

ثقافة	11	عجمي: فيلم عن الغرباء في وطنهم!
منوعات	13	حصة هلال ستقاضي ممن هددوا بقتلها

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدايات	18	قراءة في قرار مجلس الأمن حول الصحراء
رأي	19	سيناريوهان لتكريس العراق المنقسم على ذاته

السنة الثانية والعشرون - العدد 6503 الخميس 6 ايار 2010 - 22 جمادى الاولى 1431 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6503 Thursday 6 May 2010

محاولة لاغتيال دبلوماسي سعودي في نيروبي

الرياض - د ب أ: أعلن مصدر في وزارة الخارجية السعودية أمس الأربعاء أن أحد الدبلوماسيين الذين يعملون في سفارة المملكة بالعاصمة الكينية نيروبي تعرض لإطلاق نار من قبل مجهولين.

وقال المصدر في الرياض في تصريح خاص لوكالة الأنباء الأناضوبية «د.ب.» إن الدبلوماسي السعودي «تعرض لإطلاق نار من مجهولين، وتم نقله إلى المستشفى، حيث أدخل إلى العناية المركزة».

وقال المصدر في الرياض في تصريح خاص لوكالة الأنباء الأناضوبية «د.ب.» إن الدبلوماسي السعودي «تعرض لإطلاق نار من مجهولين، وتم نقله إلى المستشفى، حيث أدخل إلى العناية المركزة».

وأوضح أن الدبلوماسي «يعمل في قسم الشؤون الدينية في السفارة، إلا أنه لم تتوفر أي معلومات إضافية حول أسباب الجريمة والدوافع وراءها» حتى الآن.

ولي عهد أبوظبي في السعودية

لندن - «القدس العربي»: وصل إلى الرياض بعد ظهر أمس الأربعاء ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في زيارة للملكة يلقي خلالها عددا من المسؤولين السعوديين على رأسهم الملك عبد الله بن عبدالعزيز.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أن الشيخ الفريق سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الإماراتي وصل إلى الرياض أمس برفقة ولي العهد.

ولم تشرح أية أبناء عن زيارة ولي عهد أبو ظبي للمملكة، إلا أن الزيارة تسبق القمة التشاورية الخليجية التي ستعقد في الرياض في الحادي عشر من الشهر الحالي.

وتأتي هذه الزيارة عقب تصاعد التوتر بين الجانبين، خلال الأعياد الثلاثة الماضية، الذي أخذ اشكالا مختلفة، فمن منع السعودية للشاحنات الإماراتية من عبور حدودها، إلى منع المواطنين الإماراتيين من دخول الأراضي السعودية ببطاقة الهوية السعودية بياقي مواطني دول مجلس التعاون لأنها تحمل خريطة للامارات تتضمن منطقة العبيدية والتي تعتبرها أبو ظبي جزءا من أراضيها، وحتى وصلت الامور الى تعرض زورق سعودي لهجوم مسلح من قبل زورقين إماراتيين إضافة إلى احتجاز فردين من أفراد حرس الحدود السعودي.

السلطات المصرية تمنع د. خير الدين حبيب من دخول أراضيها

لندن - «القدس العربي»: رفضت السلطات المصرية منح الدكتور خير الدين حبيب أمين عام المؤتمر القومي العربي ورئيس مركز دراسات الوحدة العربية تأشيرة دخول لزيارة القاهرة في رحلة عمل.

وكان الدكتور حبيب قد تقدم بطلب للحصول على التأشيرة إلى القنصلية المصرية في بيروت التي ابتغته بعد عدة ايام من تقديمه الطلب برفض السلطات. وأعرب الدكتور حبيب في تصريح لسفارة القنصلية العربية عن أسفه لهذا القرار الذي لم يعرف أسبابه حتى الآن.

توقف «الجريدة الأولى» عن الصدور في المغرب

الرباط - ف: أعلنت صحيفة «الجريدة الأولى» (مستقلة) اليومية المغربية الناطقة باللغة العربية، أنها توقفت عن الصدور اعتبارا من أمس الأربعاء «لأسباب مالية في الاساس».

وأفادت الصحيفة في بيان أنها «تتوقف عن الصدور لأسباب مالية في الاساس»، مغربة عن الامل في «العودة بعد تخفي الصعوبات» دون مزيد من التفاصيل.

وواجهت صحيفة «الجريدة الأولى» التي تأسست سنة 2008 ويديرها علي التوزلا منذ أشهر «صعوبات مالية لا سيما بسبب ديون لدى المطبعة، كما افاد احد صحافييها، وخلص البيان الى القول «لنا نتعذر لدى قرأنا لهذا الغياب القسري ونامل عودة قريبة جدا».

وفي 28 كانون الثاني (يناير) وضعت محلات صحيفة «لوجورنال ايدومادير» (مستقلة) تحت الإغلاق بقرار من محكمة مغربية بسبب «عدم تسديد ديونها».

دقيقة في إصابة الأهداف ويصل مداها إلى 300 كلم وتحمل رأسا متفجرا زنته نصف طن اسرايل تتهم سورية بتزويد حزب الله بصواريخ أم 600 ليفني: دمشق تتحدث عن السلام وتسليح منظمات «إرهابية»



مبعدون لبنانيون خلال اعتصامهم أمام سفارة دولة الامارات في بيروت

بيروت - رويترز: شارك عشرات اللبنانيين أمس الأربعاء في مظاهرات احتجاجية على ابعادهم العام الماضي. وكانت الامارات ابعدت في ايلول / سبتمبر الماضي نحو 45 لبنانيا معظمهم من المسلمين الشيعة. ولم توضح الامارات سبب الابعاد لكن قائدهم الحرس الجمهوري الذي كان قد اوفده الرئيس ميشال سليمان قال إن المسؤولين الاماراتيين ابلغوه ان الابعاد كان لأسباب أمنية. غير ان رئيس لجنة المبعدين حسان عليان كان قد قال في مؤتمر صحفي ان الابعاد بسبب رفض التعاون مع الامن الاماراتي.

وقال عليان خلال الاعتصام أمس «نحن امام السفارة. السفير رفض استقبال هذه الرسالة المتضمنة لمطالب الناس لمظلومية الناس لحقوقهم المشروعة. فعلى الدولة اللبنانية ان تستمعنا جيدا ولا تأخذ علينا اي لوم في المستقبل في اتخاذ اي اجراء ملائم ومناصف لحفظ حقوقنا بأبديتنا».

ورفع المتظاهرون لافتات كتب على بعضها عبارات «من جد وجد ومن زرع عرق» في الامارات ابعد كل الابد، و«اليوم اعتصام تحذيري وغدا اعتصام من نوع اخر» و«لنا حقوق عندكم نريدوها». وقالت هلا فرحات «حرام عليكم. نحن كلنا عرب وكلنا اخوة وكلنا نحب بعضنا وليس لنا اي مصلحة ولم نخالف اي قانون ولم نخالف اي شيء في الامارات فحرام. نحن نطلب فقط ان يسعوا لحل هذه المشكلة».

مبعدون لبنانيون يعتصمون امام سفارة الامارات في بيروت

بيروت - رويترز: شارك عشرات اللبنانيين أمس الأربعاء في مظاهرات احتجاجية على ابعادهم العام الماضي. وكانت الامارات ابعدت في ايلول / سبتمبر الماضي نحو 45 لبنانيا معظمهم من المسلمين الشيعة. ولم توضح الامارات سبب الابعاد لكن قائدهم الحرس الجمهوري الذي كان قد اوفده الرئيس ميشال سليمان قال إن المسؤولين الاماراتيين ابلغوه ان الابعاد كان لأسباب أمنية. غير ان رئيس لجنة المبعدين حسان عليان كان قد قال في مؤتمر صحفي ان الابعاد بسبب رفض التعاون مع الامن الاماراتي.

وقال عليان خلال الاعتصام أمس «نحن امام السفارة. السفير رفض استقبال هذه الرسالة المتضمنة لمطالب الناس لمظلومية الناس لحقوقهم المشروعة. فعلى الدولة اللبنانية ان تستمعنا جيدا ولا تأخذ علينا اي لوم في المستقبل في اتخاذ اي اجراء ملائم ومناصف لحفظ حقوقنا بأبديتنا».

ورفع المتظاهرون لافتات كتب على بعضها عبارات «من جد وجد ومن زرع عرق» في الامارات ابعد كل الابد، و«اليوم اعتصام تحذيري وغدا اعتصام من نوع اخر» و«لنا حقوق عندكم نريدوها». وقالت هلا فرحات «حرام عليكم. نحن كلنا عرب وكلنا اخوة وكلنا نحب بعضنا وليس لنا اي مصلحة ولم نخالف اي قانون ولم نخالف اي شيء في الامارات فحرام. نحن نطلب فقط ان يسعوا لحل هذه المشكلة».

انتهاك فاضح لحقوق الانسان اسمه العلمي «تشويه الأعضاء التناسلية للفتيات» اعلان اسوان اول محافظة مناهضة لـ«ختان الاناث» يصطدم بتراث فرعونى عتيق

لندن - «القدس العربي»: ان السبب الرئيسي لاستمرار هذه الكارثة هو رغبة الأسرة في السيطرة على الحياة الجنسية للمرأة قبل الزواج كوسيلة لضمان عزيمتها وبالتالي تزداد في المقابل فرص زواجها لكي يحصل العريس على عروس لم يمسه أحد من قبل».

وبالرغم من سعي عدد من رجال الدين، المسلمين والمسيحيين، لمكافحة ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر تشديدهم على ان هذه الممارسة لا تمت للإسلام ولا للمسيحية بصفة الا ان البعض مازال يعتبرها «مستحسنة من الناحية الشرعية».

وتحدثت فتيات عن تجاربهن بشرط عدم ذكر اسمائهن فقالت احداهن (19 سنة): لا يمكن ان أنسى ذلك اليوم المشؤوم الذي دخلت علي فيه الداية وعلقت فعلتها بيومها أحسست بالحم شديد ما زلت إلى الآن أشعر به كلما تذكرت ذلك اليوم».

وتشير الباحثة الاجتماعية ان مواجهة الختان شبه مستحيلة دون الاهتمام بتعليم المرأة التي يمكن ان تمنع حدوث هذه الجريمة حتى في مجتمع شديد المحافظة مثل الصعيد.

وتعتبر ان القضية تحتاج الى مقاربة تعليمية ثقافية في الاساس بدلا من التلويح بسنن القوانين الجرمية لاختان وهو ما علق عليه نائب في البرلمان بالقول «الصعيد كله سيفضل مخالفة القانون ودخول السجن».

وكانت الامم المتحدة اعلنت 6 فبراير «يوما عالميا لرفض ختان الإناث، وأكدت ان هذه الممارسة تؤدي إلى زيادة عدد وفيات الأمهات والأطفال وزيادة تعرض الفتيات والنساء للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، وهناك عدة أنواع مختلفة من «ختان الإناث» التي تتراوح شدتها حسب مقدار تشويه الأعضاء التناسلية المتبوترة (بظر والأنسجة الأخرى)، وقد تم تصنيفها إلى أربعة أنواع رئيسية.

وغالبا ما يشار إلى «قطع الأعضاء التناسلية للإناث» (FGC) أو «تشويه الأعضاء التناسلية للإناث» (Female genital Mutilation) أو «ختان الإناث» (FGM) أو «مutilation of female (circumcision)» (FC)، وهناك خلاف على استخدام مصطلحات مختلفة لوصف بتر أجزاء من الجهاز التناسلي الأنثوي، ولكن بصرف النظر عن المصطلحات فالمراسم المشار إليها هي نفسها.

واعتمدت هذه المصطلحات في المؤتمر الثالث للجنة البلدان الأفريقية المعنية بالممارسات التقليدية التي تؤثر على صحة النساء والأطفال في اديس أبابا.

نجاد يؤكد ان بن لادن في واشنطن والغرب يقول انه في طهران



الشيخ اسامة بن لادن

القدس العربي: قال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في مقابلة بثتها امس الاربعاء قناة «اي بي سي» الأمريكية، ان زعيم القاعدة اسامة بن لادن موجود في واشنطن. وردا على سؤال معرفة ما اذا كان بن لادن يختبئ في إيران وصف احمدي نجاد هذه الفرضية بـ«المضحكة»، وقال الرئيس الايراني «سمعت انه موجود في واشنطن»، وواضح «هذا صحيح انه موجود في واشنطن لأنه شريك سابق لبوش. كانا زميلين. تعاونوا في مجال النفط وعلا معا، ولم يتعاون بن لادن يوما مع إيران لكنه تعاون مع بوش» من دون ان يحدد ما اذا كان يتحدث عن الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الاب او جورج بوش الابن (1993-2001).

وتابع بجدي «كونوا اكديين انه في واشنطن. هناك احتمالات كثيرة ان يكون هناك...».

وتناولت وسائل اعلام غربية أخيراً خبراً عن وجود زعيم تنظيم القاعدة في العاصمة الإيرانية طهران، ونشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً مصوراً يؤكد اتخاذ اسامة بن لادن العاصمة الإيرانية مقراً له، ويتابع هناك حياته اليومية ويقوم بممارسة هوايته المفضلة، أي الصيد بين الحين والآخر.

القدس العربي تكشف أسماء المرشحين لخلافة البيانوني بعد معركة اختيار المرشد العام في مصر انتخابات هادئة مرتقبة لقيادة اخوان سورية



علي صدر الدين البيانوني

لندن - «القدس العربي»: من احمد المصري: يستعد الإخوان المسلمون السوريون لاختيار زعيمهم الجديد خلفاً للمراقب العام الحالي علي صدر الدين البيانوني الذي تنتهي ولايته الثالثة والأخيرة صيف العام الحالي.

ورغم الأزمة التي شهدتها الجماعة الأم في مصر، في ظل الصراع بين الجيلين الأول والثاني، فإن الجماعة السورية التي يتوقع ان تشهد انتخابات هادئة، في ظل السرية التي يفرضها التنظيم السوري على نفسه في المنفى.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة داخل الجماعة التي تعيش في المنفى منذ ثلاثين عاماً ان هناك أربعة مرشحين لخلافة البيانوني يتم تداولها. وتقول المصادر ان المرشحين لخلافة البيانوني كلهم شغلوا مناصب قيادية رفيعة وهم من المخضرمين الذين قادوا الجماعة في فترات سابقة، وأكدت مصادر من داخل الجماعة لـ«القدس العربي» ان المرشحين هم: نائب المراقب العام الحالي محمد فاروق طيفور، وعضو القيادة الحالية بياض الشقفة، ورئيس البيانوني الشورى الحالي والمراقب العام السابق الدكتور منير الغنصيان، والقيادي السابق عادل فارس.

وتوقع المصادر ان يؤدي انتخاب أي من المرشحين الأربعة المذكورين إلى عودة ثوابت سياسة الجماعة التي عانت من ظروف المنفى، والتقلبات السياسية للنظام السوري، الأمر الذي

نجل الزعيم الليبي يخطط لوضع دستور سيف الاسلام القذافي يقر بالحاجة الى مراجعة الأفكار والمعتقدات في ليبيا



سيف الاسلام القذافي

القدس العربي: قال سيف الإسلام القذافي نجل الزعيم الليبي وصاحب البيول الليبرالية امس الأربعاء ان الدستور له أهمية حيوية في تحقيق الرخاء الليبي وان على البلاد ان تحت الخطى نحو الإصلاح في نظامها الإداري، وقال القذافي في القاهرة «نحتاج دستوراً، لا يمكننا ان تدير دولة دون ان يكون لديك دستور ودون قوانين اساسية. إنها ضرورة».

وتقول مصادر قريبة من الدوائر الحاكمة ان سيف الإسلام الذي تلقى تعليمه في مدرسة لندن للاقتصاد امضى سنوات ينشئ صورته كإصلاحي كما انه يسعى الى جمع التأييد من أجل دستور ليلاذ لكنه يواجه مقاومة من متشددين من اصحاب المصالح في بقاء النظام الحالي على ما هو عليه.

وقال ليبي على صلة بدائرة سيف الإسلام ان نجل الزعيم الليبي يخطط لمسعى جديد في الأشهر القليلة القادمة لوضع دستور.

وقال سيف الإسلام «يجب مراجعة

ايران وافقت من حيث المبدأ على وساطة البرازيل في اتفاق الوقود الذري.. وواشنطن تحت على الهدوء

نجاد يتعهد بمواصلة البرنامج النووي.. ويؤكد ان لا احد يتجرأ على الحرب مع بلاده

■ عواصم- وكالات: أعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد ان «أي جهة لن تتجرأ على الحرب مع إيران» خصوصاً اسرائيل «التي لا تحسب لها (إيران) أي حساب»، فيما نقلت صحيفة «فايننشال تايمز» ان إدارة الرئيس باراك أوباما تسعى إلى تهدئة اصحاب حيال البرنامج النووي لإيران وكوريا الشمالية.

وقال نجاد الأربعاء ان بلاده «ستواصل قطعاً» برنامجها النووي رغم التهديدات الإسرائيلية بعمل عسكري.. وتساءل أحمدني نجاد في مقابلة مع قناة «الجزيرة» التلفزيونية «من يريد ان يفتح الحرب مع إيران؟.. ليست هناك دولة تريد ذلك.. نحن نرى ان الصداقة هي النجح واسلم طريق الحوار وفي يومنا هذا ليس هناك من يرضى باشتعال الحرب كما لا توجد جهة تتجرأ على فتح باب الحرب ضد إيران».

ولدى سؤاله حول احتمال ان تشن اسرائيل هجوماً، اجاب ان «بلاد» لا تحسب اى حساب لاسرائيل، موضحاً «نرى اسرائيل بمثابة لشيء أمام عظمة إيران».

وقال نجاد ان العلاقات مع الولايات المتحدة قد يستحيل إصلاحها إذا تم فرض عقوبات جديدة على بلاده، مشيراً إلى ان

الولايات المتحدة ليس لديها السلطة لتدس أنفها في مسائل مثل الصواريخ.

وقال أحمدني نجاد في مقابلة مع برنامج «صباح الخير يا أمريكا» الذي تبثه شبكة «إيه بي سي» «إيران ستستمر قطعاً في طريقها، ينبغي ألا يساورنا مجرد الشك في أننا سنواصل طريقنا. سنواصل قطعاً طريقنا».

وسئل عما إذا كانت إيران تلعب بالشار نظراً للتهديدات الإسرائيلية باحتمال توجيه ضربة عسكرية فاجاب أحمدني نجاد بالنفي وقال «إنهم ليسوا عاملاً في مبدئنا الدفاعي. إننا حتى لا نحسب لهم حساباً».

وقال نجاد في مقابلة استغرقت 40 دقيقة مع صحيفة «نيويورك تايمز»، ان «الرئيس باراك أوباما هو الفرصة الأكبر والأخيرة للولايات المتحدة لتحمسين صورتها في العالم»، محذراً من خسارة هذه الفرصة لأنها لن تأتي مرة أخرى، وأضاف «ليس للوكالة الحق في التدخل في برنامج الصواريخ في أي بلد، ما علاقة ذلك باختصاص الوكالة؟»، وأضاف ذلك بأنه خلل آخر في معاهدة منع الانتشار النووي.

وقال موضحاً ان «معاهدة حظر الانتشار النووي لا تذكر مسائل مثل الصواريخ.

وفي الشأن الداخلي الإيراني، نفى نجاد ان يكون قمع المظاهرات المناهضة للحكومة ولد الخوف أو دفع الإيرانيين إلى الهرب خارج البلاد، وسال «من يشعر في الخوف داخل إيران؟» قائلاً ان دعم الإيرانيين للثورة الإسلامية أقوى مما كان عليه منذ عشر سنوات، وفيما يتعلق بالمواطنين الأمريكيين الثلاثة المحتجزين في إيران، كرر نجاد موقفه بأنه يريد ان يراهم أحراراً، مثلهم مثل الإيرانيين السبعين الذين قال انهم معتقلون في الولايات المتحدة، وأضاف «نحن نعمل على إطلاق سراح جميع السجناء»، لأنه أكد ان مستقبل الأمريكيين تحده المحاكم.

الى ذلك قالت وكالة «فارس» شبه الرسمية للانباء امس الأربعاء ان الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد وافق «من حيث المبدأ» على وساطة البرازيل في اتفاق معتقد للوقود النووي ترعاها الامم المتحدة، ونقلت فارس عن بيان صادر من مكتب أحمدني نجاد جاء فيه «في حديث هاتفي مع نظيره البرازيلي وافق أحمدني نجاد من حيث المبدأ على توسط البرازيل في اتفاق الوقود النووي».

وعرض على إيران الاتفاق في تشرين الاول اكتوبر الماضي لارسال 1200 كيلوجرام من اليورانيوم منخفض التخصيب إلى

بيروت. يوبي أي: احتشد امس الأربعاء طلاب جامعات طهران أمام مكتب الأمم المتحدة للتعبير عن احتجاجهم على ما وصفوه ب«صمت» المنظمة الدولية تجاه تهديدات الرئيس الأمريكي باراك أوباما باستخدام الاسلحة النووية ضد إيران».

وقالت وكالة مهر للانباء شبه الرسمية ان الطلاب الجامعيين رفَعوا خلال هذه المظاهرة علم إيران وصور مرشد الثورة الاسلامية علي خامنئي ورئيس الجمهورية محمود أحمدني نجاد.

كما رفَعوا اياطاط كتب عليها شعارات «الطاقة النووية من حق الجميع والاسلحة النووية ليست من حق أحد» «الوث أمريكا» «الموت لإسرائيل» «الجامعي يموت ولا يقبل النذل».

■ عواصم- وكالات: قتل الحرس الثوري الإيراني خمسة عناصر من مجموعة «بيجاك» غرب إيران بعد ان قتلوا عناصر امن إيرانية، ونسبت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «رنا» الى حافظ كرمانشاه دادوش هاشمي قوله انه تم قتل خمسة من عناصر زمرة «بيجاك» الراهبية» في مرتفعات دالاهو غرب إيران على يد قوات الحرس الثوري الإيراني.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المروفي في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

ولم يحدد عدد القتلى من عناصر المخفر.

قطاع النفط وحملون إيرانيون ان الحرس الثوري الإيراني يسطع الآن بدور رائد في تطوير قطاع النفط الذي تقوض عليه عقوبات دولية، ونكرت صحيفة «واشنطن بوست»

■ الكويت- دب: ا: افادت تقارير كويتية امس الأربعاء بأن النيابة العامة باشرت التحقيقات في قضية تفكيك شبكة التجسس التابعة للحرس الثوري الإيراني.

ونقلت صحيفة «القبس» الكويتية عن مصادر مطلعة القول ان النيابة استمعت إلى أقوال ثلاثة متهمنين، واستمرت التحقيقات معهم لعدة ساعات.

وقالت المصادر ان اعترافات المتهمنين أمام أجهزة الأمن دلت على توجيه من ضابط الارتباط في إيران بضرورة تجنيد عسكريين من الذين يرافقون الأرتال الأمريكية في طريقها من وإلى العراق.

وحسب المصادر فإن التحقيق كشف أيضاً عن أسماء جديدة يشبه بتقربها في القضية.

وفي طهران، نفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أمين مهبامبراست هذه التهمة التي وصفها بأنها «ليس لها أساس من الصحة وتعد فبركة من جانب وسائل الإعلام وبعض الأوساط السياسية بهدف تقيؤض العلاقات الثنائية».

■ الكويت- دب: قال مسؤولون امريكيون ان فيصل شاهزاد، المشتبه به في محاولة تفجير سيارة مفخخة في ساحة «تايمز سكوير» بنيويورك، اعترف للمحققين الفيدراليين بتلقيه تدريبات بمطبعة «زيروستان» الباكستانية، وأن خليل أمينين تسببا بوصوله إلى المطار وصعوده على متن الطائرة.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية عن مسؤولين ان شاهزاد، وهو امريكي من اصل باكستاني تحدر عائلته من قرية مجاورة لديةة بيشاور، كشف لحققي مكتب التحقيقات الفيدرالية، عن تلقيه تدريبات في معسكر في منطقة «زيروستان» وتدريب على صناعة المتفجرات في باكستان.

وعلمت شبكة «سي سي إن سي» الأمريكية ان شاهزاد قد أمضى أربعة أشهر على الأقل في معسكر تدريب إرهابي تابع لحركة طالبان قصفته القوات الباكستانية في آذار (مارس) الماضي.

يشار إلى انه بعد اعتقال شاهزاد بمساعات، أوقفت السلطات الأمنية الباكستانية شخصين في حملة دهم بمدينة كراشي على خلفية محاولة تفجير «تايمز سكوير» الفاشلة.

ونكرت مصادر استخباراتية باكستانية ان الحملة استهدفت منزلاً أقام فيه شاهزاد خلال زيارته الأخيرة للبلاد، ولم يكشف عن توقيتها.

من المقرر ان تستأنف ضلوع متهميين في باكستان في المحاولة التجريبية الفاشلة، وقال وزير الخارجية الباكستانية محمود قرشي انه يعتقد ان محاولة التغيير الفاشلة في ميدان تايمز سكوير هي رد فعل على القصف الأمريكي بطائرات الاستطلاع على المناطق الحدودية شمال غرب باكستان، وظهرت التحقيقات ان شاهزاد لم تكن عائلته ثرية ومثقلمة ووالده قائد سابق في سلاح الجو الباكستاني.

وقال مسؤولون امريكيون ان خليلين أمينين سمحا لشاهزاد بالصعود إلى الطائرة في مطار كينيدي على الرغم من ان اسمه كان واردة على لائحة المتوعين من السفر.

وعلمت صحيفة «نيويورك تايمز» ان فريقاً من «اف بي آي» فقد أثر شاهزاد قبل ان يتجه إلى المطار ما أدى إلى عدم معرفة الفريق بأنه يخطط للسفر، وقال مسؤولون في الصحيفة ان شركة الطيران لم تستجب لرسالة إلكترونية وصلتها منتصف يوم الإثنين إلى جميع الطائرات بالإطلاع على لائحة المتوعين من السفر المحذرة التي وردت بطاقة سفره نقداً قبل ثلث ساعات من مغادرته.

وقال مسؤولون في وزارة الداخلية انه في حين انه ليس مطلوباً من شركات الطيران ان تبلغ عن شراء بطاقات نقداً إلا ان شركة طيران الإمارات ابليت عن شراء شاهزاد للبطاقة ولكنه كان في ذلك الوقت رهن الاعتقال.

يشار إلى ان شاهزاد اعتقل الثلاثاء في مطار جون كينيدي بنيويورك أثناء محاولته السفر إلى دبي، وكانت شرطة دبي لاية نيويورك قد أخذت جزءاً كبيراً من ميدان «تايمز سكوير»، ليل السبت الماضي وأغلقت فتادق ومطاعم، ومنعت المشاة والسيارات من الوصول للميدان، بعد الاشتباه في وجود سيارة مفخخة، وقد تبنت حركة طالبان الباكستانية محاولة التغيير الفاشلة لكن مسؤولي الأمنيين الأمريكيين وأضواء ان وجود حتى الآن أية أدلة تدعم مزاعم الحركة.

التي كانت متجهة من نيويورك إلى دبي الأجزاء العامة على الطائرة بأنها كانت هادئة وتحت السيطرة مع وصول الشرطة للطائرة قبل الإفلاها لإزالة عدد من الركاب.

وقالت عزة أبو المجد وهي راكية مصرية كانت على الطائرة، «صراخه لم يصب أحد بالذعر.. كان الجميع هادئاً، وكان كل واحد منهم ساكنين للغاية. كان هناك الكثير من الناس لديهم رحلات ترفيهية.. كانوا يريدون فقط ان يخرجوا من مطار جيه.

■ عواصم- وكالات: قال مسؤولون امريكيون ان فيصل شاهزاد، المشتبه به في محاولة تفجير سيارة مفخخة في ساحة «تايمز سكوير» بنيويورك، اعترف للمحققين الفيدراليين بتلقيه تدريبات بمطبعة «زيروستان» الباكستانية، وأن خليل أمينين تسببا بوصوله إلى المطار وصعوده على متن الطائرة.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية عن مسؤولين ان شاهزاد، وهو امريكي من اصل باكستاني تحدر عائلته من قرية مجاورة لديةة بيشاور، كشف لحققي مكتب التحقيقات الفيدرالية، عن تلقيه تدريبات في معسكر في منطقة «زيروستان» وتدريب على صناعة المتفجرات في باكستان.

وعلمت شبكة «سي سي إن سي» الأمريكية ان شاهزاد قد أمضى أربعة أشهر على الأقل في معسكر تدريب إرهابي تابع لحركة طالبان قصفته القوات الباكستانية في آذار (مارس) الماضي.

يشار إلى انه بعد اعتقال شاهزاد بمساعات، أوقفت السلطات الأمنية الباكستانية شخصين في حملة دهم بمدينة كراشي على خلفية محاولة تفجير «تايمز سكوير» الفاشلة.

ونكرت مصادر استخباراتية باكستانية ان الحملة استهدفت منزلاً أقام فيه شاهزاد خلال زيارته الأخيرة للبلاد، ولم يكشف عن توقيتها.

من المقرر ان تستأنف ضلوع متهميين في باكستان في المحاولة التجريبية الفاشلة، وقال وزير الخارجية الباكستانية محمود قرشي انه يعتقد ان محاولة التغيير الفاشلة في ميدان تايمز سكوير هي رد فعل على القصف الأمريكي بطائرات الاستطلاع على المناطق الحدودية شمال غرب باكستان، وظهرت التحقيقات ان شاهزاد لم تكن عائلته ثرية ومثقلمة ووالده قائد سابق في سلاح الجو الباكستاني.

وقال مسؤولون امريكيون ان خليلين أمينين سمحا لشاهزاد بالصعود إلى الطائرة في مطار كينيدي على الرغم من ان اسمه كان واردة على لائحة المتوعين من السفر.

وعلمت صحيفة «نيويورك تايمز» ان فريقاً من «اف بي آي» فقد أثر شاهزاد قبل ان يتجه إلى المطار ما أدى إلى عدم معرفة الفريق بأنه يخطط للسفر، وقال مسؤولون في الصحيفة ان شركة الطيران لم تستجب لرسالة إلكترونية وصلتها منتصف يوم الإثنين إلى جميع الطائرات بالإطلاع على لائحة المتوعين من السفر المحذرة التي وردت بطاقة سفره نقداً قبل ثلث ساعات من مغادرته.

وقال مسؤولون في وزارة الداخلية انه في حين انه ليس مطلوباً من شركات الطيران ان تبلغ عن شراء بطاقات نقداً إلا ان شركة طيران الإمارات ابليت عن شراء شاهزاد للبطاقة ولكنه كان في ذلك الوقت رهن الاعتقال.

يشار إلى ان شاهزاد اعتقل الثلاثاء في مطار جون كينيدي بنيويورك أثناء محاولته السفر إلى دبي، وكانت شرطة دبي لاية نيويورك قد أخذت جزءاً كبيراً من ميدان «تايمز سكوير»، ليل السبت الماضي وأغلقت فتادق ومطاعم، ومنعت المشاة والسيارات من الوصول للميدان، بعد الاشتباه في وجود سيارة مفخخة، وقد تبنت حركة طالبان الباكستانية محاولة التغيير الفاشلة لكن مسؤولي الأمنيين الأمريكيين وأضواء ان وجود حتى الآن أية أدلة تدعم مزاعم الحركة.

وقالت عزة أبو المجد وهي راكية مصرية كانت على الطائرة، «صراخه لم يصب أحد بالذعر.. كان الجميع هادئاً، وكان كل واحد منهم ساكنين للغاية. كان هناك الكثير من الناس لديهم رحلات ترفيهية.. كانوا يريدون فقط ان يخرجوا من مطار جيه.

■ عواصم- وكالات: قتل الحرس الثوري الإيراني خمسة عناصر من مجموعة «بيجاك» غرب إيران بعد ان قتلوا عناصر امن إيرانية، ونسبت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «رنا» الى حافظ كرمانشاه دادوش هاشمي قوله انه تم قتل خمسة من عناصر زمرة «بيجاك» الراهبية» في مرتفعات دالاهو غرب إيران على يد قوات الحرس الثوري الإيراني.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المروفي في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

ولم يحدد عدد القتلى من عناصر المخفر.

قطاع النفط وحملون إيرانيون ان الحرس الثوري الإيراني يسطع الآن بدور رائد في تطوير قطاع النفط الذي تقوض عليه عقوبات دولية، ونكرت صحيفة «واشنطن بوست»

تقارير كويتية: شبكة التجسس كانت مكلفة بتجنيد عسكريين يرافقون القوافل الأمريكية

■ الكويت- دب: ا: افادت تقارير كويتية امس الأربعاء بأن النيابة العامة باشرت التحقيقات في قضية تفكيك شبكة التجسس التابعة للحرس الثوري الإيراني.

ونقلت صحيفة «القبس» الكويتية عن مصادر مطلعة القول ان النيابة استمعت إلى أقوال ثلاثة متهمنين، واستمرت التحقيقات معهم لعدة ساعات.

وقالت المصادر ان اعترافات المتهمنين أمام أجهزة الأمن دلت على توجيه من ضابط الارتباط في إيران بضرورة تجنيد عسكريين من الذين يرافقون الأرتال الأمريكية في طريقها من وإلى العراق.

وحسب المصادر فإن التحقيق كشف أيضاً عن أسماء جديدة يشبه بتقربها في القضية.

وفي طهران، نفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أمين مهبامبراست هذه التهمة التي وصفها بأنها «ليس لها أساس من الصحة وتعد فبركة من جانب وسائل الإعلام وبعض الأوساط السياسية بهدف تقيؤض العلاقات الثنائية».

■ عواصم- وكالات: قتل الحرس الثوري الإيراني خمسة عناصر من مجموعة «بيجاك» غرب إيران بعد ان قتلوا عناصر امن إيرانية، ونسبت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «رنا» الى حافظ كرمانشاه دادوش هاشمي قوله انه تم قتل خمسة من عناصر زمرة «بيجاك» الراهبية» في مرتفعات دالاهو غرب إيران على يد قوات الحرس الثوري الإيراني.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المروفي في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

ولم يحدد عدد القتلى من عناصر المخفر.

قطاع النفط وحملون إيرانيون ان الحرس الثوري الإيراني يسطع الآن بدور رائد في تطوير قطاع النفط الذي تقوض عليه عقوبات دولية، ونكرت صحيفة «واشنطن بوست»

■ عواصم- وكالات: قتل الحرس الثوري الإيراني خمسة عناصر من مجموعة «بيجاك» غرب إيران بعد ان قتلوا عناصر امن إيرانية، ونسبت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «رنا» الى حافظ كرمانشاه دادوش هاشمي قوله انه تم قتل خمسة من عناصر زمرة «بيجاك» الراهبية» في مرتفعات دالاهو غرب إيران على يد قوات الحرس الثوري الإيراني.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المروفي في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

ولم يحدد عدد القتلى من عناصر المخفر.

قطاع النفط وحملون إيرانيون ان الحرس الثوري الإيراني يسطع الآن بدور رائد في تطوير قطاع النفط الذي تقوض عليه عقوبات دولية، ونكرت صحيفة «واشنطن بوست»

وسّع دوره في قطاع النفط الذي يخضع للعقوبات الحرس الثوري الايراني يقتل 5 من مجموعة بيجاك

■ عواصم- وكالات: قتل الحرس الثوري الإيراني خمسة عناصر من مجموعة «بيجاك» غرب إيران بعد ان قتلوا عناصر امن إيرانية، ونسبت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «رنا» الى حافظ كرمانشاه دادوش هاشمي قوله انه تم قتل خمسة من عناصر زمرة «بيجاك» الراهبية» في مرتفعات دالاهو غرب إيران على يد قوات الحرس الثوري الإيراني.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المروفي في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

ولم يحدد عدد القتلى من عناصر المخفر.

قطاع النفط وحملون إيرانيون ان الحرس الثوري الإيراني يسطع الآن بدور رائد في تطوير قطاع النفط الذي تقوض عليه عقوبات دولية، ونكرت صحيفة «واشنطن بوست»

■ عواصم- وكالات: قتل الحرس الثوري الإيراني خمسة عناصر من مجموعة «بيجاك» غرب إيران بعد ان قتلوا عناصر امن إيرانية، ونسبت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «رنا» الى حافظ كرمانشاه دادوش هاشمي قوله انه تم قتل خمسة من عناصر زمرة «بيجاك» الراهبية» في مرتفعات دالاهو غرب إيران على يد قوات الحرس الثوري الإيراني.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المروفي في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

ولم يحدد عدد القتلى من عناصر المخفر.

قطاع النفط وحملون إيرانيون ان الحرس الثوري الإيراني يسطع الآن بدور رائد في تطوير قطاع النفط الذي تقوض عليه عقوبات دولية، ونكرت صحيفة «واشنطن بوست»

■ عواصم- وكالات: قتل الحرس الثوري الإيراني خمسة عناصر من مجموعة «بيجاك» غرب إيران بعد ان قتلوا عناصر امن إيرانية، ونسبت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «رنا» الى حافظ كرمانشاه دادوش هاشمي قوله انه تم قتل خمسة من عناصر زمرة «بيجاك» الراهبية» في مرتفعات دالاهو غرب إيران على يد قوات الحرس الثوري الإيراني.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المروفي في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

ولم يحدد عدد القتلى من عناصر المخفر.

قطاع النفط وحملون إيرانيون ان الحرس الثوري الإيراني يسطع الآن بدور رائد في تطوير قطاع النفط الذي تقوض عليه عقوبات دولية، ونكرت صحيفة «واشنطن بوست»

إصابة 11 جندياً دنماركياً في أفغانستان انتحاريون يهاجمون مباني تابعة للحكومة الأفغانية ويقتلون نائباً ورجلي شرطة

■ عواصم- وكالات: صرح مسؤولون بأن تسعة من مسلحي حركة طالبان، يرتدون سراقة ويحملون أسلحة آلية، هاجموا مباني حكومية غربي أفغانستان صباح امس الأربعاء وقتلوا نائباً في المجلس الإقليمي ورجلي شرطة.

وصرح جبار يوردلي، قائد شرطة الإقليم، لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» بأنه تم القضاء على جميع المهاجمين التسعة، وقال إن «ثمانية من الانتحاريين قتلوا إما بسبب تفجير سرتارتهم أو انفجارها بسبب إطلاق الشرطة النار عليهم، أما التاسع فقتل برصاص قواتنا لأن سترته كانت بها مشكلة».

وأضاف يوردلي ان نائبة في مجلس الإقليم تدعى جول مكاي عثمانبي ورجلي شرطة قتلوا وجرح خمسة آخرون من افراد الشرطة وستة مدنيين.

وأوضح النائب في الإقليم خدي نزار سمرتمشار ان الهجوم بدأ صباح امس عندما اقتحم الانتحاريون المجمع الحكومي بمرابجات بخارية وسيارات، موضحاً ان المجمع يضم مكتب مجلس الإقليم ووزارة العدل ومكتب الحاكم.

وقال قائد الشرطة ان الشرطة حاصرت المنطقة ووقع تبادل لإطلاق النار مع المسلحين الذين تحصنوا داخل المباني لساعات.

وقال المواطن المحلي خيال محمد إن أصوات الانفجارات والطلقات النارية تسمع من عدد من المباني بما في ذلك مركز مكتب حاكم الإقليم. من جانب آخر، هاجم عدد من المقاتلين منقلبة قريبة من الحدود الباكستانية.

وقال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد

مظاهرة طلابية امام مكتب الامم المتحدة بطهران احتجاجا على تهديدات اوباما لايران

■ عواصم- وكالات: قتل الحرس الثوري الإيراني خمسة عناصر من مجموعة «بيجاك» غرب إيران بعد ان قتلوا عناصر امن إيرانية، ونسبت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «رنا» الى حافظ كرمانشاه دادوش هاشمي قوله انه تم قتل خمسة من عناصر زمرة «بيجاك» الراهبية» في مرتفعات دالاهو غرب إيران على يد قوات الحرس الثوري الإيراني.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المروفي في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

ولم يحدد عدد القتلى من عناصر المخفر.

قطاع النفط وحملون إيرانيون ان الحرس الثوري الإيراني يسطع الآن بدور رائد في تطوير قطاع النفط الذي تقوض عليه عقوبات دولية، ونكرت صحيفة «واشنطن بوست»

■ عواصم- وكالات: قتل الحرس الثوري الإيراني خمسة عناصر من مجموعة «بيجاك» غرب إيران بعد ان قتلوا عناصر امن إيرانية، ونسبت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «رنا» الى حافظ كرمانشاه دادوش هاشمي قوله انه تم قتل خمسة من عناصر زمرة «بيجاك» الراهبية» في مرتفعات دالاهو غرب إيران على يد قوات الحرس الثوري الإيراني.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المروفي في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

ولم يحدد عدد القتلى من عناصر المخفر.

قطاع النفط وحملون إيرانيون ان الحرس الثوري الإيراني يسطع الآن بدور رائد في تطوير قطاع النفط الذي تقوض عليه عقوبات دولية، ونكرت صحيفة «واشنطن بوست»

■ عواصم- وكالات: قتل الحرس الثوري الإيراني خمسة عناصر من مجموعة «بيجاك» غرب إيران بعد ان قتلوا عناصر امن إيرانية، ونسبت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «رنا» الى حافظ كرمانشاه دادوش هاشمي قوله انه تم قتل خمسة من عناصر زمرة «بيجاك» الراهبية» في مرتفعات دالاهو غرب إيران على يد قوات الحرس الثوري الإيراني.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المروفي في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

ولم يحدد عدد القتلى من عناصر المخفر.

قطاع النفط وحملون إيرانيون ان الحرس الثوري الإيراني يسطع الآن بدور رائد في تطوير قطاع النفط الذي تقوض عليه عقوبات دولية، ونكرت صحيفة «واشنطن بوست»



فيصل شاهزاد

عنداً إلى المطار.. في هذه اللحظة أصبحنا قلقين نوعاً ما، وأضاف بعد أن وصلت رحلتنا للوجهة الأولى إلى دبي صباح اليوم «اصلنت بصديق في المنزل وحدث له فتح قناة «سي. إن. إن» وقل لي ما الذي يحدث على طائرتي قال لي بالعلم».

وقال سمير العمادي وهو راكب آخر «كنت قلقاً، كنت أعزم الغاء الرحلة وأخذت رحلة أخرى.. يكون الوضع صعباً للغاية عندما تسمع مثل هذه الأنباء».

وقالت لوسيرتين: ان ضباط الشرطة المسلحين رافقوا أحد الركاب إلى الخارج وصاروا هاتفة والزوبع وبدأت وهوع من على الطائرة، وقال الركاب على متن طائرة طيران الإمارات انه لم يتم بخارجهم بما كان يحدث على الطائرة.

وقالت الركية أخرى وهي لم يقلوا لنا.. سمعوا يا رفاق.. هناك شخص ما، لم تكن تعلم ما الذي يحدث.. عندما عادت الطائرة أدرجها ثم

التي كانت متجهة من نيويورك إلى دبي الأجزاء العامة على الطائرة بأنها كانت هادئة وتحت السيطرة مع وصول الشرطة للطائرة قبل الإفلاها لإزالة عدد من الركاب.

وقالت عزة أبو المجد وهي راكية مصرية كانت على الطائرة، «صراخه لم يصب أحد بالذعر.. كان الجميع هادئاً، وكان كل واحد منهم ساكنين للغاية. كان هناك الكثير من الناس لديهم رحلات ترفيهية.. كانوا يريدون فقط ان يخرجوا من مطار جيه.

■ عواصم- وكالات: قتل الحرس الثوري الإيراني خمسة عناصر من مجموعة «بيجاك» غرب إيران بعد ان قتلوا عناصر امن إيرانية، ونسبت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «رنا» الى حافظ كرمانشاه دادوش هاشمي قوله انه تم قتل خمسة من عناصر زمرة «بيجاك» الراهبية» في مرتفعات دالاهو غرب إيران على يد قوات الحرس الثوري الإيراني.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المروفي في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

ولم يحدد عدد القتلى من عناصر المخفر.



دافيد كامبيرون

المحافظين ديفيد كامبيرون وضع وجه شعبي، يقترن من سياسة الوسط في يتال دعم القوى العاملة والاقليات.

هذا الوضع الصغير قد ترحب كافة هذه التغيير بطريقة الانتخابات، صحيفة «انديبنذنت» خرجت في افتتاحيتها للقول ان الانتخابات هذه هي فرصة للتغيير لانها اعطت شعوراً بالتحرك وادت لانها غير سجن، فصعود الليبراليين الديمقراطيين الى تعزيز شعور بين المحافظين.

والتي كانت متجهة من نيويورك إلى دبي الأجزاء العامة على الطائرة بأنها كانت هادئة وتحت السيطرة مع وصول الشرطة للطائرة قبل الإفلاها لإزالة عدد من الركاب.

وقالت عزة أبو المجد وهي راكية مصرية كانت على الطائرة، «صراخه لم يصب أحد بالذعر.. كان الجميع هادئاً، وكان كل واحد منهم ساكنين للغاية. كان هناك الكثير من الناس لديهم رحلات ترفيهية.. كانوا يريدون فقط ان يخرجوا من مطار جيه.

■ عواصم- وكالات: قتل الحرس الثوري الإيراني خمسة عناصر من مجموعة «بيجاك» غرب إيران بعد ان قتلوا عناصر امن إيرانية، ونسبت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «رنا» الى حافظ كرمانشاه دادوش هاشمي قوله انه تم قتل خمسة من عناصر زمرة «بيجاك» الراهبية» في مرتفعات دالاهو غرب إيران على يد قوات الحرس الثوري الإيراني.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المروفي في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

ولم يحدد عدد القتلى من عناصر المخفر.

بريطانيا تذهب الى صناديق الاقتراع وسط غموض حول الرابع والخاسر ودور للاقتراع التكتيكي في حسم المعركة

■ لندن - «القدس العربي»: يصوت البريطانيون اليوم لرئيس حكومتهم القادمة ولحزبهم الذي يعتقدون انه سواجبه الاسئلة الصعبة التي تهمس حياتهم، فلعراق ليس جزءاً من الانتخابات اليوم ولأحتي أفغانستان التي يتواجد فيها الجنود البريطانيون فيها ويموتون يوميا بمفخخات طالبان لكن ما تسيد الانتخابات غير العادية هي تقارب نسب الحزبان الرئيسية في انكترا، الليبراليين والعمال والمحافظين.

وعلى الرغم من وضع الاستطلاعات السريعة زعيم حزب المحافظين، ديفيد كامبيرون في المقدمة الا انه وان فاز لن يحصل على الغالبية التي تؤهله كي يشكل الحكومة، وجرى الحديث في الاسابيع الماضية واثاء المناظرات التلفزيونية عن ائتلاف حكومي مع الليبراليين الذين كان صعودهم وعلى حساب شعبية العمال الذين يعانون من اشكالية قيادة وتاريخ متنازع عليه في قيادة البلاد في الثلاث عشرة سنة الماضية، وما يهيئ للقبض التي جرى النقاش فيها اثناء الحملات الانتخابية وظلت حتى الساعات الاخيرة من حملات القادة الياسته للقاء الناخبين باهمية احزابهم في الاقتصاد التي ستكون معضلة أي حزب يفوز بسبب نسبة تداعيات الأزمة العالمية والتهيار البيكون، وسياسة التعامل مع أوروبا وكذا زعيم الليبراليين، انديبنذنت اللتين غيرتا ودعا زعيم الليبراليين، نيك كليغ على الرغم من غموض برنامجه الانتخابي من ناحية الاقتصاد وغياب العملية في طريقة حل الهجرة غير الشرعية، اما حزب المحافظين فيوصف بالفلاحية ويتبع بدعم القوى المحافظة على الرغم من محاولة زعيم

الانتخابية الحالية والسابق بين الحزبان ادت الى تشويش الناخب وتغيير الؤالات، كل هذا يعود الى المناظرات التلفزيونية الثلاث بين قادة الحزبان ومن اظهرت استطلاعات الراي حتى يوم امس ان اربعة من كل عشرة بريطانيين يعتقدون ان حزب المحافظين هو المرشح للفوز فملك هاجم براون ووصفه بأنه استور رئيس وزراء لبريطانيا، ورد الحزب على سؤوال الذي يأتي الليبراليون الذين تقول انهم ليسوا ارباب يصف نفسه بالثوري انه رجل غريب الاطوار.

وفي تصريحات نقلتها عنه صحيفة «الانيمز» قال براون ان التكتيك الوحيد هو التصويت ودعم حزب العمال. في رد على مسؤولين في الحزب الذين يهدون التصويت لليبراليين في مناطق لا حظ للعمال النجاح فيها، ولكن براون قال ان يرغب بالتحصول على أعلى أصوات العمال من ارباب رفيع درجة المراهنة مع الحزبين الآخرين وقال للصحيفة «أريد من الناس التصويت للعمال لانني أريد الحصول على أعلى أصوات للعمال، وانتقد ميزانية المحافظين حالة فوزهم بأنها تهديد

المهاجرين او العمالة الأوروبية خاصة من بولندا، فسياسة المحافظين المعادية للهجرة ا من الحديث حول لوضع حد على تدفق المهاجرين بحكم العمال، معدّل الهجرة منذ وصوله للسلطة ارتفع بدرجة كبيرة ويحسب احصائيات الحكومة فقد دخل بريطانيا منذ عام 1997 أكثر من مليوني مهاجر معظمهم من أوروبا الشرقية وموجة الهجرة اعادت للاندان تدفق المهاجرين من الكاريبي وشبه القارة الهندية الذين كانت بحاجة اليهم البلاد ليلبائها بعد الحرب العالمية الثانية، ويتوقع ان يبلغ عدد سكان بريطانيا مع نهاية العقد الحالي 70 مليون نسمة مما يجعل بريطانيا من أكثر بلدان أوروبا ازدحاماً.

وفي مناقشة «انديبنذنت» للوضع الحالي ترى ان فوز المحافظين يعني اقبال النقاش امام الحديث حول اصلاح العملية الانتخابية وفيما يتعلق بحزب العمال في وان ائتلت على خطوات غوردون براون في معالجته للازمة الاقتصادية وسياسات اخرى الا ان المشكلة مع الحزب من مليوني مهاجر معظمهم من أوروبا الشرقية وموجة الهجرة اعادت للاندان تدفق المهاجرين من الكاريبي وشبه القارة الهندية الذين كانت بحاجة اليهم البلاد ليلبائها بعد الحرب العالمية الثانية، ويتوقع ان يبلغ عدد سكان بريطانيا مع نهاية العقد الحالي 70 مليون نسمة مما يجعل بريطانيا من أكثر بلدان أوروبا ازدحاماً.

وفي مناقشة «انديبنذنت» للوضع الحالي ترى ان فوز المحافظين يعني اقبال النقاش امام الحديث حول اصلاح العملية الانتخابية وفيما يتعلق بحزب العمال في وان ائتلت على خطوات غوردون براون في معالجته للازمة الاقتصادية وسياسات اخرى الا ان المشكلة مع الحزب من مليوني مهاجر معظمهم من أوروبا الشرقية وموجة الهجرة اعادت للاندان تدفق المهاجرين من الكاريبي وشبه القارة الهندية الذين كانت بحاجة اليهم البلاد ليلبائها بعد الحرب العالمية الثانية، ويتوقع ان يبلغ عدد سكان بريطانيا مع نهاية العقد الحالي 70 مليون نسمة مما يجعل بريطانيا من أكثر بلدان أوروبا ازدحاماً.



نيك كليغ



اضطرابات في مدينة دنهور واعتصامات بين الطلاب قياديين في الإخوان يضربان عن الطعام احتجاجا على اعتقالهما

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

تشهد مدينة دنهور شمال القاهرة بمسيرة مائتي كيلومتر حالة من التوجع بسبب توافد العديد من الأهالي على سراي النيابة وسجن دنهور لإعلان مؤازرة القيادي في صفوف الإخوان الدكتور جمال حشمت عضو البرلمان السابق ورفيقه المهندس اسامة سليمان الإضراب عن الطعام تضديداً لما وصفه العاملة المهنية التي تعرض لها عند القبض عليهما قبل يومين.

وقد تدفق العديد من المواطنين لمديرية الأمن وسراي النيابة من أجل التعرف على الحالة الصحية لحشمت الذي يعد على رأس الشخصيات الأكثر شعبية في دنهور.

وقد استعانت السلطات بعدد من أصدقاءه وأقارب حشمت واسامة من أجل إقناعهما بفض الإضراب عن الطعام مختلف المحاولات باءت بالفشل.

وقد دخل د. جمال حشمت الأستاذ بمعهد البحوث الطبية ود. اسامة سليمان القياديين بالإخوان بمحافظة البحيرة في إضراب مفتوح عن الطعام؛ احتجاجاً على الطريقة غير الادمية على حد رأيها والتي عاملتها بها أجهزة الأمن عند احتفالها مساء أمس بأحد الأئمة المروية عند مدخل مدينة دنهور، فضلاً عن التفتيش الهجومي لمنزليهما دون مراعاة حرمة البيوت.

وقرت نيابة دنهور الكلية بعد تحقيقات استمرت لساعات حبسهما 15 يوماً، وتم احتجازهما بشرطة الترحيلات بدمنهور.

واستنكر حشمت وسليمان الأسلوب الذي مارسه الأمن ضدهما في الحصول على ما كان بحوزتهما من مستندات رسمية ومعاملتها لاعتبارهما خطرين على الأمن العام وليس زمين كل في مجاله.

ورفض حشمت وسليمان الاتهامات العامة من بينها الانضمام لجماعة محظورة بهدف العمل على قلب نظام الحكم.

وقشلت وفيلات العديد من القيادات الأمنية في كلاً الإضراب عن الطعام الذي أعلنه، وفي محاولة أخيرة طلبوا عائلتي حشمت وسليمان بإحضار طعام ومياه؛ وذلك

لعدم تناولهما الطعام منذ اعتقالهما أمس، ولكنها رفضت تناول أي أطعمة حتى الإفراج عنهما.

وفي سياق متصل واصل طلاب كلية التجارة بجامعة القاهرة اعتصامهم لليوم الثاني على التوالي، بسبب حرمان الكلية 57 طالباً من الإخوان المسلمين وحركة 6 إبريل من امتحان إحدى المواد.

واعتمص الطلاب بكلية التجارة منذ الصباح الباكر، أدوا صلاة الظهر، ثم أطلقوا مسيرة طافت بكليات جامعة القاهرة، ليقتل الطلاب اعتصامهم إلى مبنى الكلية مقر رئيس جامعة القاهرة، وما زال اعتصامهم مستمرا أمام مبنى قبة الجامعة.

واحتل أكثر من 100 طالب الدور الأول والدور الثاني وسالط كلية التجارة، وردوا شعارات منها «يا عميد تجارة قولي هو حرمت الطلبة ليه، ولا قرار مش بإيديك»، و«إحنا مين إحنا مين إحنا الطلبة المظلومين»،

القاهرة - 1 أ ب: ودع المصريون الكاتب والصحافي الساخر محمود السعدني الذي ووري الثرى بعد ظهر أمس بعد أن وقته المنية الثلاثاء عن عمر تاهز الـ82 عاما اثر معاناة طويلة مع المرض.

والراحل من مواليد الجزيرة عام 1928 وهو شقيق الفنان الكبير الممثل صالح السعدني. وقد بدأ حياته الصحفية في فترة الحكم الملكي في مصر ومع نجاح حركة الضباط الأحرار بعد ثورة 23 يوليو (تموز) أيدهم وعمل في صحيفة الجمهورية التي كانت الناطقة باسمهم. لكنه سرعان ما استعدي عليه النظام ليعتقل أيام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كما اعتقل

اضطرابات في مدينة دنهور واعتصامات بين الطلاب قياديين في الإخوان يضربان عن الطعام احتجاجا على اعتقالهما



صحافيون مصريون من العاملين في موقع (إسلام أون لاين) يتظاهرون في القاهرة أمس احتجاجا على اغلاق الموقع في العاصمة المصرية (أ ب)

مبارك يلقي غدا خطابه لمناسبة عيد العمال بعد تأجيله لخمسة أيام

القاهرة - يوبي بي اي:

وكالة أنباء الشرق الأوسط ان الرئيس المصري حسني مبارك سيلقي غدا الخميس خطابه المؤجل لمناسبة عيد العمال، مشيرة الى ان الخطاب سيخاطب إلى المسجدينات على الساحات الحلية والإقليمية والدولية.

واحتفلت مصر السبت الماضي بعيد العمال، وكان مقررا ان يلقي مبارك كلمة بالمناسبة، كما اعتاد سنويا. إلا ان الإعلان عن تأجيل الإقاء الرئيس لكلمته، أثار التكهينات مجددا حول صحته.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مبارك سيكرم، خلال الاحتفال بعيد العمال، عشرة من قدامى القبايين ممن أدوا خدمات جليلة لزملائهم عمال مصر كل في قطاعه، واثنين من قدامى العاملين بوزارة القوى العاملة والهجرة.

وقالت تقارير صحافية ان تأجيل مبارك للمشاركة في الاحتفال السنوي بعيد العمال جاء لارتباطه بأجندة لقاءاته ومواعيده ليس أكثر. وكان مبارك قد عاد من ألمانيا الى شرم الشيخ في 27 آذار/مارس الماضي بعد تعافيه من عملية جراحية لاستئصال الحوصلة المرارية.

تشيع جثمان محمود السعدني «الولد الشقي» في الصحافة المصرية

اليوم، بعنوان «أما بعد»، يتناول فيه القضايا السياسية والاجتماعية هامة بأسلوبه الساخر الذي انفرد به.

وقد ترك السعدني الذي عرف بأنه من أكثر الكُتّاب المصريين خفة ظن وغازلة في الإنتاج، مجموعة كبيرة من الكتب التي تعتبر من أهم الكتب الساخرة في أدب السيرة الذاتية التي بدأ كتابتها في ستينيات واستمرت حتى تسعينيات القرن الماضي.

ورجع بين هذه الكتابات عنوان «الولد الشقي» وأولها «حكايات الولد الشقي» التي تطرق فيها إلى طفولته وصباه وبداياته مع الصحافة، ثم «الولد الشقي في السجن» و«الولد الشقي

الذي انفرد به.

وقد عمل الراحل في العديد من الصحف مثل «الجمهورية» و«المصري» و«الجمهورية» ومجلة «المصور» و«روز اليوسف» و«صباح الخير»، وشارك في تحرير وتأسيس عدد كبير من الصحف والمجلات العربية في مصر وخارجها حيث ترأس تحرير مجلة 23 يوليو في لندن. كما كان له باب ثابت في صحيفة «أخبار

القاهرة (مصر) - يوبي بي اي:

اعلنت السفارة الأمريكية بالقاهرة مارغريت سكوبي دعم بلادها لتوسيع دائرة التنافس في الانتخابات الرئاسية واجراء انتخابات حرة ونزيهة. واعربت، للصحافيين مساء

الثلاثاء، عن امل بلادها في رفع حالة الطوارئ في مصر، والتي طال العمل بها الى نحو ثلاثين عاما منذ اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات في 1981.

واضافت ان «الولايات المتحدة تعتقد ان هناك طريقا واحدا الى الرئاسة في مصر هو عبر الانتخابات الحرة والنزيهة، يجريها المصريون ويشارك فيها الشعب المصري». وقالت ردا على مطالب المصريين بوقف العمل بقانون الطوارئ «نأمل ان يتم رفعه»، مشيرة الى ان ذلك ورد في توصيات تقرير الخارجية الامريكية حول حالة حقوق الانسان.

واضافت سكوبي، ان دعم بلادها لمنظمات المجتمع المدني في مصر لم الان عددا من المنظمات المصرية اكثر مما كنا عليه في السابق.

وردا على سؤال بشأن الطالب بتعديل مواد الدستور، التي ترفض قيودا على الترشيح للانتخابات الرئاسية، قالت سكوبي ان بلادها تدعم توسيع المشاركة السياسية وفتح المجال بسهولة امام الراغبين في التنافس على المنصب الرئاسي،

وهو مبدا في السياسة الامريكية على مستوى العالم.

وحول حالة الحراك السياسي في مصر حاليا، قالت ان الولايات المتحدة لها مبداء واضح، وهو ان كل مواطن ينبغي ان يتمتع بحق التعبير عن رأيه والمشاركة في انتخابات عادلة وحررة ونزيهة.

واضافت ان الولايات المتحدة لا تدعم مرشحا بعينه ولا اي حزب سياسي، و«ما ندعمه هو عملية عادلة ومفتوحة، والامر للمصريين ليقرروا.. ليس لنا اي مصلحة».

وقالت سكوبي ان الوضع الحالي من الحوار السياسي في مصر، «استطيع وصفه بالصحي.. اعني انه من الجيد ان يستطيع المواطنون التعبير عن وجهات نظرهم».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت مصر بلدا ديمقراطيا، قالت «اعتقد انه سؤال يستطيع المصريون فقط الاجابة عليه بانفسهم»، مشيرة الى ان الولايات المتحدة تصدر تقريرا سنويا حول حقوق الانسان، ورفضت القول ان بلادها لا تضع الاولوية لقضايا الديمقراطية وحقوق الانسان، قائلة الرئيس الامريكي باراك اوباما ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون يوليان اهتماما كبيرا لهذه القضايا.

واشارت الى ان اوباما تحدث عن هذه القضايا خلال زيارته الى القاهرة، «لكن الولايات المتحدة لا تستطيع

القاهرة «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

شهد حزب الوفد الليبرالي المعارض أمس مفاجأة كبيرة حيث أعلن فؤاد بدرابي أحد رموز الحزب والذي كان من المقرر أن يرشح نفسه لرئاسة الحزب في الانتخابات المقبلة التي سيعقد في 23 أيار/مايو 2010.

وقد حضر الدكتور السيد البدوي عضو اللجنة العليا للحزب وأمس وسبق ترشيح بلغ من قبل بعض الأضواء حيث قام بتقديم أوراق ترشيحه على منصب رئيس حزب الوفد وذلك في الانتخابات التي ستجري يوم 28 أيار/مايو الحالي.

وقال د.البدوي إن التنافس على رئاسة الوفد سيكون في إطار قيم كبرى ومثل عظمى تعلمها الوفديون على يد قيادات قديمة قادت حزب الوفد على مدى سنواته الطوال وعمه الذي كان له الأثر الأكبر في الحياة السياسية.

وأضاف البدوي أن الانتخابات على رئاسة الوفد هي أول انتخابات من نوعها منذ عام 1919 وأنها ستكون بين اشقاء وأن التنافس سيكون في إطار الأسرة الواحدة لتختار الجمعية العمومية من بين مرشحيها من يقود مسيرة الحزب خلال 4 سنوات

وكشف د. البدوي النقاب عن أن الحزب مر بأزمات عديدة خلال السنوات العشر الأخيرة. وأنه قد أو ان ليعود الحزب معبرا عن أمل والام الشعب المصري.

وقال د.البدوي بالشكر لفؤاد بدرابي نائب رئيس حزب الوفد وأصبح اياه بأنه أحد الضمائم الحية لحزب الوفد خاصة أنه تولي العديد من المناصب القيادية في حزب الوفد منذ عام 1977 وحتى الآن كما كان السكرتير العام المساعد للوفد بالاحزاب وكان عمه وقته 23 عاما وأضاف د.السيد البدوي إن بدرابي رأى ان يخدم الوفد بعيدا عن أي موقع رئاسي ورد على كل ما ورده البعض من أنه يريد رئاسة الوفد حتى ولو على عترة الحزب.

وأكد د.البدوي أن الدكتور محمود أباطة صديقه على مدى فترة طويلة والصداقة لن يفسداه التنافس الديمقراطي على رئاسة حزب الوفد.

وعرب عن أمنيته في أن تكون هذه الانتخابات نموذجاً لكل الأحزاب السياسية خاصة أن حزب الوفد هو أعرق حزب

نحن لن نخلي أبدا عن فضيلة الدكتور عبدالرحمن وهو أول ملف تحدثت بشأنه في مبادرة وقف العنف وسعيانا لإعادته إلى بلده ولكن ملف الدكتور عن شائكة ومعقد وليس بسيروا أو سهلا كما يتصور البعض، لأنه غير مسجون في مصر، وليس هناك اتفاقية تسليم متجهين بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية وهذا الملف لا يستطيع أفراد أو جماعات إنهاءه بل يحتاج إلى دولة وحكومة رسمية تتفاوض بشأنه مع أمريكا للإفراج عنه، وهل يتصور أحد بعد أن تمكنا بفعل الله وحده من الإفراج عن عشرين ألف شخص كانوا موجودين بالسجون والمعقلات المصرية، ولا يجدون ما يفعلون في الإفراج عن الدكتور عن عبدالرحمن ونقاس عن ذلك، فهذا كلام غير منطقي وغير معقول وأيضا غير مسؤول.

هل أعليت أمر الأبرار الجماعة بعدم المشاركة في هذا العمل؟

لا مطلقا لم يحدث ذلك فلا يتصور أحد أن أفراد الجماعة تدعى نحن تحركها فجميعهم على قدر المسؤولية ويستطيعون تقييم الأمور جيدا، فلم نمرهم ولم ننههم لأنهم ليسوا معوقين فكريا ولا ذهنيا ويعرفون جيدا الصواب والخطأ وما يضرهم ولا ينفعهم ولا ينساقوا وراء أي أحد.

قال أبو عمر المصري أن انضمام أسامة بن لادن والدكتور أمين الطاهري إلى حملته سيعطيها زخما وسيكون لانضمامها اثر ايجابي.

هذا كلام صحيح بالمره وغير عملي فانضمام أسامة بن لادن والشيخ الطاهري ومطالبتهم بالإفراج عن الدكتور عن سيضر الدكتور وعن ول يفرح عنه مطلقا لأن استجابة أمريكا لهم فيه دعما لهم.

لا ترى ان دعوة أعضاء الجماعة للظاهر في محاولة لتوريث الجماعة في عمل ضد الدولة لصالح أطراف ما؟

لا فانا أعرف أبو عمر المصري جيدا، فالمنساقه شو اعلامي فقط فهو لا يجد ما يخرجوه ويقدمه للإعلام، فيقوم بين الحين والآخر بإختراع شيء جديد فتارة يقول انه حصل على حكم بالتعويض ضد الحكومة الأمريكية ومستعد للتنازل عنه مقابل الإفراج عن الشيخ عن عبد الرحمن ويتصور أن الإدارة الأمريكية ستجابه إلى امواله وهو لم يقبض هذه الأموال ولن يباحث على حصوله دون الرجوع إليها أبدا، ثم يصرح بعد ذلك بانني لم أشكره على تلك المبادرة فأشكره على ماذا، انا ممكن أشكره في حالة واحدة فقط وهي عندما يتمكن من

كان بعد أعداد كبيرة من أعضاء الجماعة وصحبتهم لأن الظروف جمعتهم بهم ولكني لم انضم إليهم.

هل تعرضت لضغوط من الدكتور عمر عبدالرحمن، وهل بيده قرار الإفراج عن الدكتور عمر عبدالرحمن، وهل هناك محاولة لجر الجماعة الإسلامية وتوريثها في صدام بشكل أو بآخر مع الأجهزة الأمنية لصالح جهات ما، هذا ما طرحه أبو عمر المصري وأهم أصحاب القرار في الجماعة الإسلامية وهذا الدكتور ناجح إبراهيم والشيخ عصام دريالة.

وعن اسباب دعوته لهذه الحملة قال أبو عمر المصري لـ«القدس»، «إن الدكتور عمر عبدالرحمن موجود في السجن الأمريكي منذ 17 عاما ولا يوجد جسد في ملفه ولم يتم تحريك القضية بشكل ايجابي من أي جهة، وبعد حصولي على أحكام لصالح من المحاكم الإيطالية ضد الجهات الأمريكية، استدعتني أسرة الدكتور عمر عبدالرحمن يوم 25 نيسان/أبريل الماضي وعرضوا علي أن أتولي ملف الدكتور عمر لأن أقرب الناس له تخلوا عنه، فأخبرتهم أن موافقي يمكن أن تتعارض مع موافق قيادات الجماعة الإسلامية، فأصروا على أن أتولي قضية الدكتور عمر وأن أكون المسؤول عنها، صاحب القرار فيها».

وهل عرضت الأمر على قيادات الجماعة الإسلامية؟

نعم أرسلت لقيادات الجماعة مقترحاتي وأخبرتهم أنني سأقوم بعمل غير تقليدي وسيكون ضلما قوي من سيودي إلى تفعيل قضية الدكتور عن عبدالرحمن بشكل غير مسبق وربما سيكون ذلك سببا مباشرًا في الإفراج عنه بعد أن ساءت صحته بشكل كبير وأوشك على الهلاك.

أردت أن استغل يومي 2 و3 مايو وعرضت على عدد من أعضاء الجماعة الإسلامية مشاركتي في هذا العمل فأبدوا استعدادهم لذلك ولكنهم اشترطوا موافقة قادة الجماعة، ولكن الدكتور ناجح إبراهيم رفض ذلك بشدة، وأخبرني بأن لديهم التزامات تمنعهم من المشاركة في مثل هذا العمل.

وهل أنت تنتمي إلى الجماعة الإسلامية؟

أنا لا انتمي إلى الجماعة الإسلامية ولا إلى أي جماعة أو حزب سياسي، ولكني أعمل مع جميع التيارات والحركات الإسلامية بما يتوافق مع عقيدتي ومنهجي ويخدم الإسلام والمسلمين.

ولكنك اعتقلت مع الجماعة الإسلامية عامي 1988 و1989.

عندما اعتقلت مع الجماعة الإسلامية عامي 1988 و1989 لم أكن انتمي إليهم ولكن المعتقلات في ذلك الوقت

القاهرة «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

سياسي في الشرق كله وأن الآوان أن يكون الوفد نبراسا للممارسة الديمقراطية.

ونفى ما رده البعض من قيام الوفد بعقد صفقه مع الحزب الحاكم مؤكدا ان الوفد على مدار تاريخه لم يعقد صفقات مع حزب حاكم وقد سبقنا في هذا المكان قادة عظام كان هدفهم مصلحة الوطن ولم يعقدوا صفقات مع الحزب الحاكم وكومات كانت تظل لشهورين أو ثلاثه شهور ويتم اقبالها واطول حكومة للوفد ظلت سنتين فقط ولذا الوفد لن يعقد صفقات وبراى الوفد حاليا مما تردد حول عقده صفقة مع الحزب الحاكم.

وقال انه ظل لفترة يحضر اجتماعات الهيئة العليا الحالية بالوفد ولكن كانت هناك امور داخلية تحدث داخل الحزب وكان الهدف منها اقصاءه واكتفه ببرىء مع اباطة من كل الممارسات التي حدثت معه.

وتعجب د. البدوي من الهجوم على شخصه أكثر من مرة في جريدة «الوفد»، وقد جمع كل هذه الاخبار فؤاد بدرابي وتساأل هل يصح ان يهاجم د. السيد البدوي وهو عضو هيئة عليا بالاحزاب منذ عام 1989 وحتى الآن وسكرتير عام لحزب الوفد على مدى 6 سنوات؟

وكشف النقاب د. البدوي عن أن الهجوم عليه كان غير مسبق فقد تم إتهامه باتهامات بما هو منه برئ وبما يحاسب عليه القانون وان ابتغاده عن الحزب كان لأنه كلما طرح فكرة أو رايها قانته وكان يفتاج أخبار هذه الفكرة كما رأى الابتعاد عن اجتماعات الهيئة العليا حتى لا يكون شائعة تحلق عليها آية اضطرابات داخل الحزب لكنه لم يتبعه ابدأ عن جموع الوفديين في كل محفقات مصر.

وقال د. السيد البدوي ان ما نُشر عن قيامه بزيارة المحفقات بطائرة خاصة للإفراج صحبه وأنه على سبيل المثال زار سوهاج مؤخرا واستقل قطار النوم، وردا على سؤال عن محادثة رجال الأعمال مع حزب الحكومة والبيست مع حزب معارض، وقال انه لن يلتفت لأية مهاترات حاول استفزازة وان الوفد هو الذي سيجرح فائزا في الانتخابات وسيكون مثلا للاحزاب والدولي في ذات السطه.

واكد انه لا توجد مهاترات داخل الوفد وليست هناك جبهيات والجبهة الوحيدة هي الجمعية العمومية للحزب التي تمثل الوفد.



ابو عمر المصري

الخاصة وهي تعمل من أجل كسر الشيخ عمر عبدالرحمن بالصورة التي تراها مناسبة لها والظروف المحيطة بها.» أكد الشيخ عصام دريالة ان ما قلته أبو عمر المصري، ليس الطريقة المثلى لخدمة ملف الدكتور عن عبدالرحمن فزعم أن القضية صحبحة ولا يختلف مع أحد في أنه لا بد من السعي من أجل الإفراج عن شيخنا الدكتور عمر إلا أنه بدعوته للظاهر في وسط الحكومة والبيست مع حزب أسامة بن لادن والدكتور أمين الطاهري المشاركة في ذلك وهو سلوك لاسباب لتفكيك الهدف المرجو منها من قبل الجمعية الوطنية ونحن لا نملك له من الأمر شيئا ولا نستطيع نصرته وترويج الكرب عنه ولا نملك إلا الدعاء له ونقول له صبرا يا شيخنا فإن موعدك الجنة..»



ناجح ابراهيم

الإفراج عن شيخنا وزعيمنا الدكتور عمر عبدالرحمن فسنتشكره جميعا وتعترف بفعله في ذلك، ولكنه يفرض افتراضات تخم بعيني عليها افتراضات أخرى وهكذا فهو يفترض أنه قبض بالتعويض وأن الحكومة الأمريكية سحاته ولا يجدون ما يكونون وبخاصة إلى الشيخ عن عبد الرحمن وطاقت سراح الشيخ عمر، ونحن لا نرد على افتراضات أو تنجواب مع أشياء وهمية لا أساس لها من الصحة.

ولقد حاول أبو عمر المصري ترشيح نفسه في مجلس الشورى قبل ذلك ثم ادعى أنه قبل الانتخابات بثلاثة أيام اتصل به قياد أمنية كبيرة وقالت له «افتكر أن عندك بنت وأهملها زي ما تفعلها، فهو يفعل كل ذلك من أجل الظهور الاعلامي فقط لا غير.

ويقول الشيخ عصام دريالة عضو مجلس شوري الجماعة الإسلامية وأحد مؤسسيها عن دعوة أبو عمر المصري للجماعة للظاهر من أجل الإفراج عن الدكتور عن عبد الرحمن: «إن أبو عمر المصري فعل ذلك من تلقاء نفسه وأعلن عن حملته دون الرجوع إليها وهو اجتهاد شخصي منه لأنه يحب الدكتور عمر عبدالرحمن ومعاطف معه، ولكن لا يعبر عن رأي الجماعة، لأن الجماعة لها حساباتها

اعلان اندماج «دولة القانون» و«الوطني» وسط ترحيب كردي والعراقية تشترط تشكيل الحكومة للبقاء في العملية السياسية

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني، تحالفهما معا لتشكيل الكتلة الأكبر في البرلمان العراقي المقبل واختيار رئيس الوزراء للحكومة المقبلة. جاء هذا خلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد زعماء الكتل السياسية في دولة القانون والائتلاف الوطني، بعد ساعات من اجتماع حاسم عقده وليبحث المسائل الأخيرة لإعلان التحالف.

ونص اعلان التحالف على أن الائتلافين سيسعيان الى تطبيق برنامج حكومي مشترك، ويختاران رئيس الحكومة المقبلة، مع اشراك باقي الكتل السياسية العراقية في حكومة شراكة وطنية.

وحضر اعلان التحالف بين الائتلافين كل من رئيس وفد دولة القانون للتفاوض علي الاديب، واعضاء الوفد خالد العطيبة وحسن السيد وعبد الحليم الزهيري، فضلا عن قادة الائتلاف الوطني ابراهيم الجعفري واحمد الجبلي ونصار الربيعي وكريم العقوبي وحسن الشمرى وحامد معة وآخرون.

ويهدا الاعلان، يكون مجموع المقاعد البرلمانية للائتلاف الجديد، 159 مقعدا من بين مقاعد البرلمان البالغة 325، وهو ما نسبته 49% من المقاعد البرلمانية.

وفي اول رد فعل، اكد الامين العام للحركة الوطنية العراقية صالح المطلك ان قادة القائمة العراقية سيخوذون مواقف موحدة بشأن المحاولات التي تقف امام حق القائمة العراقية في تشكيل الحكومة المقبلة. وقال: «ان تشكيل اية تحالفات سياسية تهدف الى الغاء حق القائمة العراقية بتشكيل الحكومة المقبلة سيعني الغاء النتائج التي تمخضت عنها الانتخابات وستكون هذه التحالفات مسؤولة عن التدهور والارباك الذي سيشهده الوضع السياسي والامن في البلاد». وأضاف: «ان الائتلاف على ما فرزته



سياسيون عراقيون يعلنون اندماج الائتلافين الشيعيين في بغداد امس

الناجح لتقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف، حسب قوله. وقال في بيان له: «ان المجلس الأعلى عقد الاجتماع الدوري للشورى الموسعة برئاسة السيد عمار الحكيم رئيس المجلس وجرى استعراض الأوضاع السياسية الراهنة التي تشهدها البلاد والتي اتسمت بشيء من الركود، وسبل تفعيل الحراك السياسي من اجل بلورة رؤية قادرة على جمع الفرقاء السياسيين على مشروع واحد». وأضاف: «تم التأكيد على أهمية عقد الطاولة المستديرة كونها تمثل السبيل الناجح لتقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف للخروج ببرنامح حكومي متفق عليه يلبي الطموحات خلال السنوات الأربع المقبلة، دعا الممثل الخاص

للأمم المتحدة في العراق اد ميلكرت «جميع الأطراف السياسية لقاء مع بعضها البعض للتحدث مستعدة لتقديم النصح لكافة الأطراف المشاركة بالعملية السياسية بشكل محايد». وقال ميلكرت في مؤتمر صحفي عقده في النجف بعد اجتماعه بالمرجع الديني السيد علي السيستاني «ان الامم المتحدة لا تقبل المشاركة في العملية السياسية بشكل محايد». وقال ميلكرت في مؤتمر صحفي عقده في النجف بعد اجتماعه بالمرجع الديني السيد علي السيستاني «ان الامم المتحدة لا تقبل المشاركة في العملية السياسية بشكل محايد». وقال ميلكرت في مؤتمر صحفي عقده في النجف بعد اجتماعه بالمرجع الديني السيد علي السيستاني «ان الامم المتحدة لا تقبل المشاركة في العملية السياسية بشكل محايد».

للأمم المتحدة في العراق اد ميلكرت «جميع الأطراف السياسية لقاء مع بعضها البعض للتحدث مستعدة لتقديم النصح لكافة الأطراف المشاركة بالعملية السياسية بشكل محايد». وقال ميلكرت في مؤتمر صحفي عقده في النجف بعد اجتماعه بالمرجع الديني السيد علي السيستاني «ان الامم المتحدة لا تقبل المشاركة في العملية السياسية بشكل محايد». وقال ميلكرت في مؤتمر صحفي عقده في النجف بعد اجتماعه بالمرجع الديني السيد علي السيستاني «ان الامم المتحدة لا تقبل المشاركة في العملية السياسية بشكل محايد».

في اذار بعودة عمليات القتل الطائفية الى البلاد

اغتيال النائب الأول لمجلس علماء العراق مع حارسه في بغداد



عراقيون يصلون على جثمان النائب الأول لمجلس علماء العراق الشيخ عبد الجليل الفهداوي

بغداد - «القدس العربي»:

اغتيال النائب الأول لمجلس علماء العراق وحارسه في بغداد، اعلى هيئة دينية سنية في البلاد وابنه وأحد عناصر حمايته، وعلنت السلطات العراقية امس الاربعاء عن قيام مسلحين مجهولين باغتيال نائب رئيس الوقف السني اعلى هيئة دينية سنية في البلاد وابنه وأحد عناصر حمايته مستخدمين اسلحة كاتمة للصوت وسط مخاوف من تجديد عمليات الانتقام الطائفية. وقال شهود عيان لـ«القدس العربي» ان مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مدنية اطلقوا النار على الشيخ عبد الجليل الفهداوي نائب رئيس مجلس علماء العراق نائب رئيس الوقف السني امام وخطيب مسجد الاخوة الصالحين في منطقة العامرية بضواحي بغداد الغربية بعد خروجه من منزله المجاور للجامع مما ادى الى مقتله واثنين من مرافقيه وأحد اقربائه، في الوقت الذي توجد عشرات نقاط التفتيش المتوفرة والتي ترافق عن كتب تحركات سكان المنطقة. وأوضح الشهود ان المسلحين لانوا بالفراق وان الاجهزة الامنية جاءت بعد فوات الاوان الى موقع الحادث وبدأت بالبحث عن مفاتيح عملية الاغتيال وفي تفاصيل أخرى للعملية، قال عبد الستار عبد

الجبار وهو أحد نواب رئيس مجلس علماء العراق، إن المسلحين استخدموا مسدسات كاتمة للصوت في الهجوم على الفهداوي أمام منزله في منطقة العامرية غربي بغداد. وأضاف عبد الجبار: ان من يقف وراء تلك العملية هم جهات لا تريد الاستقرار للعراق، ووجه النقد للحكومة باعتبارها الجهة التي يفترض فيها ان توفر الحماية لعلماء العراق. وقال عبد الجبار ان الاغتيال جاء في وقت وُزِع فيه صباح اليوم في بغداد منشور يحمل صور اربعة من علماء العراق، ويتضمن تهديدا واضحا بقتلهم. وتشاء على عبد الجبار عن الجهة التي تقف وراء توزيع المنشور، مشيراً إلى ان ذلك تم في الفترة الممتدة من منتصف الليل إلى الساعة السادسة صباحا، حيث من المفترض ان تكون قوات الامن هي سيدة الموقف في شوارع العاصمة. وقد تصاعدت في الاونة الأخيرة عمليات اغتيال مسؤولين وسياسيين وامنيين باستخدام اسلحة كاتمة وعيوات لاصقة، ويخشى سكان بغداد من عودة عمليات القتل الطائفية الى البلاد. يذكر أن الشيخ الفهداوي من أساتذة الجامعة الإسلامية في بغداد وكان إماما وخطيبا لجامع فخري ششلن في حي الجهاد غربي. من جانب آخر نددت هيئة علماء المسلمين

في العراق بعملية الاغتيال وقالت الهيئة في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه: ففي ظل الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد في ظل الاحتلال، ومحاولات زعمائها الاستمرار مواقع السلطة بأي ثمن، وفي عودة مقصودة الى مسلسل العنف الطائفي في سبيل الوصول إلى هذه الأهداف البائسة تم صباح امس الاربعاء 2010/5/5 اغتيال الشيخ الدكتور عبد الجليل ابراهيم الفهداوي نائب رئيس مجلس علماء العراق، ومعاون العميد بكلية العقيدة في الجامعة الإسلامية ببغداد، من قبل مسلحين مجهولين، واثنين من مرافقيه، وهو الشخصية الإسلامية الثالثة التي يتم تصفيتها في هذا الأسبوع. وأضاف البيان، ان هيئة علماء المسلمين إذ تدنين هذه الجريمة النكراء، فإنها تؤكد أن هذه الجرائم وأمثالها ستستمر طالما بقي الاحتلال، واستمر مشروع السياسي الذي تنفذ الحكومات المتعاقبة في ظله. من جهتها نددت رئيسة منظمة المرأة المسلمة عالية الشهداني، بعملية الاغتيال معتبرة انها تاتي من وراء اجندات خاصة واضافت، ان متى سيستمر مسلسل اغتيال ائمة المساجد وعلماء الدين الافاضل. يمان ان الحكومة المنصبة من قبل الاحتلال طائفية شوقينية ضيقة فمسلسل الاغتيالات سيستمر والسجون السرية ستزداد انها الحرب الطائفية

والابادة الجماعية التي يتعرض لها العراقيون من طائفة دون غيرها. وتابع المنشور الذي حمل صور الشيوخ الافاضل ومدد بتصفياتهم بالتاكيد صادر من فيلق القدس الايراني العامل في العراق والذي يشمل السنة وافراد الصحوة وضباط الشرطة والاستخبارات الذين لديهم معلومات عن تحركات هذا الفيلق بالعراق. بعد ذلك يتم تلبس القضية ضد ابناء محافظات الانبار او الموصل او بعقوبة، بان الذي يقوم باغتيالهم هم دولة العراق الاسلامية والذي يتبعون الى الفيلق القدس الايراني. من جهة ندد المركز الإسلامي العراقي للبحوث بعملية الاغتيال معتبرا انها تاتي ضمن مسلسل كبير لتفريق طائفة معينة من احياء العاصمة بغداد وتابع المركز، ان العراق يتزرف جثثا مجهولة الهوية واغتيالات كل يوم ومداهمات واعتقالات وعشرات السجون السرية، انها حرب طائفية قذرة تشن منذ احتلال بغداد يدبرها حلفاء ايران في العراق. وأشار المركز الى ان اللشيات الطائفية المولعة والدعوية من ايران هي التي تواصل تصفيتها للعلماء السنة في العراق. والمسؤول الاول هو قوات الاحتلال بصفتها الدولة المحتلة للعراق العربي والدولية، ان حقل الخلافية المريب والمجل من قبل الجامعة العربية ومنظمة الدول الاسلامية.

الحوثيون يعلنون دعمهم لرئيس المعارضة اليمنية

صنعاء - يوبي اي: أعلن الناطق الرسمي لجماعة محمد عبد السلام الحوثي امس الاربعاء عن تضامن الجماعة مع رئيس المعارضة اليمنية «اللقاء المشترك» عبد الوهاب محمود، اثر اتهامات حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم للمعارضة بالتحالف مع الحوثيين و«الحراك الجنوبي»، اللذين يعتبرهما خارجين عن الشرعية. ونقل موقع «حزب التجمع اليمني للإصلاح المعارض»، عبر موقعه الالكتروني، عن عبد السلام في اول بيان بعد توقف الحرب في صعده، قوله «عبر عبدالمالك الحوثي قائد الجماعة عن اذمته لا تعرض له رئيس المجلس الأعلى للقاء المشترك الدكتور عبد الوهاب محمود ونائب رئيس الكتلة البرلمانية للإصلاح النائب زيد الشامي، ووصف استهدافهما بالجريمة الخطيرة».

وقال عبد السلام «في الإجمال لا نستبعد أن تحصل حملة عسكرية على الإخوة في «اللقاء المشترك» وأن يتم الاعتداء عليهم وتصادر حقوقهم ويتم تخزينهم في أسلوب تعودنا عليه نحن ابناء محافظة صعده من السلطة، كون هذه السلطة لا تريد أن تسع أحد يعارضها حتى في الرأي».

واعتبر الناطق باسم الحوثي ما يتعرض له الصحافيون في اليمن وصمة عار في جبين الحكومة، وأضاف «فالاختطافات والسجون السرية والمحاكمات الهزلية والاعتداءات والتعذيب وغيرها من الأساليب تؤكد ان السلطة تمضي في نفق مظلم، ولا نستبعد نحن أن تستخدم السلطة كل ما بيدها من خيارات بما فيها الاغتيالات والعمليات العسكرية لاصلاح المعارض، عبر موقعه الالكتروني، عن عبد السلام في اول بيان بعد توقف الحرب في صعده، قوله «عبر عبدالمالك الحوثي قائد الجماعة عن اذمته لا تعرض له رئيس المجلس الأعلى للقاء المشترك الدكتور عبد الوهاب محمود ونائب رئيس الكتلة البرلمانية للإصلاح النائب زيد الشامي، ووصف استهدافهما بالجريمة الخطيرة».

وقال عبد السلام «في الإجمال لا نستبعد أن تحصل حملة عسكرية على الإخوة في «اللقاء المشترك» وأن يتم الاعتداء عليهم وتصادر حقوقهم ويتم تخزينهم في أسلوب تعودنا عليه نحن ابناء محافظة صعده من السلطة، كون هذه السلطة لا تريد أن تسع أحد يعارضها حتى في الرأي».

واعتبر الناطق باسم الحوثي ما يتعرض له الصحافيون في اليمن وصمة عار في جبين الحكومة، وأضاف «فالاختطافات والسجون السرية والمحاكمات الهزلية والاعتداءات والتعذيب وغيرها من الأساليب تؤكد ان السلطة تمضي في نفق مظلم، ولا نستبعد نحن أن تستخدم السلطة كل ما بيدها من خيارات بما فيها الاغتيالات والعمليات العسكرية لاصلاح المعارض، عبر موقعه الالكتروني، عن عبد السلام في اول بيان بعد توقف الحرب في صعده، قوله «عبر عبدالمالك الحوثي قائد الجماعة عن اذمته لا تعرض له رئيس المجلس الأعلى للقاء المشترك الدكتور عبد الوهاب محمود ونائب رئيس الكتلة البرلمانية للإصلاح النائب زيد الشامي، ووصف استهدافهما بالجريمة الخطيرة».

وقال عبد السلام «في الإجمال لا نستبعد أن تحصل حملة عسكرية على الإخوة في «اللقاء المشترك» وأن يتم الاعتداء عليهم وتصادر حقوقهم ويتم تخزينهم في أسلوب تعودنا عليه نحن ابناء محافظة صعده من السلطة، كون هذه السلطة لا تريد أن تسع أحد يعارضها حتى في الرأي».

واعتبر الناطق باسم الحوثي ما يتعرض له الصحافيون في اليمن وصمة عار في جبين الحكومة، وأضاف «فالاختطافات والسجون السرية والمحاكمات الهزلية والاعتداءات والتعذيب وغيرها من الأساليب تؤكد ان السلطة تمضي في نفق مظلم، ولا نستبعد نحن أن تستخدم السلطة كل ما بيدها من خيارات بما فيها الاغتيالات والعمليات العسكرية لاصلاح المعارض، عبر موقعه الالكتروني، عن عبد السلام في اول بيان بعد توقف الحرب في صعده، قوله «عبر عبدالمالك الحوثي قائد الجماعة عن اذمته لا تعرض له رئيس المجلس الأعلى للقاء المشترك الدكتور عبد الوهاب محمود ونائب رئيس الكتلة البرلمانية للإصلاح النائب زيد الشامي، ووصف استهدافهما بالجريمة الخطيرة».

واعتبر الناطق باسم الحوثي ما يتعرض له الصحافيون في اليمن وصمة عار في جبين الحكومة، وأضاف «فالاختطافات والسجون السرية والمحاكمات الهزلية والاعتداءات والتعذيب وغيرها من الأساليب تؤكد ان السلطة تمضي في نفق مظلم، ولا نستبعد نحن أن تستخدم السلطة كل ما بيدها من خيارات بما فيها الاغتيالات والعمليات العسكرية لاصلاح المعارض، عبر موقعه الالكتروني، عن عبد السلام في اول بيان بعد توقف الحرب في صعده، قوله «عبر عبدالمالك الحوثي قائد الجماعة عن اذمته لا تعرض له رئيس المجلس الأعلى للقاء المشترك الدكتور عبد الوهاب محمود ونائب رئيس الكتلة البرلمانية للإصلاح النائب زيد الشامي، ووصف استهدافهما بالجريمة الخطيرة».

واعتبر الناطق باسم الحوثي ما يتعرض له الصحافيون في اليمن وصمة عار في جبين الحكومة، وأضاف «فالاختطافات والسجون السرية والمحاكمات الهزلية والاعتداءات والتعذيب وغيرها من الأساليب تؤكد ان السلطة تمضي في نفق مظلم، ولا نستبعد نحن أن تستخدم السلطة كل ما بيدها من خيارات بما فيها الاغتيالات والعمليات العسكرية لاصلاح المعارض، عبر موقعه الالكتروني، عن عبد السلام في اول بيان بعد توقف الحرب في صعده، قوله «عبر عبدالمالك الحوثي قائد الجماعة عن اذمته لا تعرض له رئيس المجلس الأعلى للقاء المشترك الدكتور عبد الوهاب محمود ونائب رئيس الكتلة البرلمانية للإصلاح النائب زيد الشامي، ووصف استهدافهما بالجريمة الخطيرة».

واعتبر الناطق باسم الحوثي ما يتعرض له الصحافيون في اليمن وصمة عار في جبين الحكومة، وأضاف «فالاختطافات والسجون السرية والمحاكمات الهزلية والاعتداءات والتعذيب وغيرها من الأساليب تؤكد ان السلطة تمضي في نفق مظلم، ولا نستبعد نحن أن تستخدم السلطة كل ما بيدها من خيارات بما فيها الاغتيالات والعمليات العسكرية لاصلاح المعارض، عبر موقعه الالكتروني، عن عبد السلام في اول بيان بعد توقف الحرب في صعده، قوله «عبر عبدالمالك الحوثي قائد الجماعة عن اذمته لا تعرض له رئيس المجلس الأعلى للقاء المشترك الدكتور عبد الوهاب محمود ونائب رئيس الكتلة البرلمانية للإصلاح النائب زيد الشامي، ووصف استهدافهما بالجريمة الخطيرة».

واعتبر الناطق باسم الحوثي ما يتعرض له الصحافيون في اليمن وصمة عار في جبين الحكومة، وأضاف «فالاختطافات والسجون السرية والمحاكمات الهزلية والاعتداءات والتعذيب وغيرها من الأساليب تؤكد ان السلطة تمضي في نفق مظلم، ولا نستبعد نحن أن تستخدم السلطة كل ما بيدها من خيارات بما فيها الاغتيالات والعمليات العسكرية لاصلاح المعارض، عبر موقعه الالكتروني، عن عبد السلام في اول بيان بعد توقف الحرب في صعده، قوله «عبر عبدالمالك الحوثي قائد الجماعة عن اذمته لا تعرض له رئيس المجلس الأعلى للقاء المشترك الدكتور عبد الوهاب محمود ونائب رئيس الكتلة البرلمانية للإصلاح النائب زيد الشامي، ووصف استهدافهما بالجريمة الخطيرة».

واعتبر الناطق باسم الحوثي ما يتعرض له الصحافيون في اليمن وصمة عار في جبين الحكومة، وأضاف «فالاختطافات والسجون السرية والمحاكمات الهزلية والاعتداءات والتعذيب وغيرها من الأساليب تؤكد ان السلطة تمضي في نفق مظلم، ولا نستبعد نحن أن تستخدم السلطة كل ما بيدها من خيارات بما فيها الاغتيالات والعمليات العسكرية لاصلاح المعارض، عبر موقعه الالكتروني، عن عبد السلام في اول بيان بعد توقف الحرب في صعده، قوله «عبر عبدالمالك الحوثي قائد الجماعة عن اذمته لا تعرض له رئيس المجلس الأعلى للقاء المشترك الدكتور عبد الوهاب محمود ونائب رئيس الكتلة البرلمانية للإصلاح النائب زيد الشامي، ووصف استهدافهما بالجريمة الخطيرة».

واعتبر الناطق باسم الحوثي ما يتعرض له الصحافيون في اليمن وصمة عار في جبين الحكومة، وأضاف «فالاختطافات والسجون السرية والمحاكمات الهزلية والاعتداءات والتعذيب وغيرها من الأساليب تؤكد ان السلطة تمضي في نفق مظلم، ولا نستبعد نحن أن تستخدم السلطة كل ما بيدها من خيارات بما فيها الاغتيالات والعمليات العسكرية لاصلاح المعارض، عبر موقعه الالكتروني، عن عبد السلام في اول بيان بعد توقف الحرب في صعده، قوله «عبر عبدالمالك الحوثي قائد الجماعة عن اذمته لا تعرض له رئيس المجلس الأعلى للقاء المشترك الدكتور عبد الوهاب محمود ونائب رئيس الكتلة البرلمانية للإصلاح النائب زيد الشامي، ووصف استهدافهما بالجريمة الخطيرة».

واعتبر الناطق باسم الحوثي ما يتعرض له الصحافيون في اليمن وصمة عار في جبين الحكومة، وأضاف «فالاختطافات والسجون السرية والمحاكمات الهزلية والاعتداءات والتعذيب وغيرها من الأساليب تؤكد ان السلطة تمضي في نفق مظلم، ولا نستبعد نحن أن تستخدم السلطة كل ما بيدها من خيارات بما فيها الاغتيالات والعمليات العسكرية لاصلاح المعارض، عبر موقعه الالكتروني، عن عبد السلام في اول بيان بعد توقف الحرب في صعده، قوله «عبر عبدالمالك الحوثي قائد الجماعة عن اذمته لا تعرض له رئيس المجلس الأعلى للقاء المشترك الدكتور عبد الوهاب محمود ونائب رئيس الكتلة البرلمانية للإصلاح النائب زيد الشامي، ووصف استهدافهما بالجريمة الخطيرة».

الخبائرات اليمنية تمنع إقامة مؤتمر عن دارفور في صنعاء

صنعاء - يوبي اي: منعت الخبائرات اليمنية (الأمم السياسية) امس الاربعاء إقامة مؤتمر بشأن دارفور في العاصمة اليمنية، صنعاء، وينظمه التحالف العربي من أجل دارفور، والمنتدى الاجتماعي الديمقراطي.

وقال موقع «نيوز يمن»، المستقل «بأن أفراد من الأمن السياسي منعوا إقامة المؤتمر الثاني لبرلمانيين عرب من أجل دارفور الذي يعقد بصنعاء في الفترة 5-6 ايار/مايو 2010 في فندق حده بالعاصمة اليمنية صنعاء، بتنظيم التحالف العربي من أجل دارفور والمنتدى الاجتماعي الديمقراطي»، وأضاف «أن أفراد الأمن بلباس مدني منعوا دخول الضيوف إلى قاعة المؤتمر»، ونقل الموقع عن احد منظمي المؤتمر، نبيل عبد الحفيظ، استغرابه من «عملية المنع رغم إشعار الجهات الرسمية ومنحتها تأشيرات دخول للبرلمانيين العرب»، وقال عبد الحفيظ «تمنأ كل المعاملات بدءاً من وزارة حقوق الإنسان، وصلحة الجوازات وقدموا ملف لوزير الداخلية، لكنهم تقاضوا وطلب ترخيص منهم ومنعوا دخول الضيوف إلى الفندق».

ويهدف المؤتمر الى تعميق معرفة البرلمانيين العرب بأزمة دارفور والوقوف على أهمية الدور الذي يمكن القيام به من خلال وضع خطة عمل لجملة من الحلول والمقترحات بشأن كسب تأييد البرلمانيين للمساعدة في طرح قضية دارفور أمام البرلمانات العربية.

ويهدف المؤتمر إلى مناقشة معمقة وتحليل لحالة السلام والأمن والحالة الإنسانية والمسائل ذات الصلة بالأزمة وصياغة توصيات محددة وكذلك تبادل الرؤى لعمل أنشطة من أجل إنهاء الأزمة في دارفور في إطار دور عربي فاعل توجه اواصر الإخاء والإنسانية.

ويأتي المؤتمر كامتداد للمؤتمر الأول للبرلمانيين الذي عقد في القاهرة العام الماضي. وكان التحالف العربي قد أنشئ في مايو/أيار 2008 من عدد من المنظمات الحقوقية العربية التي أقرت تكوين التحالف استشعاراً لضرورة الدور الحقوقي العربي تفاعلاً وتضامناً ونشاطاً.

ومن المفترض أن يشارك في المؤتمر 10 برلمانيين عرب من السودان، مصر، الأردن، ليبيا، المغرب، موريتانيا، الجرين، اليمن، لبنان وعدد مساو من أعضاء البرلمان اليمني وعدد من الشخصيات الحقوقية. الأفران عن جندبين خلفتهما جماعة مسلحة في جنوب اليمن صنعاء - ا ب: علنت وزارة الداخلية اليمنية الاربعاء عن الأفران الثلاثة عن جندبين اختطفتهما السبت مجموعة انفصالية مسلحة في جنوب اليمن.

وقال مصدر امثي: «ان قوة من وحدة المهيات الخاصة وبناء على معلومات استخباراتية مسبقة، اعتقلت اربعة من قياديين المجموعات الخاصة المرتبطة بايران في عملية امنية نفذت في قرية المقادية شمال شرق بعقوبة.

وقال مصدر امثي: «ان قوة من وحدة المهيات الخاصة وبناء على معلومات استخباراتية مسبقة، اعتقلت اربعة من قياديين المجموعات الخاصة المرتبطة بايران في عملية امنية نفذت في قرية المقادية شمال شرق بعقوبة.

وقال مصدر امثي: «ان قوة من وحدة المهيات الخاصة وبناء على معلومات استخباراتية مسبقة، اعتقلت اربعة من قياديين المجموعات الخاصة المرتبطة بايران في عملية امنية نفذت في قرية المقادية شمال شرق بعقوبة.

وقال مصدر امثي: «ان قوة من وحدة المهيات الخاصة وبناء على معلومات استخباراتية مسبقة، اعتقلت اربعة من قياديين المجموعات الخاصة المرتبطة بايران في عملية امنية نفذت في قرية المقادية شمال شرق بعقوبة.

العفو الدولية: الحكومة العراقية فشلت في حماية الشرائح الأكثر ضعفا في المجتمع

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت تقرير جديد لمنظمة العفو الدولية عن انتهاكات مستمرة تتعرض لها فئات وشرائح في المجتمع، وعجز السلطات العراقية في توفير الأمن، في حين أكد البعض إن التقرير منازح ولا يعكس الواقع.

دعت منظمة العفو الدولية السلطات العراقية إلى اتخاذ خطوات عاجلة لحماية المدنيين، في ظل تصاعد العنف الدومي في البلاد.

وقالت المنظمة في تقرير أصدرته في 27 نيسان/ابريل

العفو الدولية: الحكومة العراقية فشلت في حماية الشرائح الأكثر ضعفا في المجتمع

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت تقرير جديد لمنظمة العفو الدولية عن انتهاكات مستمرة تتعرض لها فئات وشرائح في المجتمع، وعجز السلطات العراقية في توفير الأمن، في حين أكد البعض إن التقرير منازح ولا يعكس الواقع.

دعت منظمة العفو الدولية السلطات العراقية إلى اتخاذ خطوات عاجلة لحماية المدنيين، في ظل تصاعد العنف الدومي في البلاد.

وقالت المنظمة في تقرير أصدرته في 27 نيسان/ابريل

الشركات النفطية المتعاقدة مع العراق قد تبدأ الإنتاج مبكراً

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن مسؤول في وزارة النفط ان بعض الشركات الأجنبية المتعاقدة مع الوزارة لتطوير حقول النفط العراقية سبتية الإنتاج قبل الموعد المحدد في العقود البرمة معها بآخر من عام.

وكيل مدير عام دائرة التراخيص في الوزارة صباح الساعدي قال في ندوة نظمتها مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، ان حقل الحلفاية في محافظة ميسان سيبدأ إنتاج (70) ألف برميل يوميا في الربع الثالث من

العام المقبل. وبالرغم من الانتقادات والاعتراضات المستمرة بشأن عقود التراخيص التي وقعتها وزارة النفط مع عدد من الشركات الأجنبية لتطوير حقول النفط العراقية، إلا ان المشرقي على وضع معايير وصيغات هذه العقود يؤكدون باستمراره على ان ما تم إبرامه من عقود لتطوير مدفوعة الأجر بعد نمونجها في الشفافية والنزاهة، فضلا عن انه يمثل خطوة كبيرة على طريق إعادة بناء الاقتصاد العراقي القوي والمعافي..

أعلن مسؤول في وزارة النفط ان بعض الشركات الأجنبية المتعاقدة مع الوزارة لتطوير حقول النفط العراقية سبتية الإنتاج قبل الموعد المحدد في العقود البرمة معها بآخر من عام.

وكيل مدير عام دائرة التراخيص في الوزارة صباح الساعدي قال في ندوة نظمتها مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، ان حقل الحلفاية في محافظة ميسان سيبدأ إنتاج (70) ألف برميل يوميا في الربع الثالث من

العام المقبل. وبالرغم من الانتقادات والاعتراضات المستمرة بشأن عقود التراخيص التي وقعتها وزارة النفط مع عدد من الشركات الأجنبية لتطوير حقول النفط العراقية، إلا ان المشرقي على وضع معايير وصيغات هذه العقود يؤكدون باستمراره على ان ما تم إبرامه من عقود لتطوير مدفوعة الأجر بعد نمونجها في الشفافية والنزاهة، فضلا عن انه يمثل خطوة كبيرة على طريق إعادة بناء الاقتصاد العراقي القوي والمعافي..



في ظل مخاوف فلسطينية من استغلال نتنياهو الانقسام الفلسطيني لافشالها انطلاق عجلة المفاوضات غير المباشرة بتصاريح الاسرائيلية حول مصيرها وعباس يعتزم اطلاق القيادة الفلسطينية السبت على اسباب قبوله رغم استمرار الاستيطان



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماعه مع المبعوث الامريكى الخاص جورج ميتشل

لكن يجب ضمان حرية الحركة لآبناء جميع الديانات في المدينة. وأكد شرطيت أنه يقبول اسرائيل لمبادرة السلام العربية سيتم تطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية.

القدس، وأضاف شرطيت خلال حديثه للادارة الاسرائيلية الاربعة انه يمكن التنازل عن الاحياء العربية في القدس، باستثناء الاماكن المقدسة والتي ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية

وعضو الكنيست الاسرائيلي مثير شرطيت، من حزب كديما، انه يتوجب على الحكومة الاسرائيلية عدم اذاعة الوقت وإبراز القيادة الفلسطينية انها على استعداد لقبول اقامة الدولة الفلسطينية في حدود 1967 وعاصمتها

تسيطر عليه حماس. وفي ظل المخاوف الفلسطينية من استغلال اسرائيل للانقسام الفلسطيني لافشال المفاوضات غير المباشرة بذريعة ان عباس لا يمثل كل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وانها لا تستطيع عقد اتفاق سلام نهائي معه كونه لا يستطيع الزام حماس بذلك

ومن جهته صرح وزير البنى التحتية الاسرائيلي عوزي لاندو انه يتوجب على السلطة الفلسطينية القيام بخطوات عملية من اجل دفع عملية السلام وعلى رأس ذلك تغيير مناهجها التعليمية اذا كانت ترغّب بسلام حقيقي.

وتساءل لاندو خلال حديثه الى اذاعة الجيش صباح الاربعة «هل السلطة الفلسطينية قادرة على تادية دورها كشرىك في عملية السلام، في حين ان حماس تلاحقها».

وأضاف «يجب الانسى ان رئيس السلطة ابو مازن لا يقدر على شيء بدوننا في الضفة الغربية فلولانا لأسقطت حماس سلطتها، فهي سلطة قائمة على الاجهزة الامنية الاسرائيلية التي تحارب حماس».

وتخشي القيادة الفلسطينية من استغلال حكومة نتنياهو للانقسام الفلسطيني وسيطرة حماس على قطاع غزة ورفضها المفاوضات مع اسرائيل لافشال المفاوضات غير المباشرة

بذريعة ان عباس انتهت ولايته الرئاسية ولا يمثل كل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وانها لا تستطيع عقد اتفاق سلام نهائي معه كونه لا يستطيع الزام حماس بذلك

واوضحت مصادر فلسطينية لـ«القدس العربي» بان عباس يخشى من مواجهته في المفاوضات غير المباشرة بان لا يمثل كل الفلسطينيين بل انه يتحدث باسم اهالي الضفة والغربية وليس باسم قطاع غزة الذي

جاء اللقاء بين الزعيمين استكمالا للتشاور المستمر بين قيادة البلدين للشقيقتين، وتناول الجهود المبذولة لاعطاء دفعة لعملية السلام الى الامام، والجهود المصرية المبذولة لتحقيق الصالحة الفلسطينية، والعلاقات الثنائية المتينة.

وأشار الى ان مبارك اطلع عباس على نتائج زيارة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الى مصر قبل ايام، وتضاربت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الاربعة حول مصير المفاوضات غير المباشرة حيث اعتبر نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي دان ميريدور ان الحادثات غير المباشرة مع الفلسطينيين بات مصيرها الفشل.

وقال دان ميريدور الوزر من حزب الليكود في مقابلة نشرتها صحيفة «جيزوراليم بوست» الاسرائيلية الناطقة باللغة الانكليزية الاربعة ان «المفاوضات غير المباشرة لن تعطي اي نتيجة».

وأضاف الوزير المكلف ملف الاستخبارات والملف النووي والذي يعتبر معتدلا في الائتلاف الحكومي اليميني الاسرائيلي «بالتأكيد امل ان تؤدي الى نتائج لكنني لا اعتقد ذلك».

وتابع ميريدور «كل طرف سيرغب في اجتناب الميراثين الى جانبه ما سيرك اثرا معاكسا وسيدخل بالواقع تباعدا بين الطرفين».

وقال الوزير ان وحدها المفاوضات المباشرة التي «سيكون فيها على اسرائيل ان تقوم بخيارات صعبة» لها فرص النجاح.

وحسب المصادر فان عباس سيبذل أعضاء القيادة الفلسطينية بان قرار العودة للمفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل هو قرار عربي وليس فلسطينيا، مشيرة الى ان السعودية والإدارة الأمريكية فرصة للضغط على اسرائيل من خلال المفاوضات غير المباشرة.

وقاموا بوسائل المبعوث الامريكى المتخصص منذ الاثنىن الماضي لاطلاق المفاوضات غير المباشرة بشكل رسمي مطلع الاسبوع القادم اشار مصدر في الادارة الامريكية الى ان الاعلان الفلسطيني بهذا الشأن لن يتم قبل يوم السبت المقبل - موعد انعقاد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويشار الى ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستلتزم في رام الله يوم السبت المقبل برئاسة عباس للبت في مسألة استئناف المفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل في ضوء قرارات اللجنة التنفيذية العربية.

وكان عباس عقد صباح الاربعة جلسة مباحثات مع نظيره المصري محمد حسني مبارك في العاصمة المصرية لبحث الجهود المبذولة لاستئناف عملية السلام.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة عقب جلسة المباحثات المغلقة بين الرئيسين لوكالة الانباء الفلسطينية الرسمية:

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

انطلقت امس الاربعة عجلة المفاوضات غير المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين من خلال المبعوث الامريكى جورج ميتشل الذي التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاربعة لوضع الاسس التي ستجري على اساسها المفاوضات، وذلك قبل بحثها الجمعة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله.

واوضحت مصادر فلسطينية الاربعة بان عباس سيلتقي اعضاء القيادة الفلسطينية ممثلة في اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والامناء العامين لفصائل المنظمة واعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح

يوم السبت لاطلاعه على اسباب موافقته على العودة للمفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل رغم رفضها الاعلان عن وقف الاستيطان وخاصة في مدينة القدس.

وحسب ما علمت «القدس العربي» الاربعة فان عباس سيخفف من حدة اعتراض بعض اعضاء اللجنة التنفيذية وبعض الامناء العامين لفصائل على العودة للمفاوضات رغم رفض اسرائيل ووقف الاستيطان بان هناك قرارا عربيا بالتوجه لجلس الامن الدولي في حال فشلت المفاوضات غير المباشرة التي حددتها لجنة المتابعة العربية به شهر.

قالت ان عباس يذهب للمفاوضات بـ«غطاء عربي ضعيف وهزيل» حماس تجدد رفضها للمفاوضات مع اسرائيل وتبدي خشيتها من ان تكون مقدمة «لمزيد من التنازلات»



صلاح البردويل

بماكانة استمرار مسلسل التنازلات عن حقوق شعبنا، وأكدت ان الطرف الفلسطيني المفاوضات «غير مخول بالتفاوض والتنازل عن حقوق شعبنا باعتبارها حقا غير قابل للتصرف من قبل سلطة فتح او غيرها».

الى «مفاوضات غير مجدية» بمثابة «هروب من استحقاق الصلحة الفلسطينية» واصفا ذلك بأنه «نوع من الانتحار السياسي».

ورأى البردويل ان اسرائيل تهدف من وراء اعلان عدم جدية الرئيس عباس في المفاوضات وتعنته في بعض القضايا الى «تلميح صورته»، معللا ذلك بان عباس «لا يملك الاوراق التي تخوله التعتد او الاعتراض على الاملاءات التي تفرض عليه».

وأبدى البردويل خشية حركة حماس من ان تدفع «حالة اليأس» الرئيس عباس الى «اللعب بالنار وتقديم المزيد من التنازلات»، محذرا في الوقت نفسه من ان الشعب الفلسطيني ومقاومته «سيكونون بالمرصاد لكل من يحاول اللعب بالحقوق والثوابت الفلسطينية».

ومن جهتها نددت حكومة حماس بغزة عقب اجتماعها الاسبوعي برئاسة اسماعيل هنية بقرار لجنة المتابعة العربية الموافق على عودة المفاوضات، وأكدت رفضها للقرار، وقالت ان هذه اللجنة «تجاوزت صلاحيتها باعطاء الغطاء لهذه المفاوضات التي تأتي ايضا مخالفة لقرارات قمة سرت في آذار (مارس) الماضي».

ورأت الحكومة ان العودة للمفاوضات بشكل مباشر او غير مباشر تحت الضغوط الاسرائيلية والشروط الامريكية «تذير خطر

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلنت حركة حماس وحكومتها في غزة يوم امس رفضها التام لاجراء السلطة الفلسطينية مفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل برعاية امريكية، وقالت ان الرئيس عباس يذهب لهذه المفاوضات بـ«غطاء عربي ضعيف وهزيل»، وانتقدت موقف لجنة المبادرة العربية، وقالت انها غير مخولة للبت في قضية التفاوض.

وقال صلاح البردويل القيادي في حركة حماس في تصريح صحافي ان اسرائيل غير معنية بعملية السلام وليس لديها اية ارادة للوصول الى تسوية لا مع عباس ولا مع غيره وخصوصا في ظل الحكومة اليمينية المتطرفة»، مشيرا الى ان اسرائيل تقوم على «التوسع وابتلاع المزيد من الاراضي وفرض امر واقع جديد».

وتذكر ان اسرائيل من وراء المفاوضات غير المباشرة «تريد التخلص من التزاماتها وتوسعي الى اشغال المنطقة بالقلق وتحويل الانتظار للحرب ودفع امريكا الى مواجهات مع ايران وغيرها من الدول في المنطقة».

وأكد ان هذه المفاوضات «محكوم عليها بالفشل من العرب انفسهم ومن العدو الصهيوني».

واعتبر البردويل توجه السلطة

بحث مع مبارك تهيئة الاجواء لانطلاقها عباس: المفاوضات غير المباشرة ستطرق الى قضايا المرحلة النهائية



الرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الجمود، ومن المتوقع استئناف المحادثات الصعبة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الايام المقبلة بعد الضوء الاخضر الذي اعطته الجامعة العربية السبت للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال وزير الخارجية المصري محمد عيسى في بيان له عقب اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القاهرة، ان اللقاء بين الرئيسين «يعد خطوة مهمة في اتجاه تحقيق حل دولتين وفق المرحليتين المتفق عليهما».

وقالت الوكالة انه تم خلال اللقاء الثاني «استعراض آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وجود تحريك مسيرة السلام بما في ذلك استئناف الوفد الامريكى الى الشرق الاوسط جورج ميتشل مهمته لتسهيل بدء المفاوضات غير المباشرة».

واعتقد اللقاء في منزل الرئيس المصري ضاحية مصر الجديدة في القاهرة التي عاد اليها مبارك بعدما امضى فترة نقاهة لمدة خمسة اسابيع تقريبا في منتجج شرم الشيخ (على البحر الاحمر) اثر جراحة اجريته له في ألمانيا في السادس من آذار (مارس) الماضي.

ولم يدل اي من الجانبين بتصريحات عقب المقابلة، واكتفت وكالة انباء الشرق الاوسط بالقول ان مباحثات مبارك وعباس تاتي «في إطار الجهود المصرية المتكفة مع كافة الاطراف المعنية من اجل تهيئة الظروف الملائمة لانطلاق المحادثات والمباحثات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على النحو الذي يؤدي لتحقيق حل الدولتين وفق المرحليتين المتفق عليهما».

قالت انها لن تتنازل عن غور الاردن وترفض دولة فلسطينية منزوعة السلاح وتعتبر ان عباس ضعيف تل ابيب تتهم رام الله بالمماطلة والدول العربية بعدم تشجيع الفلسطينيين على تقديم التنازلات

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اجمع الاعلام العبري اسم الاربعة على ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يدخل الى الجولة الجديدة من المفاوضات غير المباشرة مع الفلسطينيين بشعور كئيب مفاده ان هذه المفاوضات لن تفضي الى نتائج ملموسة على ارض الواقع، وبالتالي سارح صناع القرار في تل ابيب الى اطلاق الاتهامات للسلطة الفلسطينية التي قررت العودة للمفاوضات مع اسرائيل.

ووصفت المصادر الرسمية في تل ابيب السلطة بأنها ماطلة، في الوقت الذي تنتظر فيه السلطة ان تتخذ منظمة التحرير الفلسطينية القرار الذي يسمح لها بالشرع في المفاوضات مع الدولة العبرية.

وحسب صحيفة «هآرتس» فقد ابدت مصادر اسرائيلية وصفت بأنها رقيقة الذاكرة لصحيفة «هآرتس»، عدم رضاهم عن ماطلة السلطة الفلسطينية في الاعلان عن موافقتها على استئناف المفاوضات غير المباشرة.

ونقلت الصحيفة عن موظف رفيع المستوى قوله ان الفلسطينيين يقومون بما وصفها مناورات مباطلة ويؤجلون الاعلان عن استئناف المفاوضات دون اسباب حقيقية، على حد تعبيره. هذا ومن المقرر ان تلتئم اللجنة التنفيذية في م.ت.ف لاتخاذ قرارها بتأييد استئناف المفاوضات بعد ان اقرتها لجنة المتابعة العربية الاسبوع الماضي.

وحسب صحيفة «يديעות احرونوت» فقد قالت مصادر مقربة من نتنياهو انه وطاقم مكتبه اكملوا الاستعدادات المطلوبة وجاهزون لبدء المفاوضات غير المباشرة خلال لقاء نتنياهو بالمبعوث الامريكى، جورج ميتشل، مساء اليوم، وذكرت الصحيفة ان الطرف الاسرائيلي خفض سقف التوقعات من المفاوضات غير المباشرة.

على صلة بما سلف، قال نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي، دان ميريدور (ليكود)، ان الحادثات غير المباشرة مع الفلسطينيين بات مصيرها الفشل في وقت يبدد فيه المبعوث الامريكى الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشل جولة مكثية جديدة بين الطرفين.

وقال مصدر رفيع صحيفة «هآرتس» ان موضوع الترحيب في وسائل الاعلام الفلسطينية سيعرض امام ميتشل في اطار المفاوضات غير المباشرة، وستطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية بالقيام بخطوات لمنع الترحيب ضدها ومن اجل التربة للسلام، على حد قوله.

ونقلت الصحيفة عن موظف رفيع المستوى قوله ان الفلسطينيين يقومون بما وصفها مناورات مباطلة ويؤجلون الاعلان عن استئناف المفاوضات دون اسباب حقيقية، على حد تعبيره. هذا ومن المقرر ان تلتئم اللجنة التنفيذية في م.ت.ف لاتخاذ قرارها بتأييد استئناف المفاوضات بعد ان اقرتها لجنة المتابعة العربية الاسبوع الماضي.

وحسب صحيفة «يديעות احرونوت» فقد قالت مصادر مقربة من نتنياهو انه وطاقم مكتبه اكملوا الاستعدادات المطلوبة وجاهزون لبدء المفاوضات غير المباشرة خلال لقاء نتنياهو بالمبعوث الامريكى، جورج ميتشل، مساء اليوم، وذكرت الصحيفة ان الطرف الاسرائيلي خفض سقف التوقعات من المفاوضات غير المباشرة.

على صلة بما سلف، قال نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي، دان ميريدور (ليكود)، ان الحادثات غير المباشرة مع الفلسطينيين بات مصيرها الفشل في وقت يبدد فيه المبعوث الامريكى الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشل جولة مكثية جديدة بين الطرفين.

وقال مصدر رفيع صحيفة «هآرتس» ان موضوع الترحيب في وسائل الاعلام الفلسطينية سيعرض امام ميتشل في اطار المفاوضات غير المباشرة، وستطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية بالقيام بخطوات لمنع الترحيب ضدها ومن اجل التربة للسلام، على حد قوله.

ونقلت الصحيفة عن موظف رفيع المستوى قوله ان الفلسطينيين يقومون بما وصفها مناورات مباطلة ويؤجلون الاعلان عن استئناف المفاوضات دون اسباب حقيقية، على حد تعبيره. هذا ومن المقرر ان تلتئم اللجنة التنفيذية في م.ت.ف لاتخاذ قرارها بتأييد استئناف المفاوضات بعد ان اقرتها لجنة المتابعة العربية الاسبوع الماضي.

وحسب صحيفة «يديעות احرونوت» فقد قالت مصادر مقربة من نتنياهو انه وطاقم مكتبه اكملوا الاستعدادات المطلوبة وجاهزون لبدء المفاوضات غير المباشرة خلال لقاء نتنياهو بالمبعوث الامريكى، جورج ميتشل، مساء اليوم، وذكرت الصحيفة ان الطرف الاسرائيلي خفض سقف التوقعات من المفاوضات غير المباشرة.

على صلة بما سلف، قال نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي، دان ميريدور (ليكود)، ان الحادثات غير المباشرة مع الفلسطينيين بات مصيرها الفشل في وقت يبدد فيه المبعوث الامريكى الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشل جولة مكثية جديدة بين الطرفين.

وقال مصدر رفيع صحيفة «هآرتس» ان موضوع الترحيب في وسائل الاعلام الفلسطينية سيعرض امام ميتشل في اطار المفاوضات غير المباشرة، وستطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية بالقيام بخطوات لمنع الترحيب ضدها ومن اجل التربة للسلام، على حد قوله.

اشادة فلسطينية وانتقاد اسرائيلي لتصريحات جون غينغ التي دعا فيها لكسر حصار غزة عن طريق البحر

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

رحبت اللجنة الشعبية لكسر الحصار بالتصريحات الاخيرة لجون غينغ مدير عمليات «الانزواء» التي دعا خلالها لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة عن طريق البحر.

وقال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، معقبا على تصريحات المسؤول الاممي بان تكون الدولة الفلسطينية العتيدة منزوعة السلاح، وان يواصل الجيش الاسرائيلي السيطرة على المعابر الحدودية جميعها، وخلص المحلل الى القول ان الدول العربية تجلس جانبا ولا تشجع الرئيس عباس على تقديم التنازلات خلال المفاوضات.

بارسال سفن بشكل غير قانوني الى غزة بدون ترخيص وبدون تنسيق مسبق مع اسرائيل.

وتذكرت ان تصريحات غينغ التي ادلى بها لاحدى الصحف الاوروبية اخذت على «محمل الجده» عند مؤسسات اوروبية بدأت بالاستعداد لإرسال سفن تحمل مواد تموينية الى غزة.

وقال ان ذلك فقد اكد الخضري ان اسرائيل ك «قوة احتلال» عليها فتح المعابر التجارية المغلقة والسماح بدخول كافة مستلزمات الحياة حسب القانون الدولي.

وقال ان العالم يستخدم الموانئ بحرية مغلقة في دخول مستلزمات الحياة والبضائع، لافتا الى ان هذا الامر يعتبر «حقا للشعب الفلسطيني كما هو لغیره».

ومن جهتها اشادت حكومة حماس بالتصريحات، ودعت المجتمع الدولي الى «الانتباه لها وانهاء الحصار الظالم على القطاع».

ويشار الى ان «اسطول سفن» يستعد للابحار نحو قطاع غزة في 24 من الشهر الجاري، ويحمل على متنه نحو 700 متضامن، بينهم 20 نائبا اوروبيا، يحملون مواد طبية وبيوتات البجر كوسيلة لكسر حصار غزة، وطالب الامم المتحدة بـ«الضغط على الاحتلال» لفتح معابر غزة التجارية المغلقة بدلا من رفض محاولات كسر الحصار عبر البحر.

ويشار الى ان مصادر اسرائيلية قالت ان بلادها ستستقدم به اعتراض رسمي الى هيئة الامم المتحدة، لتستوضح كيف لمثل رسمي لأمم المتحدة ان يطالب الدول الأوروبية

قائد اليونيفيل: لا اثبات على

وجود صواريخ «سكود» في جنوب لبنان

وقرئنا. ونفى المسؤولون اللبنانيون الادعاءات الاسرائيلية حول نقل الصواريخ.

وتسلم الاسياني اسارتا قيادة اليونيفيل في نهاية كانون الثاني (يناير) خلفا للايطالي كلاوديو غراتسيانو.

وانشئت اليونيفيل في 1978 لمراقبة الحدود اللبنانية الاسرائيلية بعد عملية اجتياح اسرائيلية لولي لجنوب لبنان. ثم تم تعزيزها وتوسيع صلاحياتها في 2006 بموجب القرار الدولي 1701 الذي وضع حدا للعمليات العسكرية بين حزب الله واسرائيل اثر نزاع استمر 33 يوما.

واضاف «لا نملك اي اثبات على وجود صواريخ سكود في منطقة عمليات اليونيفيل»، رغم «انتشار اثني عشر الف جندي وثلاثة ألوية من الجيش اللبناني في المنطقة». واستبعد اسارتا وجود نية لدى اي من الاطراف باشعال حرب.

وقد تصاعدت حدة التوتر منذ اسابيع بعد ان اتهم الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس سورية بتزويد حزب الله اللبناني بصواريخ سكود. ورفض حزب الله نفى او يؤكد امتلاكه للصواريخ.

وأثار الموضوع قلق الولايات المتحدة

بيروت - ا ف ب: أكد قائد قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان الميجور جنرال البرتو اسارتا في حديث صحفي نشر امس الاربعاء ان «لا اثبات» على وجود صواريخ من طراز «سكود» في المنطقة الواقعة تحت اشراف اليونيفيل.

وقال اسارتا في حديث الى صحيفة «النهار» اللبنانية، وحسب النص بالانكليزية الذي حصلت عليه وكالة فرانس برس، ان «اليونيفيل لم تلظ وجود اي صواريخ سكود»، مشيرا الى ان هذه الصواريخ كبيرة ومن الصعب تحيبتها».

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة

فياض يسعى لاقرار قانون عصري للصحافة الفلسطينية ينسجم مع اعل المعايير الدولية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

ال فلسطينيون واستنكر شهداء الاعلام الفلسطيني بقوله: «لنا نضيد بالدور الهام الذي تضطلعون به، كما نحبي روح العطاء والتضحية التي تتحلقون بها دفاعا عن قضيتكم وارتمسكم في مواجهة الاحتلال والمستوطنين، وقد قدمت الاسرة الفلسطينية العديد من الشهداء ومهم غسان كنفاني، وفصل شتاعة، وناجي العلي، ومحمد النيشاوي، وجميل نوورة وامايد العلامي وعماذ ابو زهرة وعصام التلاوي ونزيه دروزة ومارزن دنعا ومحمد ابو حليلة وحسن شقورة وعثمان القطماني لهم ولكل شهداء الاعلام الفلسطيني وكل شهداء شعبنا الجند وستبقى تضحياتهم واعمالهم وتذكرهم خالدة في وجدان شعبنا».

وحول دور السلطة الوطنية وواجبها في توفير الحماية والحرية المطلوبة للصحافيين باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الحريات العامة التي يكفلها القانون، والتي تشكل بدورها ضمانا لاعلاء صوت ابناة شعبنا الفلسطيني في اطار الجهود الرامية الى تعزيز قدرتهم على الصمود وتحقيق اهداف شعبنا الوطنية قال: «ان مسؤولينا الوطنية تقتضي توفير الحماية والحرية المطلوبة للصحافيين وضمان حرية التعبير لئلا جزء لا يتجزأ من الحرية العامة للمواطن الفلسطيني والتي كفلها القانون، وضمان الحرية الصحافية بالنسبة لنا يشكل ضمانا لاعلاء صوت ابناة وارانهم، وهذا الامر يحترمه ونقدره ونعمل بوجبه، نحن اول واخيرا نسعى لخدمة المواطن وتلبية احتياجاتهم وتعزيز قدرتهم على الصمود، وتحقيق اهداف شعبنا الوطنية، وقيامه بواجبها الاحترافي وتحقيق الحرية والاستقلال، واقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام 1967»، و اضاف: «ان عمل الصحافي الفلسطيني لنقل المعاناة الفلسطينية وكذلك لنقل ارادة واصرار شعبنا في الخلاص من هذه المعاناة التي يسببها الاحتلال وممارساته هو جزء مهم و اساسي من المقاومة السلمية الشجاعة التي تعتمدها الحكومة كونها اساسيا يندرج في اطار خطتها لانهاء الاحتلال واقامة الدولة».

واكد فياض في حديثه ان الحكومة تناقش مسودة قانون عصري للصحافة ينسجم مع اعل المعايير الدولية، من اجل تنظيم وترخيص وسائل الاعلام المرئي والمسومع، وسيوكل القانون هذه المهمة الهامة عامة غير كومية وبشراكة مجتمعية، مشددا على ضرورة تحرك المؤسسات الحقوقية لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على الصحافيين والصحافات ولضمان سلامتهم وحريتهم، كما انك على اهمية ابراز الاعمال الصحافية المميزة وكريمها.

واضاف: «علنا بالاسس عن جائزة للعمل الصحافي الابرز في مجال الاعلام المحلي لمتح مرة كل عام، في يوم الصحافة العالمية، متكافا للصحافيين الذين يدافعون عن حرية التعبير والاعلام».

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض الأربعاء بان حكومته تسعى لاقرار قانون عصري للصحافة الفلسطينية ينسجم مع اعل المعايير الدولية. وأقر فياض حديثه الاناعي الاسبوعي الاربعاء للحديث عن واقع الصحافة والصحافيين في فلسطين وبداه بتقديم التهنئة لجميع الاعلاميات والاعلاميين الفلسطينيين بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، وقال: «اسمعوا لي ان الاخصص حديثي الاسبوعي هذا الحديث عن واقع الصحافة والصحافيين الفلسطينيين ونبدأ بتقديم التهنئة الى الاسرة الصحافية الفلسطينية بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي احتفل به العالم قبل يومين».

واضاف: «تعتبر اليوم العالمي لحرية الصحافة يوما مهما للفلسطيني الفلسطيني وتذكيرا بالانتهاكات الاسرائيلية المستمرة ضد الصحافيين رغم ان تضامنا معهم لا يحتاج يوما معيئا او تاريخا محدد».

واشار فياض بالدور الذي يلعبه الاعلاميون الفلسطينيون للتهوض بقطاع الاعلام في فلسطين وقال: «لقد قطعت الصحافة الفلسطينية بفضل عملمك الجاد اعلامينا واعلامياتنا اشواط مهمة في مجال الاداء الاعلامي المهني، والحريات الصحافية، واستطاعت ان تجد لنفسها حضورا قويا على المستوي العربي والدولي بما في ذلك نيل العديد من جوائز دولية مرموقة انطلاقا من جهدهم وتميزكم وقد علمتم بأمانة ومسؤولية كبيرة لنقل المعاناة الفلسطينية بالصوت والصورة».

واشار الى ان الجهود والنجاحات التي حققتها الصحافة الفلسطينية تستحق الدعم والتشجيع الكبيرين وبما يضمن الحرية والحماية لكل الصحافيين حيث قال: «انكم تستحقون كل الدعم والتشجيع على الجهد الذي بذلتموه وتبدلونه لتحقيق الصلحة الوطنية واؤكد لكم ان ابوابنا مفتوحة لكم وادنا لسماع وجهات نظركم المتعلقة بكل ما من شأنه يحفز الصحافة الفلسطينية ويكفل لها الحرية والحماية التي يستحق لارتقاء بالاداء الاعلامي. فبنا دولة فلسطين المستقلة يتطلب ان يكون واعلامنا وخطابنا واضحا، الاعلام الذي يريد هو ذلك الذي يحقق الامة التي نطمح الي اقابمتها لبيت تعزيز دور كاداة للتواصل مع مواطنينا ويضمن جوا من المساءة والشفافية».

وتضمن فياض التضحيات التي قدمها الصحافيون

ان المخبرات اصبحت تستخدم كافة الاساليب وخاصة الانترنت والاتصالات المباشرة، اضافة الى استغلالها الشبكات الاجتماعية على الانترنت مثل (face book و twitter).

واكد انه من خلال هذين الموقعين تقوم بجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات الشخصية حول المواطنين، ومعرفة كل ما يتعلق بهم ومشاكلهم الشخصية من خلال وضع الشخص كافة معلوماته التي قال انها تسهل على ضابط المخبرات «معرفة تغرأته».

واشار الى ان المخبرات الاسرائيلية استخدمت وسائل المصادرة الفورية مثل Messenger، في اسقاط العملاء، علاوة عن الاتصال المباشر مع المواطن.

وحدت الضمين اي مواطن يتلقى اي اتصال من هذا النوع لان يبادر بقطع هذا الاتصال مباشرة وعدم الرد عليه.

واكد ان ابواب وزارة الداخلية «ستبقى مفتوحة دائما لمساعدة المواطنين وانقاذهم من اي مشكلة قد يتورطون بها مع الحفاظ على السرية الكاملة».

توقعات باحياء التحالف القديم بين موسكو ودمشق

ميدفيدف سيبلغ القيادة السورية دعمه في مواجهة التهديدات

راسها حركة حماس اذ التقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خالد مشعل وعددا من قيادبي الحركة في دمشق أكثر من مرة، كما زارت للجيش الاسرائيلي.

وساهمت دمشق في تقارب شديد بين موسكو وحركات المقاومة الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها وعلى

تمتلك هذا النوع من الصواريخ على القدرة الهجومية للطيران الاسرائيلي وهي اهم قدرة عسكرية بالنسبة للجيش الاسرائيلي.

موسكو قد زودت الجيش السوري بنظام صاروخي دفاعي مضاد للطائرات على المدى البعيد من طراز اس 300 وهو طراز ممتاز يقدرته على تدمير الطائرات الاسرائيلية من لحظة اطلاقها من مطاراتها العسكرية ما يعني قدرة القوات السورية في حال كانت

حربية روسية مهمتها اصلاح قطع الاسطول الروسي الموجودة في البحر المتوسط ترسو في ميناء طرطوس السوري منذ اشهر.

وكان الرئيس السوري بشار الاسد زار موسكو في عام 2005 لحل مسائل الذبونية السورية ونجح في دفع موسكو لشطب أكثر من 70 بالائة من ديون الاتحاد السوفييتي السابق على دمشق والبالغة 20 مليار دولار على ان يتم صرف المبلغ المتبقى عبر عقود روسية اقتصادية، لتلخ العلاقة السورية الروسية مرحلة جديدة من الدفاع السياسي والاقتصادي تجلى بدعم روسي كبير للموقف السوري خلال مناقشة مجلس الامن لتقرير ديتلف ميلس رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ووجهت الدبلوماسية الروسية حينها لتصنيف الجريمة في الفئة الجنائية لا الرهابية، وقدمت السلطات السورية في تموز (يوليو) وآب (غسطس) عام 2006 دعما لوجستيا حاسما في اجلاء المواطنين الروس من لبنان عن طريق المطارات السورية، كما زار الاسد موسكو في آب من العام 2008 بدعوة من نظيره الروسي ميدفيدف وجرى مباحثات هناك وصفت بالمهمة، وتحشى تل ابيب من ان تكون

اعلن رسميا في سورية ان الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف يعترم زيارة سورية الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع نظيره السوري بشار الاسد وكبار المسؤولين السوريين تتركز بالدرجة الاولى حول العلاقات بين دمشق وموسكو.

وتأتي زيارة ميدفيدف في فترة تشهد تهديدا عسكريا من تل ابيب بضربة عسكرية لسورية تعيدها للمصر وواشنطن، اثر تبني الاخيرة لرواية صواريخ سكود التي قيل ان سورية زودت حزب الله بها.

وتشير المعلومات الى ان زيارة ميدفيدف وهي الاولى له الى سورية قد تضع الخطوط الاولى لتحالف سوري روسي يعطي دمشق مساحة افضل للتحرك السياسي في مختلف الملفات الحامية التي تعد سورية طرفا اساسيا فيها، وتوقعت مصادر سورية لسانة ميدفيدف ان يعلن ميدفيدف للقيادة السورية رفض بلاده الشديدا اية تهديدات عسكرية من اية دولة كانت ودعم بلاده لسورية في مواجهة هذه التهديدات، وتقول المعلومات ان بارجة

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

اعلن رسميا في سورية ان الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف يعترم زيارة سورية الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع نظيره السوري بشار الاسد وكبار المسؤولين السوريين تتركز بالدرجة الاولى حول العلاقات بين دمشق وموسكو.

وتأتي زيارة ميدفيدف في فترة تشهد تهديدا عسكريا من تل ابيب بضربة عسكرية لسورية تعيدها للمصر وواشنطن، اثر تبني الاخيرة لرواية صواريخ سكود التي قيل ان سورية زودت حزب الله بها.

وتشير المعلومات الى ان زيارة ميدفيدف وهي الاولى له الى سورية قد تضع الخطوط الاولى لتحالف سوري روسي يعطي دمشق مساحة افضل للتحرك السياسي في مختلف الملفات الحامية التي تعد سورية طرفا اساسيا فيها، وتوقعت مصادر سورية لسانة ميدفيدف ان يعلن ميدفيدف للقيادة السورية رفض بلاده الشديدا اية تهديدات عسكرية من اية دولة كانت ودعم بلاده لسورية في مواجهة هذه التهديدات، وتقول المعلومات ان بارجة

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلنت وزارة الداخلية في حكومة غزة التي تديرها حركة حماس يوم امس عن قيام اشخاص يعملون كعملاء للمخابرات الاسرائيلية في القطاع بتسليم انفسهم للاجهزة الامنية، عقب تنفيذ حكم اعدام قبل اسبوعين في اثنين ادينا بتهمة الاختيار مع اسرائيل.

وقال المهندس ايهاب الغصين الناطق باسم الوزارة في تصريح صحفي ان «بعض العملاء قاموا بتسليم انفسهم لوزارة الداخلية وذلك عقب تنفيذ احكام الاعدام في عميلين قبل اسبوعين».

ولفت الى ان حكومة غزة تتعامل «بكل جدية» مع ملف المخابر مع اسرائيل، واكد حرصها على الفلسطينيين.

ورحب الغصين بقرار المتعاملين مع المخابرات الاسرائيلية بتسليم انفسهم، وقال ان حكومته «ستكون الحظن لكل من يقوم بمراجعة نفسه

« حرب صامتة» تدور في اروقة القطاع بين قوات امن حماس وجهاز « الشاباك»

عملاء لاسرائيل سلموا انفسهم لوزارة الداخلية بغزة

عقب تنفيذ حكم بإعدام اثنين من المتورطين

الشاباك بغزة».

وتعتمد اسرائيل كثيرا على المعلومات التي تردها من العملاء في توجيه الضربات لشطءة المقاومة الفلسطينية.

ولفت الغصين الى قيام المخابرات الاسرائيلية باستغلال بعض المشاكل والتغرات لدى السكان لابتزازهم لـ «بضطر هذا المواطن للسقوط ضعفا امام هذا الابتزاز الذي تقوم به مخابرات العدو».

وطالب الغصين ايا من المواطنين الذين قام الاحتلال باستدراجهم بـ«التوجه فوراً، الى اي جهة يطمئنون اليها من الحكومة الفلسطينية او رجال الاصلاح والشايخ او الفصائل الفلسطينية لبيت استدراك الموضوع قبل ان تصل الامور مع هذا المواطن الى نقطة يصعب حلها.

واشار الى ان بداية الارتباط مع المخابرات الاسرائيلية «تبدأ باطلاء معلومة وتنتهي بالمشاركة في قتل واغتيال القاولين».

وتطرق الغصين الى استخدام اسرائيل اساليب حديثة ومتطورة ومبتكرة لاسقاط العملاء، في ظل الثورة التكنولوجية الهائلة، لافتا الى

وشعوره بخطئه»، مشيرا الى ان «العدو الصهيوني يقوم باستخدام اساليب خبيثة لاسقاط ابناء الشعب الفلسطيني».

واكدت حكومة حماس نفذت قبل نحو الاسبوعين حكما باعدام شابين من غزة ادينا بتهم الاختيار مع اسرائيل، وهو اول حكم ينفذ في سجون الحركة منذ سيطرتها على قطاع غزة منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام 2007، ولم يحظ قرار الاعدام بموافقة الرئيس محمود عباس وفق ما ينص الدستور بسبب الانقسام السياسي.

وفي السياق نقل موقع «الجند» المخصص بالشؤون الامنية عن مسؤول امني قوله ان الجهات الحكومية تلقت العديد من الاتصالات من قبل بعض العملاء الذين طلبوا الغفو، وان اقارب للعملاء ووسطاء قد اتصلوا بالاجهزة الامنية التابعة لحكومة غزة لترتيب عملية التسليم.

واشار الى ان من سلموا انفسهم حتى اللحظة قدموا معلومات «مهمة للغاية»، وان عددهم أخذ بالازدياد، لافتا الى وجود «حرب صامتة تدور مع

عكا الشامخة بأهلها والصامدة بأسوارها العاتية تواجه أمواج العنصرية الضارية

أقدم مدينة فلسطينية تتعرض لهجمة صهيونية مكثفة بهدف تشريد سكانها العرب وتغيير معالمها العربية وتحويلها إلى غيتوات



حي يابور في عكا

تضعها البلديات والسلطات الحكومية والهادفة إلى تشريد وترحيل سكانها العرب. ومن خلال البحث والتجول في المدينة يتوصل الإنسان إلى استنتاج خطير وهو أن المخططات والجهود والميزانيات المبرودة من أجل تكريس الهوية اليهودية ومحو الصلة بين هذه المدن والعرب الفلسطينيين قد قطعت شوطا كبيرا.

ويعود تاريخ عكا إلى زمن بعيد، وهي من أقدم المدن الفلسطينية على الإطلاق، حيث تعتبر عكا مفتاح فلسطين بسبب موقعها الاستراتيجي، فهي قد بدأت كميناء كنعاني، وعرفت عكا بصناعة الزجاج الاحبارية الأوجانية الموكية، وقد احتلها وحكمها سلطنة طولية من الغزاة، ومارس، وبنية تحتيية وقطع في الآونة الأخيرة تم إكمال البيوت بشبكة الكهرباء بقواهم الناتجة من وون أي مساعدات من السلطات الإسرائيلية.

ما أشار إليه أول رئيس وزراء في الدولة العبرية، دافيد بن غوريون، عندما سُئل ماذا فعل ببقية البلاد العربية فاجاب كما فعلنا مع الناس ففعل مع الامكن.

وأضاف هوراي: اشترطت المؤسسة الاسرائيلية على مستثمرين في حي خان العندان في المدينة طرد 37 بالائة من سكان الحي وجمعهم من الفلسطينيين، والا سيدفعون مخالفة قدرها سبعة ملايين شيكل.

وفي عكا التي يبلغ عدد سكانها نحو 50 ألف نسمة، تُلمّهم من العرب، يتعرض السكان لسياسة تهدف إلى تهجيرهم أو وضعهم داخل (غيتوات)، كما هو الحال في باقي المدن الساحلية مثل اللد والرملة وايفا، وتستهافت الوجود العربي والفلسطيني، والمدينة العربية عكا، تعيش أزمة حقيقية تستهدف قرية المسكن والتعليم والهوية، وتعاين من تمييز واضح، في ظل المخططات التي

وفاة شاب في انهيار نفق تهرب مقام اسفل الحدود مع مصر

الرابطة مع مصر للتغلب على الحصار الاسرائيلي الحكم المفروض منذ ثلاث سنوات.

الى ذلك، افادت مصادر امنية فلسطينية ان عددا من الاتيات العسكرية الاسرائيلية توغل بشكل محدود في منطقة حدودية تقع على الشرق من مدينة خان يونس.

وقالت المصادر ان تلك القوات دخلت الى اطراف بلدة القرارة لمسافة قدرت بنحو 300 متر، وشرعت بعمليات تجريف وسط اطلاق نار كثيف، وبغطاء من طائرات الاستطلاع.

ولم يسفر التوغل عن وقوع اصابات في صفوف السكان، غير انه احدث

والشاب ابو لحية هو الثاني الذي يفارق الحياة في انهيار نفق تهرب خلال الـ 24 ساعة الماضية، حيث قضى سبأ آخر اول امس في حادثة مماثلة، والسادس خلال اسبوع، حيث قضى اربعة آخرون في حادثة قالت حركة حماس ان سببها رش الامن المصري غازا ساما في احد الانفاق.

وتقيد تقارير فلسطينية ان اكثر من 150 شابا قضا في حوادث مماثلة منذ بدء العمل بشكل مكثف في تهرب اليضاغ لغزة عبر هذه الانفاق التي تاخذ شكل الممرات الارضية، منذ ثلاث سنوات.

وشيد الفلسطينيون في القطاع مئات الانفاق الارضية تحت الحدود

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قضى شاب فلسطيني تحت رمال احد الانفاق التهرب المنتشرة اسفل الحدود الرابطة جنوب قطاع غزة مع مصر، في حادثة هي الثانية من نوعها خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ ان الشاب ابراهيم ابو لحية (20 عاما)، وصل جثة هامة لمستشفى ابو يوسف النجار بعد ان فارق الحياة تحت رمال احد الانفاق

التهريب المنتشرة على طول الحدود بين جنوب غزة ومصر.

الفلسطينيون يواصلون استعداداتهم لاحياء الذكرى 62 للنكبة وتشريدهم من وطنهم

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

وقال حصلت النكبة فيما كان الوض الفلسطيني والعربي في حالة من الترهل والضعف، فكانت نتيجة ذلك هزيمة عام 1948 وتشريد الفلسطينيين وتهجيرهم وتأمرد دول كبرى على رأسها بريطانيا والتي عملت على تعزيز الحركة الصهيونية.

وتطرق البكري وفق وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية ل«وقاء» الى الأسس التي حلت بالשבغ الفلسطيني المشرد، منذ ذلك الوقت، مشيرا الى ان حق العودة هو من التوابت التي خلالها مئات آلاف الفلسطينيين من اراضيهم ومنازلهم لاقامة دولة اسرائيل، وعلنت مصادر فلسطينية الاربعاء بان فعاليات احياء نكبة التي تنحل منتصف الشهر الجاري تتضمن نقل تفاصيل تشريد الفلسطينيين من منازلهم ووطنهم الى جيل الاطفال من خلال محاضرات في المدارس.

وزارة الاعلام الفلسطينية في مقر محافظة نابلس شمال الضفة الغربية بحضور المحافظ جبرين البكري الذي يرأس لجنة احياء نكبة النكبة، وتيسير لوصول الفلسطينيين من اراضيهم الى الجليل، ووزارة الاعلام في المحافظة، وعدد من ممثلي الفصائل وشيوخ دين مسلمين ورجال دين مسيحيين.

ولا تعترف اسرائيل بحسي بساتين الرمال التي في عكا، القائم قبل عام 1948، ويعيش فيه قرابة الـ 200 شخص، يُعنع الاهالي في هذا الحي من البنا، وبيوتهم الحالية مبنية من الخشب والبواح الزينكو، ويفتقر اهالي الحي لمؤسسات طبية ومدارس، وبنية تحتيية وقطع في الآونة الأخيرة تم إكمال البيوت بشبكة الكهرباء بقواهم الناتجة من وون أي مساعدات من السلطات الإسرائيلية.

ويواصل الفلسطينيون استعداداتهم لحياء الذكرى الـ 62 لنكبتهم وتشريدهم عن وطنهم حيث اعلن الاربعاء عن برنامج احياء احياء نكبة النكبة الفلسطينية المعاصرة التي هجر خلالها مئات آلاف الفلسطينيين من اراضيهم ومنازلهم لاقامة دولة اسرائيل، وعلنت مصادر فلسطينية الاربعاء بان فعاليات احياء نكبة التي تنحل منتصف الشهر الجاري تتضمن نقل تفاصيل تشريد الفلسطينيين من منازلهم ووطنهم الى جيل الاطفال من خلال محاضرات في المدارس.

وزارة الاعلام الفلسطينية في مقر محافظة نابلس شمال الضفة الغربية بحضور المحافظ جبرين البكري الذي يرأس لجنة احياء نكبة النكبة، وتيسير لوصول الفلسطينيين من اراضيهم الى الجليل، ووزارة الاعلام في المحافظة، وعدد من ممثلي الفصائل وشيوخ دين مسلمين ورجال دين مسيحيين.

ولا تعترف اسرائيل بحسي بساتين الرمال التي في عكا، القائم قبل عام 1948، ويعيش فيه قرابة الـ 200 شخص، يُعنع الاهالي في هذا الحي من البنا، وبيوتهم الحالية مبنية من الخشب والبواح الزينكو، ويفتقر اهالي الحي لمؤسسات طبية ومدارس، وبنية تحتيية وقطع في الآونة الأخيرة تم إكمال البيوت بشبكة الكهرباء بقواهم الناتجة من وون أي مساعدات من السلطات الإسرائيلية.



درع الأقصى يمنح لطبيب أردوغان ولقناة «الجزيرة»

رباط موريتانيا لنصرة فلسطين يحتفي بإنهاء العلاقة مع إسرائيل

ربطها ولد الطابع وقاومها الجميع.. وفاز ولد عبد العزيز بشرف قطعها



جانب من ندوة لنصرة الشعب الفلسطيني في موريتانيا

وأكد ولد الحاج الشيخ رئيس الرباط أن القافلة تتشكل من ثمانين سفن وعلى متن كل سفينة خمسمئة شخص يمثلون كافة مكونات المجتمع المدني، من نواب برلمانيين، وصحافة وفنانين، وهي محملة بالمساعدات، وخصوصا تلك المتنوعة من طرف سلطات الاحتلال كمواد البناء والأدوية الضرورية لحياة الأهل في غزة.

وقال «إن القافلة الحالية مضمونة الوصول، لأنها ستطلق برعاية من حكومة تركيا، وقد اتخذت هذه الحكومة كل الإجراءات لضمان وصولها، وبمشاركة عدد كبير من المضمنين مع الأهل في غزة».

وعن أهداف القافلة قال ولد الحاج الشيخ «إن على رأس أهدافها كسر الحصار الجائر على الأهل في غزة، وإيصال المساعدات التي يحتاجونها، والتي تساهم في صمودهم ووقوفهم في وجه العدوان الصهيوني المستمر، كما من أهداف القافلة - يقول ولد الحاج الشيخ - كسر الستار الإعلامي الذي يقيمه الكيان الصهيوني على جريمته، وفوق ذلك مواجهة الخطرة الصهيونية وتوجيه صفة لإرآتهم الفاشلة في القضاء على المقاومة، وممارسة القتل البطيء بحق أهلنا في فلسطين».

وأكد ولد الحاج الشيخ «إن الرباط الوطني الموريتاني للدفاع عن فلسطين سيمثل موريتانيا خلال هذه التظاهرة التضامنية، وقد بدأ التحضير لذلك ماديا وإعلاميا، بجهد يشارك فيه كل الموريتانيين».

العشرين»، مضيفاً أنها «عنوان على قدرة الأمة على الإنجاز لكونها استطاعت أن تأخذ بنصحية الشاهد وتطلعه بدقة متناهية على ما يدور في الدنيا ويجري في العالم».

وتركزت الاحتفالية أيضا على تلمين إعلان الحكومة الموريتانية رسميا قطع علاقتها مع إسرائيل وهي الخطوة التي وصفها ولد الحاج الشيخ بأنها «ثمره لرفض الشعب بكافة أطيافه لهذه العلاقات».

وأضاف ولد الشيخ «إن العلماء والسياسيين في موريتانيا كانوا الجبهة التي وقفت ضد هذه العلاقة حيث أجمعوا على وثيقة سلمت للرئيس السابق سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله الذي نزع القداسة عن هذه العلاقة، كما وقف رئيس الجمعية الوطنية مسعود ولد بلخير وطالب من قبة البرلمان وغير التلفزيون الوطني يقطع هذه العلاقات الشديدة قبل أن ينال شرف قطعها والإجهاز عليها الرئيس محمد ولد عبد العزيز في خطوة سيدكرها له التاريخ».

وتمن ولد الحاج الشيخ «جهود الطلاب والمحامين والصحافيين الموريتانيين ضد هذه العلاقة» التي قال إن نظام ولد الطابع قام بها لتكون «طوق نجاة» ففصارت حبل مشنقة».

وفي سياق متصل أعلن الرباط الوطني الموريتاني للدفاع عن فلسطين أنه مشارك في قافلة تضامن ستطلق أواسط الشهر الجاري من استانبول باتجاه غزة.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

أعلن الرباط الموريتاني لنصرة الشعب الفلسطيني في موريتانيا في احتفالية توصلت أمس الأربعاء، عن منح درع نصرة الأقصى لكل من رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان وقناة «الجزيرة» القطرية.

ويقدم الرباط الموريتاني هذه الدرع سنويا لشخصيات ومؤسسات خدمت القضية الفلسطينية وذلك عبر استفتاء شعبي يجريه الرباط لتحديد المستحقين.

وقال محمد غلام ولد الحاج الشيخ رئيس الرباط «إن فوز أردوغان والجزيرة بالدرع قد تقرّر بالنظر لوقف الأول المشهود في دافوس، ولدور (الجزيرة) في إطلاع العالم على ما يجري في فلسطين»، وأثنى ولد الحاج الشيخ في الاحتفالية التي حضرها المئات من المتحمسين على رئيس الوزراء التركي، مؤكداً «أنه أعاد لأمة الأمل باستخدام مراكز قوته».

وقال «إن مغادرة طبيب أردوغان لنصرة دافوس كانت غضبية له لن تنسأ له الأمة، مشيراً إلى «إن هذا الموقف هو الذي جعل الصوتين يصوتون لنحدرع الرباط».

أما قناة «الجزيرة» فقد وصفها ولد الحاج الشيخ بأنها «أفضل حركة وعي عرفتها الأمة في القرن

دان اتهامات للقاهرة بالتجسس على الجزائر لصالح امريكا

موسى: تقرير تسريب مصر معلومات

عن مفاعل الجزائر النووي محاولة للوقعية بين البلدين



عمرو موسى

مع وزير الخارجية المصري وقتها وطلب منه مساعدة القاهرة لمعرفة معلومات عن المفاعل النووي الجزائري.

وكانت العلاقات المصرية-الجزائرية قد تعرضت لازمة عقب تصفيات كأس العالم لكرة القدم العام الماضي، والتي ما تزال من آثارها الازمة المتجددة لفتح شركة أوراسكوم تليكوم المصرية في الجزائر.

واضح... وقال انه حينما اطلع على الورقة التي نشرت في الصحيفة باللغة الانكليزية وجد انها لا تشير الى هذا ايدا، «بالإضافة الى انني شخصيا لا اذكر ذلك وقتها وكنت وقتها قد تسلمت مهام يوم 16 أيار/مايو 1991 وقضيت حوالي اسبوعين في مسائل مراسمية ولا يمكن ان ابدأ بمناقشة هذه الامور التي يتم الحديث عنها».

واضاف أنه «واق ان هذا لم يتم بالنسبة للدكتور عصمت عبد المجيد حينما كان وزيرا للخارجية ولا من اي وزير قبله او بعده، فلا يمكن لأي وزير مصري أن يتدخل في مثل هذا الأمر.. فهناك الالتباس وتوسع في هذا الالتباس ونشره يظهر نوايا هذه الجهات نحو أحداث واقعية بين الجزائر ومصر كلما تهدأ الامور.. وهذه اراء مسومة يجب ادانتها».

واعتبر موسى ما نشرته الجريدة حول تسريبه معلومات عن المفاعل النووي الجزائري بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية بأنها «أرقام مسومة».

وقال موسى، في تصريحات صحافية بالجامعة العربية، «هناك التباس وتوسع فيه، ونوايا متوجهة إلى إيقاظ الوقيعة بين مصر والجزائر كلما هدأت».

وكانت الصحيفة الجزائرية قد اشارت الى ان نائب وزير الخارجية الامريكى للشؤون السياسية والعسكرية السن كلارك قد التقى

الجزائر-يوي بي اي: أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى امس الأربعاء بشدة مزاعم صحيفة «النهار» الجزائرية بأن وزير خارجية مصر في العام 1991 قام بالتجسس على المفاعل النووي الجزائري لصالح الولايات المتحدة الامريكية.

وكانت صحيفة «النهار» الجزائرية نشرت ما أسمته «وثيقة سرية» للمخابرات الأمريكية، تزعم أن الحكومة المصرية ممثلة في شخص وزير خارجيتها في أيار/مايو في العام 1991 تواطأت مع الولايات المتحدة الأمريكية في التجسس على المفاعل النووي الجزائري في منطقة عين وسارة في الجنوب الجزائري.

وقال موسى «إن ما نشرته الصحيفة يعتبر آراء مسومة يجب ادانتها وتهدف إلى أحداث الوقيعة بين الجزائر ومصر».

واضاف موسى في تصريحات للصحافيين «إن ما نشرته صحيفة (النهار) الجزائرية ونقلته صحيفة حزبية مصرية (الوفد) فيه الكثير من اللبس وما نشره بالجريدة المصرية به الكثير من وتابع «إذا كان هناك اي جهات تود مرة ثانية الوقيعة بين مصر والجزائر فيجب ان نقطع يد هذه الجهات ولا يمكن ان يكون هناك وزير خارجية مصري سواء انا او من قبلي او من بعدي يمكن ان يكون ضالعا في اي حركة تمس بأي دولة عربية وهذا تقليد صارم وموقف

سياسية اسبانية من أصل مغربي تنسحب من الحزب الشعبي المحافظ بسبب انتقاده للحجاب

فاطمة محمد عضو في بلدية ومحجة اعتبرت

أن الحزب وظّفها للترويج لخطاب زائف حول الاندماج



فاطمة محمد خلال تقديمها الاستقالة الاثنتين الماضى

عائنية وتفاذي أمينه العام مارياينو راخوي صحيفة «البيزير فوكس سياتونوغ» سنشتر الأربعاء على نجيوى الملهى إلا أن زعما آخرين ومن اقليم مدريد إسبانيا آخر يحترم عن المدارس التي تمنع الحجاب رغم أن وزارة العدل الإسبانية أصدرت تقريرا يؤكد عدم شرعية القوانين الداخلية للمدارس و اعتبار الحجاب مجرموع أوروبا.

ورغم عدم تبني الحزب الشعبي المحافظ لوقف مناهض للحجاب

يشكله بالنسبة للمسلمين، وتبين أن انسحابها من الحزب الشعبي التي قضت في صوفه 15 سلة يعني انسحابها من المعترك السياسي بل اقتنص إلى حزب سياسي آخر يحترم مختلف المعتقدات ويحترم الحجاب، وتكثبت بإبداع معركة حقيقية سياسية حول الحجاب مستقلا في اسبانيا بل ومجموع أوروبا.

نشكها بالنسبة للمسلمين، وتبين أن انسحابها من الحزب الشعبي التي قضت في صوفه 15 سلة يعني انسحابها من المعترك السياسي بل اقتنص إلى حزب سياسي آخر يحترم مختلف المعتقدات ويحترم الحجاب، وتكثبت بإبداع معركة حقيقية سياسية حول الحجاب مستقلا في اسبانيا بل ومجموع أوروبا.

ورغم عدم تبني الحزب الشعبي المحافظ لوقف مناهض للحجاب

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يستمر الجدل في اسبانيا حول الحجاب، ولم يعد هذه المرة يتعلق بالتلميذات في المدرسة وإنما بالرجال محجة في بلدية خنيس الأندلسية انسحابها من الحزب الشعبي المحافظ لسياسته التي اعتبرتها مرفوضة في موضوع الحجاب وتوظيفه لها (أي النائية المحجة) للترويج لسياسة مزيفة في مجال الاندماج.

ويتعلق الأمر بفاطمة محمد (اسبانية من أصل مغربي) التي تقدمت الاثنتين الماضى باستقالتها من صفوف الحزب الشعبي اليميني حيث كانت عضوة في بلدية خنيس الأندلسية.

ومن ضمن الأسباب التي قدمتها لتبرير الاستقالة احساسها بالتمييز السبني وعرضها في بعض الأحيان للندف في الحزب الشعبي لدفاعها خلال الستين الاخيرين عن حق المرأة في ارتداء الحجاب واعتبار ذلك ضمن الحرية الفردية في بلد ديمقراطي.

وتابع ان الكثير من مسؤولي الحزب كانوا يصررون على التقاط صور معها للترويج لخطاب الاندماج امام الجالية الإسلامية في اسبانيا بكل ما يعنيه هذا من اكتساب تعاطف المهاجرين وكذلك اصوات بعض الناخبين من المسلمين، لكنه في أعقاب اندلاع قضية التلميذة

الجزائر: احزاب ومنظمات تضغط

على الحكومة لتمير قانون تجريم الاستعمار

يمكن تصنيفها في خانة الجرائم ضد الإنسانية، خاصة وأن الجزائر على أبواب تذكى أحداث 8 أيار (مايو) 1945 والتي سقط فيها أكثر من 45 ألف قتيل، في المقابل بدأت بعض الأحزاب، وخاصة الإسلامية في التحرك من أجل الضغط على الحكومة وحملها على تمرير القانون، علما بأن المهلة القانونية المحددة لفصل الحكومة من أي قانون يقترحه البرلمان والمقدرة بـ60 يوما انتهت منذ أيام.

ودعت حركة الإصلاح الوطني (تيار إسلامي معارضة) إلى عرض مشروع قانون تجريم الاستعمار على الاستفتاء الشعبي، ليقول الجزائريون كلمتهم فيه، مشيرة إلى أنها لن تبقى مكتوفة الأيدي في حال واصلت الحكومة تجميد المشروع على مستواها.

وأشار إلى أن تجريم الاستعمار لا يجب ان يبقى مجرد خطاب وتصريحات، معتبرا أنه من الضروري استصدار قانون يجرم الاستعمار.

وتسأل عبادو الذي سبق له تولي وزارة المهادين قائلا: لماذا نتنازل عن حقوقنا في الوقت التي ما زال بعض الساسة الفرنسيين في يتعاملون معنا بتسلط، في إشارة إلى تصريحات وزير الخارجية الفرنسي برنارد كوشنير التي قال فيها أن العلاقات بين البلدين ستكون أفضل بعد رحيل جيل الثورة عن الحكم في الجزائر، ووصف عبادو هذا التصريح بأنه أحقق وغبى.

ومن جهة طالب خير الدين بوخرصة رئيس جمعية 8 أيار (مايو) بضرورة سن قانون لتجريم الاستعمار، لأن الجرائم التي ارتكبت الفرنسي عام 2005.

الجزائر «القدس العربي»

من كمال زيت:

قال سعيد عبادو الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين في الجزائر أن البرلمان مطالب بالرد على الاستقراوات الفرنسية، وذلك بتمرير مشروع قانون تجريم الاستعمار، مشيرا إلى أن السلطة التشريعية تتحمل مسؤولية وأن هذا المشروع، وأضاف عبادو في تصريحات صحافية أمس ان مشروع قانون تجريم الاستعمار موجود بين أيدي الحكومة منذ أكثر من 60 يوما دون أن تفصل في صياغته، معتبرا أن تمرير هذا القانون هو الرد الطبيعي والمنطقي على قانون تجريد الاستعمار الذي أصدره البرلمان الفرنسي عام 2005.

أوروبا بحاجة الى المهاجرين لضمان استمراريته

الجوء (... يجب ان تناقش منطقيا وليس عاطفيا...، وافر لكن 144 دولة موقعة على معاهدة اللاجئين التي تم تبنيها في 1951 ملزمة بإحترام بنودها خصوصا حق طالب اللجوء بمعاملة منصفة. وأوضح ان المفوضية العليا للاجئين تونى المعنية، ليقول الجزائريون كلمتهم فيهم، مشيرة إلى أنها لن تبقى مكتوفة الأيدي في حال واصلت الحكومة تجميد المشروع على مستواها.

ويقول غوتيريس «الاعتقاد ان التجانس سيعم مجددا المجتمعات الأوروبية (... وهم وأمز غير منطقي».

وردا على سؤال حول المشاكل المرتبطة بالتقاليد الإسلامية «اعتقد ان علينا القول بوضوح ان كل المجتمعات أصبحت بعيدا عن طموحات بعض الأشخاص، متعددة الاياد والاعراق والثقافات».

ويخلص الى القول انه بات من الضروري تركيز النقاشات الوطنية على طريقة تنظيم هذه المجتمعات الجديدة بشكل متناسق.

جنيف (سويسرا) - ا ف ب: رأى الفوض الأعلى لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة انطونيو غوتيريس امس الأربعاء ان الدول الأوروبية بحاجة الى مهاجرين لضمان استمراريته عربيا عن قلقه من زيادة نزعة كره الاجانب والنزعة الشعبية في القارة الأوروبية. وصرح غوتيريس ردا على سؤال للصحافيين حول حملة الانتخابات التشريعية البريطانية التي تخللتها قضايا الهجرة «من الواضح ان المهاجرين يضمنون استمرارية أوروبا».

وحسب غوتيريس ان «المواقف الشعبية ازدادت» في الدول المتطورة «والتسع نزعة كره الاجانب الى دول عدة، ما أدى الى التشدد في معاملة طالب اللجوء والمهاجرين.

وأضاف ان المهاجرين عنصر اساسي في هذه الدول حيث يشكل المسون النسبة الاكبر من السكان بسبب معدل الولادات المنخفض.

وقال غوتيريس «ما زلنا نقول لكافة الاحزاب السياسية خلال الانتخابات ان المشاكل المرتبطة بالمهاجرين وطالبي

برلين: قانون لحظر ارتداء

النقاب «لن يكون ملأما»

برلين-ا ف ب: اعتبر وزير الداخلية الاتماني توماس دي ميذبيرر الثلاثاء ان قانونا يحظر ارتداء النقاب في الامكن العامة في بلاده سيكون «غير ملائم وتاليا غير مرغوب فيه»، وقال في مقابلة مع صحيفة «البيزير فوكس سياتونوغ» سنشتر الأربعاء على الانترنت ان القوانين او مشاريع القوانين في بلجيكا وفرنسا، او الدعوة التي اطلقتها نائبة اوروبية ليبرالية الامانية الى حظر ارتداء النقاب في أوروبا، هي امور «غير ملائمة، ولها السبب غير مرغوب فيها»، وأضاف ان نحو مئة امرأة يرتدين النقاب في ألمانيا.

«أنا سمحت (خلال المؤتمر) ما اذا كان هناك مناح معاد للتسامح في ألمانيا»، عتدكا ان مناقشة مسألة النقاب امر «غير ضروري».

وتكرت صحيفة «تاجسبيغل» الثلاثاء ان لجنة برئاسة الاجهزة القضائية في البرلمان الألماني خلصت الى ان قانونا يحظر بالتمونجين الفرنسي والبلجيكي سيكون مناقضا للدستور.

ونفت اللجنة وجود «اي حق في طلب الحماية من تأثير الديانات في مكان عام»، حتى لو كان ذلك باسم حماية النساء.

وقالت الصحيفة ان اللجنة ان منع الموظفين من ارتداء النقاب هو امر ممكن، وخصوصا ان مقاطعات عدة فرضت قيودا على ارتداء الرموز الدينية عوما.

تونس وباكستان تبعثان

سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائية

تونس-يوي بي اي: بحث رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي امس الأربعاء سبل تعزيز علاقات التعاون بين بلاده وبباكستان مع نائب وزير الخارجية الباكستاني نواب زادة مالك امد خان الذي يزور تونس حاليا.

وقال المسؤول الباكستاني في أعقاب الاجتماع أنه استعصر مع رئيس الوزراء التونسي العلاقات الباكستانية - التونسية ووافق تطويرها. إلى جانب بحث سبل تنفيذ مشروع احدات مجلس أعمال مشترك، وتوثيق العلاقات بين المستثمرين التونسيين والباكستانيين، ودفع المبادلات التجارية بين البلدين.

وكان المسؤول الباكستاني قد ترأس قبل ذلك مع سيدة الشتيوي مساعدة وزير الشؤون الخارجية التونسي المكلفة بالشؤون الأمريكية والأسيوية، أعمال الدورة الأولى من المشاورات السياسية، والدورة السابعة للجنة المشتركة التونسية-الباكستانية بجنس.

وأكد الجانبان التونسي والباكستاني خلال هذه الاجتماعات تطابق وجهات النظر حول المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك، وضرورة تكثيف المشاورات بين مسؤولي البلدين خدمة للمصالح المشتركة.

وينظران يتم في ختام الدورة السابعة للجنة المشتركة التونسية-الباكستانية التوقيع على اتفاقات تتعلق بإلغاء التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة، والتعاون بين المركز الوطني للنهوض بالصناعات والهئية الباكستانية للنهوض بالتجارة، وبين وكالة تونس إفريقيا للشؤون الأمريكية والأسيوية، أعمال الدورة الأولى في باكستان، وبين الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، والفيدرالية الباكستانية لغرف التجارة والصناعة بشأن احدات مجلس أعمال مشترك.



مطالب باعتقال الغيطاني بسبب اعادة نشر الف ليلية وليلة.. وتشبيهه الحريات في مصر بحرية قطع الأغنام في الجري والهرب إلى الأمام الناصريون يتحاورون مع الاخوان.. وانتقاد البرادعي للحقبة الناصرية «تلطيش سياسي».. ودعوة لإعادة اليهود الى مصر

القاهرة - القدس العربي - «م حسنين كروم:

كانت الموضوعات والأخبار الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 5 ايار (مايو) عن استقبال الرئيس مبارك في شرم الشيخ، الرئيس الازبكي اسياسي افورتي، وإلقائه خطابا اليوم (الخميس) بمناسبة الاحتفال بعيد العمال.

ونشرت صحف أمس نبأ زيارة رجل الأعمال ومحتكر انتاج الحديد ورئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب، وأمين تنظيم الحزب الوطني الحاكم أحمد عز إلى مقر الكاتدرائية حيث قابل البابا شنودة، بناء على طلبه كما جاء في الخبر المنشور في الصحف، ونعت احمد منصور به المذيع «الفتش» عقب اساءته لخالد الذكر جمال عبد الناصر.

وحملت لنا الصحف نبأ وفاة زميلنا وصديقنا العزيز محمود السعدني ليضيف حزنا آخر على أحنائنا على زملائنا الراجلين، ونشرت مجلة المصور تحقيقا لزميلنا غالي محمد أحد مديري تحريرها بأنه من المتوقع إحالة وزير الإسكان السابق محمد إبراهيم سليمان إلى محكمة الجنايات، وطلب السيدة سوزان مبارك من وزيرة الأسرة والسكان مشيرة خطاب ضرورة الاستجابة لمطالب المعاقين الذين يعتمسون على رصيف مجلس الشعب. وكان كاريكاتير

زميلنا وصديقنا الموهوب عمرو سليم في «المصري اليوم» عن عضو مجلس شعب من إياهم يقول في الهاتف لأحد المسؤولين: ألو، مزنون عالآخر يتفع عمل مسيرة لدورة المية، بتقول إيه يا باشا، مسموح لي بوقفه بس. وإلى بعض مما عندنا:

معارك الف ليلية وليلة

تركب الرولزوييس لا حصانة للنائب لإحت القبة، وفي دول تركب التوك توك جناب اقتدينا ذات مصونة لا تسم ومضوع الاقتراب والتصوير والتكيشات والتخشبية..

أما زميلنا وصديقنا العزيز به الأهرام» نبيل شرف الدين، فقد استغفنا لأبعد الصدود، «من والأذى» فهذه العباد مصرية وعلى أرض مصر، ولا يصح ربطها بما تفكرنا تكشفنا تصريحات المسؤول الأول عن الآثار في مصر زاهي حواس، الذي قال خلال ندوة يصالون الأوبرا الثقافي بالإسكندرية «إن ترميم الآثار اليهودية قدم للعالم رسالة تؤكد حضارة مصر رغم انتهاكات إسرائيل لاراضي الفلسطينية ومعاولانها تهويد القدس»

لا نقه ما صلة معابدنا اليهودية بانتهاكات إسرائيل وأكاد اشم في كلام حواس رائحة «من والأذى» فهذه العباد مصرية وعلى أرض مصر، ولا يصح ربطها بما يجري هنا وهناك، ولا يقرر لحواس «معايرة» اليهود بممارسات إسرائيل، ليكرر الخطيئة التي خسرتها باقترانها أفضل أبنائنا من اليهود المصريين.. حين قدمناهم لقمة سائغة لإسرائيل ولا أستوعب حتى الآن لماذا منحننا الخصم أو لاننا «الفالحين» بهذه البساطة؟! ثم أين كان حواس حين نهبت بعض العباد اليهودية وزورت مستندات ملكية أراضياها في وقائع تورط فيها شخصيات برلمانية نافذة، ووصلت لساحات القضاء، وهو ما يعرفه الجميع ونشرت الصحف تفاصيله؟ كانت الطائفة اليهودية المصرية كبرى الطوائف من نوعها في المنطقة وأغناها وأكثرها مشاركة في شتى الأنشطة الاجتماعية والثقافية، ورغم عدم وجود إحصاءات دقيقة فإن عدد اليهود في مصر الآن لا يتجاوز بضعة عاشر، بعدما كان يصل لنحو مائة ألف عام 1922. في السجلات الاحتياطية للخدمة المدنية الوطني الرابع «قوم يا مصري» الذي كان أيقونة ثورة 1919 السليحة حذف كلمة «اليهود» وكأنه بوسع مخلوق أن يحسو فضولا من التاريخ جرحه قام، فوُلِّفه يدع خبري ولحنه سيد درويش كانا يملآن حينها ضمير الأمة، فهذا جادت كلمات الشنيد واضحة وحاسمة «حب جارك قبل ما تحب الوجود إيه نصارى وسلمين. قال إياه ويهود دي العيارة نسل واحد في الجوده»، كان يدع خبري دقيقا حين اختار كلمة «الجار» لأنه قد يكون مسلما، مسيحيا، يهوديا، كائنا...»

هذا ومن المعروف أن نبيل من دعاة (والعيان بالله) التلطيع مع إسرائيل، والغريب أن رئيس اتحاد كبرى منظمات سميح زاهر مضمع على السير في طريق العيان بالله، مما استغفنا زميلنا وصديقنا القديم الصحافي مكرم محمد أحمد، فقال عنه في «الأهرام» يوم الثلاثاء: «أعرف لماذا يصير الكاتب سميح زاهر على سفر الفريق القومي لكرة القدم إلى القدس في هذه الظروف وما هي الأهداف التي ينشدها من المباراة التي يزمع إقامتها مع فريق فلسطيني في مدينة عربية محتلة، يسيطر عليها الإسرائيليون ويحاصرونها بعدد ضخم من المستوطنات التي تكاد تفصلها عن الضفة؟ وربما يكون حضور المباراة من الإسرائيليين أكثر كثيرا من الحضور الفلسطيني وأظن أن إرسال الفريق القومي إلى القدس ومروره عبر الطارات والحواجز الإسرائيلية وقبوله أن يكون في بلد عربي محتل تحت حراسة الأمن أو الجيش الإسرائيلي باعتباره القوة المسيطرة على الأراضي يعبت رسالة خاطئة ليس فقط إلى الشعب الفلسطيني ولكن إلى العالم العربي والإسلامي الذي سوف ينظر إلى هذه الزيارة باعتبارها خطوة مقدمة على طرق تطبيع العلاقات مع إسرائيل، تحظى بمساندة الشعب المصري، وهو أمر ليس صحيحا على وجه الإطلاق.

إنني لصح سميح زاهر بأن يؤجل زيارته إلى القدس إلى ما بعد ذهاب الأقباط المصريين إلى الديرة المقدسة للحج لكي تكون الزيارة تتوجها لهذه المناسبة، متى يحدث ذلك؟ والله وحده هو الذي يعلم.

أحمد عز والبابا شنودة

وقالت زميلتنا به الأهرام» هالة السيد: «حسم أحمد عز الجدل الذي أثير حول زيارته قبل 10 أيام إلى نجع حمادي، ومقابلته للنائب عبد الرحيم الغول، مما دفع إلى غضب بين الأقباط الذين احتجوا على هذه الزيارة ورفضوا لفتات ضد عز.

وسارع عز لطلب اللقاء بقداسة البابا وشرح سبب زيارته التي تسبب حمادي التي جاءت ضمن برنامج الحزب لعرافة ما يدور على الأرض بالنسبة للكوادر الحزبية وأعطى عز وصفا تفصيليا للتطورات التي يشهدها الحزب والتطور وبناء الوحدات القاعدية في النجوع والقرى والمدن، والتزامه بالبرامج والجمعيات الانتخابية لاختيار المرشحين، الذين سيخوضون الانتخابات المقبلة سواء لمجلس الشورى أو الشعب، وأشار البابا شنودة إلى أنه يتابع بشكل مستمر الإنجازات المتلاحقة للمهندس عز وفتانيته وحبه لعمله.»

أما الأخبار، فقالت «البابا شنودة ناشرح مع المهندس عز حالة الحراك السياسي التي تعيشها مصر حاليا في ضوء الانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة وقد طلب المهندس عز دعم البابا شنودة وتدعيم المنهج الدينية في مراحل التعليم المختلفة، كما أكد ضرورة المشاركة السياسية للأقباط وتعميق مفهوم وقيم المواطنة.»

أما «المصري» في تعطيها للخبر، فقد قال كمال زاخر منسق عام جماعة العلمانيين الأقباط لزميلنا عمرو بيومي «كان يجب أن يسبق الزيارة إعلان واضح وصرح من الكنيسة عن أنه لا شأن له بالأموال السياسية ووجه لوما شديد لها لفتحها أبوابها لتفصيل سياسي.»

الأحزاب السياسية

وإلى الأحزاب السياسية والحوار الذي دار بين الإخوان المسلمين وحزبنا العربي الديمقراطي الناصري الذي لم يعد عضوا في لجنته المركزية، وهو الحوار الذي قال عنه زميلنا وصديقنا ونائب رئيس الحزب أحمد الجمال في «العربي»: استمعنا مجموعة الإخوان في الحوار ومجموعة الناصري أن نتجاوز كل ما بيننا الجروح أو يفتح جدلا قديما، وركزنا على ما من شأنه أن يخدم مصلحة الوطن حيث قلت أننا مع القاعدة الذهبية التي تؤكد أنه حينما تكون مصلحة الأمة أهم شرع الله، والقاعدة الذهبية التي توصل لأن «دء المفسدة مقدم على جلب المصلحة» وقلت أننا نقليل من أحد القوامة على ديننا لأننا لا نقبل لانفسنا القوامة على دين أو نقيب لأحد، وقلت كذلك أن مرجعيتنا هي الدستور والقانون والمواطنة الحقبة التي لا تميز بين



80 مليوناً من أبناء مصر بهذا اليوم الفارق بكل المعاني التي يملأها الحب والوفاء، يستحضرون أمام أعينهم سجلا حافلا من الإنجازات والانصارات على مدى سنوات حكمه الرشيد بدءا من معركة العبور العظيم لاستعادة الأرض والكرامة الوطنية والعربية، إلى معركة البناء والتحديث، وما بين هذا وذاك كانت سياسته المتميزة مبدأ الديمقراطية ونشر الحرية، فراح كل القوى السياسية الوطنية تعبر عن نفسها في تعديدية حزبية غير مسبوقه، وانبرى الأقلام لتعبر عن رأيها بكل حرية بفضل دعمه لحرية الكلمة وحرية الرأي، فلم يكفم فم ولم يقصف قلما، مكتسبا حب الجميع منذ اليوم الأول لولايته بحكمته وصراحته الشديدة وبساطته وانحيازه الدائم لمصلحة الوطن والواطن. إنها بطاقة حب وامتنان يسطر حروفها في كل يوم أبناء مصر إلى قائدهم وزعيمهم: كل سنة وانت طيب يا ريس، وكل سنة ومصر يتحكى.

طبعاً، طبعاً، وهل هناك شك في ذلك؟ طبعاً لا، والدليل قول زميلنا وصديقنا حمدي رزق رئيس مجلة «المصور»: من النادر كل الندرة أن يتحول يوم ميلاد رئيس لأي من هذه الشعوب إلى عيد حقيقي يشعر به كل مواطن في بيته وفي موقع عمله وفي كل تفصيله من حياته اليومية، لكن لماذا يشعر المصريون بأن يوم 4 ايار (مايو) من كل عام ليس مجرد يوم ميلاد الرئيس مبارك، ولماذا يشعرون بأنه يومهم جميعا تدهبه فيه قلوبهم تهتهة حارة، وتومج بمشاعر حقيقية تجاهه الرئيس؟ لقد وهب الرئيس حياته جملة وتفصيلا لهذا الوطن والشعب على بساطه وعموم أبنائه أترارهم وترارهم من زمن مبكر، والرئيس عن البساطة على الدولة، وليس العكس، إنه المتكلم باسمهم والمعبر عن نضهم والمدافع الأول عن مصالحهم، في يوم 4 ايار (مايو) يتلقى الرئيس بأن يتيقن أن المصريين البساطة المتواكهن والشرفاء (وهم كثر والله) مطمئنون راضون، وبقلوبهم ميايعون بأنهم انتمى ولستقبل انتمى بإن الله مستبشرون. الرئيس في يوم 4 ايار (مايو) يفتح النوافذ بنهار مصري رباعي بارع الجمال ينتظره الناس كل عام ليقولوا للرئيس، بلسان القلب، كل سنة وانت طيب يا ريس.

وتكاملت مع يا إخواني لا يخلو الأمر من بعض الذين تعرفونهم ومهتهم أفساد فرحة الناس، ومزيم زميلنا والمحل السياسي الكبير سلامة أحمد سلامة رئيس مجلس تحرير «الشروق» الذي عبر عن غيظه أس بالقول: الحرية التي يتمتع بها المصريون في الحرية التي يتمتع بها قطع الأغنام في الجري والهرب إلى الأمام، أو في كل اتجاه تجنبا للوقوف في برائن الذئب، والحقيقة أنه لا يوجد وصف للعلاقة بين الحاكم والحكوم في مصر سوى هذا الوصف على قسوته، الحاكم يفرض قوانينه ويملي رغباته دون مسائلة ويستخدم التورية المفرطة لتفنيدها. ما لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، ما هذا التنشيط الذي لا يدمقرطيا لما استطاع أن يقوله، له فكرة سلامة ليس مبالا سياسيا كبيرا ولقد سحبت منه هذا القلب، وساعده عليه يد أرق له مدحا في بارك الله لنا فيه.

ومن بين الذين أرادوا أفساد هذا اليوم الجميل زميلنا به المصري اليوم» أحمد الصاوي الذي اعتقد أنه سيسرح رئيسنا بقوله عن خطابه اليوم (الخميس) بمناسبة عيد العمال، هل سيدخل الرئيس عن هؤلاء الذين يتآمرون على الرئيس يناضلون من أجل انتظار ورائتهم أو صرف حوافزهم المتأخرة، هل سيسائل حكومته عن الامتيازات التي منحها مستثمرين في شراء مصانع حكومية فتوقف انتاجها وبيعت أصولها وأراضيها وتشترت معالمها أو قايضوا سنوات العمر ببضعة آلاف في معاش مبكر لا تؤمن مستقبلًا. الإحلال الحقيقي بعيد العمال في هذا المناخ الاحتجاجي لايد أن يكون جلسة استماع يعقدها الرئيس ليستمع لشهادتات عمال جربوا البيت على الرصيف أسابيع وشهورا.

وهذا مذهب مرفوض لسبب بسيط أن الرئيس يعرف كل هذه المشاكل وسيحدث عنها اليوم، والحصنة الوحيدة في كلام الصاوي هي أنه قد بنا إلى الحكومة الشؤم.

حكومة وزراء

وإلى حكومة ما أشبه وما يستجد التي أشاد بها وبنجازاتها زميلنا به «الأخبار» والمحرر الاقتصادي محمد الهادي في قوله يوم الاثنين في صفحة مال أعمال: «طرفة حقيقية فشهدنا الاقتصاد المصري خلال السنوات الخمس الماضية في جميع المجالات، فالجزائر المصري أصبح أكثر قوة وقدرة على التعامل مع الأحداث والتحديات، وأصبح لدينا من نمو التنمية الكبرى القادرة على دعم خطط التنمية، ولم تعد لدينا كينيات بنكية صغيرة أو بنوكها التطورات المالية المتلاحقة في العالم، وأصبحت لدينا قاعدة صناعية عالية الكفاءة في جميع المجالات ولدينا خطط واضحة لتعميق الصناعة الوطنية وتكاملها صغيرة ومتوسطة وكبيرة، أصبحت المنتجات المصرية على درجة عالية من الجودة والمثانة إضافة لتوافر عمليات الصناعة والإصلاح، وأصبحت لدينا صناعة تكنولوجيا وتعليمية وصحية تفوق ما يحدث في العديد من البلدان الأخرى ونحن الآن تطور عمليات التصدير والتاهيل للعالة المصرية لتستعيد مكانتها باعتبارها العالة الأفضل في العالم وننقق الوجهة الجديدة من غزو الأسواق الإقليمية والعالمية بفكر متطور وأنامل ذمبية، أن الجهود الضخمة التي يبذلها جهاز حماية المستهلك وأيضا جهاز المنافسة ومنع الاحتكار خلال سنوات قليلة تعطينا الأمل في أنها سوف تحقق الأفضل خلال السنوات القادمة.»

ولم يكن الهواري يدري ما ينتظره هو وغيره بعد أربع وعشرين ساعة فقط على يد زميلنا وصديقنا الساخر وأحد مديري تحرير «اليوم السابع» أكرم القصاص، الذي اعترف بإنجازات الحكومة قائلا: لا توجد مشاكل في مصر، لا غلاء أو فقر أو بطالة وإنما الأمر فقط يرجع لاختلاف المنظور بين انصار النظرية «الشيوعية» وانصار النظرية «الهيئوية»، أحدث نظريات تفسير الأوضاع، يجب على المواطن أن يكتب نفسه ولا يصدق عينيه وأنفه ويده ورائته، والأسعار وصدق الحكومة، عندما فقط يمكن أن يشعر بالسعادة، ويعيش في ثبات ونبات، صحيح أن كل ما يجري ويدور على أرض الواقع وأرض الملعب يؤكد أن الوضع صعب، وأن الاقتصاد المصري وأخيه المواطن المصري ليسا في أسعد حال، لكن المطلوب بصراحة هو إعادة النظر إلى الأمور من منظور آخر، لأن الاستناد إلى العين أو الإذن أمر خارج، طبقا للنظرية الهيئوية التي تهيبه للإسناد أنه ليس هكذا.

ومن لا يصدق قلبه أن يسأل الدكتور «شعوي الاستاتيكي» الذي يرى أن الواقع أفضل من الخيال، والافتراضي خير من الاستاتيكي، والعشوائي خير من سؤال النائم، طبعاً، فالنتاؤل خير من التسلام، والتفاضل ابن عن التسامح، بعد أن أعلن الدكتور نظيف أن الأداء الاقتصادي يتجه نحو الأحسن، وأن كل شيء يسير حسب الخطة الموضوعة، وعلى الجميع الانتظار صفا واحدا موازيا للرصيف.»

ومظما تريض أكرم بالهواري، فقد تريض رئيس الوزراء بناكرم، لأنه قال أثناء اجتماعه مع رؤساء تحرير الصحف الحكومية فقط: «الوزارة نحت في تحقيق قدر من النمو المحوظ على المستوى الاقتصادي نتيجة خطة الإصلاح الواضحة والتي يتم تنفيذها بنجاح، وهو ما أدى إلى أن تكون مصر ضمن ثلاث دول فقط على مستوى العالم تحقق نسبة نمو اقتصادي إيجابي خلال الأزمة العالمية حيث أن مصر والصين والهند فقط حققت نموا بالاتجاه، ما يبرده البعض عن ارتفاع الأسعار والغلاء أكثر من ارتفاع الدخل أو الأجور، لكن الارتفاع في الاستهلاك لدى جميع الفئات، خاصة الطبقة الوسطى، ويحدث ذلك في الوقت الذي تزيد فيه المدخرات أيضا.

وذلك يؤكد أن هناك زيادة في الدخل والأجر يتجاوز الزيادة في الأسعار، والغلاء، ملموسة في استهلاك الكهيرة، والبناء والأجهزة العمرة، في استهلاك الطعام بجميع أنواعه، زيادة واضحة وكبيرة في اقتناء السيارات، زيادة في نسبة المواطنين والأسر التي خرجت من حالة أو مستوى الفقر، وطبقا لآخر إحصاء.»

الناس بسبب من دين أو مذهب أو طائفة أو جهة أو عرق أو أيا كان السبب، وتعطي الحق لكل من هو مواطن مصري نكرا كان أم أنثى في تولي كافة المواقع المناصب بما فيها الولاية العظمى أي الرئاسة، وقلت أنا مع الشرعية الدستورية لأن الأحزاب جزء منها وإنما ضد أي استقواء بالخارج بين أطراف المعادلة السياسية المصرية، وقلت أننا لا نفضل مطلقا الإصلاح السياسي وبين العدل الاجتماعي الذي يحققه نظاما لا مجال فيه للاحتكار والنهب والفساد.

والحقيقة فإن السادة الأفاضل الذين مثوا الإخوان المسلمين في الحوار لم يختلفوا على أي نقطة، ولكهم أكدوا أن مرجعيتهم إسلامية وليست مرجعية دينية، وأنهم مع الدولة المدنية والمواطنة ضد الصحابة والاستعمار. أنثى يؤكد أن العبارة ليست بالحوارات والنوايا الطيبة والمصافحة وعناقات الأخوة والمحبة، وإنما بالتطبيق الفعلي على أرض الواقع ومن هنا يمكن أن يتواصل الحوار للوصول إلى نقاط اتفاق برنامجية تحدد مجالات التوافق والتعاون ومجالات الاختلاف والصراع.»

كما نشرت مجلة «روز اليوسف» حديثا لصديقنا الحامي والنائب الأول لرئيس الحزب سماح عاشور أجرتة معه زميلنا الجميلة نعمات مجدي، قال فيه: «ليست هناك أي علاقة بيننا وبينهم ولكن أي تنظيم أو حزب سياسي دائما يبحث من وقت لآخر عن حوارات مع الأطراف الأخرى في الحركة السياسية، فلا أحد يستطيع أن يتحرك بمفرده في هذا المناخ، وبالتالي فمن الطبيعي أن يحدث تواصل بين الأحزاب والقوى الأخرى ويتحاوروا معهم حتى يصلوا إلى نقاط اتفاق خصوصا أن معظم القضايا المطروحة ليست خلافية وإنما معظمها قضايا إصلاحية تتعلق بإصلاح الدستور والقوانين.»

في البداية نحن رحيشا بوجود البرادعي وغيره على الساحة وقلنا إن هذه المساحة تتحمل ثلث البرادعية، بمعنى ثلث الشخصيات التي تساهم في تحريك المناخ وتحسينه من أجل الإصلاح، ولا تزال نرحب به وبغيره ولا نعتبر وجوده مخالفا للعمل السياسي خاصة أن الحظيين به نخبة من الحزبيين السابقين أصحاب المواقف السياسية المعتدلة.

أما ما قاله عن الحقبة الناصرية فهو «تلطيش سياسي» لأنه لا يعرف أساسا أي شيء عن الحقبة الناصرية، هو تخرج في العهد الناصري وحصل على ليسانس الحقوق، وعن في وزارة الخارجية وهي وزارة سادية لا يعين فيها أي شخص، ولو كان النظام يحاسب المواطنين على مواقف أذاتهم السياسية لم يكن محمد البرادعي ندخل وزارة الخارجية لأن والده المرحوم النقيب «مصطفى البرادعي» كان من غير المؤيدين لثورة يوليو، ومن ذلك دخل ابنه وزارة الخارجية، لكننا لسنا في المقابل ضد تقديم أي مرحلة بما فيها مرحلة عبد الناصر فليس «عبد الناصر» لبأ أو نبيأ، وبالتالي قضية نقدك يجب أن تكون في الإطار الموضوعي، ونحن لدينا القدرة للرد عليه وعلى غيره.»

ولياتي لنا ويحدثنا عن تجربة 23 يوليو التي حولت نظام الحكم من ملكية لنظام جمهوري، ومن نظام شبهي للإقطاعي إلى نظام اشتراكي قتل هذه التحولات بلا شك أسفرت عن الألاف من المصانع، وبنت السم العالي، وساهمت في تحرير الكثير من الدول العربية. إذا كان البرادعي يعتبر كل هذه الأشياء جرائم فنقول له لقد أخذت لأن الواقع في النهاية واضح.»

الحزب الوطني والاعتصامات

ومن حوار الناصري مع الإخوان إلى الحزب الوطني الذي قال عنه يوم الاثنين أحد قياداته وهو أستاذ الإعلام الدكتور سامي عبدالعزيز في جريدة «روز اليوسف»:

«عندما يكون الحزب واثقا من نفسه تكون دعوته الدائمة للأخريين للمشاركة البناءة في خدمة الوطن. بغض النظر عن اختلاف التوجهات السياسية، وبغض النظر عن أهداف الحزبين من هذه المشاركة.

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده الأمين العام للحزب الوطني السيد صفوت الشريف، والأمين العام المساعد وأمين السياسات السيد جمال مبارك مؤخرا، ظهر كثير من علامات الأثقة في قدرات الحزب، وفي إمكانات أعضائه، وفي سلامة سياسته، وكانت تصريحات قياداته معبرة عن رسالة واحدة متناغمة لا تنشق فيها، ومكاملة لا تفص في بنائها.

وفي تصريحاته أشار السيد جمال مبارك إلى أن الحزب يرحب بحالة الحراك السياسي الذي تشهده مصر حاليا خاصة أن الحزب هو صاحب المبادرة فيها، وأشار إلى أن الاعتصامات التي تشهدها مصر هي في حد ذاتها ظاهرة إيجابية، ما دامت لتلزم بالقواعد القانونية لها، ويجب على الحكومة أن تبحث أساليبها، وأن تعمل على حلها.»

وطلب مني صديقا والباحث وعضو المجلس الأعلى للسياسات بالحزب الوطني هاني بيبي البيت في الجريدة حتى اليوم التالي الثلاثاء لأنه قال له عن حزبه: «بدأ الحزب الوطني للمرة الأولى في التكفير عن أتياه من خلال طرح أفكاره وإنجازاته في مواجهة المجتمع، لنسب فقط لواجهة من يتهمون الحزب بالتقصير، بل لتقديم شرف حساب عن إنجازات الحزب والتزامه ببرامج الانتخابية.

وأعلن الحزب اشتباكه مع قضايا الساعة من خلال إعلان جمال مبارك «أمين السياسات» لوقف الحزب من قضية حسنة من الفساد والاعتصامات، حيث أعلن أنه إذا وجدت الحكومة أن عليها أن تطلب مدحالة الطوارئ مرة جديدة لدواعي الأمن ومكافحة الإرهاب، فإن الحزب سوف يطالبها بأن تقدم ضمانات إضافية محددة بشكل قانوني على أن تستخدم إجراءات الطوارئ إلا في هذا الغرض.

من الواضح أن التغيير الذي طرأ على الحزب الوطني من خلال مسيرة الإصلاح والتغيير طويلة المدى بدأت منذ سنة 2002 وقد وصلت إلى مرحلة التطور بشكل مؤسس متناغم داخل الحزب.»

أنياب فقط للحزب؟ بل ومسدسات وخصص كما علمنا في نفس اللحظة من زميلنا الرسام عمرو عكاشة في «الدستور» عن فيلم الموسم وكل موسم وبنجاح ساحق، فيلم على من نطلق الرصاص، قصة وسيناريو وحوار الحزب الوطني، انتظرونا قريبا مع الجزء الثاني من الفيلم، والرسم لتخصص بمثل الحزب يطلق النار.»

عقبال مية سنة يا ريس

وكل سنة ومصر يتحكى

وإلى رئيسنا في هذا اليوم الجميل، يوم عيد ميلاده، حيث تردد وراء زميلنا وصديقنا به الأهرام» ورئيس تحريرها السابق ورئيس اتحاد الصحافيين العرب إبراهيم نافع قوله: «أقدم تهنئتي القلبية للرئيس حسني مبارك بمناسبة عيد ميلاده وعندما أهنيه الرئيس مبارك بعيد ميلاده فأبنتي أهنيه مصر أيضا بهذا القائد العظيم الذي تولى قيادة البلاد في لحظة فارقة، ووازن بدقة بالغة بين ضرورات التغيير والإصلاح، ومقتضيات الحفاظ على الأمن والاستقرار.»

وبعد أن أسعدنا نافع تقدم مشكورا لبسعدنا زميلنا وصديقنا في تحرير مجلة «آخر ساعة»، ومسؤول الإعلام في أمانة الحزب الوطني بالقاهرة، رفعت رشاد بقوله: تدخل مصر عاما جديدا في مسيرة البناء والتحديث، ليحتفل نحو





إذا فشلت المحادثات وتبين انها حيلة اسرائيلية لكسب الوقت يستطيع ابو مازن والسلطة التخلي عن الحكم وتحميل اسرائيل عبء ادارة المناطق

أوباما: لغز امريكي

وزيمون أن أوباما يتجاهل أن الولايات المتحدة قد أصبحت دولة تبايع وتستغلق لكنها تنتج أقل فاقل، وهم ينتقدون أوباما في شأن اسرائيل لأنه لا يلقي خطة منه ولا يقوم في الشروق الاوسط قياما مباشرا على أنه رئيس امريكي يريد السلام. يريدون أن يبروا أوباما ذا تصميم، ومعجم كلماتهم الذي باسم سلتيكس الاستكلندية، في الشارع 49 الجادة السابعة وبيرودي، كان ذلك في نيويورك ظهرا، وكانت الحانة مليئة بالناس. ثقلت الينا ثلاثة أجهزة تلفزيون اللعية، شجع قليلون برشونة، لكن أكثر الحاضرين نظروا في الجهاز الرابع، بثوا هناك فوزا تاريخيا ليهينكس على هارد – سوكنس الغضاء من بوسطن. أجل لعبة البيسبول.

كلما تأملت الظاهرة، استوعبت ان الولايات المتحدة ليست أوروبا، وليست أفريقيا أو امريكا الجنوبية، انها شيء مختلف، وما زالوا هناك يفصلون لعبة البيسبول المملة على دور الابطال. لكن عندما انتهت اللعبة واستوعبت خزي مورينو، كان غضبي عليهم قد أصبح أقل.

وجدت نفسي في منتصف اللعبة أحداث امريكي حمري الوجهين، غضبا على الرئيس او باما لأنه زاد نفقات الحكومة ولأنه لا يمكنها اليوم الحصول على قرض من المصرف حتى يضمن رهن البيت أو الأرض التي اشتريها، لم يعلم أحد منهما بالصراع بين حكومة اسرائيل والرئيس او باما، وهما على نة في نيويورك صوتوا من أجله.

آخر مرة زرت فيها الولايات المتحدة كانت قبل أربعة أشهر، آنذاك أتيت بلدا شعر سكانه بالأزمة الاقتصادية التي لا يعلم أحد بنهايتها، كذلك يفتقد اوباما مشجعون له من بين صحافيين في نيويورك من معارفي لأنه يفعل كل ما يمكن للوفاء بالترزاتم التي في شأن قانون التامنين الصحي، لكنه يتجاهل أن وضع الولايات المتحدة الاقتصادي قد ساء.

عوزي برعام

■ شاهدت اللعبة الشائنة التي أتمها في الاسبوع الماضي مورينيو في أثناء لعبة فريقة، انتر، في مواجهة برشلونة، في حانة في نيويورك سميت باسم سلتيكس الاستكلندية، في الشارع 49 الجادة السابعة وبيرودي، كان ذلك في نيويورك ظهرا، وكانت الحانة مليئة بالناس. ثقلت الينا ثلاثة أجهزة تلفزيون اللعية، شجع قليلون برشونة، لكن أكثر الحاضرين نظروا في الجهاز الرابع، بثوا هناك فوزا تاريخيا ليهينكس على هارد – سوكنس الغضاء من بوسطن. أجل لعبة البيسبول.

كلما تأملت الظاهرة، استوعبت ان الولايات المتحدة ليست أوروبا، وليست أفريقيا أو امريكا الجنوبية، انها شيء مختلف، وما زالوا هناك يفصلون لعبة البيسبول المملة على دور الابطال. لكن عندما انتهت اللعبة واستوعبت خزي مورينو، كان غضبي عليهم قد أصبح أقل.

وجدت نفسي في منتصف اللعبة أحداث امريكي حمري الوجهين، غضبا على الرئيس او باما لأنه زاد نفقات الحكومة ولأنه لا يمكنها اليوم الحصول على قرض من المصرف حتى يضمن رهن البيت أو الأرض التي اشتريها، لم يعلم أحد منهما بالصراع بين حكومة اسرائيل والرئيس او باما، وهما على نة في نيويورك صوتوا من أجله.

آخر مرة زرت فيها الولايات المتحدة كانت قبل أربعة أشهر، آنذاك أتيت بلدا شعر سكانه بالأزمة الاقتصادية التي لا يعلم أحد بنهايتها، كذلك يفتقد اوباما مشجعون له من بين صحافيين في نيويورك من معارفي لأنه يفعل كل ما يمكن للوفاء بالترزاتم التي في شأن قانون التامنين الصحي، لكنه يتجاهل أن وضع الولايات المتحدة الاقتصادي قد ساء.

المصلحة الاسرائيلية دولة بالاتفاق

تكون ديمقراطية أيضا. مرافقة مراحل اقامة الدولة الفلسطينية والمساعدة في تعميق أسسها هي بالثاني مصلحة اسرائيلية واضحة. لهذه الامور، من ناحية اسرائيلية معنى واحد واضح: انطلاقا من النية لحث السلطة على العودة الى طاولة المفاوضات وتحسين العيش للدولة، على خلفية تبديد الحلم في استقرار الوضع الأمني والازدهار الاقتصادي، ستصبح السلطة هدفا لانقاذ جماهيري حاد، في ما تملك قدرات محدودة فقط للتصدي للتوتر المتزايد على الأرض.

يتبين أنه من أجل صب مضمون في خطة فياض ومع تآكل مكانتها، على السلطة أن تهجر الزاوية البريعة التي تنتظر فيها الضغط الدولي، والامريكي على نحو خاص، على اسرائيل، وأن تخفف حدة المطالب التي طرحتها كشرط لاستئناف المفاوضات، وهكذا يكون من الصعب على اسرائيل مواصلة تأجيل لحظة الحقيقة.

حكومة اسرائيل من جهتها يفترض تأخذ بالاحسان بان اعلانا من طرف واحد من دولة ليس الامكانية الوحيدة على جدول الاعمال الفلسطيني. في الضفة وكذا في قطاع غزة تنطلق دعوات لاستئناف المواجهة العنيفة، اصوات اخرى تدعو الى هجر طريق التفاح والدفع بغزة دولة واحدة للفلسطين، في ظل الاستناد الى العملية الديمغرافية.

دون ريب، اقامة دولة فلسطينية على أسس اقتصادية وامنية قابلة للعيش، هي الخيار الوحيد المناسب لرؤيا اسرائيل كدولة ذات اقلية يهودية،

د. عنات كورتس

سخط على الاعتراف دولي واسع، ومع ذلك، دون تنسيق مع اسرائيل، ولا سيما اذا ردت اسرائيل بالعقوبات، فلن يكون بوسع السلطة ان تضمن استمرار الاصلاحات في المؤسسات، الاصلاحات الاقتصادية، والامنية في الضفة، وبذلك تتوفر بنية تحتية قابلة للعيش للدولة، على خلفية تبديد الحلم في استقرار الوضع الأمني والازدهار الاقتصادي، ستصبح السلطة هدفا لانقاذ جماهيري حاد، في ما تملك قدرات محدودة فقط للتصدي للتوتر المتزايد على الأرض.

يتبين أنه من أجل صب مضمون في خطة فياض ومع تآكل مكانتها، على السلطة أن تهجر الزاوية البريعة التي تنتظر فيها الضغط الدولي، والامريكي على نحو خاص، على اسرائيل، وأن تخفف حدة المطالب التي طرحتها كشرط لاستئناف المفاوضات، وهكذا يكون من الصعب على اسرائيل مواصلة تأجيل لحظة الحقيقة.

حكومة اسرائيل من جهتها يفترض تأخذ بالاحسان بان اعلانا من طرف واحد من دولة ليس الامكانية الوحيدة على جدول الاعمال الفلسطيني. في الضفة وكذا في قطاع غزة تنطلق دعوات لاستئناف المواجهة العنيفة، اصوات اخرى تدعو الى هجر طريق التفاح والدفع بغزة دولة واحدة للفلسطين، في ظل الاستناد الى العملية الديمغرافية.

دون ريب، اقامة دولة فلسطينية على أسس اقتصادية وامنية قابلة للعيش، هي الخيار الوحيد المناسب لرؤيا اسرائيل كدولة ذات اقلية يهودية،

■ خطة رئيس الوزراء الفلسطيني، سلام فياض، للاعلان عن دولة فلسطينية في صيف 2011، سواء تحقق حتى ذلك الحين اتفاق مع اسرائيل ام لا، لم يتحقق. تشكل مخرجا محتملا من الطريق السدودي في المسيرة السياسية، اعلان الدولة كخيار بان يشكر ردا على الاحباط المتزايد في الساحة الفلسطينية بسبب الجود، للبحث الجاري في الساحة الدولية عن السبل لتسوية النزاع الفلسطيني – الاسرائيلي بل وربما للاهتمام المتزايد لدى الادارة الامريكية بإمكانية صياغة مبادرة للفرص التسوية، في الساحة الدولية، ولا سيما في اوربا، تعتبر خطة فياض جذابة على نحو خاص، لان مصدرها السلطة الفلسطينية نفسها وهي تقوم على أساس عملية البناء الجاري على اري حال في الضفة الغربية في ظل الاستخدام العالق والضبوط الى المساعدات.

صحيح ان رئيس السلطة، محمود عباس، اعلن بان الدولة لن تعلن الادارة بالتنسيق مع اسرائيل الاوروبي وادارة الامريكية، الا انه حتى في ظل غياب اسناد دولي مضمون حقيق، يصعب على السلطة التراجع عن التزامها الطوح. من هنا، دون اخراق في المسيرة السياسية سيزيد الاحتمال بان تعلن الدولة الفلسطينية بالفعل عن العيش، واحد، ويمكن التقدير بأنه حتى لو أعلن الدولة من طرف واحد، فحتى الزمن

يوسي بيلين

دولة فلسطينية، اذا اراد الفلسطينيون اقامة دولة فانهم يحتاجون الى اتفاق مع اسرائيل. أقيمت دولة بلا اتفاق في المؤتمر الفلسطيني في 1988 ولا يوجد لها أي معنى. انشأتنا مؤسسات، وانشأتنا جهازا أمنيا، وشباننا دريم جنرالات امريكيون، سيقول عباس، بيد أننا يهتمنا جمهورنا (المستوطنون ايضا) باننا اصحنا جزءا من جهاز الأمن القومي بين الجانبين زراعا عاديا على حدود. وهو يدرك ايضا ان التهديد بأن تقوم غربي الاردن دولة «اسرائيل»، بحسب نظرية «كبير الزعماء العرب»، معمر القذافي الهاذي، هو تهديد أجوف، وذلك لان كل رئيس حكومة اسرائيلي يفضل انسحابا من جانب واحد على موافقة على دولة ثنائية القومية، وان رفض ابو مازن خيار العنق في اوضح صورة، هو يعلم ان العنق قد يضر باسرائيل لكن ثمن الدماء الأعلى سيدفعها الفلسطينيون كما هي الحال دائما. لم يتحدث علنا عن التهديد الحقيقي، لكن يوجد حوله قريبا من يتحدث عن ذلك بلا تردد.

الفضل على السلطة الفلسطينية اذا لم ينجح التفاوض مع اسرائيل. يعلم عباس انه حتى اذا اقترح اوباما خطة لاقامة دولة، على خلفية فشل ممكن للمفاوضات، فان اسرائيل تستطيع ان تعارض وأن تثير ما لا يحصى من التحفظات عليها، وهو يدرك ايضا ان الاتيان بخطة كيهذه ليحجزها مجلس الامن لن يقضي الي شيء، فالا م المتحدة، مثل لم تكن قط اتفاقات كاتب ديفيد في 1978 لكنها تبنت «خريطة الطريق» بحماسة، السلاح الفعال الوحيد الذي يملكه ابو مازن هو ان يسلح اسرائيل ما يلي: في اطار اتفاقات اوسلو اقيمت سلطة فلسطينية ومؤسسات، كان يفترض ان تستمر السلطة لمدة خمس سنين وان تحل محلها

اسرائيل اليوم 5/5/2010

جهاز السيطرة والهدم الذي يعمل في المناطق الفلسطينية مطلق الهوى يئمي الحقوق المفرطة لليهود في الارض ويثبت حدود محميات الهنود الحمر

كسر القطيعة الفلسطينية

كبير في السلطة شركة تسوق منتجات مشابهة. زيد على الأمر الرئاسي الذي يحظر شراء منتجات من المستوطنات، أن حظر على عرب السلطة العمل في هذه المصانع، أو البناء في المستوطنات. الأمر ينطبق على هذه الأثناء فقط على عمال جدد، لكن اقترح على العمال القدامى أجرة شهرية عوض اسقاطهم في موازاة اتفاق اوسلو العين، وقع اتفاق باريس أيضا، الذي يثبت السلوك الاقتصادي بين اسرائيل والسلطة، القطيعة على بضائع من يهودا والسامرة تكث تبين للاتفاق الذي التزم في الطرفين بالاتفاق عن مس صناعة الطرف الثاني. وثبت في الاتفاق نفسه أيضا صور الجمارك وضريبة القيمة المضافة بيننا وبين الفلسطيني.

عندما يستورد فلسطيني او شركة فلسطينية سلعة من الخارج، تجبي اسرائيل من اهلها ضريبة جمركية وتنقلها الى خزنة السلطة. تقدر المدفوعات بأكثر من مليار دولار كل سنة، يقول المنطق انه اذا وجد تكث جد واضح لاتفاقات باريس من الجانب الفلسطيني، فعليا ان نجبي خسارتنا من تلك الاتفاقات انفسها، أي أن نقطع من الضريبة الجمركية المنقولة للفلسطينيين كل خسارة لشركة اسرائيلية تضرر بها القطيعة، لا يحتاج قانون لخطوة كهذه. هذه تحتاج فقط الى أقل قدر من الكرامة الوطنية. هذه خطوة فورية ستضفي الى وقف القطيعة على الفور.

في جلسة اللجنة الاقتصادية اقترح رئيس اتحاد ارباب العمل، شراغا باروش، غير المهتم باليمينية المفرطة، حلا آخر وهو اغلاق المواني الاسرائيلية أمام تصدير سلع فلسطينية. تبين لشراغا باروش خطر هذا الطوفان الذي لا يساعد سكوتنا على وقفه، عندما توشك صناعة اسرائيلية أن تخلق بسبب امر رئاسي فلسطيني، كتكت أتوقع ان اسمع صرخة من جميع اطراف القوس السياسية. إن تكنا بينا كهذا للاتفاقات وقاحة، والسكوت على امر كهذا هو جريئة.

مارتس 5/5/2010

كارتي الداد

■ يعمل في المنطقة الصناعية «ميشور ادوميم» مصنع أدوات تجميل. يباع في 70 في المئة من انتاجه الى سكان السلطة الفلسطينية. لكن طرا في المدة الأخيرة تحول طفيف للعلاقات بين المصنع وزبائنه. قررت السلطة الفلسطينية، بامر رئاسي حقيقي، لا بحملة دعائية أو قرار لأفراد، الكف عن شراء منتجات شركة اسرائيلية تنتج في الجانب الشرقي من الخط الأخضر.

كيف يتبعون امرا كهذا؟ ببساطة، يهدون حياة وكيل مبيعات المصنع، ويرسلون معه اقتراحا يصعب رفضه: يبعونا المصنع بثمن بخس وستنقله الى رام الله. لاننا اصلا لن نشتري منكم في الوضع القائم. يسومن هذا في لغة العالم الأدنى «حماية».

ان من سكت عندما أحرق سلام فياض، رئيس الحكومة الفلسطينية، منتوجات اسرائيلية من والى ذلك تقيم السلطة الفلسطينية اليوم «صندوق الكرامة الوطني»، الذي يرسم الي تمويل نشاطات مقاطعة هذه المنتوجات، سنرى الان من عنده كرامة اكبر. في هذه الأثناء تصول السلطة الفلسطينية هذه الحملة الدعائية بـ150 الف دولار كل شهر. من أين المال؟ من أموال تبرعات دولية مخصصة لبناء مؤسسات السلطة.

سكتت اسرائيل عندما قاطعت في الشهر الماضي، في خطوة ردعية «لجنة مقاومة نشر السلع من المستوطنات وابدات 7.5 طن من البسبج استتبت في اراض في يهودا والسامرة، وتسكتت اسرائيل عندما يعمل العرب في فرض قطيعة اقتصادية على منتوجات من المستوطنات، وتسكتت اسرائيل ايضا عندما ترفض السلطة قطيعة على منتوجات شركات الهوافل الخلووية الاسرائيلية التي لا تنتج في يهودا والسامرة البتة، من المفير أن نعلم ان القطيعة الخلووية فرضت بالضبط عندما انشأ مسؤولون

الهنود الحمر في غزة والضفة



الجدار يفصل الاحياء الفلسطينية عن ماضيها ومستقبلها

الضخمة بلا طيار. كثيرون جدا الناس في اسرائيل الذين يئبغي ارغامهم على محو برامج جهاز السيطرة والهدم، قبل أن يثور بعيد عيه ومستعمله والراجين منه أي نحن جميعا.

مارتس 5/5/2010

يقف من وراء خطوط الانتاج مندوبون عن جميع شعب اسرائيل، من عشرات آلاف المواطنين والجنود. لكل واحد مصلحة شخصية في بقاء الجهاز، حتى لو غلغت المصلحة بورق فضي وطني أو أمني. ليس نتجنا هو المسؤول الوحيد، لا يستطيع وحده اطفاء الطائرة

خريجوا معاهد اسرائيلية للحقوق، في الخدمة الاحتياطية او الدائمة في بيبيتا لبناء البلاد ان المقاومة غير ذات جدوى، ويرسلونهم الى السجن ويجبون منهم غرامات باهظة، بعد ذلك يصدرن فلسفة القمع الى المحاكم المدنية وقاعات الدراسة في تل ابيب.

الخالف للقانون

تشك في أن يكون رئيس الادارة المدنية، يواف مردخاي، يعلم ان خط الانتاج الذي يقع تحت مسؤوليته قد أصدر في المدة الأخيرة هذا الامر لهدم «مبني خدمات اسمنتي بمساحة نحو من ثلاثة امتار مربعة، من الحقن ان نتجنا هو لا علم له، لكن الأمر يشتمل على المناطق المحتلة (وفيها شرقي القدس)، فلسطينيين ببناء مراحض، وحفر آبار لجمع ماء المطر أو الارتباط بالكهرباء، ان أكثر من نصف الأراضي المحتلة.

يشخص الجنود هذه الفلسفة ويعودون معها الى بيوتهم في اسرائيل، وفي هذه الأثناء، يتشوش حظر الارتباط بالكهرباء في الضفة على قدرة الاواد اسرائيل حقيقة أخرى على الأرض. ليس وقت البناء في المستوطنات ولا محادثات التقارب التي تجدد اليوم ستمتع التشويش على دراسة الاواد الذي يقوم به الجهاز الاسرائيلي على نحو دائم.

ليس هو في الحقيقة جهازا بل مصنعا ضخما، وليس خط انتاج واحدا بل كتيرا. يقف المخطون من وراء احدها، أي مهندسي عمارة عباقره، من افضل ما أخرجت المعاهد في اسرائيل، ابدعوا مهامها مثل شبكة الشوارع المزروجة والمفصلة للفلسطينيين والاسرائيليين (وبخاصة اليهود)، او مثل جدار/ سور الفصل، الذي يفصل احياء مزحمة عن اراضيها الخالية وعن ماضيها ومستقبلها؟

إن الجدار أشد قبحا وصلابة من هولي لاند، ومهامها الفصل تنشئ معارضها. آنذاك يستعمل الجهاز خط انتاج آخر هو الجهاز القضائي العسكري، يجند

عميرة هاس

■ يجتذب بنيامن نتنايهو اليه، ويجير حق، النازلية تنساق قداما بلا تدخل منه أيضا. يحسن أن يعلم المفكرون اليهود، الذين رأوا فجأة الغلام وذعروا، أنه يعبر بناء بيت يهودي آخر واحد في المناطق المحتلة (وفيها شرقي القدس)، ما يزال جهاز سيطرة ضخم يعمل فيها بمنطق داخلي منذ سنين عديدة، يتحرك من تلقاء ذاته مثل طائرة ضخمة بلا طيار.

يأتي رؤساء الحكومة ويذهبون، ويقطع التفاوض ويجدد، وتصاع الاثتلافات وهذا الجهاز سادر في غيه، يحفظ ويئمي الحقوق المفرطة لليهود في الأرض الكاملة. ويثبت حدود محميات الهنود الحمر. اذا شاء وربطها واذا شاء قطعها، وعلى حسب هواء يجعل البطالة إما 52 في المئة وإما 19 في المئة، ويتحكم بالكثافة السكانية في القرى والمدن، ويحظر تآبيب الماء، والانتظار للطلب للحصول على علاج طبي يتعدأ ارواحنا. اذا شاء اصحاب البلاد، فليأخذوا ويتجمعوا في الحميات، واذا لم يشاؤوا فليخادروا.

البيكم أمر هدم مبني علق في السادس والعشرين من نيسان (ابريل) 2010 في بلدة أم الخير جنوبي جبل الخليل وقعت على الأمر العادي اللجنة الثانوية لرقابة مجلس التخطيط الأعلى في الادارة المدنية، تعلم بحسب الأمر انه قد علقه «كارلوي»، بحضور «صايط عمليات من الازارة المدنية في الخليل»، نخمن أن جنوده صحبوم، ونعلم من مراقبين نوي نظر حديثي حدودا موقع المبني

الفاشية ليست حركة سياسية بل مزاجاً عاماً يتغذى بخليط من التخويف من الاخطار الخارجية والتحريض الاهوج على العرب واليساريين

رياح الفاشية

كثير من الجنود يبحثون عن عمل في غسل الأواني، إن المتضررين الحقيقيين بالباب الدور للعمل الاجنبي الذي تنتجه الحكومة – الفقراء من غير ذوي الثقافة والعرب – لا يبين جنديا يعتمر قبعة بنية غرست في ظهره سكين تحت حبتها «صحافيو هارتس»، والابعاد العنيف لعضو الكنيست أحمد الطيبي عن منير الكنيست (بين الذي طرده عضو الكنيست كريل شاما في القادة الاولى انه ضاق ذرعا باعضاء الكنيست العرب الذين يسلمون العدو اسرارا)، وقانون الكنية الذي جاز في القراءة الاولى – كل اولئك قليل جدا من التطورات السياسية المقلقة.

غير ان الفاشية ليست حركة سياسية، انها مزاج عام، والمزاج العام الحالي يتغذى بخليط من التخويف من الاخطار الخارجية والتحريض الاهوج على اشياح في الداخل – المهاجرين والعرب و«اليساريين» المعجم الفاشي يتغلغل الي جميع فئات الجمهور ويحصل على الشرعية في جميع المجالات، مثل مكانة العمال الاجانب على سبيل المثال. وزعت حكومة اسرائيل هذا الاسبوع آلاف رخص العمل على عمال اجانب في الزراعة، لكنها ما تزال تبث النشرة المقلقة التي تعرض الاجانب على أنهم من يسببون ان الطلبة الجامعية، والجندي المسرح ومقاول أعمال الترميم هؤلاء الثلاثة ذوو الحسنة والتهديب، يبيعون باسم الحكومة المصنوعة فقط: اذا استنتجنا الألفية العليا يصعب أن نجد والدين لطفل لا يفضلان حاضنة اسرائيلية مخصصة، ومقاولو أعمال الترميم غير متعطلين (بل العكس هم الذين يفضلون استعمال الاجانب)، ولا يوجد

برلمانية مختلفة؛ والعريضة التي تدعو الى اخراج صحيفة «هارتس» خارج القانون الدور للعمل الاجنبي الذي تنتجه الحكومة الكاريكاتوري في موقع «بيشيفغ» الذي يبين جنديا يعتمر قبعة بنية غرست في ظهره سكين تحت حبتها «صحافيو هارتس»، والابعاد العنيف لعضو الكنيست أحمد الطيبي عن منير الكنيست (بين الذي طرده عضو الكنيست كريل شاما في القادة الاولى انه ضاق ذرعا باعضاء الكنيست العرب الذين يسلمون العدو اسرارا)، وقانون الكنية الذي جاز في القراءة الاولى – كل اولئك قليل جدا من التطورات السياسية المقلقة.

غير ان الفاشية ليست حركة سياسية، انها مزاج عام، والمزاج العام الحالي يتغذى بخليط من التخويف من الاخطار الخارجية والتحريض الاهوج على اشياح في الداخل – المهاجرين والعرب و«اليساريين» المعجم الفاشي يتغلغل الي جميع فئات الجمهور ويحصل على الشرعية في جميع المجالات، مثل مكانة العمال الاجانب على سبيل المثال. وزعت حكومة اسرائيل هذا الاسبوع آلاف رخص العمل على عمال اجانب في الزراعة، لكنها ما تزال تبث النشرة المقلقة التي تعرض الاجانب على أنهم من يسببون ان الطلبة الجامعية، والجندي المسرح ومقاول أعمال الترميم هؤلاء الثلاثة ذوو الحسنة والتهديب، يبيعون باسم الحكومة المصنوعة فقط: اذا استنتجنا الألفية العليا يصعب أن نجد والدين لطفل لا يفضلان حاضنة اسرائيلية مخصصة، ومقاولو أعمال الترميم غير متعطلين (بل العكس هم الذين يفضلون استعمال الاجانب)، ولا يوجد

أبيرما غولان

■ ان دعوة المفكرين اليهود الثلاثة آلافي الى وقف التأييد الالي لحكومة اسرائيل مهم جدا، ويكونه التزاما سياسيا، ليس فقط للفلسطينيين، بل وللذين يثقون بهم. انهم يدافعون منذ زمن طويل جدا عن اسرائيل في كل حلقة وفي كل طرف، يبدو أنهم ادركوا ان جروح الحب التي يجب ان يجرحونا بها هي بمنزلة واجب أخلاقي، ازاء الخطر الذي قد تجلبه على دولة اليهود الحكومة السنية التي تتولى أمرها.

وعم ذلك، لا يستطيع ليفي وفينكلراود، وكوهين – بتدبير الاتقاء بعراض مهذبة تلك التي تدعو الي تجديد حميد البناء في القدس، بل يكون لهم فائدة يتمسكون بخصو يعتمد على قيم العدل والانسانية وحقوق الانسان، ويكونهم مختصين بتاريخ اوربا ووطنهم المروتي من دم ملايين اليهود والعجز والوطنيين ومعارضى نظم الحكم الكتلانية مهما الفيت عليهم مهمة أقل.

إنها مهمة مؤلفة لكنها حيوية. عليهم ان يصعدوا جبدا الى الاصوات التي تسعج في اسرائيل، وأن يسومها بلا إساعة الصححجة وان يحذروا منها. إن فيضان التراجحات القوانين العنصرية، التي تزيد نفسها بتعريف «قوانين الاصلاح» والمفكر الاجمق الذي قامت به منظمة «الخطوات احقاء» الجنود الجيش الاسرائيلي وفي مواجهة «اليسار المتطرف الخائن» من الذي خضر اعضاء كنيست من كتل

«كاديبا» (الى الامام) نحو المكارثية

■ حسناً فعلت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع حين ردت يوم الاحد من هذا الاسبوع «قانون الولاة» الاول الذي طرحه كتلة «اسرائيل بيتنا»، مشروع القانون الذي ردك ان يتجر من حق الانتخاب كل من باعمال رهابية، لقتل أبرياء او محاولة المس بالاساس الديمقراطية للدولة، للجنة الوزارية تمكنت من ان تفهم بيان الحديث يدور عن قانون مناهض للديمقراطية، وكان من شأنه ان يفتح غفرة خطيرة لحرمان مواطني الدولة من حق التصويت.

لكن بينما يشطب مشروع «اسرائيل بيتنا»، اليميني والمتطرف قويا، على ما يبدو من جدول الاعمال، فقد وضع على طاولة التشريع مشروع قانون مناهض للديمقراطية وأكثر خطرا منه، حسب هذا الكنيست، سيتم نزع الفانون القانونية عن جمعيات ومنظمات اسرائيلية، تنقل معلومات الى سلطات اجنبية وتعمل على تقديم ضباط وسياسيين اسرائيليين الى الحاكمة للاشتباه بارتكاب جرائم حرب. ومن بين المبارزين الى القانون، الذي تشم عنه رائحة شديدة من المكارثية، النائبان رونيت تيروش وعنتليل شتلر من «كاديبا»، اللذان ارتبطا بتأبين من اليمين المتطرف، وقد لطم تيروش وشتلر قريظا بلون يميني – متطرف قويا، منسروهما يدل لولا ول قبل كل شيء على قدرهما الطريق والقوى الايديولوجية في حزبهما. كاديبا قام كحزب وسط، وقد استخدم أساسا تأييده العام من مصوتي الليكود، والعمل وميرتس، والان جاء شتلر وتيروش واثبتا بان هذا حزب يميني، بل ومتطرف ايضا، بكل معنى الكلمة، رئيسة الحزب، تسبيبي ليفني، لا يمكنها أن تقي نفسها من العتب بنظافة اليمين، فهي المسؤولة عن الفوضى التي استشررت في كتلتها، لا يحتمل ان تخرج عن صفوف حزب وسط مزعوم، بقيادتها، مشاريع قوانين على لغة الفقر من الخطورة و المتطرف دون ان تعطي رئيسة حزبا رأيا فيها، مطاردة الجمعيات التي تقوم بواجبها الاجتماعي النقدي والتطرف هو جزء حيوي من التسعج الديمقراطي لكل نظام، تتناسب واليمين المتطرف، وليس كاديبا، نزع الصفة القانونية عن تعرض الديمقراطية كتما كرها في اللحظر.

دولة تخزع عن القانون جمعيات تتجرا على انتقادها لا يمكن ان تعتبر ديمقراطية، وتكتة من صفوفها تطرح مشاريع قوانين من هذا القبيل ليست وسط، ورئيسة حزب وسط تسمح بذلك ليست زعيمة.

أسرة التحرير مارتس 5/5/2010

عرب اسرائيل ليسوا موالين للدولة

يهو نتان ليس

■ سنة فقط من اصل 439 موظف في الكنيست عرب. هذا ما كشف النقاب عنه أمس النائب احمد الطيبي في تقرير مرحلي للجنة التحقيق البرلمانية. في موضوع الاستيعاب عاملين عرب في الخدمة العامة رفيع الى رئيس الكنيست روبي ريفلين. كما يتبين من العليات انه في عموم الوزارات الحكومية يعمل 6.17 في المئة عرب فقط، وذلك رغم عدة قرارات حكومية اتخذت منذ العام 2004 لزيادة معدل العمل العربي في خدمة الدولة الي 12 في المئة.

المعطيات التي تعرض في التقرير مقلقة على نحو خاص في ضوء معدل العرب بين عموم السكان والذي يبلغ نحو 20 في المئة، وحسب النائب الطيبي، فان احد المحطات اللغائية لم معدل العرب في الكنيست، 1.36 في المئة، ويقول النائب الطيبي ان «هذا احد العزلات الاولى لتمثيل العاملين العرب في المؤسسات العامة. هذا هو البرلمان، قد اسداس الديمقراطية البرلمانية، على هذه المؤسسة ان تتصدد في كل ما يتعلق بالاستيعاب العاملين العرب». ويشد التقرير على حقيقة انه صحيح حتى اليوم، لا يعمل اي عربي في منصب فاعل كتاب مدير عام، أو كستشار قانوني في أي من الوزارات الحكومية، «غيايب العرب عن هذه المناصب يؤدي بالعرب التي ان يكونوا غير متخرطين في سبياقات القرائات في الوزارات الحكومية، الامر الذي يخلق احساسا بالاغتراب في اواسط الجمهور العربي، من حيث ان خدمة الدولة غير مخصصة للعاملين العرب بشكل عام وللنساء العربيات بشكل خاص».

رغم قرار حكومي سابقة اتخذت منذ 2004، لزيادة معدل العاملين العرب في خدمة الدولة الى 10.8 بل و 12 في المئة، فقد اقتطعت الحكومة من بين 57.946 نسمة يعملون في الوزارات الحكومية المختلفة، 3.577 فقط (نسبة 6.17 في المئة) هم عرب ودرور، هكذا، في عدة وزارات، معدل العاملين العرب الدرور لا يصل الى 1 في المئة فقط.

مارتس 5/5/2010

رحيل «الولد الشقي» محمود السعدني؛ مثقف منحاز الى الشارع ورائد في الأدب الساخر

د. سمير عبد الرسول العبيدي

شهدت ساحة الصحافة العربية رحيل الكاتب والصحافي المصري المخضرم محمود السعدني مساء الثلاثاء الرابع من ايار (مايو) 2010 عن عمر يناهز 82 عاماً.

ورغم أن الموت كما الحياة هو شريعة الله في الدنيا ومع أن السعدني عانى وبيلات المرض التي أقدته عن الحركة طوال السنوات الست الماضية إلا أن الخير سقط كالصاعقة على أسماع كل من عرفوا قدر الراحل محمود السعدني أو كل من تتلمذ على يديه أو حتى كل من قرأ له وتعرف عليه من خلال مؤلفاته وكتابه التي تعتبر من أعرق مدارس الكتابة الصحافية الساخرة، والسعدني صحافي وكاتب مصري ساخر يعد من رواد الكتابة الساخرة في الصحافة العربية، شارك في تحرير وتأسيس عدد كبير من الصحف والمجلات العربية في مصر وخارجها، وترأس تحرير مجلة «صباح الخير» المصرية في الستينات، كما شارك في الحياة السياسية في عهد الرئيس جمال عبد الناصر وسجن في عهد أنور السادات بعد إدانته بتهمة الاشتراك في محاولة انقلابية، أصدر وترأس تحرير مجلة «23 يوليو» في منفاه في لندن، عاد إلى مصر من منفاه الاختياري سنة 1982 بعد اغتيال السادات واستقبله الرئيس مبارك، ليواصل عمله إلى أن اعتزل العمل الصحافي والحياة العامة سنة 2006 بسبب المرض، ووهنت ذاكرة السعدني في مرضه الأخير الذي استمر سنوات إلى حد أنه كان ينسى من حوله، وحال المرض دون خروجه من بيته أو الكتابة الأسبوعية التي تلت منتظمة في مجلة «المصور» وصحيفة «أخبار اليوم».

البيدات الأولى

ولد السعدني في منطقة الجيزة في القاهرة الكبرى حيث تنور أغلب رواياته إذ اهتم بتوثيق نمط الحياة البسيط في تلك المنطقة وفي مرحلة الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي، وهو في الأصل من أهالي محافظة المنوفية، عمل السعدني في بدايات حياته الصحافية في عدد من الجرائد والمجلات المصرية التي كانت تصدر في شارع محمد علي في القاهرة، عمل بعدها في مجلة «التكشوف» التي كان يصدرها مأمون الشناوي حتى إغلاقها، ثم عمل في القلعة ببعض الجرائد مثل جريدة «المصري»، لسان حال حزب الوفد، وعمل أيضاً في «دار الهلال» كما أصدر مع رسام الكاريكاتير طوغان مجلة هزلية أُنقلت بعد عدة أعداد قليلة أثر صراع مع الرقابة وشركات التوزيع.

فترة ثورة 1952

وأيّد السعدني ثورة 23 يوليو بكل قلبه، بالرغم من عدم معرفته لها فإنها في ذلك الوقت، كما أنه كان يعرف أحد قادة الثورة وهو الكيماوي أنور السادات الذي جالس السعدني وزملاءه وضع مرات في كازينو الجيزة، وبادر السعدني الثورة، وعمل بعد الثورة في جريدة «الجمهورية»، التي أصدرها مجلس قيادة الثورة وكان رئيس مجلس إدارتها أنور السادات ورئيس تحريرها كامل الشناوي، وبعد تولي السادات منصب رئاسة البرلمان المصري، تم الاستقالة عن خدمات محمود السعدني مع جريدة الثورة سنة 1954 مع الصحافيين الأتقاء، وقد قدم السعدني خلال الفترة التي قضاها في «الجمهورية» عدداً من التحقيقات والموضوعات المميزة، كما سافر في مهام صحافية إلى خارج مصر، وأشرف الكاتب في إحدى كتبه إلى أن فصله كان يسبب نكتة أطلقها على السادات.

عمل بعد ذلك في مجلة «روز اليوسف» الأسبوعية مديرًا للتحرير عندما كان إسمان عبد القوس رئيس التحرير، وكانت «روز اليوسف» حينها مجلة خاصة تنمطها فاطمة اليوسف والد إسمان، ووصف السعدني الفترة التي قضاها به «روز اليوسف» بأنها كانت الأفضل في حياته، كما يصف الجوع العائم فيها بأنه جو إبداع مثالي فلا توجد صراعات في الدار، ويهو السبب في ذلك تكون أصحابها هم من يديرونها بأنفسهم فلم يجد فيها المشاكل اللمعة التي تعانى منها «الجمهورية»، وعاد إلى السعدني روحه الساخرة وتمكن من إنجاز عدد من الكتب والمقالات المميزة.

أثناء زيارة صحافية إلى سورية قبيل الوحدة بين البلدين، طلب أعضاء الحزب الشيوعي السوري من السعدني توصيل رسالة معلقة للرئيس جمال عبد الناصر فقام بتسليمها لأنور السادات دون أن يعلم

محتواها، وكان في الرسالة تهديد لعبد الناصر، لذا تم إلقاء القبض عليه وسجن ما يقارب العامين أفرج عنه بعدها فعد ليعمل في «روز اليوسف» بعد أن أممت ثم تولى رئاسة تحرير مجلة «صباح الخير».

انضم إلى التنظيم الطليعي وكان له في تلك الفترة نفوذ كبير.

مراكز القوى

عقب وفاة عبد الناصر في 28 ايلول (سبتمبر) 1970 حدث صراع على السلطة بين الرئيس أنور السادات وعدد من المسؤولين المحسوبين على التيار الناصري مثل شعراوي جمعة وسامي شرف ومحمود فوزي وغيرهم، انتهى الصراع باستقالة هؤلاء المسؤولين واعتقال السادات لهم وتقديمهم للمحاكمة بتهمة محاولة الانقلاب وكان اسم محمود السعدني من ضمن أسماء المشاركين في هذا الانقلاب وتمت محاكمته أمام «محكمة الثورة» وأدين وسجن.

كما بقول محمود السعدني فإن القذافي حاول التوسط له عند السادات إلا أن السادات رفض وسأطه وقال «إن السادات قد أطلق النكات علي وعلى أهل بيتي (زوجته جيهان السادات) ويجب أن يتم تأديبه ولكني لن أفرط في عقابه».

بعد قرابة العامين في السجن أفرج عن السعدني ولكن صدر قرار جمهوري يفصله من «صباح الخير» ومنعه من الكتابة بل ومنع ظهور اسمه في أي جريدة مصرية حتى في صحفة الوفيات، بعد فترة قصيرة من المعاناة قرر السعدني مغادرة مصر والعمل في الخارج.

السعدني في المنفى

غادر السعدني مصر متوجهاً إلى بيروت حيث استطاع الكتابة بصعوبة في جريدة «السفير» وباجر يقل عن راتب صحافي مبدئي، والسبب في صعوبة حصوله على فرصة عمل هو خوف أصحاب الدور الصحافية البيروتية من غضب السادات. قبل اندلاع الحرب الأهلية غادر السعدني إلى ليبيا للقاء القذافي والذي عرض عليه إنشاء جريدة أو مجلة له في بيروت إلا أن السعدني رفض ذلك خوفاً من اعتقاله.

أثناء اللقاء عرض عليه القذافي الكتابة في صحف ليبيا لكنه رفض ذلك، وأنهى اللقاء معه من دون نتيجة، كما لم يبد القذافي حماساً كبيراً لإصدار مجلة «23 يوليو» التي اقترح السعدني إصدارها في لندن كما لم يرق له إصدار مجلة ساخرة.

في عام 1976 وصل السعدني إلى ابوظبي للعمل

مسؤول عن المسرح المدرسي في وزارة التربية والتعليم في الإمارات، ويبدو أنه لم ترق له الفكرة، لذا قبل بالعرض الذي تقدم به عبدي المزروعي وهو إدارة تحرير جريدة «الفجر» الإماراتية.

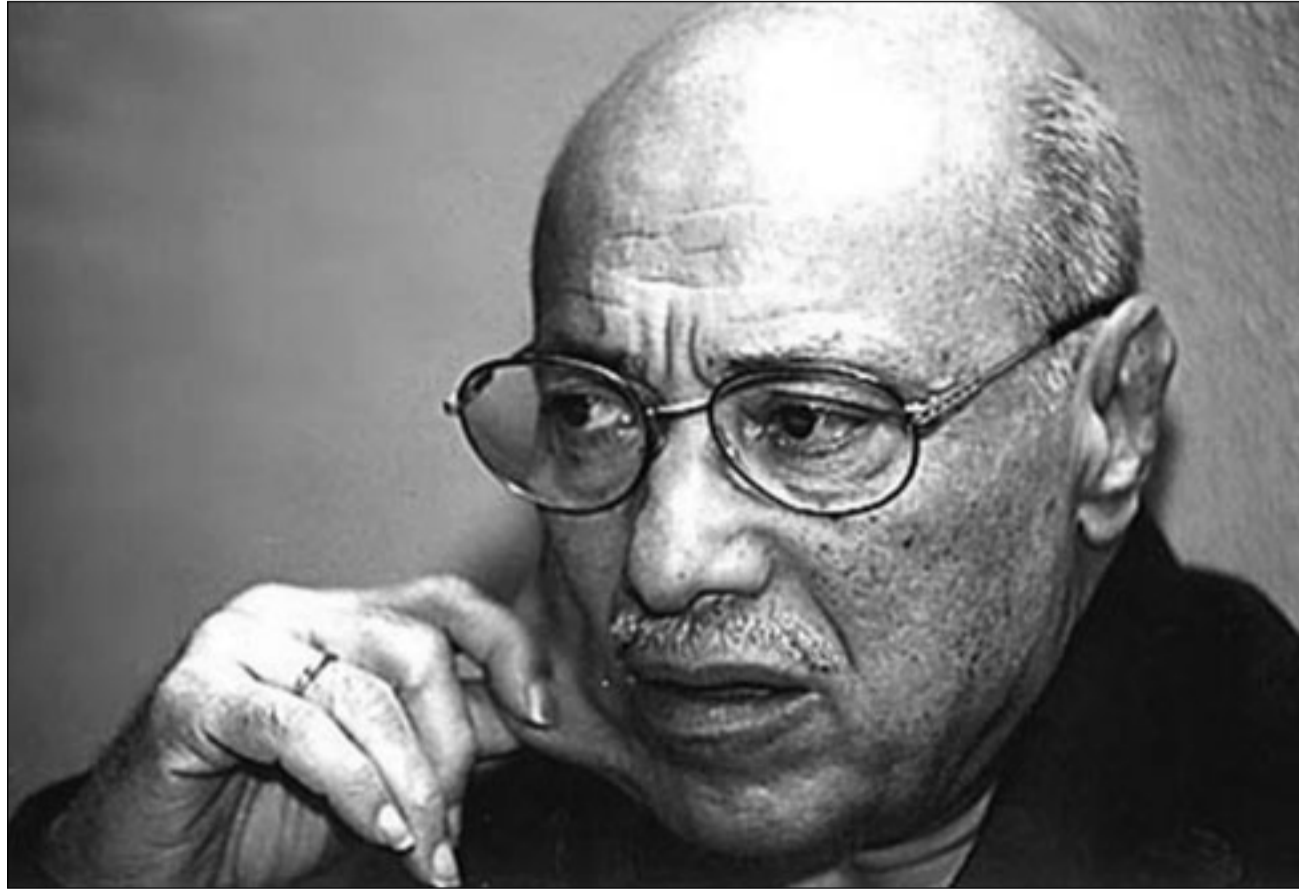
كان العرض مقامرة سياسية جازف بها عبدي المزروعي خاصة وإن السعدني وضع شروطاً منهية قاسية أهمها عدم التدخل في عمله وهو الشرط الذي يبدو أنه تسبب بعد أقل من أربعة أشهر بصادرة أحد أعداد جريدة «الفجر» من الأسواق بسبب ما نشيت أغضب السفارة الإيرانية في ابوظبي، وكانت إيران يومها تطلب بالإمارات كلها وتعتبرها من «ملحقيات إيران»، لذا لم تغفر سفارة إيران للسعدني رفقه شعار (جريدة الفجر جريدة العرب في الخليج العربي) وطالبت السفارة الإيرانية صراحة بحذف صفة «العربي» عن الخليج.

تعاقد محمود السعدني مع مدير عامر من مجلة «صباح الخير» القاهرية، ليتولى وظيفة سكرتير التحرير ويبدل إلى صحافة الإمارات مدرسة صحافية مصرية جديدة هي «مدرسة روز اليوسف» بكل ما تتميز به من نقد مباشر وتركيز على الهوية القومية والابتعاد قدر الإمكان عن التأثير المباشر للحاكم وصانع القرار، إصرار السعدني إلى مغادرة ابوظبي إلى الكويت حيث عمل في جريدة السياسة الكويتية مع الصحافي أحمد الجارالله ولكن تلك الضغوط لاحقته هناك أيضاً فغادر إلى العراق ليواجه صعوبات من نوع جديد، لإخضاعه فكان قراره بمغادرة العراق إلى لندن.

مجلة 23 يوليو

تمكن السعدني بالاشتراك مع محمود نور الدين (ضابط الخبايا المصري المنشق عن السادات) والكاتب الصحافي فهمي حسين (مدير تحرير «روز اليوسف» الأسبق ورئيس تحرير «كافة الأنباء الفلسطينية») وفضان الكاريكاتير صلاح اللبني وآخرين، من إصدار مجلة «23 يوليو» في لندن وكانت أول مجلة عربية تصدر هناك، والتي حققت نجاحاً كبيراً في العالم العربي وكانت تهرب إلى مصر سرا، التزمت المجلة بالخط الناصري وكان السعدني يتوقع أن تلقى المجلة دعماً من الأظفة العربية الرسمية إلا أن ذلك لم يحدث، وعلى حد تعبير السعدني «كان يجب علي أن أرفع أي شعار إلا 23 يوليو لأحظى بالعدم».

اشتهرت «23 يوليو» وتوقفت عن الصدور، وعاد السعدني وحيدا يجر أحرانه في لندن إلى أن اغتيل أنور السادات في حادث النجمة الشهير في 6 تشرين الأول (أكتوبر) 1981، عاد السعدني إلى مصر بعد اغتيال السادات بفترة واستقبله الرئيس مبارك في



محمود السعدني

القصر الجمهوري في مصر الجديدة ليطوي بذلك صفحة طويلة من الصراع مع النظام في مصر.

كتابهاته

تعتبر كتب السعدني من أروع ما كتب في أدب السيرة الذاتية في الأدب العربي، وقد كتبها في سلسلة من الكتب (من نهاية الستينات وحتى منتصف التسعينات) وتجمع بين اليوميات والمغامرات الصحافية والمآزق الشخصية.

وحملت عناوين: «الولد الشقي 1: قصة طفولته وصباه في الجيزة»، «الولد الشقي 2: قصة بداياته مع الصحافة»، «الولد الشقي في السجن: صور متنوعة عن تجارب شخصيات عرقها في السجن»، «قصة متوعدة عن شخصيات الولد الشقي في المنفى: قصة منفاه بالكامل»، «الطريق إلى زمن: ذكرياته عن الفترات التي قضاها في السجن في عهدي عبد الناصر والسادات».

كتب أخرى للسعدني

السعدني حكاة كبير ويمتاز بخفة ظله كما أن تجربته في الحياة ثرية للغاية وله العديد من الكتب التي تناولت مواضيع متنوعة منها:

مسافر على الرصيف: صور متنوعة عن بعض الشخصيات الأدبية والفنية التي عرفها. ملاعب الولد الشقي: مذكرات ساخرة. السعدي في بلاد الأفريقي: رحلات إلى إفريقيا. الموسوعي في بلد الفلوس: رحلة إلى لندن. وداعا لطلوحي: مجموعة مقالات ساخرة. رحلات ابن عطوفة: رحلات متنوعة. أمريكا يا ويكا: رحلة إلى أمريكا. مصر من تاني: مجموعة مقالات عن تاريخ مصر. قهوة تكوتوت: رواية.

تمام يا فندم: مجموعة من المقالات الجمعة في كتاب. للسعدني أيضا مجموعة قصصية واحدة عنوانها «خوخة السعدان»، وحين أصدرها في الخمسينات من القرن الماضي توقع نقاد أن يكون منافسا قويا للكتاب المصري البارز يوسف إدريس (1927-1991)، لكن حياة السعدني وكتابهات أخذت مجرى آخر، وتخلي السعدني عن أعماله عن البلاغة التقليدية ونحت قاموسا جديدا من الألفاظ التي تجمع بين الفصحى والعامية المصرية.

* كاتب من العراق

ريجيس بلاشير: العربية «لغة الجد» والشعر العربي «جنة خفية»

حورية الخليلي

■ عشق ريجيس بلاشير اللغة العربية في زمن كانت فيه موضع تهميش عند الأوروبيين. فوجد فيها كما وصفها «لغة الجد»، كما وجد في الشعر العربي «جنة خفية». ومع أنه كان ذا إلمام كبير بدراسة اللغات الأجنبية إلا أن جمالية اللغة العربية أشارت اهتمامه وشغفه الكبيرين. وقد دفعه عشقه للشعر العربي إلى دراسته، وترجمته، وتأويله، مع العلم بأن تدوّن شعره مكتوب بلغة غير لغته الأصلية يتطلب معرفة عميقة باللغة والعروض وهي معايير يراها بلاشير أساسية لولوج هذه «الجنة الخفية». وقد كان بلاشير أيضا عالماً، ومثقفاً، وسياسياً عمل على تشجيع نشر الثقافة العربية، فكان من أولويات اهتماماته تأسيس جمعية تطوير الدراسات الإسلامية، ومركز استقبال الطلبة العرب في فرنسا. كما امتاز في حياته بدفاعه المستميت عن استقلال شعوب إفريقيا الشمالية. فناهض السياسة التي انتهجتها فرنسا في هذه البلدان. (1)

وقد تأثر ثقافياً، واجتماعياً، وحضارياً بالبيئة الغربية التي عاش فيها منذ طفولته وهو ابن الخامسة عشرة إلى أن التحق بفرنسا سنة 1935 وهو ابن الخامسة والثلاثين للدرجة أنه أوصى قبل وفاته، بأن يُكفّن بجلبابه المغربي، «إشارة إلى عمق الصلة الروحية التي كانت تربطه بأهل المغرب ببيتته، حيث يعود الفضل الأكبر إليهما في اتجاهه إلى دراسة الإسلام والعربية، واختياره الاستعراب سبباً له في الحياة، كما جاء في رسالة بعث بها تلميذه أندري ميكل (André Miquel) إلى زميله الدكتور محمود المقاد. (2)

ويرى «شارل أندري جوليان» (Charles André Julien) أن بلاشير ليس مجرد باحث، ولكنه رجل واسع الثقافة، ففكره النقدي رطب «بـ مونتييني» (Montaigne)، و«جوليت» (Voltaire)، و«رينان» (Renan) وخاصة «ستاندال» (Stendhal). ولم يقتصر بلاشير على اهتمامه بالأدب فحسب، بل كتب كذلك بالموسيقى، فقد كان يعزف بكمانه «باج» (Bach)، و«ماهر» (Mahler)، و«بيتهوفن» (Beethoven)، وكان يؤلف في بعض الأحيان. (3)

هاجر بلاشير مع عائلته إلى المغرب سنة 1918. درس في ثانوية ليوطي، ولما عُيّن مستأذاً في ثانوية مولاي يوسف في الرباط اهتم بالدراسات الإسلامية في معهد الدراسات العليا المغربية الذي أسس سنة 1920، والذي أصدر مجلة «هيسبريس». بعد ذلك حاز على شهادة الاجتازة في العاصمة الجزائرية في اللغة العربية وأدائها. كما حاز على التبريز في اللغة العربية.

وفي باريس ناقش أطروحته عن الشاعر العربي أبو الطيب المتنبي، والتي كان لها تأثير على الشعر العربي بعد موته. أما الأطروحة الثانوية فكانت ترجمة لكتاب «طبقات الأمم لصاعد الأندلسي». وقد حاز على كوسي الأستاذية في المدرسة الوطنية للغات الشرقية في باريس،

التي كان يُدرّس فيها (1935-1950). كما شغل عدة مناصب علمية أهمها عمله كمدير للمدرسة التطبيقية للدراسات العليا (1950-1968) وقد كان مكلفاً في نفس الوقت بوحدة التدريس في فقه اللغة والأدب العربي خلال العصر الوسيط. كما عمل مديراً بمعهد الدراسات الإسلامية في أكاديمية باريس، ومديراً لـ «مركز المَعْجَمَة العربية».

ولبلاشير مؤلفات متعددة أهمها دراسته «لشاعر العربية أبو الطيب المتنبي»، وعُرفت بشعوره في الثقافة العالمية. وحظيت هذه الدراسة بمكانة كبيرة في الشعر الأوروبي والعالمي. وعلى الرغم من أنها لم تصل إلى عمق المكوّن الشعري للمتنبي إلا أنها امتلكت في بعدها الفني الجمالي روح العالمية بلغة الآخر. كما ترجم بلاشير نصوصاً من روايات الشعر العربي القديم لفحول شعراء العربية، وآلف «تاريخ الأدب العربي» الذي ترجمه إبراهيم الكيلاني إلى العربية. وترجم القرآن الكريم، وتعتبر هذه الترجمة من أفضل ترجمات المستشرقين الأوروبيين، وإن كانت تفتقد في بعض الأحيان الجانب الروحي لمضمون القرآن الذي نجده عند علماء الإسلام في ترجماتهم للنص القرآني. كما وضع «قواعد

لنشر وترجمة النصوص العربية». وبذل مجهوداً كبيراً في تعليم اللغة العربية للفرنسيين. فوضع كتاب «نحو اللغة العربية الفصحى يتعاون مع كودفريوي دومينييس. ووضع كذلك معجماً عربياً فرنسياً إنكليزياً يتعاون مع مصطفى شويبي وكلود بينيزو. وترجم قسطاً وافراً من مقامات الهمذاني، بالإضافة إلى اهتمامه بعلم الجغرافيا، والمعاجم، والموسوعات، وبأدب الأمثال، على العروض وعدد كبير من المقالات العلمية في علوم مختلفة. ويذكر محمود المقاد بأن بلاشير شغل نفسه في آخر حياته بدراسة لم يتمكن من إنجازها عن بشار بن برد «وكأنما أراد بذلك أن يقدم لنا شيئاً من معانها العمى بإسقاطها على حياة بشار الأعمى، أو ليجد عزاءً العمى وكانت له حياة حافلة مليئة بالنشاط والحيوية والشعر والنثر». وهكذا كان بلاشير الوجه المشوق لقراءة ديعة لأدب العربي القديم، وكان كما يرى هنري لاووست «سيدّ زمانه»، لما استمتت به مؤلفاته من قيمة علمية كبيرة يؤاتة لريادة مدرسة أدبية متميزة في تناول التراث العربي القديم ينتهي لها عدد كبير من الأدباء والعلماء الذين كثيراً ما أبدوا تأثرهم بشخصيته العلمية وثقافته الواسعة وعشقه الفريد للغة العربية وأدائها.

أحالات: (1). قواعد تحقيق المخطوطات وترجمتها، ريجيس بلاشير وجان سولفاجي، ترجمة محمود المقاد، دار الفكر المعاصر، دمشق، دار الفكر بيروت، 1988، ص: 28.

Encyclopædia Universalis،(2) THESAURUS - INDEX. A - DELIBES. Encyclopædia Universalis, Editeur à Paris, 2002, p : 542.

(3). محمود المقاد، تاريخ الدراسات العربية في فرنسا، عالم المعرفة، عدد 167، الكويت، تشرين الثاني (نوفمبر) 1992، ص. 269 - 270.

سعدية مضح في ديوان جديد من الجزائر: «يقول اتبعيني يا غزالة»

الجزائر - «القدس العربي»:



أخذت الشاعرة الكويتية سعدية مضح تحفر اسمها في أرض الشعر العربي تجربة بعد تجربة بصبر وعق شعري وبعد إنساني مؤدبة على حضور ابداعي متميز لافت، فنضت أيام صدر للشاعرة ديوان شعري جديد «يقول اتبعيني يا غزالة» وذلك عن دار منشورات «البيت» التي تصدرها جمعية البيت للثقافة والفنون في الجزائر.

وعلى الرغم من التنوع الذي تحمله القصائد المختارة في الديوان إلا أن الانتقاء جاء هذه المرة على نسق يتضمن عوالم نفسية خاصة، مثل الغياب والرحيل والحنين ومحاكاة العاطفة الثانية في كانتات أخرى مثل قصيدتها «صفورة»، و«وقفة خزفية».

كما تركز الاختيارات على حالات إنسانية دقيقة في روح القصيدة. وتقرّب قصائد الديوان أحيانا من حالات الشعور بأن لا جدوى من وجود انشياء مهمة في حياتنا، كما في قصيدتها «كانه لم يأت كما يليق بنا»، ومنها: «لماذا.. حين نظن أننا وصلنا نتكتشف أننا لم نصل».. وحين ندلي باقدامنا بنداوا الما نعد خليج عميق نتكتشف انه مجرد سراب بعد لسنة ظالمة لها عرض الصحراء الحزينة ويضلك على شغفنا المتكوجح».

وتنحو الاختيارات في مشاهد شعرية متعددة نحو العمق الوجداني للانسان، وبلغة تتسق مع شاعر موجودة بيننا، تقول الشاعرة في قصيدتها: «تواضعت اخلامي كثيرا»:

اريد مجرد جناحين او يكف زوجي عن توقه للطيوان اريد ان اصرخ كل صرختي من دون ان انتظر سؤالاً ما..

وفقا لكرة ارضية ارسم خريطتها واشق انهارها وبحارها على طريق دعمتي..

يذكر ان الديوان الجديد صدر بـ 300 صفحة من قطع المتوسط وبغلاف أنيق صممه الفنانة الفرنسية سايبو، استوحيت فيه أجواء القصائد المختارة عبر ألوان وتشكيلات مبهجة وساخرة في الوقت نفسه.

يوهما كان صوته فرشاة ترسم أجمل صورة لك.. وبعدها يخرج من حقيقته الجلدية نسخا لها.. أحبك أيامها بمسافة الغربة؛ وأورثني حيك بمسافة الموت.

هو الذي وعدك بأمريكا الأحلام. ف «حلم» وحلمت (في اللغة الإسبانية نفس الكلمة التي تعني الحلم تعني النوم كذلك؛ وهو كان يتقن الإسبانية جدا) أملك.. تحلمين.. تتحلمين.. وتحلمين.. وتحملت الحلم بقفزة على هذا البار الشرفي الروق والاشتراقي المزاج.

هناك بار فقط.. أدخله مع من يدخل لأراه في عينيك أو أراك كما كان يراك في عينيه.. لأخبره أنني أنتظره هذا المساء في البيت.. هناك جعة كرونا وصدقتان من كولو ميبيا.. بعدها هناك فيلم إيطالي سنشاهده معا. أعدك الأ أدخل في حديث عن ماركيت.

تكساس سيني 31-7-2005

جسر

هنا في هذه الولاية وبين زجاجات الفودكا والمرايا التي تقلد انعكاس وجهك في النظرات المنسرفة.. احضر بغيابتي.. أمه إليك يدي للتحية.. فتزدين بأحسن منها.. وتلصقين بكفي مفتاحا.

هيوستن 31-7-2005

* كاتب من المغرب يقيم في أمريكا

ملاحظة: ترد بعض العبارات باللهجة الدارجة المغربية.

متأخرة كالساعة إياها

قانون الاجتماع وسنة المجتمع. حكمة القناس في لسانيات الثام والمودة. ووقنا أشكالا أشكالا في سنة الحلقة حول الساعة إياها حين يحول ضوء البار الخافت ألوان الريش إلى حمرة تتسلسل قانية حول أعناقنا حلقة حلقة.

قبلها، من الشكل وقلعنا. وتلقنا ذكرنا وتلقنا فكرا وتعلمنا من دائرتك أنه

تعريفي.. يصرخ جلدي تاريخي.. ترتفع سيابتي..1...1...9.. يزدان 1...1...1.. أنا هنا أشاهد عويلكم النشاز.. أسمع وؤوسك وهي تضرب بالحائط.. يضحك السكك بي عليكم أيها المغبونون وعشاق البكاء.. أنا فقط أكمل الرحلة.. تتولب الطرق تحتي حول شرايتي «ريشموند»

وه ويستهايمر.. تعجن في فسيفساء من الحركة والإسمت والزجاج والحديد وأوجه هنا ومالمع هناك وتصعد... أيها السادة المسافرون بمتككم الآن فك أجزمتكم..

لاورث 31-7-2005

عزاء جماعي

تستحوذ علينا الرغبة بكؤوسها وفستقها ونكتها وكل الأصابع التي لا تعيا من المنط حول يدك المشغلتين بالربط والحل في شأن ترميمنا.

تضحكن للشفقة والعطف المبالغ الذي قد يقدمه لك قلب لا يقلب ورقه ومؤخرة لا تقوى على كرسياها.

كما كان الصديق هو فانت الخليفة

فصل الجدار أو حين يهوت هو

اعفوا عن هذا الأخطبوط من مهمة شدي إليكم.. هي رحلة أخرى ودرج من مطار محمد الخامس قررت أن أنزله بجناحين.. ما زالت



انهالت عليها الاهانات والاساءات بعد القائها قصيدة عن الارهاب في برنامج «شاعر المليون»:

الشاعرة السعودية حصة هلال ستقاضي من هددوا بقتلها: الاساءة لسمعة امرأة عربية مسلمة يستوجب العقاب القانوني



حصة هلال في برنامج «شاعر المليون»

■ دبي - (د ب أ): تستعد الشاعرة السعودية حصة هلال «بعمية» التي عرفت بشاعرة «الفتاوى الشريفة» لمقاضاة من هددوا ودعوا إلى قتلها، بعد إلقاءها قصيدة عن «الإرهاب، وفتاوى القتل والتكفير».

قالت الشاعرة إنها تعترم «مقاضاة من اساءوا لها عبر شبكة الإنترنت، وكالوا الإهانات لشخصها وأسرتها، ونالوا من سمعتها» مشيرة إلى أن الإساءة التي تعرضت لها وصلت «حد القذف».

وذكرت في اتصال هاتفي، من الرياض، التي عادت إليها عقب مشاركتها في المهرجان الشعري الإماراتي «شاعر المليون»، أنها صدمت من كم الإهانات التي وجهت لها على المواقع الإلكترونية، عقابا لها على موقفها الرافض للإرهاب».

كما أشارت إلى أنها «صدت 10 مواقع نشرت تهديدات بقتلها، أو دعت لعقابها، وتعمل على رصد المواقع الأخرى التي سمحت بقذفها، والتحريض ضدها»، لافتة إلى أنها «ستقاضي جميع تلك المواقع داخل السعودية وفي منطقة الخليج، وخارجها».

كانت ريمية الفت قصيدة في «شاعر المليون»، قبل أسابيع قليلة تنتقد فيها «الفتاوى التي تبيح القتل»، وبعد إذاعة القصيدة على القنوات الفضائية، نشرت مواقع على الإنترنت تهديدات بقتلها باعتبارها «تطاولت على رجال الدين».

وقالت الشاعرة «بعد انتهاء (شاعر المليون) وعودتي من أبوظبي للرياض، اكتشفت أنني كنت وليمة وفريسة لرواد مواقع الإنترنت خلال الأسابيع الأخيرة، إذ تناوبوا على سبسي، والإساءة لشخصي وعائلي، وبلغ الأمر الخوض في الإعراض، لجرد أنني أعلنت موقفي الرافض للإرهاب».

وأوضحت: «فوجئت أيضا بأن مواقع إلكترونية حولتني إلى وسيلة لجذب أكبر عدد من الزوار، وفتحت الباب على مصراعي لسببي بكل الألفاظ».

وأعتبرت أن هؤلاء «حولوا الإنترنت إلى وسيلة لإرهابي، وتحقيري في مجتمعي».

وأضافت: «كثير ممن أساء لي يكتب مشاركتي تحت اسم مستعار، ليهرب من المساءة القانونية، لكني قررت مقاضاة هؤلاء حتى يتألموا جزءا مهم الرابع».

وأوضحت أنها ستقاضي ملاك المواقع الإلكترونية التي سمحت بسبها، باعتبارهم مسؤولين عن المشاركات التي نشرت باسماء مستعارة، وقررت أيضا مقاضاة شركات الإنترنت في أوروبا وأمريكا، التي زودت تلك المواقع بالخدمة والطاق الإلكترونية.

كما لفتت إلى أن المحاكم السعودية والمحاكم الغربية تتيح لها الحق بمقاضاة كل من اشترك في قذفها،

والإساءة لسمعتها إلكترونيا.

ورفضت ريمية اعتبار هذه الخطوة، معاداة لحرية التعبير، قائلة «لست ضد حرية التعبير نهائيا، بل أرحب جدا بالنقد الموضوعي، والخلاف في الرأي، لكن ما نشر على مواقع الإنترنت السعودية والخليجية، كان سببا مباشرا وصریحا، وهو أمر مجرم قانونا».

وأضافت «التهديد بقتلي، أو الحث على قتلي، هو جنابة، والإساءة لسمعة امرأة عربية مسلمة هو أمر

يستدعي العقاب القانوني».

وحول الهدف من تلك القضايا، قالت: «هدفي أن ينال هؤلاء العقاب القانوني، ويجب أن يعلم من يستهين بالإنترنت، ويسب الناس تحت اسم مستعار أنه خالف القانون، ولن يسلم من العقاب».

وأشارت ريمية إلى أنها تعيش بين أهلها «بصورة طبيعية، ولا تخشى تلك التهديدات»، مضيفة: «أنا امرأة عادية، شاركت في مهرجان شعري، وأعلنت موقفي دون خوف، ولن أراجع عن ذلك مهما حدث».

يشار إلى أن حصة/43 عاما، وهي امرأة مننقية، حلت في المركز الثالث في منافسات شاعر المليون التي تنظمها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث سنويا، وحصلت على جائزة مالية 3 ملايين درهم إماراتي، خصصتها لعلاج الإتهاب المصابية بمرض «التوحد» و«ساد ديونها».

حظيت الشاعرة السعودية بأعلى درجة من لجنة تحكيم المهرجان، لكن بصوت الجمهور حرمها الفوز بالمركز الأول.

العمل الأول سيكون عن رواية لصنع الله ابراهيم؛

سنة ملايين دولار ميزانية مسلسلين تنتجها أفلام مصر مع «بي بي سي»

القاهرة - د ب أ: بدأت شركة «أفلام

مصر العالمية» تفعيل الشراكة القائمة مع قسم إنتاج الأعمال الدرامية بهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، والتي تتضمن إنتاج عدد من المسلسلات الدرامية من خلال مسابقة أعلن عنها أوائل العام الجاري.

قال المنتج جابي خوري إنه بدأ بالفعل العمل في تنفيذ المشروع الأول الذي يضم مسلسلين تلفزيونيين عدد حلقات كل منهما 15 حلقة ولن يتم عرضه في

شهر رمضان كما هو متعارف عليه في

مصر وإنما تم الاتفاق مع التلفزيون المصري على فتح موسم عرض جديدة للمسلسلات في شهر آذار/ مارس 2011 لعرض المسلسلين.

أضاف خوري الذي يدير شركة مصر العالمية، التي أسسها المخرج الراحل يوسف شاهين، إنه تم تحديد ميزانية 15 مليون جنيه مصري لكل مسلسل (حوالي ثلاثة ملايين دولار) وأن شهر آذار/ مارس من كل عام سيكون سوقا بديلا لشهر

شهر رمضان كما هو متعارف عليه في مصر وإنما تم الاتفاق مع التلفزيون المصري على فتح موسم عرض جديدة للمسلسلات في شهر آذار/ مارس 2011 لعرض المسلسلين.

أضاف خوري الذي يدير شركة مصر العالمية، التي أسسها المخرج الراحل يوسف شاهين، إنه تم تحديد ميزانية 15 مليون جنيه مصري لكل مسلسل (حوالي ثلاثة ملايين دولار) وأن شهر آذار/ مارس من كل عام سيكون سوقا بديلا لشهر

شهر رمضان كما هو متعارف عليه في مصر وإنما تم الاتفاق مع التلفزيون المصري على فتح موسم عرض جديدة للمسلسلات في شهر آذار/ مارس 2011 لعرض المسلسلين.

أضاف خوري الذي يدير شركة مصر العالمية، التي أسسها المخرج الراحل يوسف شاهين، إنه تم تحديد ميزانية 15 مليون جنيه مصري لكل مسلسل (حوالي ثلاثة ملايين دولار) وأن شهر آذار/ مارس من كل عام سيكون سوقا بديلا لشهر

شهر رمضان كما هو متعارف عليه في مصر وإنما تم الاتفاق مع التلفزيون المصري على فتح موسم عرض جديدة للمسلسلات في شهر آذار/ مارس 2011 لعرض المسلسلين.

أضاف خوري الذي يدير شركة مصر العالمية، التي أسسها المخرج الراحل يوسف شاهين، إنه تم تحديد ميزانية 15 مليون جنيه مصري لكل مسلسل (حوالي ثلاثة ملايين دولار) وأن شهر آذار/ مارس من كل عام سيكون سوقا بديلا لشهر

شهر رمضان كما هو متعارف عليه في مصر وإنما تم الاتفاق مع التلفزيون المصري على فتح موسم عرض جديدة للمسلسلات في شهر آذار/ مارس 2011 لعرض المسلسلين.

أضاف خوري الذي يدير شركة مصر العالمية، التي أسسها المخرج الراحل يوسف شاهين، إنه تم تحديد ميزانية 15 مليون جنيه مصري لكل مسلسل (حوالي ثلاثة ملايين دولار) وأن شهر آذار/ مارس من كل عام سيكون سوقا بديلا لشهر

شهر رمضان كما هو متعارف عليه في مصر وإنما تم الاتفاق مع التلفزيون المصري على فتح موسم عرض جديدة للمسلسلات في شهر آذار/ مارس 2011 لعرض المسلسلين.

أضاف خوري الذي يدير شركة مصر العالمية، التي أسسها المخرج الراحل يوسف شاهين، إنه تم تحديد ميزانية 15 مليون جنيه مصري لكل مسلسل (حوالي ثلاثة ملايين دولار) وأن شهر آذار/ مارس من كل عام سيكون سوقا بديلا لشهر

شهر رمضان كما هو متعارف عليه في مصر وإنما تم الاتفاق مع التلفزيون المصري على فتح موسم عرض جديدة للمسلسلات في شهر آذار/ مارس 2011 لعرض المسلسلين.

أضاف خوري الذي يدير شركة مصر العالمية، التي أسسها المخرج الراحل يوسف شاهين، إنه تم تحديد ميزانية 15 مليون جنيه مصري لكل مسلسل (حوالي ثلاثة ملايين دولار) وأن شهر آذار/ مارس من كل عام سيكون سوقا بديلا لشهر

شهر رمضان كما هو متعارف عليه في مصر وإنما تم الاتفاق مع التلفزيون المصري على فتح موسم عرض جديدة للمسلسلات في شهر آذار/ مارس 2011 لعرض المسلسلين.

أضاف خوري الذي يدير شركة مصر العالمية، التي أسسها المخرج الراحل يوسف شاهين، إنه تم تحديد ميزانية 15 مليون جنيه مصري لكل مسلسل (حوالي ثلاثة ملايين دولار) وأن شهر آذار/ مارس من كل عام سيكون سوقا بديلا لشهر

شهر رمضان كما هو متعارف عليه في مصر وإنما تم الاتفاق مع التلفزيون المصري على فتح موسم عرض جديدة للمسلسلات في شهر آذار/ مارس 2011 لعرض المسلسلين.

أضاف خوري الذي يدير شركة مصر العالمية، التي أسسها المخرج الراحل يوسف شاهين، إنه تم تحديد ميزانية 15 مليون جنيه مصري لكل مسلسل (حوالي ثلاثة ملايين دولار) وأن شهر آذار/ مارس من كل عام سيكون سوقا بديلا لشهر

شهر رمضان كما هو متعارف عليه في مصر وإنما تم الاتفاق مع التلفزيون المصري على فتح موسم عرض جديدة للمسلسلات في شهر آذار/ مارس 2011 لعرض المسلسلين.

أضاف خوري الذي يدير شركة مصر العالمية، التي أسسها المخرج الراحل يوسف شاهين، إنه تم تحديد ميزانية 15 مليون جنيه مصري لكل مسلسل (حوالي ثلاثة ملايين دولار) وأن شهر آذار/ مارس من كل عام سيكون سوقا بديلا لشهر

شهر رمضان كما هو متعارف عليه في مصر وإنما تم الاتفاق مع التلفزيون المصري على فتح موسم عرض جديدة للمسلسلات في شهر آذار/ مارس 2011 لعرض المسلسلين.

أضاف خوري الذي يدير شركة مصر العالمية، التي أسسها المخرج الراحل يوسف شاهين، إنه تم تحديد ميزانية 15 مليون جنيه مصري لكل مسلسل (حوالي ثلاثة ملايين دولار) وأن شهر آذار/ مارس من كل عام سيكون سوقا بديلا لشهر

شهر رمضان كما هو متعارف عليه في مصر وإنما تم الاتفاق مع التلفزيون المصري على فتح موسم عرض جديدة للمسلسلات في شهر آذار/ مارس 2011 لعرض المسلسلين.

أضاف خوري الذي يدير شركة مصر العالمية، التي أسسها المخرج الراحل يوسف شاهين، إنه تم تحديد ميزانية 15 مليون جنيه مصري لكل مسلسل (حوالي ثلاثة ملايين دولار) وأن شهر آذار/ مارس من كل عام سيكون سوقا بديلا لشهر

شهر رمضان كما هو متعارف عليه في مصر وإنما تم الاتفاق مع التلفزيون المصري على فتح موسم عرض جديدة للمسلسلات في شهر آذار/ مارس 2011 لعرض المسلسلين.

أضاف خوري الذي يدير شركة مصر العالمية، التي أسسها المخرج الراحل يوسف شاهين، إنه تم تحديد ميزانية 15 مليون جنيه مصري لكل مسلسل (حوالي ثلاثة ملايين دولار) وأن شهر آذار/ مارس من كل عام سيكون سوقا بديلا لشهر

شهر رمضان كما هو متعارف عليه في مصر وإنما تم الاتفاق مع التلفزيون المصري على فتح موسم عرض جديدة للمسلسلات في شهر آذار/ مارس 2011 لعرض المسلسلين.

أضاف خوري الذي يدير شركة مصر العالمية، التي أسسها المخرج الراحل يوسف شاهين، إنه تم تحديد ميزانية 15 مليون جنيه مصري لكل مسلسل (حوالي ثلاثة ملايين دولار) وأن شهر آذار/ مارس من كل عام سيكون سوقا بديلا لشهر

شهر رمضان كما هو متعارف عليه في مصر وإنما تم الاتفاق مع التلفزيون المصري على فتح موسم عرض جديدة للمسلسلات في شهر آذار/ مارس 2011 لعرض المسلسلين.

أضاف خوري الذي يدير شركة مصر العالمية، التي أسسها المخرج الراحل يوسف شاهين، إنه تم تحديد ميزانية 15 مليون جنيه مصري لكل مسلسل (حوالي ثلاثة ملايين دولار) وأن شهر آذار/ مارس من كل عام سيكون سوقا بديلا لشهر

مصر المعاصر بداية من عام 1952 وهو نفس عام ميلاد بطلنة الرواية وتنتهي الأحداث في 2011 بالتزامن مع انتخابات الرئاسة المصرية.

لا يزال المسلسل الثاني أيضا في مرحلة الكتابة وهو من تأليف عمرو الدالي بعنوان «شبراء» وتدور أحداثه في حي شبرا بالقاهرة حيث يظهر تفاعل المسلمين والمسيحيين في الحي العريق، ولن يتم تحديد المخرج أو فريق العمل حتى الانتهاء من كتابته.

أشار جابي خوري أن «بي بي سي» تعد بمثابة مستشار فني في المسلسلات التي تشارك في إنتاجها مع «أفلام مصر العالمية» وذلك على مختلف المستويات الفنية بداية من تطوير الفكرة وكتابة السيناريو والتصوير من خلال إرسال متخصصين في مجالات المكياج والصوت والتصوير والمؤثرات لتدريب الفنيين المصريين وإكسابهم خبرة في هذه المجالات ليظهر العمل بشكل فني متميز.

مصر المعاصر بداية من عام 1952 وهو نفس عام ميلاد بطلنة الرواية وتنتهي الأحداث في 2011 بالتزامن مع انتخابات الرئاسة المصرية.

لا يزال المسلسل الثاني أيضا في مرحلة الكتابة وهو من تأليف عمرو الدالي بعنوان «شبراء» وتدور أحداثه في حي شبرا بالقاهرة حيث يظهر تفاعل المسلمين والمسيحيين في الحي العريق، ولن يتم تحديد المخرج أو فريق العمل حتى الانتهاء من كتابته.

أشار جابي خوري أن «بي بي سي» تعد بمثابة مستشار فني في المسلسلات التي تشارك في إنتاجها مع «أفلام مصر العالمية» وذلك على مختلف المستويات الفنية بداية من تطوير الفكرة وكتابة السيناريو والتصوير من خلال إرسال متخصصين في مجالات المكياج والصوت والتصوير والمؤثرات لتدريب الفنيين المصريين وإكسابهم خبرة في هذه المجالات ليظهر العمل بشكل فني متميز.

مصر المعاصر بداية من عام 1952 وهو نفس عام ميلاد بطلنة الرواية وتنتهي الأحداث في 2011 بالتزامن مع انتخابات الرئاسة المصرية.

لا يزال المسلسل الثاني أيضا في مرحلة الكتابة وهو من تأليف عمرو الدالي بعنوان «شبراء» وتدور أحداثه في حي شبرا بالقاهرة حيث يظهر تفاعل المسلمين والمسيحيين في الحي العريق، ولن يتم تحديد المخرج أو فريق العمل حتى الانتهاء من كتابته.

أشار جابي خوري أن «بي بي سي» تعد بمثابة مستشار فني في المسلسلات التي تشارك في إنتاجها مع «أفلام مصر العالمية» وذلك على مختلف المستويات الفنية بداية من تطوير الفكرة وكتابة السيناريو والتصوير من خلال إرسال متخصصين في مجالات المكياج والصوت والتصوير والمؤثرات لتدريب الفنيين المصريين وإكسابهم خبرة في هذه المجالات ليظهر العمل بشكل فني متميز.

مصر المعاصر بداية من عام 1952 وهو نفس عام ميلاد بطلنة الرواية وتنتهي الأحداث في 2011 بالتزامن مع انتخابات الرئاسة المصرية.

لا يزال المسلسل الثاني أيضا في مرحلة الكتابة وهو من تأليف عمرو الدالي بعنوان «شبراء» وتدور أحداثه في حي شبرا بالقاهرة حيث يظهر تفاعل المسلمين والمسيحيين في الحي العريق، ولن يتم تحديد المخرج أو فريق العمل حتى الانتهاء من كتابته.

أشار جابي خوري أن «بي بي سي» تعد بمثابة مستشار فني في المسلسلات التي تشارك في إنتاجها مع «أفلام مصر العالمية» وذلك على مختلف المستويات الفنية بداية من تطوير الفكرة وكتابة السيناريو والتصوير من خلال إرسال متخصصين في مجالات المكياج والصوت والتصوير والمؤثرات لتدريب الفنيين المصريين وإكسابهم خبرة في هذه المجالات ليظهر العمل بشكل فني متميز.

مصر المعاصر بداية من عام 1952 وهو نفس عام ميلاد بطلنة الرواية وتنتهي الأحداث في 2011 بالتزامن مع انتخابات الرئاسة المصرية.

لا يزال المسلسل الثاني أيضا في مرحلة الكتابة وهو من تأليف عمرو الدالي بعنوان «شبراء» وتدور أحداثه في حي شبرا بالقاهرة حيث يظهر تفاعل المسلمين والمسيحيين في الحي العريق، ولن يتم تحديد المخرج أو فريق العمل حتى الانتهاء من كتابته.

أشار جابي خوري أن «بي بي سي» تعد بمثابة مستشار فني في المسلسلات التي تشارك في إنتاجها مع «أفلام مصر العالمية» وذلك على مختلف المستويات الفنية بداية من تطوير الفكرة وكتابة السيناريو والتصوير من خلال إرسال متخصصين في مجالات المكياج والصوت والتصوير والمؤثرات لتدريب الفنيين المصريين وإكسابهم خبرة في هذه المجالات ليظهر العمل بشكل فني متميز.

مصر المعاصر بداية من عام 1952 وهو نفس عام ميلاد بطلنة الرواية وتنتهي الأحداث في 2011 بالتزامن مع انتخابات الرئاسة المصرية.

لا يزال المسلسل الثاني أيضا في مرحلة الكتابة وهو من تأليف عمرو الدالي بعنوان «شبراء» وتدور أحداثه في حي شبرا بالقاهرة حيث يظهر تفاعل المسلمين والمسيحيين في الحي العريق، ولن يتم تحديد المخرج أو فريق العمل حتى الانتهاء من كتابته.

أشار جابي خوري أن «بي بي سي» تعد بمثابة مستشار فني في المسلسلات التي تشارك في إنتاجها مع «أفلام مصر العالمية» وذلك على مختلف المستويات الفنية بداية من تطوير الفكرة وكتابة السيناريو والتصوير من خلال إرسال متخصصين في مجالات المكياج والصوت والتصوير والمؤثرات لتدريب الفنيين المصريين وإكسابهم خبرة في هذه المجالات ليظهر العمل بشكل فني متميز.

مصر المعاصر بداية من عام 1952 وهو نفس عام ميلاد بطلنة الرواية وتنتهي الأحداث في 2011 بالتزامن مع انتخابات الرئاسة المصرية.

لا يزال المسلسل الثاني أيضا في مرحلة الكتابة وهو من تأليف عمرو الدالي بعنوان «شبراء» وتدور أحداثه في حي شبرا بالقاهرة حيث يظهر تفاعل المسلمين والمسيحيين في الحي العريق، ولن يتم تحديد المخرج أو فريق العمل حتى الانتهاء من كتابته.

أشار جابي خوري أن «بي بي سي» تعد بمثابة مستشار فني في المسلسلات التي تشارك في إنتاجها مع «أفلام مصر العالمية» وذلك على مختلف المستويات الفنية بداية من تطوير الفكرة وكتابة السيناريو والتصوير من خلال إرسال متخصصين في مجالات المكياج والصوت والتصوير والمؤثرات لتدريب الفنيين المصريين وإكسابهم خبرة في هذه المجالات ليظهر العمل بشكل فني متميز.

مصر المعاصر بداية من عام 1952 وهو نفس عام ميلاد بطلنة الرواية وتنتهي الأحداث في 2011 بالتزامن مع انتخابات الرئاسة المصرية.

لا يزال المسلسل الثاني أيضا في مرحلة الكتابة وهو من تأليف عمرو الدالي بعنوان «شبراء» وتدور أحداثه في حي شبرا بالقاهرة حيث يظهر تفاعل المسلمين والمسيحيين في الحي العريق، ولن يتم تحديد المخرج أو فريق العمل حتى الانتهاء من كتابته.

أشار جابي خوري أن «بي بي سي» تعد بمثابة مستشار فني في المسلسلات التي تشارك في إنتاجها مع «أفلام مصر العالمية» وذلك على مختلف المستويات الفنية بداية من تطوير الفكرة وكتابة السيناريو والتصوير من خلال إرسال متخصصين في مجالات المكياج والصوت والتصوير والمؤثرات لتدريب الفنيين المصريين وإكسابهم خبرة في هذه المجالات ليظهر العمل بشكل فني متميز.

فضائيات

قراءة في العدالة الميدانية الموثقة: إنها رقصة الموت... بن جدو يحسمها: لكل مكان سيده

زهرة مرعي *

■ في نهاية الأسبوع الماضي شاهد العالم وعبر كافة وسائل التواصل المعتمدة في بداية الألفية الثالثة لبنانيين غاضبين يغذون حكم الإعدام برجل مشتبته به بجريمة قتل. تُعدّ حكم الإعدام بحقد شديد وبشئى الطرق والوسائل الإنتقامية. وبعد موته مات الرجل سبعين مئة لشدة التمثيل به. ومن ثم كانت رقصة الموت حول الجثة التي عُلفت من الرقبة بخطافة قصاب على عمود إنارة، والناس يصورونها بهواتهم الخلوية وبينهم نساء زغردن بالمناسبة. في بلدة كترمايا حيث فعل الحقد بالرجل ما شاهدناه فقدت لغة العقل إثر جريمة مروعة شهدها وتمثلت بقتل رجلين عجوزين وحفيدتهما اللتين لم تبلغن سن العاشرة. قسم من أهل البلدة إنتقم للدم المهدور ظلما في منزل عائلة أبو مرعي، وقسم آخر تفرج والأخر وثق الجريمة الثانية التي قضت على كل أمل بالوصول إلى الحقيقة الدامغة في الجريمة الأولى، ومؤكد أن كثيرين يرفضون أن تتحول بلدتهم إلى محكمة ميدانية. حكم الإعدام الميداني جرت وقائعه يوم الجمعة وفي يوم الأحد توجه أهل البلدة إلى صناديق الإقتراع لممارسة حقهم الديمقراطي بالإنتخابات البلدية والإختيارية. فهذا شيء وذاك شيء آخر. ولا شك بأن قتلة الرجل وهم كثر إنتخبوا فهم أحرار طلبون.

المواطن المشتبه به والمقتول مصري الجنسية ومعه غاب كل أمل بكشف الأسباب والمسببات التي دفعته إلى ارتكاب جريمة. وهكذا أقفل تقريبا بالشمع الأحمر على الجريمة الأولى رغم فظاعتها. وتحولت الجريمة الثانية لتكون الحدث كونها متلفزة وموثقة لحظة بلحظة. وكونها شكلت بالصوت والصورة إنتصارا مدويا على القوى الأمنية التي أحضرت المشتبه به إلى البلدة لتمثيل الجريمة والجراح لا تزال ساخنة مفتوحة. فكان من جموع الأهالي الثائرين أن أنتزعوا المشتبه به من بين أيدي القوى الأمنية التي راحت بدورها تتفرج على مشهد التنكيل بالرجل حتى أغمى عليه، ومن ثم عادوا ليسحبوه ويذبحوه رغم أنف القوى الأمنية داخل المستشفى.

هي رقصة الموت رقصها أهل كترمايا اللبنانيون حول وعلى الجمعان بعد سحله وهو في طريقه ليدفن في مسقط رأسه مصر. ومن حق برامج التلفزيون المصرية وبخاصة المسائية أن تقول بحضارتنا ما تشاء وما يحلو لها مجددا بعد أن قالت الكثير. فهي معصومة ربما عن المبالغة بوصف إعدامنا الميداني لمبدأ العدالة التي يجب أن تحكم بين البشر. خاصة عندما نرى ونشاهد بأم العين إعلاما تلفزيونيا لبنانيا يبرر لمن إمتشق سيف القاضي ونفذ حكم الإعدام ميدانيا، فقط ولسبب واحد ووحيد، أن القائم بهذه الفعلة كانوا ولا يزالون حتى اللحظة من وقود تلك المحطة السياسي والمذهبي. لكن ليس لبعض الإعلام المصري أن يتغاضى عن الحقيقة كاملة كما في القاهرة اليوم مع عمرو أديب. فهو رجل عرف في مواقف كثيرة بالروح والزن وصب الزيت على النار، وفي تناوله لمثل المواطن المصري نسي التذكير بالجريمة المروعة التي شهدتها كترمايا.

وإن كانت السياسة في لبنان تستمع الحاكمة وبكل تأكيد عن من لوثوا سمعة الأمن ومن قتلوا ومثّلوا بالجملة في جريمة مؤتفة. فهم حتى الآن أحرار فإن المشهد الذي تابعه العالم وبالتفصيل الدقيق يترك تساؤلا إن كانت الدولة قد إستراحت من مهماتها وسلمتها للغاضبين والتاقمين والموتورين والعنصريين؟ فلا شك أن المواطن اللبناني ونتيجة الحاصفة الطائفية والمذهبية التي تنخر مرافق الحياة المدنية العامة بات يشعر بغياب الأمن الإجماعي والتفسي. ولهذا كانت ردة الفعل للناس الغاضبين في كترمايا والذين نزلوا من حركة العقل والمنطق والحضارة والإنسانية وجرفتهم منطقة الشر الموجودة في كل إنسان إلى درجتها القصوى. ولا شك أيضا بأن هؤلاء القطة وجدوا في هذا المواطن المصري ما يبرر لهم فعلتهم. فاللبناني يُصنف الإخوة العرب درجات تبعا لإنتفاخ جيوبهم. ولو كان محمد سليم مسلم من جنسية مدعومة بالنفط والأرصدة الصخرية لإرتدع هؤلاء عن فعلتهم بكل تأكيد.

ربما تكون جريمة كترمايا الأولى قد تحرت وشطحت مع المواطن المصري الذي قضى مشتبها به، لكن على الدولة أن تتعالج تداعيات الجريمة الثانية. هل ستبقى تُشعر المواطن بأنه غير آمن؟ وهل ستترك القضاء في حالة شغور في الكثير من المراكز وبالتالي تبقى العدالة صعبة أو بطيئة المثال وهكذا يأخذ كل ذي حق حقه بيده؟ وهل ستكون هناك مبادرات نحو قتلة المواطن المصري وبخاصة من ذبحة لمعرفة إن كان هذا الذابح بدوره يشكل خطرا كامئا على أمن المجتمع؟ ففعل الذبح ليس ابن ساعته، وثمة جوانب نفسية في من نفذت وحتاج التحليل خوفا منه على غيره. هذا طبعا إن كانت العدالة الطائفية ستتيح الوصول إليه ولرميه بوردة.

كترمايا التي ذبحت العدالة تقسمت المجتمع اللبناني بين مؤيد لها ومعارض، ونحن على أبواب صيف تنتظر فيه إستقبال ما يورثي عددا من سائحين يفترض أن تكون أكثر جرأة في معالجة القتل الجماعي والتمثيل بالجملة. وأن نتدبر أمورنا مع الشقيقة مصر لأن سفارتنا مهددة في القاهرة.

وفي لبنان مئات من العمال والأسر المصرية. ولا يجوز بعد كل هذا المشهد التلفزيوني الوحشي التقاعس عن تصحيح الموقف من قبل العقائين والمختصين. وليس كافيا إستقبال رئيس حكومتنا للسفير المصري. فنحن نتغنى بأننا بلد الأجدية. وبيروت أم الشرائع ولبنان بلد الإشعاع والنور!

أولها مسك وختامها رسالة للسيدة فيروز!

■ رددنا أكثر من مرة في هذه الزاوية أن الزميل غسان بن جدو عندما يرغب بإستراحة من هموم السياسة يتقن إختيار التغيير، ويترك لنفسه وليرنامجه «حوار مفتوح» مساحة للتفرد والتميز. هكذا كانت حلقة الأخيرة مع الفنان أحمد السنباطي والطرب اللبنانية سمر كموج والتي أتاحت لنا التمتع بالحنان لم نسمع من قبل للموسيقار الكبير رياض السنباطي، وأخرى نعرفها. لكن ختام الحلقة لم يكن مسكاً كما بداياتها فمع طرح السؤال على الفنان السنباطي الإبن عن الألبان الثلاثة التي بجوزة السيدة فيروز منذ سنة 1979، وبعد سماع مقطع من تسجيل تحفيظ تلك الأغنيات بصوت السنباطي وصوت نسائي لم تتمكن عبر الشاشة من ضبطه بالتعام والكمال، بدأ السنباطي الإبن بتوجيه الرسائل للسيدة فيروز. فهو حاول موازاتها في لحظة ما مع سمر كموج، وقبل أن يتابع إسترساله قاطعه بن جدو مصوبا البوصلة: «لكل مكان سيده».

مع إحترامنا لسمر كموج وإنحيازها للغن الأصليل. والسنباطي الأبن لم يكف بذلك بل تساءل: وهل السيدة فيروز قادرة اليوم على أداء هذه الألبان كما قبل 30 سنة؟ أما أن يدعو السنباطي الأبن السيدة فيروز للتواضع قليلا والرد على «مراسيله» الكثيرة بشأن إرثه اللحن من أبيه، فهذا حق له.

بالعودة إلى بدايات الحلقة ونحن تناولنا خواتيمها فهي كانت مخصصة للأغنيات الوطنية كأغنية أم كلثوم من كلمات الوطني المبدع عبد الوهاب محمد والتي كتبها بعد نكسة 1967، قوم بإيمان وبروح وضمير دوس على كل الصعب وسير». وقيلها كانت أغنية القدس والحب الكبير. جميعها أنتها سمر كموج مع فرقة موسيقية محترمة وكورس.

هي حلقة حملتنا إلى زمن الكبار بحضورهم ونفوسهم وطنيتهم. زمن نشأته على كافة مستوياته وفي كل لحظة. إنه زمن القومية العربية مع الرئيس عبد الناصر. وزمن الأغنية الموزونة في عصر أم كلثوم. هذا ما كان لنا من خلال بعض من سيرة فنية للموسيقار الكبير رياض السنباطي.

«بلعين» شوكة بعين الإحتلال

■ مشهد الشابات الإسرائيلي والجنود المتوحشين المنقول من بلعين هذا الأسبوع كان شديد الدلالة على أن القرية باتت تُورق المحتلين، وبات التجمع المتواصل فيها يخترق الجدار معنويا.

هؤلاء الفلسطينيين والمتضامنون الأجانب، الذين وصلوا من أقاصي الأرض وخاصة أستراليا إلى بلعين، ومارسوا إيمانهم بالإعتراض على الفصل العنصري الإسرائيلي وعلى قضم الأراضي الزراعية. يؤرقون أيضا بعضا من العرب. يؤرقون أولئك الذين قتلوا الفلسطينيين الأربعة في أنفاق الحياة في غزة بدم بارد. شاهدنا هؤلاء جميعا تحت مطر من القنابل الدخانية. لكنهم قالوا كلمتهم بشجاعة. وإنتصروا للحق. فمات حق وراءه مطالب. ولو بعد حين.

* صحافية من لبنان zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

أخبار فنية

«السفير» اللبنانية تطلق ملحقا شهريا عن فلسطين



طلال سلمان

لندن - «القدس العربي»:

تستعد جريدة «السفير» اللبنانية لإصدار ملحق شهري عن فلسطين (سيكون اسم الملحق «فلسطين»)، وسيصدر العدد الأول منه في 14 ايار/مايو 2010، أي في ذكرى النكبة الفلسطينية. وقالت «السفير» أن الغاية من إصدار هذا الملحق؛ هي محاولة لتثبيت فلسطين القضية في الاهتمام اليومي، واستعادتها من الأذهان إلى الورق، ومن الأفكار الشوشية إلى صفاء الكتابة المباشرة.

وتعليقا على ذلك قال طلال سلمان، رئيس تحرير الجريدة: «إننا نتطلع لأن يصبح هذا الملحق جسرا حيويا للتواصل بين الفلسطينيين العرب في شتى مناهجهم، والعرب الفلسطينيين في أقطارهم المختلفة، ونتطلع أيضا لأن يتحول هذا الملحق إلى منبر للأعلام الفلسطينية والعربية الجادة، وإلى حقل للتفاعل بين أجزاء فلسطين المبعثرة في الضفة الغربية وقطاع غزة وأراضي 1948 وبقيّة المثاقف المعروفة، وبهذا المعنى فإن ملحق «فلسطين» لا يعبر أي إئتفاء للعصبيات التنظيمية الفلسطينية ولانتماءات القومية أو الحزبية أو الإيديولوجية، إنما هو ملحق مستقل وملتزم في آن، وشو ط جديد في مسيرة طويلة ربما كان الشهيد غسان كنفاني قد دشنها في بيروت سنة 1964 حينما أصدر ملحقا راقيا بالاسم نفسه». وتاب قائلا: «إن هذا الملحق يحمل رسالة مزدوجة إلى جميع العرب والفلسطينيين منهم خاصة، فهو يهدف

خبراء: مشاكل اقتصادية عميقة وطبيعة السلطة تعيق جهود سورية لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية

واردادات الوقود رغم ان سورية تنتج 380 ألف برميل يوميا من الخام انخفاضا من 590 ألف برميل يوميا في 1996 . وقال مسؤول نفطي رفيع «الحكومة تعتقد انها يمكنها اجتذاب ثلاثة مليارات دولار لبناء مصافي تكرير من خلال تقديم النفط الخام فقط دون ان تستثمر أي أموال أو ان تشارك في الخاطرة».

ويعمل قطاع النفط 20 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي الذي يبلغ 53 مليار دولار، لكن حجم ميزانية سورية لا يزيد عن حجم ميزانية جارها الصغير لبنان الذي يبلغ عدد سكانه ربع عدد السكان في سوريا وليس لديه موارد نفطية.

وتعترف الحكومة بأنها تحتاج لبذل المزيد من الجهود وبأنها فشلت في تضيق الفجوة بين الأغنياء والفقراء في البلاد، لكنها تقول انها ستستسك بسيناسترتها لتغادي صدمات السوق وإصدار قوانين ترفع مستويات المعيشة وتسمح بمزيد من الحرية لقطاع الاعمال، وتعاني الحكومة أيضا الدولة لانها لم تفعل شيئا يذكر لوضع حد للكسب غير المشروع. وأشار إلى التنمية العقارية حيث تعطي الحكومة مواقع مميزة على شاطئ البحر للمستثمرين بلا مقابل تقريبا بدلا من أن تنظم مزادات.

عزلة فرضها الغرب. لكن الاسد أبقى على قانون الطوارئ والنظام السياسي الذي ورثه عن والده حافظ الاسد موضحا ان اولوياته هي المواجهة مع إسرائيل وليس الإصلاح السياسي. والشركات الاجنبية خارج قطاع النفط الصغير ما زالت قليلة وتقومها شركتا الافراج الفرنسية وایتالسيمنتي الإيطالية العام الماضي، وبينما اجتذبت مشاريع توليد الطاقة الحكومية اهتمام خليجيا، فإن فيلهلم آيك –المسؤول في بنك دي.آي.جي الألماني لتمويل التنمية – قال ان البنوك الدولية لن تمول هذه المشروعات بدون التزام من الدولة السورية بسيادة القانون.

وقال مصرفي غربي يزور سورية «الاعمال الدولية الجادة لن تأتي بدون ضمانات بان سورية بلد للقوانين. حتى الصين تعين بها السماح ببعض الحريات السياسية لكي ينطلق اقتصادها».

والبنية الأساسية للبلاد بالية بعد عقود من الهمال وتعاين نقصا كبيرا في المياه وصناعة توليد الكهرباء تلبى فقط ثلثي الطلب.

كما فشلت الحكومة أيضا في اجتذاب استثمارات في مصافي تكرير النفط. وبلغت تكاليف ذلك مليارات الدولارات هي فاتورة

الاستهلاك والسياحة. ويمثل هذا ما بين 8 إلى 10 بالمئة من الدخل القومي وهو المجال الذي يرى مسؤولونه ان الاحتمال الرئيسي للتوسع.

ورغم هذا فإن الحكومة متعاطلة. فقد قال رئيس الوزراء ناجي العطري لوفد أعمال بلغاري زائر «الصعب ان يزور سورية يلمس مظاهر عملية الإصلاح ونتائجها في ميادين الاقتصاد والصارف والتعليم والخدمات... وراقق ذلك قيام مئات المشاريع الاستثمارية».

لكن صافي الاستثمارات الاجنبية لم يتعد 1.2 مليار دولار في نهاية 2008 وفقا لما ذكرته صحيفة (الخبير) السورية وهي صحيفة خاصة. وبينما ارتفع الرقم من الصفر قبل عشر سنوات الا انه ما زال منخفضا مقارنة مع لبنان. وهذا رغم جهود الحكومة لاجتذاب رؤوس الاموال السورية التي هربت من التأميم قبل نصف قرن. وشملت هذه الجهود منح اراض للمستثمرين بالبحر أو تخفيضات كبيرة واصدار قوانين تعفي المشروعات من الضرائب والرسوم على الواردات. وما زالت سورية تتفقر إلى قوانين لتنفيذ قرارات التكسيك والرهونات وضمان حقوق صاحب العمل والملكية.

وسجل النظام الحاكم في سورية تحت قيادة بشار الاسد نقاطا بإخراج البلد من

في استثمارات ضخمة مثل مصافي تكرير النفط.

وقال عارف دليلة وهو اقتصادي سوري بارز «من الصعب تصور تحسن جذري فالتأخر الجاذب للاستثمار ليس بالاعفائات والتفريط بموارد الدولة السيادية بل هو عليها تبدو ضئيلة في ضوء محاولات فاشلة سابقة للحكومة البعثة لاجتذاب رؤوس اموال اجنبية».

وخفف الرئيس بشار الاسد الحظر على التجارة والاستثمار الخاص بعد ان تولى السلطة عقب وفاة والده في عام 2000، لكن تدفق رؤوس الاموال كان ضئيلا رغم الاغراء الحكومية التي شملت منح اراض بالمجان.

وما زالت سورية تعاني البطالة والفساد. وضعف المنافسة والحظر على الصادرات خاضعة لقوانين تفرضها الولايات المتحدة. وإذا لم تتغير الأمور فانه لن يكون هناك أمل يذكر لزيادة دخول سكان البلاد الذين يشكل الفقراء الغالبيةم الساحقة ويزداد عددهم بمعدل 2.5 بالمئة سنويا.

لكن خبراء اقتصاديين يقولون ان الطبيعة السلطوية للنظام في سورية ستستمر كمصدر تخويف للمستثمرين. ويقول مديرين أجانب ان الحكومة فشلت أيضا في دفع الاستثمارات التي وضع بعض أموالها

دمشق - من خالك يعقوب عويس

تريد سورية اجتذاب استثمارات خاصة تزيد قيمتها عن 40 مليار دولار على مدى خمس سنوات لاصلاح البنية الأساسية وخلق وظائف، لكن فرصها في الحصول عليها تبدو ضئيلة في ضوء محاولات فاشلة سابقة للحكومة البعثة لاجتذاب رؤوس اموال اجنبية.

وخفف الرئيس بشار الاسد الحظر على التجارة والاستثمار الخاص بعد ان تولى السلطة عقب وفاة والده في عام 2000، لكن تدفق رؤوس الاموال كان ضئيلا رغم الاغراء الحكومية التي شملت منح اراض بالمجان.

وما زالت سورية تعاني البطالة والفساد. وضعف المنافسة والحظر على الصادرات خاضعة لقوانين تفرضها الولايات المتحدة. وإذا لم تتغير الأمور فانه لن يكون هناك أمل يذكر لزيادة دخول سكان البلاد الذين يشكل الفقراء الغالبيةم الساحقة ويزداد عددهم بمعدل 2.5 بالمئة سنويا.

لكن خبراء اقتصاديين يقولون ان الطبيعة السلطوية للنظام في سورية ستستمر كمصدر تخويف للمستثمرين. ويقول مديرين أجانب ان الحكومة فشلت أيضا في دفع الاستثمارات التي وضع بعض أموالها

النفط يواصل الهبوط وينزل دون 80 دولارا

■ نيويورك-رويترز: هبطت اسعار العقود الاجلة للنفط الامريكي أكثر من 3 دولارات أمس الاربعاء متراجعة عن مستوى 80 دولارا للبرميل متضررة من انخفاض قيمة اليورو واستمرار المخاوف من احتمالات امتداد أزمة ديون اليونان إلى دول أخرى في منطقة اليورو. وتأثرت الاسواق سلبيا أيضا بزيادة في المخزونات الامريكية وطلب فاتر بعد ان أظهر تقرير لمعهد البترول الامريكي يوم الثلاثاء ان امدادات الخام سجلت زيادة أكبر من المتوقع الأسبوع الماضي.

وهبط سعر الخام الامريكي الخفيف للعقود تسليم حزيران/ يونيو في بورصة نيويورك التجارية (نايبيكس) 3.31 دولار و 4.0 بالمئة إلى 79.43 دولار للبرميل بحلول الساعة 1320 بتوقيت غرينتش متراوحا في نطاق بين 79.15 دولار و 82.83 دولار.

وهذه هي المرة الاولى التي تنخفض فيها اسعار العقود الاجلة للتسليم في الشهر الثاني في نايكس عن مستوى 80 دولار للبرميل منذ التاسع والعشرين من آذار/مارس كما ان مستوى 79.15 دولار للبرميل هيبت اليه في وقت سابق اثناء التعاملات امس هو الاضعف منذ الثاني والعشرين من آذار/مارس.

الخطوط القطرية تتوقع نمو ايراداتها 40%

■ دبي-رويترز: قال أكبر الباكتر الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية القطرية لتفزيون العربية أمس الاربعاء ان الشركة تتوقع ارتفاع ايراداتها بنسبة 40 بالمئة في 2010.

وأضاف ان الشركة لديها «استراتيجية ضخمة لتحقيق النمو وزيادة عدد المسافرين ورفع العوائد». وتوقع نمو الإيرادات بنسبة 40 بالمئة. وتابع ان الاتفاق على التوسعات زاد بنسبة 40 بالمئة.

وقال الباكتر في مؤتمر أمس الاول ان الخطوط الجوية القطرية ستسليم ست طائرات بوينج 787 دريملاينر في ايلول/ سبتمبر من العام المقبل. وقال الباكتر ان الشركة تأمل في انجاز مفاوضات مع موباردييه الكندية بشأن شراء ما بين 20 و 30 طائرة من الفئة (سي) بحلول تموز/ يوليو المقبل.

العراق يطلق اليوم مناقصة لتطوير حقول للغاز

■ بغداد - رويترز: قال مسؤول بوزارة النفط العراقية أمس الأربعاء إن العراق سيعلن غدا الخميس إطلاق جولة مناقصات ثالثة في قطاع الطاقة لدعوة شركات النفط والغاز العالمية للمنافسة على تطوير ثلاثة حقول للغاز. والحقول المطروحة هي عكاس في الحوض الغربية بالعراق والمنصورة بشرق البلاد وسببا في البصرة جنوبي البلاد. وقال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط لرويترز إن وزير النفط حسين الشهرستاني سيعقد مؤتمرا صحافيا اليوم لدعوة شركات الطاقة العالمية رسميا لتقديم عروض لتطوير الحقول الثلاثة.

وكان مسؤول عراقي قد قال الشهر الماضي ان بلاده ستدعو 15 شركة للمنافسة على الحقول الثلاثة وإن العراق يفضل رويال داتش شل وتوتال وكوغاز الكورية الجنوبية لخبرتها في القطاع. وتقدر احتياطيات سيعقد مؤتمرا صحافيا بحوالي 2.1 تريليون قدم مكعبة والمنصورة بنحو 3.3 تريليون قدم مكعبة من الغاز. ولم يتم ترسية عقودها في جولة مناقصات في حزيران/ يونيو الماضي.

وكان الحقل الثالث وهو سببا ضمن جولة المناقصات الثانية التي نظمها العراق في كانون الأول/ديسمبر لكنه رفع من قائمة الحقول المطروحة لأن الوزارة قررت أنه صغير بدرجة تسمح للعراق بتطويره بمفرده.

وكان العراق قد طرح العام الماضي عشرة حقول للنفط في جولتي مناقصات يمكن أن تقفز بإنتاجها من الخام إلى 12 مليون برميل يوميا من 2.5 مليون برميل يوميا حاليا خلال ست إلى عشر سنوات ليكون 1 على أكبر منتجي النفط في العالم.

ويدعو الشركات المحلية والأجنبية للاستثمار بتطوير أربع مصاف نفطية

■ الناصرية-د ب: نكر مسؤول عراقي يوم الأربعاء ان وزارة النفط العراقية دعيت الشركات العربية والأجنبية للاستثمار في قطاع تطوير مصافي النفط الخام في البلاد.

وقال علي عبد عباس رئيس هيئة استثمار في الناصرية لوكالة الانباء الانمانية (ا ب) «إن وزارة النفط العراقية دعت الهيئة الوطنية للاستثمار الى التنسيق واجراء لقاءات تمهيدية بغية وضع الاليات والبرامج لعقد مؤتمر موسع لهيئة الاستثمار في المحافظات ودعوة الشركات العربية والأجنبية والمحلية للاستثمار في قطاع المصافي النفطية ضمن قانون الاستثمار العراقي».

وأضاف «سيتم خلال المؤتمر طرح أربع مصاف لتكرير النفط الخام للاستثمار متعلقة بمصافي الناصرية بطاقة 300 ألف برميل يوميا ومصفاة كربلاء بطاقة كربلاء 140 ألف برميل يوميا ومصيفين في كركوك وميسان بطاقة 150 ألف برميل يوميا لكل منهما».

وقال عبيد عباس «ان هيئة استثمار الناصرية ستعلن خلال الاشهر القادمة ائتشاء مصاف نفطية بطاقة إنتاجية تتراوح بين 100 إلى 300 ألف برميل يوميا وان 9 شركات محلية واجنبية تقدمت بطلبات الهيئة للاستثمار في قطاع مصافي التكرير».

وزراء مالية واقتصاد التعاون الخليجي يبحثون السبت إنشاء صندوق خاص لدعم الاستقرار المالي والاقتصادي

■ الرياض - د ب: يعتقد وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا بعد غد السبت المقبل في الرياض يناقشون خلاله إنشاء صندوق خاص لدعم الاستقرار المالي والاقتصادي في دول المجلس الست. ويكتسب الاجتماع أهمية خاصة لأنه يسبق اللقاء التشاوري الثاني عشر لقيادة دول مجلس التعاون، المقرر عقده الثلاثاء القادم في الرياض. وقال عبيد الرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، ان الاجتماع سيبحث رؤية دولة قطر لتفعيل دور مجلس التعاون، بما في ذلك ائتشاء بنك تنموي مشترك والاستثمارات المشتركة في مجال التعليم والصحة، وكذلك الجانب الاقتصادي في رؤية مملكة البحرين لتطوير مجلس التعاون المتمثلة ائتشاء صندوق خاص لدعم الاستقرار المالي والاقتصادي في دول المجلس.

بنك ابوظبي التجاري يقترب من اتفاق لشراء اصول مصرف أ.بي.إس بالامارات

■ ابوظبي - رويترز: قال مصدر مطلع يوم الأربعاء ان بنك ابوظبي التجاري يقترب من التوصل لاتفاق لشراء عمليات التجزئة لمصرف رويال بنك أوف كندا (أ.بي.إس) البريطاني في دولة الامارات العربية. وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته «المفاوضات في المراحل الاخيرة ولم تصل بعد الي نتيجة». وبحلول الساعة 1355 بتوقيت غرينتش هبطت اسعار النفط 3.4 بالمئة إلى 79.94 دولار موسمعة خسائرها في يومين إلى 7.3 بالمئة.

وقال شاهد حميد رئيس إدارة الأصول لمنطقة الخليج ببيت الاستثمار العالي (غلوبل) «الأسواق (في المنطقة)

معرض دولي للذهب والحلي في مسقط

■ مسقط - رويترز: رغم ارتفاع اسعار الذهب إلى مستويات قياسية وتراجع طلب المستهلكين استضافت العاصمة العمانية للعام الثاني على التوالي «معرض مسقط الدولي للذهب والجوهرات».

ويهدف المعرض الذي يستمر حتى الثامن من هذا الشهر ويشارك فيه أكثر من 95 شركة من 16 دولة إلى إتاحة الفرصة لتجار وصممي الحلي المحليين للقاء نظرائهم من دول أخرى لتبادل الأفكار والخبرات.

وأفتتح المعرض أمس الأربعاء تحت رعاية الشيخة عائشة بنت جميل السيابي رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية في سلطنة عمان.

وذكر كابيل خاتا من شركة جاس الهندية للحلي التي تعمل في البحرين أن معارض الحلي حققت نجاحا كبيرا في الأوامر السابقة في سلطنة عمان وفي البحرين. وقال «هذه ليست المرة الأولى التي يشارك فيها في مسقط. شاركت العام الماضي وقبل ذلك اثنتا من البحرين. معرض من البحرين بعنوان عجاب الذهب. هذه ليست المرة الأولى التي يشارك فيها في مسقط. في كل مرة تكون التجربة أفضل عاما بعد عام».

ويأمل المسؤولون عن تنظيم معرض مسقط في تنشيط صناعة العارض السريعة وأثراء القطاعات الأخرى المتصلة بها وإتاحة الفرصة للاطلاع على أحدث الابتكارات والتصميمات في مجال الحلي الذهبية والجوهرات.

وذكر عارض يدعى جاني من شركة كليون برو الإيطالية أن الحلي الفضية تلاقى إقبالا متزايدا في دولة الإمارات العربية.

زيادة ارباح صندوق الاستثمار الفلسطيني 6%

■ رام الله - وويرتز: قال محمد مصطفى الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار الفلسطيني ان صافي ارباح الصندوق بلغت 62 مليون دولار في 2009 مسجلة ارتفاعا بنسبة 6 بالمئة مقارنة مع العام السابق.

وقال مصطفى في مقابلة مع رويترز ان مجلس إدارة الصندوق - وهو الذراع الاستثماري للسلطة الفلسطينية- قرر تخصيص 40 مليون دولار من ارباح 2009 إلى خزينة السلطة الفلسطينية وسيتم إعادة استثمار باقي الارباح في مشاريع الصندوق.

وقال مصطفى ان الارياب «تعتبر أفضل من الحد الذي وضعه مجلس الادارة وأن الصندوق شهد تحقيق نجاحات كبيرة بالرغم من التحديات الاقتصادية والسياسية في اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية».

إيران تجمع 140 مليون يورو بأول يوم لبيع سندات لتطوير حقل غاز

■ طهران - رويترز: قالت وكالة ابناء الجمهورية الإسلامية الإيرانية يوم الأربعاء ان إيران جمعت 140 مليون يورو في اليوم الأول من إصدار سندات بقيمة 250 مليون يورو يهدف لساعتها على تمويل تطوير حقل بارس الجنوبي للغاز الطبيعي. والإصدار جزء من برنامج بيع سندات بقيمة مليار يورو بدأ في آذار/مارس بأول شريحة من أربع شرائح كل بقيمة 250 مليون يورو. وبدأ بيع الشريحة الثانية يوم الثلاثاء.

ونقلت الوكالة عن أمير كيبريان المسؤول في بنك ميلات الذي يتولى إدارة الإصدار قوله «مشترو هذه السندات من دبي ومانيا وتركيا وبلدان أخرى في منطقة الخليج». وأضاف «من المتوقع استكمال عملية هذا الأسبوع». ولم تورد الوكالة تفاصيل عن شروط الإصدار لكن وسائل الإعلام الإيرانية قالت الشهر الماضي ان الشريحة الأولى ستستحق بعد ثلاث سنوات وفائدها تبلغ ثمانية بالمئة.

وتهدف السندات التي تضمثها شركة النفط الوطنية الإيرانية وتصدرها شركة بارس للنفط والغاز التابعة لها لجمع المال لتطوير المراحل من 15 إلى 18 من حقل بارس الجنوبي.

وحقل بارس الجنوبي مشترك بين إيران وقطر في أكبر ممكن للغاز الطبيعي في العالم.

وفي الشهر الماضي قال مسؤول نفطي بارز ان إيران تعزم إصدار سندات موقمة باليورو والريال بقيمة 9.7 مليار دولار بين عامي 2010 و 2011 للمساعدة في تمويل مشروعات طاق.

شركة استونية تفوز بحقوق استغلال منطقة للصحخ الزيتي في الأردن

■ طابن-رويترز: قالت شركة الطاقة الاستونية إيستي أترجا أمس انها توصلت إلى اتفاق مع الحكومة الأردنية بشأن حقوق استغلال لمدة 40 سنة للصحخ الزيتي في مكن بمنطقة عطران م الأردن.

وتعتمد استونيا بتكلفة على الصحخ الزيتي لتوليد الطاقة وتوسع شركة الطاقة الملوكة للدولة إلى توسيع أعمالها ودخول دول أخرى للاستفادة من خبرتها في هذا المجال بصفتها أكبر معالج للصحخ الزيتي في العالم.

ويمنح الاتفاق الذي سيقوم في 11 ايار/مايو الشركة الاستونية أربع سنوات كحد أقصى لإتمام عملية تقييم المشروع وتقرير ما إذا كانت إثريجيا البالغ حجمها 38 كيلومترا مربعا تحتوي على ما يقدر بأكثر من مليار يطن من الصحخ الزيتي وتحت ظروف معينة من الممكن مد حقوق استغلال المنطقة وهو ما من شأنه توفير نحو أربعة مليارات طن من الصحخ الزيتي لاستهلاك استونيا من الطاقة».

وتقع منطقة الصحخ الزيتي في عطران م الأردن في وسط الأردن. وتقدر احتياطات الصحخ الزيتي بنحو 25 مليار طن.

وتنفذ الشركة الاستونية أيضا مشروعين آخرين في الأردن أحدهما محطة لإنتاج نحو 38 ألف برميل يوميا من النفط الصحخري والآخر محطة كهرباء بقدرة تصل إلى 900 ميغاوات تعمل بحرق الصحخ الزيتي. وفي جهة ثانية قال وزير الاعلام الأردني، نبيل الشريف، إنه تم توقيع مذكرة تفاهم مع شركة أومونيتي إثريجي الكندية للتنبق عن النفط في البلاد لمدة خمسة أشهر، لافتا إلى إمكانية تمديد الفترة شهرا آخر. ويسمح الاتفاق للشركة الكندية بإجراء دراسة جدي في منطقة تبلغ مساحتها حوالي 19 ألفا و 156 كيلومترا مربعا ببلدة الجفر الأردنية ومحافظات وسط البلاد.

والمتمويل الميكروي على 1%.

شئات أويل تتوقع صعوبات في أسواق الغاز

■ أوسلو-رويترز: قالت مجموعة شئات أويل النرويجية ان أسواق الغاز ستظل تنقسم بالتحديات بسبب التطوير وأسعار النفط لاستخراج الغاز من الصحخ الزيتي للغاز الطبيعي المسال بعدما دعم ارتفاع اسعار النفط ارباح الربع الأول من العام الماضي.

وعلاوة على الاعدادات الإضافية فقد قلصت المخاوف الاقتصادية أيضا الطلب الصناعي على الغاز الطبيعي مما دفع شئات أويل للإشارة إلى انها قد تخفف إنتاج الغاز إذا ظلت الاسعار منخفضة.

وقالت شئات أويل ثاني أكبر مورد للغاز في أوروبا بعد غازبروم انها تتوقع أن تظل اسعار السلع الأولية متقلبة وأن تظل سوق الغاز «تنقسم بالتحديات في المدى القريب».

وقال هيلج لوند الرئيس التنفيذي للشركة للصخفيين «ما زال الطلب على الغاز ضعيفا ويتنامى المعروض بوتيرة سريعة بسبب الغاز الطبيعي

تراجع أسواق الاسهم بالشرق الأوسط بتأثير هبوط البورصات العالمية واسعار النفط

إلى أدنى مستوى له منذ 11 شباط/ فبراير في حين خسر المؤشر القطري 1.3 في المئة ليهبط إلى أدنى مستوى في ستة أسابيع.

وقال هيتم عرابي الرئيس التنفيذي ولتحقق سهم صناعات قطر 1.8 في المئة. وينظر إلى صناعات قطر -متم مناقشتها السعودية ساءك- على انها تعتمد على الانتعاش العالمي. وقال حميد شهيدنا موجه البيع هذه في أرجاء المنطقة. يتخذ الناس موقفا الترقب والانتظار بسبب أزمة اليونان والمخاوف من امتدادها عبر أوروبا. إختار الناس الإجماع عن المشاركة وهذا ما يسبب ضعفا في السوق. والصحة وسهم أوراسكوم تيلكوم 7.3 في المئة وقال متعلقون إن ذلك يرجع إلى إقبال المستثمرين على البيع لجني أرباح معتقدتين أن من المستبعد بيع أصول الشركة بشكل سريع.

وصعدت أسهم الشركة بشكل حاد في وقت سابق من الشهر بفعل تكهنات بأنها

صعدت مؤخرا وهناك نقص في تدفق الأتباء في الوقت الحاضر. جاءت نتائج الربع الأول من العام والأسواق مهيأة لتصحح لذا هناك خليط من هذه العوامل مجتمعة».

وهبط المؤشر السعودي واحدا بالمئة. وخسر سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 1.6 بالمئة ومجموعة سامبا المالية 1.2 بالمئة وسهم بنك ساب 1.9 بالمئة.

وقال مدير صندوق من الرياض طلب عدم الكشف عن هويته جاءت موجه البيع في السوق السعودية بفعل المخاوف في أسواق الأسهم العالمية بشأن الديون الأوروبية. أدى نقص المعروض النقدي في الاسواق وبيع وإجراءات تقيد الائتمان في الصين أيضا إلى إضعاف العنويات».

وتباطأ النمو السنوي للمعرض إلى 79.94 دولار موسمعة خسائرها في يومين إلى 7.3 بالمئة.

وقال شاهد حميد رئيس إدارة الأصول لمنطقة الخليج ببيت الاستثمار العالي (غلوبل) «الأسواق (في المنطقة)



في فرنسا: مغاربي مخمور يدعو للإسلام

■ في مدينة أكسن الفرنسية، المدينة السياحية الثانية بعد باريس، وفي شارعها الرئيسي الذي يعج بالسواح والمغاربة، توسط النافورة الجميلة مغاربي مخمور، رفع قارورة الخمر بيده اليمنى عاليا كأنه يشهرو سيفا، تمايل يمينا وشمالا، أغضض عينا وفتح الأخرى وقال بصوت عال: «نوس لوس موسولمانس أون فا غاغنر أون جور» أي نحن المسلمون سننتصر في يوم ما.

ويبدأ يعرّيد ويهدد بعد أن أحاطت به الشرطة الفرنسية على الملأ وأمام كل الأجناس المختلفة.

هذا المغاربي المخمور يقدم نفسه وسط العالم على أنه عربي مسلم، ما ذنب الإسلام من مثل هؤلاء؟ وما الذي دفع بهذا البربري بالحديث عن نصرة الإسلام والمسلمين في هذه الوضعية المزرية؟ ثم أين هم أصحاب الأمر؟

طبعاً، أصحاب اللحي لا يزالون مشغولون بمناقشة حروب الردة والغتة الكبرى، وأيهما أحق بالخلافة على أم عثمان؟

أمرته الشرطة بمغادرة المكان وعدم إزعاج المارين الذين تكسوا مشاهدة هذا العرض، لكنه أبى ذلك، هجوما عليه كيلوا يديه ورموا به في السيارة.

ظل البربري يردد، أنتم مصغرون... سننتصر... سننتصر.. هذا كل ما بقي في ذاكرتي من زيارتي الأخيرة لفرنسا.

جليل داخي - مانيا
jalildaikhi@yahoo.fr

المهادت النووية ضد الضعفاء فقط!

■ المعاهدات الهادفة إلى تخفيض الترسانة النووية بين روسيا وأمريكا التي يبرمها البلدان بين الغيبة والأخرى هي مجرد حركات صيبانية لا طائل منها والفرص الرئيسية منها هو الضحك على الذقون والتحرك ضد أي تطغات لدول أخرى للحصول على مثل هكذا أسلحة ولو كان البلدان جادان في التخلص من هكذا أسلحة تدمر العالم وتهلك كل ما ينض بالحياة على وجه الأرض لكانت هاتان الدولتان سعتا إلى التخلص الكلي من أسلحة الدمار الشامل أما مجرد العمل على تخفيض هذه الأسلحة إلى حد أن المتبقي يسمح بتدمير العالم عدة مرات فهذا يطرخ السؤال المهم والنطقي الذي يقول: ما الجوى من تدمير شيء البديل له موجود ويقلل من التفكير والتخمين نجد أن الأسلحة التي يتم الاتفاق على تدميرها إما أنها أصبحت غير فعالة أو أن استخدامها غير آمن أو أن تخزينها خطر للغاية وأصبح من الضروري التخلص منها لحماية الملاكها قبل الآخرين ولكن لكي يجب الاستفادة من هذه الأسلحة التي لم تعد ذات جدوى عسكرية حقيقية فإن روسيا وأمريكا تقومان بعمل تمثيلية مشتركة للضحك على العالم ومن خلالها يقومان بتجميل الصورة السلبية لأبرز من امتلك ومازال يطور أسلوا ما عرفت البشرية من وسائل الدمار الشامل والكلي ومن الفوائد التي تجنيها هاتان الدولتان الحصول على تمويل مالي من ميزانية شعوبهما بغرض استخدامها في تدمير هذه الأسلحة والحقيقة أن المبالغ المرسومة لثل هكذا عمليات يكون مبالغاً فيها ويتم استخدام جزء ضئيل منها في التخلص من الأسلحة التي لم تعد ذات جدوى وأصبحت خطرة واحتياج إلى صيانة وخدمة مكلفة جدا وما يتبقى من مبالغ مالية يتم استخدامها في تطوير أسلحة دمار جديدة ذات قدرات عالية ولا تحتاج إلى مبالغ كبيرة لصيانتها والحفاظ عليها هذا بالنسبة لأمريكا أما روسيا فهي ليست بحاجة لأي ميركي تحصل على أموال الشعب ولكنها بحاجة إلى تدمير تلك الأسلحة التي أكلت كاهلها صيانتها ولأن أمريكا تخاف من أن تتخلص روسيا من هذه الأسلحة بطريقة تؤدي إلى وصول هكذا أسلحة إلى جماعات معادية لأمريكا لن تتورع في استخدامها ضد أمريكا فأمرها تحرض كل الحرص على أن يتم تدمير هذه الأسلحة تحت نظرها وليس هناك إمكانية للحصول على هذا الأمر إلا من خلال التدمير المتبادل وتحت نظر الطرف الآخر وضمن اتفاقيات يتم التحضير لها والإشراف على تنفيذها.

أما أن تبقى سلاحا نوويا واحدا في العالم، فإنه لا جدوى حتى من تدمير 99% من أسلحة الدمار الشامل التي يملكها العالم.

جلال الوهبي
jalal_alwhby@yahoo.com

الرحلة البهية إلى باريس السرية

■ بالذم من النسيان والضياع، وتسيخا لثقافة الوفاء والاعتراف، باذر الباحث المغربي المتخصص في أدب الرحلة، عبد الرحيم مؤذن إلى إخراج كتاب الراحل محمد باهي؛ (الرحلة البهية إلى باريس السرية)، ضمن منشورات دار التوحيد بالرياض، 2010، في 88 صفحة. والعمل عبارة عن تكمية سردية من عشرة فصول في جنس الرحلة المعروف بتعدد أنماطه وتجاريه وتوثيقاته السردية المتميزة، لكن المستقلة بنائيا عن كل الأجناس الوصفية والسردية، كما تنفي بذلك العجبات الطوفانية الحديثة:

- * في الأصل كان الطوفان.
- * باريس السردابية.
- * كيف يبلغ «السين، سن الرشد؟
- * باريس السرية.
- * موتي بلا قبور.
- * جنتكم غايا.
- * حزب الله الباريسي.
- * الموت على الطريقة الباريسية أو فضيحة الحياة الكبرى.
- * باريس مدينة الجن والملائكة.
- * السلائك الحكاين الشائين.

ويبدو أن هذه العناوين التخيلية الجديدة على جنس الرحلة، تعكس تجربة أو تطلووجية فريدة.. هي تجربة الارتحال في أحشاء باريس السردابية، والسفر المستمر في الزمان والمكان، والنش والغاز في أعماق الذات والفضاء، والاحتفاء حتى الأخر بالثور والعمته. ولعل هذا التحول، الذي شهدته نصوص الكتاب، من المنحى الألفي؛ (باريس المرثية) إلى المنحى العمودي (باريس السفلية أو السردابية غير المرثية) هو ما جعل الكتابة عن باريس تأخذ شكلا جديدا غير موهوم.

وجدير بالذكر أن الكاتب والصحافي الراحل محمد باهي جواب آفاق ومثقف موسوعي موريتاني المولد مغربي الجنسية، من راعيل الحركة الوطنية المغربية وجيش التحرير. أطلق نفسه صفة «صموك الغرب العربي للقرن العشرين». رحل في صمت متوقفا عن ممارسة «فضيحة الحياة»، على حد تعبير أنير لدية، تاركا بين أيدينا ما يستحق القراءة والتأمل، بعد أن طال ارتحاله بين الثقافات والعواصم والمنارات، وهو في رحلته يستحضر أكبر أنواع شوارع باريس، ولكنه في نفس الآن يستدعي شارع الرشيد أو السعدون بالعراق. يقرأ المعلقات السبع وهو في أعلى نقطة من برج إيفل، ويقرأ تعاليم فلاسفة الأنوار في وصايا عمر بن الخطاب، كما جاء في تقديم د. عبد الرحيم مؤذن الذي يحيل بالكثير من الفوائد التنظيرية، لاسيما وأن المقدم قد خبر هذا الحقل دراسة ونقدا وتحقيقا وتأليفا.

د. عبد النبي ذاك

هل بقيت كرامة للعرب؟

■ لا اعتقد أن حكومة الكيان الغاصب ترسل برقية تهنئة الى حسني مبارك بمناسبة ذكرى حرب 6 أكتوبر 1973 الذي حقق فيه الجيش المصري نصرا كبيرا على العدو، ليس لأن جزاري الكيان اللقيط لا يفهمون باصول الاتيكيت الدبلوماسية كما يفهمها حسني، ولا لأن ذاكرتهم ضعيفة لا تحتفظ إلا بانصاراتهم على العرب، أو لانهم نسوا الخسائر البشرية والمادية والمعنوية التي حلت بهم آنذاك، كما ننسى مبارك لمرارة حرب 1967 والمجزرة الزهية التي ارتكبتها الجيش الاسرائيلي ياسرى الجيش المصري في سيناء. اسرائيل لا ترسل برقية تهنئة الى خليفتها وحامي حدودها من «الازهابيين والمتسللين» الفلسطينيين، ليس لانها جحودة وتنسى المعروف، وتتذكر للخدمات الجليلة التي يقدمها الامبارك للشعب الاسرائيلي كي تنام اطفاله فريرة العين، كما يتنكر سيادته لرابطة الدم والدين والعروبة ويشارك العدو في حصارها وتجويعها للمليون ونصف مليون فلسطيني معظمهم من الاطفال. الكيان الغاصب لا يرسل برقية تهنئة الى حسني مبارك لان بالرغم من وحشيته واجرامه واعداءاته المستمرة على العرب واعتصابه لحقوقهم، الا انه يملك من «الاحمر» ما يمنعه من ذلك، بينما حاكم مصر يعتقد انقارا شديدا الى هذا اللون، لذلك سارع الى تهنئة العدو بذكرى اغتصابها فلسطين بعد ان تنصل لكل المبادئ والقيم واحترام الذات. فأي جريمة اكبر من هذه الجريمة وأي كرامة بقيت للعرب.

بوران بشير

«إسرائيل».. طائر بلا أجنحة

الحياة، وإن هي أمضت سنتين عاماً في غرفة الإنعاش الأمريكية، فإن تأثير البيئة المحيطة والتحولات المتسارعة سوف تطغى على الهيمنة الأمريكية التي يشهد انحسارها، فموعد زوال دولة الاحتلال قد اقترب بإذن الله فلا يتفجع العناد والإصرار

■ أكد نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلالون، على استراتيجية العلاقة ما بين مصر ودولة الاحتلال (إسرائيل)، فيما أشارت مصادر استخباراتية صهيونية إلى أن تركيا لم تعد حليفاً استراتيجياً لدولة الاحتلال، وأنها بصدد إعادة تقييم علاقاتها مع تركيا التي لم تعد كما كانت في السابق سواء على المستوى السياسي أو العسكري.

أيلالون يوضح جانباً من صور التعاون الإسرائيلي المصري الذي يجعل مصر حجر الأساس في «الاستقرار» الإقليمي في المنطقة، وهو التعاون الثنائي في محاربة ما أسماه الإرهاب والإسلام المتطرف كما يدعي، بيد أن المصادر الاستخباراتية الصهيونية عزت نظرتها الجديدة إلى تركيا إلى نمو المشاعر المعادية في تركيا لليهود والانفتاح على دول معادية للكيان الصهيوني.

من المؤكد أن الكيان الصهيوني هو أشبه بالناظر الضعيف الذي يطير بجناحين كبيرين زائغين، ويبدو أن الجناح التركي لم يعد يعمل كما ينبغي أما الجناح المصري فهو ضعيف أساساً، فالمشاعر المعادية للكيان الغاصب في مصر هي أضعاف مضاعفة عما هي عليه في تركيا، وإن ظهرت تلك المشاعر في تركيا فذلك بسبب النظام الديمقراطي الذي يسمح بحرية التعبير ويمكن رصد بسهولة، وإن سمح النظام الديمقراطي في تركيا للإسلاميين بالوصول إلى سدة الحكم والعمل التدريجي على تغيير سياسة تركيا، فإن مصر لم تصل إلى هذه المرحلة.

(إسرائيل) تعيش في مأزق، وهي الكيان الأقل قدرة على

العنصريون الجدد في اليمن

■ من المهم أن يكون المتابع لما يحدث في بعض مناطق المحافظات الجنوبية ملماً بتفاصيل ما يسمى بالحراك، وهذا الإنم، لا بد أن يتضمن المعرفة الدقيقة لفصائل الحراك وأهداف كل فصيل من هذه الفصائل المتعددة والعشوائية. اليوم سحاول باختصار أن أتحدث عن الفئتين الأساسيتين المكتنتين للحراك، والتي تخوضي حتمهما كثير من التفرعات المتعددة الأبعاد والإيبولوجيات.

من يتابع الحراك منذ بداياته، سيرفع جيداً يأن أفرادها ينقسمون بدرجة

أساسية من ناحية الهدف إلى فئتين.

الأولى: هم الحراكيون المطالبون بمشروع بريطانيا السابق المسمى بـ «الجنوب العربي»، وهؤلاء يسعون لتحقيق أهداف ترجع بداية نشأتها إلى ستينيات القرن الماضي، وفي الأصل أصحاب هذا المشروع، هم من أسسوا الحراك الحالي في بعض المناطق بجنوب اليمن وهم من يديروه اليوم مع

بعض الشباب وليس المدعو علي سالم البيض الذي يعتبر واجهة مسيرة لا غير... أصحاب هذا المشروع لا يتحركون في حراكهم انتقاداً للأخطأ أو ذمراً للمظالم، أي مطالبية بالحقوق، ولكنهم يتحركون بهدف إلغاء يمانية جزء من اليمن نهائياً.

■ من المهم أن يكون المتابع لما يحدث في بعض مناطق المحافظات الجنوبية ملماً بتفاصيل ما يسمى بالحراك، وهذا الإنم، لا بد أن يتضمن المعرفة الدقيقة لفصائل الحراك وأهداف كل فصيل من هذه الفصائل المتعددة والعشوائية. اليوم سحاول باختصار أن أتحدث عن الفئتين الأساسيتين المكتنتين للحراك، والتي تخوضي حتمهما كثير من التفرعات المتعددة الأبعاد والإيبولوجيات.

من يتابع الحراك منذ بداياته، سيرفع جيداً يأن أفرادها ينقسمون بدرجة

أساسية من ناحية الهدف إلى فئتين.

الأولى: هم الحراكيون المطالبون بمشروع بريطانيا السابق المسمى بـ «الجنوب العربي»، وهؤلاء يسعون لتحقيق أهداف ترجع بداية نشأتها إلى ستينيات القرن الماضي، وفي الأصل أصحاب هذا المشروع، هم من أسسوا الحراك الحالي في بعض المناطق بجنوب اليمن وهم من يديروه اليوم مع

بعض الشباب وليس المدعو علي سالم البيض الذي يعتبر واجهة مسيرة لا غير... أصحاب هذا المشروع لا يتحركون في حراكهم انتقاداً للأخطأ أو ذمراً للمظالم، أي مطالبية بالحقوق، ولكنهم يتحركون بهدف إلغاء يمانية جزء من اليمن نهائياً.

ابك مثل النساء ملكا لم تحفظه حفظ الرجال!

■ لئن كان أبو مسلم الخراساني، وأبو عبيد الله السفاح قد استطاعا أن يقضيا على دولة الخلافة الأموية بمشدرق مسنة 132هـ/749، وأن يقتلوا مروان بن محمد بحلول مصر، فيقتلا بقلته آخر خليفة أموي في المشرق العربي، فإن هذه الخلافة المنهارة، نبئت من رحمها بذرة عجيبية الشكل والتكوين في أرض تفصلها عنها بحر وفقر وهما، وآلاف الأميال.

فقد استطاع عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، أن يكون الفارس الذي أقام خلافة أموية جديدة في الأندلس، بعد مطاردة عنيفة وطويلة وخظيرة، تجشم خلالها المهالك والأهوال.

ونجح (صقر قريش) العجيب في أن يهرب أمام الجنود العباسيين حتى وصل إلى فلسطين، ومنها إلى مصر، ثم إلى المغرب بعد خمس سنوات من التجول والتخفي عن عيون العباسيين.

لقد كان يحكم الأندلس آنذاك يوسف بن عبد الرحمن الفهري نياية عن العباسيين، وقد حاول الفهري مقاومة تسلل وجمعات عبد الرحمن الداخل، لكنه هزم أمامه عندما التقيا سنة 139هـ/756، وبعث عبد الرحمن قرطبة، فتأسس بذلك للأمويين الذين سقسطوا في دمشق على يد العباسيين، فملك جديد في الأندلس الإسلامية. لم تتجح كل محاولات العباسيين على عهد جعفر المنصور في استرداد الأندلس، كما لم تتجح محاولات ملك الفرنجية القوي (شارلمان) في استغلال الظروف والقضاء على صقر قريش، واستتب بذلك الأمر للفرع الأموي الذي تكون في الأندلس، وأقام دولة شامخة البنيان، عزيزة الجانب، وعاش عبد الرحمن الداخل يبني ويقوي من دعائم دولته أكثر من ثلاثين سنة بعد ذلك.

نعم.. لـ «خليجي 21»!

■ كثر الحديث -هذه الأيام- حول الصعوبات والعوائق والعقبات التي تقف في وجه الاستضافة المرتقبة لـ(كأس) دورة الخليج العربية، في نسختها «العشرينية» في اليمن؛ كما ارتفعت وبصورة غير مسبوقه، الاصوات، المطالب (أصحابها) بإعادة النظر في موضوع الاستضافة بزموتها، وحة تلك الاصوات، أن بلادنا فعلا، غير جاهزة، وخاصة في الجوانب الأمنية، المؤمنة لسلامة وأمن الضيوف الكرام، من دول مجلس التعاون الخليجي!

حيث من غير المعقول ولا المقبول، أن تتم هذه الفعالية الرياضية الكبرى، أو أحر العاليم الجاري، في ظل تدهور الاوضاع الامنية وحالة العصيان المدني، (المتفاقم) والمتواصل الى ما شاء الله تعالى، وخاصة في محافظة أبين التي يجري الأعداد لها، لتكون إحدى أبرز محطات الاستضافة المأمولة للكأس الخليجية القادمة!

شخصيا أرى استحالة الاستضافة، في بلادنا، لاسباب كثيرة ومتعددة، لعل أهمها الحالة الأمنية «غير المستقرة» التي تعيشها محافظات الجنوب، على وجه العموم، وأبين وعدن ولحج على وجه الخصوص!

على الوقوف إلى جانبها ودعمها والنظر إليها كقوة لا تقهر، وعلى بعض الدول العربية إعادة النظر في محاربتها للإسلام والمسلمين بحجة الإرهاب والإسلام المتطرف، فليس الدفاع عن الأوطان إرهابيا، وليس هناك إسلام متطرف، ولا يجب السكوت على ذلك الوصف الذي يطلقه الصهاينة على ديننا الحنيف في الوقت الذي يمارسون فيه كل إرهابهم وجرائمهم.

د. عصام شاور



للغة الأولى والتي تحدثنا عنها آنفاً ونقصها غالباً في مقالاتنا ذات اللهجة القاسية، فسوف نجد -على سبيل المثال لا الحصر- أن هذه الشخصية تنزعج إذا تم إنشاء مشروع تنموي في منطقتها، بل ويحاولون إفشال هذه المشاريع بكافة السبل الزهية كانت أو الدنيئة.. كما أنها تصاب بحيبة إذا لم تستمع أنه سيتم مقاضاة فاسد أو تاجر سلاح، لأنها في الأصل تستثمر وجود الفساد والمفسدين عندما تتحدث عن غير وسائل الإعلام لنشر النقد وشنن القلوب بالضعائن.

في المقابل، هذه الشخصية الانصالية، تعيش القها وأفضل لحظاتها عند وقوع الكوارث، أو نشوب المشاكل والأعمال التخريبية، وتكون هذه الأحداث السوداء وريدية في نظرهم أكثر، إذا سقط الجرحى والقلى، لذا يحبون حيوا لاستثمار دماء القتلى والجرحى أشبع استئثار، عندما يصلون ويجولون وهم يتباكون ويفزفون الدموع ليس وجعاً والمأ على الجرحى أو القتل أو الجوعى، وإنما دموع التماسيح التي تستثمر تلك الدماء والأوجاع وذلك الخراب الناتج عن أي عملية فوضوية.

هذه الفئة باختصار، رأس مالها الغوضى والخراب والدم والقتل، وهي بدون تلك الأحداث لا شيء ولن يسمع عنها شيء..

ولا يغالي هنا إن قلت: إن هذه الفئة أشد عنصرية من تلك التي وجدت في الغرب في زمن قد سبق، وهم يستحقون جدارة مسمى «مصريو شبه الجزيرة العربية».. أفلا يستحق هؤلاء من الأزداء والإمال؟

همدان
Hamdan_alaly@hotmail.com

الخلافة لنفسه ولأبنائه من بعده، مكوناً خلالها الدولة المنسوبة إليه، الخلافة بالدولة العامرية، التي لم تعمر طويلاً بعد موته. ثم عادت الأمور إلى الأمويين في فترات قصيرة قلقة، إلى أن قضى عليهم قضاء أخيراً في الأندلس سنة 422هـ/1031م، وعلى أنقاضهم قامت مجموعة دوليات هزيلة في الأندلس عرف بعدها بعهد ملوك الطوائف، الذي كان من أكثر عهود المسلمين في الأندلس تفككاً وضعفاً وانحداراً نحو هاوية السقوط والذويان.

لقد قضى على الأمويين في الأندلس عاملان بارزان - أولهما: أن هؤلاء الأمويين لم يفهموا طبيعة التكوين الأندلسي، أو فهموه ولم يقوموا بما تتطلبه طبيعته، وأبرز سمات هذا التكوين، وجود الأسبان ورواهم فرنجة أوروبا في ترقب دائم لأية فجرة ينفذون منها، وتباين الأجناس التي تعيش على أرضهم وتسيطر برأيهم، لا يجمعها إلا أقوى وشيعة في الحياة وهي الإسلام، ولم يكن هناك من حل حضاري لمواجهة طبيعة هذا التكوين إلا تعميق (الإسلام) وتجديده بين الحين والحين، وبحركات جهاد مستمرة ضد المهالك الإفرنجية المتحذرة.. وحركات جهاد تمتص المشاكل العرقية والدينية الداخلية.. وفي الوقت نفسه توقف الفرنجة عند حدودهم وتجعلهم في موقف الدفاع لا الهجوم.

والعامل الثاني البارز كذلك، هو تركب بعض هؤلاء الخلفاء الأمور لحجابهم أو نسائهم، مما مكن لرجل كالمصور بن أبي عامر سرقة الخلافة بقليل من الدهاء والمكر والديعة والمغامرة.

ومن حقائق التاريخ التي نستفيدها من الوعي به وبقوائمه، أن

الدولة التي لا تفهم طبيعة تكوينها، وتعمل على إيجاد حل دائم ملائم لهذه الوضعية، تكون معرضة للزوال.. وهذا هو الأمر الذي آلت إليه

أمور بني أمية في الأندلس بعد حياة دامت قريبا من ثلاثة قرون.

محمد فاروق الامام

حالات «الهرج والمرج» والغوضى (والصراع) بكل أشكاله وصوره والوانه والتي بدأت مهادته، تطرح في الأفق، كلما اقتربنا من هذه المحفل الرياضي المرتقب!

هذه ليست صورة متشائمة، ولا قراءة (متعجلة) طائشة لطبيعة الاوضاع في بلادنا.. ولا تنفييراً للضيوف الاعزاء الكرام، القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي، بل حقائق، تؤكدها مؤشرات جليلة على الارض، ناهيك عن طبيعة الحراك السياسي الامني (المحتد) في المنطقة على وجه العموم، واليمن على وجه الدقة، وهي أمور لا ينبغي إغفالها، أو اعتبارها (مكايده) من شخص (مغرض) لا تهمة مصالح بلده -كما درجت العادة (رسمياً) في وصف مثل هكذا طروحات واجتهادات (منطقية) وملاسة للواقع!

وقبل الختام أرجو -بغاية الرجاء- أن تكون أكثر موضوعية وعقلانية في اتخاذ الاجراءات والتدابير الرسمية حيال أي طارئ ومن أي نوع.

ولهذا أو ذاك من الاسباب، ليس من العيب ولا الانتقاص من قدراتنا، أن نؤجل الاستضافة، الى الدورة رقم (21) حتى تتهيأ الظروف (جميعها) لتكون اليمن - أرضاً وأنساناً واجهزة رياضية وفتية- على قدر من الاستعداد الكافي والمؤمن لتحقيق النتائج المرجوة والمأمولة في هذا الشأن.

الخضر الحسني

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

رمضان جربوع*

■ نمتاز نحن، بني يعرب، بشغفنا واستغرافنا في العبيثات، نصرح وندين ونستنكر ونستقبل ونتحادث وننرم ونوقف ونقرر وندبر وننسنن قوانين ولوائح ونباشر في مشاريع ومواقف وتوجهات من الفرض أنها تستند على سياسات محددة سلفا تتعدل بمهنيجة تجاري ما يستجد في العالم، المشكل أن هذا كله لا يمكن تصنيغه إلا في باب العبيثات لماذا؟ لأننا -على عكس ما نقول- لا نملك سياسات ثابتة ترشدنا وتهدينا اللهم إلا تلك التي تعنى بديمومة الكراسي للسلطان والسلاطين ومن انتحل صفتهم في دوائرهم ودار في ركايبهم

القراء من خارج دبلوماسية الروتين

نقوم لحرص على الاستمرار في بقاء الأمور على ما هي عليه فالعرش مهممة وكذلك أولياء العهد، ما لا نفهقه هو أن انظمة العربية وبغض النظر عن شرعييتها المفترضة وورغيات اولي الامر فيها، يقع عليهم حتما مسؤولية الريعة وما قد تعانين، ذلك مسؤوليتهم تتسع لزما مع ما يليه في واقع الجيوسياسي إن لم نقل هموم الأمة العربية وتبعها لها، شئنا ما أبنيا؛ الإسلامية.

أوطاننا تستلب وتغتصب الواحد تلو الآخر ولا يستفيق أحد، يعتقدون أن الهجمة القادمة لن تجربهم فلديهم موائيق وعهود من سلاطين الروم والفرنجية ومعهم الأنغلوفاكسون... قالوا لهم: اطمئنوا نحن نخارب «الإرهاب» وننشد السلام في «الشرق الأوسط» واستقراره وسنحل لكم «مشكلة فلسطين»، ونوفر لكم الأمان من هجمات إيران، ونضمن لكم أنقالات نفطكم، أما نتم فليركم مسؤولية تزويد العالم بالطاقة ومواردها عندكم ونحن تحميمكم... ونحميها، سنحضر لكم التقنيية ونعالجكم من أمراضكم ونصنع لكم الطائرات والمركبات الفارغة والبخوت، فقط نريد منكم أن تؤيدوا «الشرعية الدولية» والقانون «الدولي»، وإرادة «المجتمع الدولي» فأتمم أعضاء فيل، بل أعضاء مهمون جدا، وسنبعث لكم الندويين والمسؤولين للبحث في مشاكل الشرق الأوسط وسنلتقط الصور معكم وسندعوكم للزيارة والمباحثة. يريد العديد من زعمائنا تصديق ما يقال لهم،

د. سعد الدين العثماني*

■ تباينت ردود الفعل على تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول الصراع الذي عمم على أعضاء مجلس الأمن يوم 6 نيسان/أبريل 2010، ويبدو أن رد فعل الحكومة المغربية كان غريبا وغير سليم لا موضوعيا ولا سياسيا. فقد خرج وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة السيد خالد الناصري يوم 4/4 2010 في لقاء صحافي عقب انعقاد مجلس الحكومة واصفا تقرير الأمين العام بأنه كان في «منتهى الجدية والدقة والموضوعية»، ولم يسجل رد الفعل أي ملاحظة أو انتقاد لما تضمنه.

هذا التصريح هو عبارة عن إعلاء شريك على بياض للتقرير، كأنه كالمصالح والمغالب مئة بالمشة، ولا يلضمن ما يمكن أن ينتقد أو يعاب. وهذا يعكس «العמש السياسي» لدى الحكومة، ويعكس سهولة اغترارها بجملة أو بضع جمل، أو ببساطة الإيجابيات، ودورها عن سلبيات أو اختلالات في التقرير قد تكون ذات تأثير مهم على ملف الصحراء.

وقد يكون من جملة ما دفع الحكومة وناطقها الرسمي إلى هذا «العמש السياسي»، ردود الفعل والمنتقدة للتقرير من قبل قيادة الانفصاليين.

صحيح أن التقرير تضمن إيجابيات لصالح المغرب، لكنه أيضا تميز بعدم التوازن لما يتحدث عن الخروقات التي ارتكبتها الطرفان، فضخم خروقات الجانب المغربي، وتعامل بالتبسيط والتقليل لخروقات جانب الانفصاليين. أما الإيجابية الأساسية لصالح المغرب فهي إشارة التقرير إلى أنه لأول مرة منذ 1976 يزور مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئيين مخيمات تندوف (فقرة 25)، ثم قال حرفيا: «وناقص المفوض السامي مسألة استغلال اللاجئين مع السلطات في كلا البلدين، ولا تتوافر إحصاءات دقيقة عن عدد اللاجئيين في مخيمات تندوف» (فقرة 46). وهذه أول مرة يشار في تقرير للأمين العام إلى هذه القضية التي يحددها المغرب يطالب بها باستمرار.

وكان قبل ذلك قد أشار إلى أن المغرب شدد أثناء المفاوضات الأخيرة «على أن الجزائر ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لا يمتثلان بتساو بالزاماتهما الدولية». إن هذا تمتثلان عن الانضباط لغضبنا وليتهما فيما يخص اللاجئيين

منى جربوع*

■ منذ أيام الصغر وقبل ظهور الأطباق الفضائية، وانتشارها كنا نجلس أمام شاشة التلفاز لنستمع إلى وعظ ساحة العلامة الشيخ أحمد بن حمد اللخبيعي، وما لبثنا إلا قليلا وظهرت والتشرع على الأطباق كاشتمعال النار في الهشيم، فكان من جميع المشايخ الذين يظهرن في التلفاز يشدين ويعيثن الشيخ عاشرهم الذي بل كنا في الثاوية تتبادل تسجيلاته وصوره حتى، وكنت سعيدة جدا بأن الأمة الإسلامية لاتزال قارة على إنجاب مجيدين يعيدون عن الهوى أمثال القرني والظليلي، ويشهد الله ما أحب الشيخان في الله جزامه الله عنا وعن الأمة الإسلامية كل خير.

ولزم كنت سعيدة جدا بهما ولا أجد أي تناقض بين محبتي للظليلي ومحبي القرني، بل واعتبر الشيخان وجهان لعملة واحدة وهي الدعوة الإسلامية الوسطية المعتدلة، حتى كانت الصاعقة، حيث قالت لي أحدهم من صاحب وشيخك الجليل الظليلي يقول إن «أهل الكباثر كبر»، وأنت تقولين إن التكفير ليس من أصل الدين، وتصفيين الظليلي بالرجل السمح الذي يجمع المسلمون ويمتس الأعداء للناس، فكيف يقول إن شرب الخمر وهو من الكبائر كبر، والزنا وهو من الكبائر كبر، وقد شرب الناس الخمر في عهد الرسول (ص) وزنوا وسرقوا فأقام عليهم الحد وما وصفهم بالفكافر، فكيف يستقيم ذلك؟ كما جوابي لها، إن هناك فرق كبير بين ما قاله الشيخ الأصم مع ما نسب إليه، وبين التكفيرين، فالتكفيريون يكفرون شريحة كبيرة من المسلمين مجرد اتباعهم مذهب معين فيكفرون الناس على العموم لا بخصوص، يعني لا يتحرون في المسألة طبيعة أعمال الفرد فهذا كافر لجرد أنه على مذهب معين، فيجعلون الأمة الإسلامية وهي واحدة فرقا يخرجون بعضها ويدخلون البعض الآخر، أما الشيخ الظليلي حفظة الله فلم يفعل ذلك بل كتشيع مجتهد رأى أن أصحاب الكباثر كشار بأفعالهم لا بانتسابهم فقد يكون مرتكب الكبيرة أياضي أو سني أو شيعة والتمسك عليهم على سوء. أما لو أردت الحديث جريدة الشرق الأوسط (الثلاثاء 29 جمادى الثاني 1430 هـ 23 حزيران/يونيو 2009 العدد 11165):

«ورزنا أيضا مثلك ولكن ما رايك في الشيخ عائش القرني، وهي تعلم رأيي فيه وأنا أعلم تحفظ بعض شيوخنا على آرائه، ولكني اجبتهما أحبه في الله، فسألتهي هل سمعتهي محاضره «مبشرون

السياسات والعبيثات

وكل ذلك جعلنا لفة سائفة سهلة النشل يزيدتنا العتاة القابضين على اعناق السلاطين والرؤساء، صحيح لم يبلعوههم بعد وإن شرعوا بالبعض، هم يعضون اللقمة بروية قبل النقال الأخرى، مسالة وقت ليس إلا.

دولتان متجاورتان ما يوحدهم أكثر مما يفرقهم، حدودهما مقفولة، وزير دولة يطلق لفظ العدو على العدو ثم تعترز دولته وتقول أن القصد تبيان أن العداوة تتعلق بالدولة التي يزور، دولة أخرجت انتخاباتها فرسانا لم يستطيعوا ما نالوا فشرعوا باتهامات العمالة المتبادلة لكل منهما، وكان الذي أتى بهم أصلا عدو لدودا دول تستنكر حقوق الإنسان وحرية الرأي والصحافة وتتهم القائلين بعدم الفهم لظروفها، ويأنها فبروسا لما أنكروا عليها، إعلام دول يستنسخ الواحد الآخر، يكفيك أن تسمع، واحد، تغير دول الاسم كما تشاء، فكانت سمعت الجميع، دول شعوبها تستلم نصف أي وتخرُج نصف جها، يقول لك الزعما نحن لا نثق بإسرائيل ولكننا سنبتاحث معها جاملة للرتيس أوباما، سنكتيبة امريكا في الأخرى تصب العبد:دولنا تقوم بمشاييرك توليد الطاقة من الذرة والشمس والرييح بينما يفرق معظمها في بحار النفط، تسترتي كل عام ما يكفي إسرائيل سلاحا لعقود من الزمن، يصدا السلاح فنشترتي غيره، نحن نحب السلام وخيارنا السلام، لذلك لا نستعمل السلاح ضد الآخر... ربما ضدنا الرعية أو ضد بعضنا البعض حتى لا نزع السلام العامي.

هل من حل؟
لماذا لا تعقد الرعية اتفاقا مع حاكبيها؟ تتنازل عن الثلثة أرباع من مواردها لتخفيية لزوميات العيث، وتحوز الربيع على أن تنصرف فيه بحريتها؛ ليس ذلك علا؟ أم هويت أحمق؟

© كاتب ليلي ramadanjarbou@yahoo.com

قراءة في قرار مجلس الامن الجديد حول الصحراء

على أرض الجزائر» (فقرة 16).

هذا أمر إيجابي، على الرغم من كون الإشارات إلى شكاوى مغربية من أوضاع حقوق الإنسان في مخيمات تندوف ورد

في تقارير سابقة، لكن الإشارة إلى عدم توفر إحصائيات لللاجئي الخيميات هذا أمر جديد. وإذا استثنينا هذه النقطة المهمة، في باقي الفقرات حاول التقرير حيناً إمساك العصى من الوسط، وأحياناً يتحاذر للانفصاليين. ومن المثلثة ذلك:

1 - عندما أشار التقرير إلى خطاب الملك حول الجهوية المتقدمة أورد مباشرة الرسالة التي وجهها زعيم الانفصاليين إلى الأمين العام يحثج فيها على الخطاب (فقرة 2)، بينما عندما تحدث في الفقرة الموالية عن احتفال الانفصاليين بذكرى إعلان جمهوريتهم في المنطقة العازلة (فقرة 3)، لم يورد ردود الفعل المغربية، ولم يشر إلى مخالفة ذلك لقرارات مجلس الأمن ولاتفاقية وقف إطلاق النار. ولنا أن نتساءل هل أن وزارة الخارجية لم ترأسل الأمين العام للأمم المتحدة لتحجج على الخرق الفاضح الذي ارتكبه الانفصاليون؟ أم تجاهل الأمين العام مأسلتها؟ وفي كلتا الحالتين يجب أن تتساءل الحكومة لماذا أهملت الموضوع في الاحتجاج أو الموقف من تجاهل الأمين العام له.

2- يورد التقرير العديد من الأخبار عن الانفصاليين ليست موضوع مراسلات العام من أي طرف. فيورد مثلا حرفيا ما ورد في إعلان «الجلس الوطني» للانفصاليين من أولوياته لعام 2010 هي «ممارسة سيادة الدولة الصحراوية، وإعادة السكان إلى المناطق المحررة، وتعزيز جيش التحرير الشعبي الصحراوي، ودعم انتفاضة الاستقلال في الأراضي المحتلة في الصحراء» (فقرة 3)، ثم قال التقرير: «وفي أيار/مايو أطلقت جبهة البوليزاريو قناتها التلفزيونية الجديدة». ولم يورد في أي فقرة ما يورايه من التأكيدات المغربية لا تصريحات أو إخبارا. وهو بحثنا عن الأخبار المألطة من جانب الصحراويين والجدويين لمأنا الجلدات.

3- لم يشر التقرير إلى عودة الكثير من قيادات الانفصاليين إلى أرض الوطن وتحليلهم عن أطروحة الانفصال، مع أنه حدث وزن في الصراع القائم، يثبت مرة أخرى أن أطروحة الانفصال لا يتبناها إلا أقلية لا يمكنها أن تفرض توجهاتها على باقي أبناء الأقاليم الجنوبية.

4-ركز التقرير في الفقرات 5 و4 على تظاهرات قام بها بعض الانفصاليين في مراكز المنورسو أو في مخيمات تندوف، لكنه لم يورد أيأ من أنشطة الصحراويين الوديين

من تظاهرات ومطالبات وكشفت لتجاوزات حقوق الإنسان في الخيميات ورفع دعاوى ضد المسؤولين عنها. وهذه الأنشطة في الأكثر عددا وقوة من أنشطة الانفصاليين.

هذه بعض من مظاهر التحيز ضد المغرب في التقرير، وهي تثبت أن التقرير وإن تضمن إيجابيات لصالح الجانب، لكنه تضمن أيضا انتقادات من السلبيات، وبالتالي فإن وصفه بكونه في «منتهى الجدية والدقة والموضوعية»، ليس لا جديا ولا دقيقا ولا موضوعيا. وذلك في الوقت الذي سلك الانفصاليون استراتيجية التباكي والحويل والتهام. صحيح أن ذلك يمس كحرزيا الإحباط الذي أصابهم بسبب فشل محارلاتهم لعكس المغرب في زاوية التهم والمدان سياسيا وحقوقيا، لكنه كذلك يدخل في استراتيجية التضخيم والتوهيل والضغط، والظهور بمظهر الضحية. وقد أتقن الانفصاليون ومن يقف وراءهم فعلا هذا الدور، واستطاعوا انتزاع لقاء تزميم الانفصاليين مع الأمين العام وتصريحه لكتب الأمين العام، ليس له قيمة من حيث الوزن السياسي ولا التأثير العملي، لكنه يعكس استراتيجية الفاعلية والإحاح.

وحتى نغهم جيدا ما هو المطلوب على أنه المستوى من الحكومة أعني مثلا بالتقرير الذي علته المكتب الأوروبي لكافحة الغش مؤخرا، والذي يتهم قيادة الانفصاليين ومن وراءهم بالفساد والتلاعب بالمساعدات التي يتلقونها من منظمات مدنية ودولية ناقشة المواطنين المحتجزين في مخيمات تندوف. وهو تقرير مفصل يدين بالحجج الدامغة قيادات الانفصاليين. وهكذا فإن الواجب على الحكومة مراسلة الأمين العام للأمم المتحدة في الموضوع فوراً، ومطالباكها بالتحقيق في مصير المساعدات وانحياز الأمم تجاه ذلك. ومن المفروض أن يجد ذلك صدق في تقرير الأمين العام المقبل حول الصحراء، وإلا فعلى الحكومة أن تحجج على سلوك يضحك الحدث الصغير أو المختلق، بينما يتجاهل الانتهاكات الشاسمة أو الضخيرة.

الخلاصة أنه ليس مفهوما لماذا تعطي الحكومة هكذا شيكا على بياض لتقرير الأمين العام، مع أن المفروض أن ترسل له رسالة تثنم الإيجابي وتنبه أو تحجج على جوانب النقص أو التماثل. أم بدي، ومجرد المدح، فليس موقفا لا سياسيا ولا موضوعيا، ولا يخدم مصلحة القضية.

© رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية المغربي

عن الحوار والتكفير وثقافة التسامح

لا منغرون؟! شيخخي القرني يصف شيخخي الخليلي بالمتبع، لتكفيره أصحاب الكباثر.

في البداية وقع الخبر على وقع المصيبة الجلل وذهلت ولكن بعد صمت لم يطل، اجبتهما صدقيني لو التقيا لأحياه بعض. مضت الأيام وكان مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية، ولأمينه العام سعادة جيبب بن محمد الريامي، دورا في حركة ثقافية تنويرية تلمسها وتشهدهها بأم العين من خلال الغلغاليات الثقافية التي جعلت من علم طلبة الواسطيين والسماحيين، وهنا يجب أن لا ننسى على للسيد في بي حومد البوسيديام بوجوده على رأس ديوان البلاط السلطاني الذي يستلهم فكر الاعتدال والوسطية من نهج السلطان قابوس حفظه الله.. دورا في دعم وتبني ونشر مثل هكذا ثقافة وفكر راقى نغخر كعمالتين به كجزء من كيان الإنسان العماني على اختلاف مذاهبنا الدينية، وجميعنا نعتزف لهم بالفضل ونحضمهم على الاستمرار في ذلك النهج كما هو دونا، ويجب أن نشئي على الحكومات التي تسييس السياسة لخدمة الفكر كما هو في عمان لا التي تسييس الفكر لخدمة مصالح الساسة كما لاسف في كثير من الدول العربية والإسلامية. فلقد كان لديوان البلاط السلطاني يمثل في مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية فضلا في القضاء العلامتين الجليلين الخليلي والقرني، ولكن السؤال هل بعد اللقاء أحبا بعض؟ أم تبادلا العتب والنهم ودخلا في جدل كما يفعل بعضنا؟

في محاضرة القرني «مبشرون لا منغرون، قال:

«قرات من قريب كتاب القرني الدامع، وهو للخليلي من عمان، واكتشفت فيما بعد أنه خارجي، وأتى بأهل المعاصي فأخرجهم من الملة جملة وتفصيلا، ولو سرتنا على قاعدته، خرجت دول الخليج من الإسلام ولم يبق أحد، وهذا المنهج خارجي بحت، والرجل على مبدعه، ولكن بعد أن حدث اللقاء وتقايلت الوجه والوجه وكان فكر الحوار وسداد نهج التسامح منادا كان، قال القرني في مقاله العنزون «تحية لسلطنة عمان» والمنشور في جريدة الشرق الأوسط (الثلاثاء 29 جمادى الثاني 1430 هـ 23 حزيران/يونيو 2009 العدد 11165):

«ورزنا أيضا مثلك ولكن ما رايك في الشيخ عائش القرني، وهي ضيافة لا يفعلها إلا احاتم الطائي وأمثاله مع البشرى والسماحة والتواضع وبسمة الحبا.... وكان الحديث عن ضرورة توحيد

معن بشور*

■لم يعد ممكناً تجاهل حقيقة أن الملف النووي الإسرائيلي بات هو الآخر مطروحا على بساط البحث في الحافل الإقليمية والدولية بعد طول تسترعليه، وبعد تحايل زمنن على مناقشته، وبعد الترويج لخلق خطر، انضمت اليه الحكومة الروسية مؤخرا، وهو ضرورة تأجيل البحث في هذا الملف إلى ما بعد تحقيق السلام في الصراع العربي – الصهيوني، كما لم يعد ممكناً تجاهل معادلة سياسية اقليمية ودولية تربط بين الدعوة إلى تجريد الكيان الصهيوني من ترسانته النووية وبين الضغط على الجمهورية الإسلامية في إيران من أجل تعطيل برنامجها لإنتاج الطاقة النووية.

فلم يعد سهلا على الإدارة الامريكية أن تتحدث عن «نووية» إيران دون الإشارة، ولو بشكل خجول، إلى ضرورة تجريد منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، كما لم يعد سهلا على بعض الحكومات العربية، حكومة مصر، أن تندفع في مسيراتها لحليفاتها في واشنطن في مواجهة «الخطر الإيراني» دون أن تتددد هذه الحكومة، وفي مقدمها مصر، على ضرورة مواجهة الترسانة النووية الصهيونية، كما نرى في المنابر المصرية المتجددة مع كل بحث دولي في قضايا انتشار السلاح النووي.

وبغض النظر عما إذا كانت القاهرة ستعضي قداما في تشدها إزاء التسلح النووي الصهيوني، أو ستترجم جديدا كما هو الحال في قضايا أخرى هامة كانت تخبرها وتعجب الرأي العام الدولي حولها، ثم تعمد إلى احمادها أو تحميمها، فإن مؤتمر المراجعة النووية الأخيرة المنعقد في الامم المتحدة في نيويورك سيستكمل الحفل الدولي الأكثر اهمتا بمسألة التسلح النووي الصهيوني لا سيما مع تصاعد الحديث عن تقاهم امريكي – روسي لتخفيض ترسانتيهما النووية من جهة، ولقيادتهما

د. عبدالله تركماني*

■ بالرغم من توسع نطاق التعليم وانتشار المدارس وتزايد أعداد المتعلمين وخريجي الجامعات والمعاهد العليا، وارتفاع نسبة الاتصال بمصادر المعلومات من خلال وسائل الإعلام ووسائط الاتصال الحديثة، فإن الوعي العربي يتراجع وتتدهور الحياة الثقافية وتضمحل نسبة الإنتاج الثقافي والفكري، وتنتعش الخرافة أكثر وتضمخ نسبة التسنكس بالعتايات التقليدية أكثر.

وتشير إحصائيات التقرير الأول للتنمية الثقافية، الصادر عن «مؤسسة الفكر العربي»، في عام 2009، إلى أن كتاباً واحدا يصدر لكل 12000 مواطن عربي مقابل كتاب لكل 500 بريطاني وكتاب لكل 900 أمريكي. وأن معدل القراءة في العالم العربي لا يتجاوز 4 ٪ من معدل القراءة في بريطانيا، أي أن معدل قراءة الوافن العربي سنويا هو ربسع صفحة، في الوقت الذي تبين فيه أن معدل قراءة الأمريكي 11 كتاباً والبريطاني 7 كتب في العام.

كما أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الكوسو» أعطت صورة سوداوية أكثر تتساوأما عندما أعلنت أن نسبة الأمية وصلت إلى 30 ٪ (ثلث سكان العالم العربي)، أي حوالي 100 مليون امي عربي يرزحون تحت نير الأمية والفقر والتخلف ويشكلون قنابل متفجرة داخل أوطانهم وخارجها. وفي المقابل أعلن أن 50 ٪ من الأدمغة العربية وأصحاب الخبرة، أطباء ومهندسين وعلماء وأيدى عاملة من المهرة والفنيين، أجبروا على الهجرة من أوطانهم لتسولهم الدول المتقدمة وستفيد من قدراتهم وإمكانياتهم وخبراتهم.

ومع أن كمية التعليم الجامعي العربي في أطراد مستمر، حيث أن عدد الجامعات العربية من 23 جامعة في مطلع ستينيات القرن الماضي إلى 240 جامعة حالياً تضم أربعة ملايين طالب و140 ألف أستاذ، إضافة إلى طلبية الدراسات العليا في الخارج، ومع أن ترقى على التسطبيع العملي مبالغ باهظة، يظل مردود الإنتاج العلمي العربي ضئيلا بلراء براءات الاختراع الممنوعة لكل مليون إسرائيلي 48 براءة، بينما لم تتجاوز هذه النسبة براءة واحدة في مصر، في مقابل 857 براءة في اليابان و244 في الولايات المتحدة والأمريكو (158 في ألمانيا).

وتأويل إحصاء حديث صدر مؤخرا قائمة أفضل 500 جامعة في العالم، تبين أنها تخلق من جامعات عربية سوى الجامعة التكنولوجية الجديدة في المملكة العربية السعودية، بعد أن كانت جامعة القاهرة قد حجات في المركز 403 قبل بضعة

السنة الثانية والعشرون – العدد 6503 الخميس 6 ايار (مايو) 2010- 22 جمادى الاول 1431هـ

البند 14 من القرار 687

وجه الحكومات العربية التي تتخذ تحت الضغط الامريكي قراراً بإبادة شعب عربي بأكمله، وتدمير دولة هامة للعراق، تحت ذريعة تجريد من أسلحة الدمار الشامل، فيما تنتصب في قلب المنطقة ترسانة نووية صهيونية لا تخضع لأي مساءلة أو مراقبة. فلماذا لا تسارع الدول العربية والإسلامية والصديقة وهي مجتمعة في مؤتمر للطاقة النووية في مبنى الامم المتحدة إلى استحضار ذلك القرار الشهير من ادراج مجلس الامن، بل لماذا لا يسارع ممثل لبنان والجموعة العربية في مجلس الامن الصديق الدكتور نواف سلام، إلى نفض الغبار عن ذلك القرار ويدعو مجلس الامن إلى تنفيذه، وتحت الفصل السابع، تماما كما وضع للعراق، وما يزال، منذ أكثر من مشرين سنة تحت الفصل السابع، رغم ان العالم كله قد اكتشف كذبة اسلحة الدمار الشامل العراقية والتي كانت مجرد ذريعة للاحقاق الدمار الشامل بوحدة من اهم دول المنطقة.

فلماذا لا يخوض النظام الرسمي العربي الذي اختار طريق المواجهة الدبلوماسية متهربا من مواجهات أخرى مع العدو، معركة دبلوماسية لتطبيق اليوم لتنفيذ قرار ملزم، وتحت الفصل السابع، من قرارات مجلس الامن الذي انشئ اساسا لحفظ الامن والسلم العالميين،، أم أن علينا أن نتنظق، عاجزين أو متواطئين، مجزرة دولية تقودها واشنطن ضد ايران كما قامتها ضد العراق على مدى 13 عاما.

على كل حال فإن الامريكيين ومعهم الصهباينة ودول اخرى يدركون ظروف الامم 2010 في غيرها ظروف العام 1991، ويدركون أن سياسة التزويرية الظهور التي يعتمدها ما يسمى زورا بالمجتمع الدولي لا تؤدي الا إلى تصاعد التزم شعوب الأمة والعالم بنهج العلمانية وخيارها وثقافتها حتى تنحدر امتنا من بين العالم من التي كانت مجرد ذريعة للهيمنة الاستعمارية العالمية.

©* مفكر لبناني الرئيس المؤسس للمنتدى القومي العربي

الانظمة العربية وتكريس ثقافة اقصاء الآخر وعزله

سنوات. بالمقابل، دخلت الترتيب 6 جامعات ومراكز بحثية إسرائيلية، و3 جامعات من جنوب أفريقيا، واحتلت الجامعات الاسيوية 75 مركزاً (32 للصين، 5 في تاوان، 5 في هونغ كونغ و31 في كوريا الجنوبية).

لقد أشار الدكتور نادر فرجاني إلى تصاعد مؤشرات تفوق إسرائيل على العرب، إذ أنها «تتفوق بحوالي 10 مرات في الأفراد العلميين وأكثر من ثلاثين مرة في الإنفاق على البحث والتطوير وأكثر من خمسين مرة في وصلات الإنترنت وأكثر من سبعين مرة في النشر العلمي، وقراءة الألف مرة في براءات الاختراع ...»

وهذا، فإن الأسئلة تتصلل دور الجامعات العربية في إنتاج بحوث ومثقفين وخريجي قيادات سياسية واجتماعية مؤهلة للعمل العام، ما يدعو إلى الاستفهام حول ما إذا كانت الجامعات العربية اليوم تخرُج متعلمين لا مثقفين ناشطين في اصلاح مجتمعاتهم وتمييزها، وتوسع اهتمامش الحريات العامة وكرامة العيش. بل أن الواقع يشير إلى أن هناك كثرة من المتعلمين تخرُجهم جامعاتنا وقلّة من النخب الذين لديهم رسالة واضحة أو رؤية أو استعداد للإصلاح والتضحية والانخراط في الشأن العام.

وفي الواقع تستند معظم أنظمة الحكم العربية على نظم في التزبية تكرس ثقافة الاجترار، الذي يتمثل في نقل الثقافات والقيم والفاهيم القديمة دون فكر ناقد، وكذلك إقصاء وعزل الآخر، سواء كان ذلك على أسس ايديولوجية أو دينية. ذلك أنها لا تكترث بالتفكير الحر الذي ينتج المثقفين، إنما أنها الأسر والحكومات لم تعد تنظر إلى المدرسة والجامعة على تعليمية وسلية من وسائل بناء العقل، بل انها مجرد مؤسسة تعليمية يحقق فيها المغرب العربي حصوله على الشهادة للحصول على الوظيفة التي تحدد مكانته الاجتماعية.

وعليه، فهل نبالغ بالقول: إن المناهج الدراسية والجو العام في المدارس والجامعات اليوم لا يجعلان على رأس أولوياتها تعميق الوعي النقدي لدى الطلبة وتمكينهم من التفكير باستقلالية وحرية وعمق علمي؟ ومن خلال ما تقدم يمكن تشخيص الحالة العربية المزرية ووضع الإصبع على الجرح وتحديد أصول العلل ووسائل الحل.

إن رحلة أمير مسيل تبدأ بخطوة أولية ضرورية وهي إصلاح مناهج التعليم البالية وفرض التعليم الإلزامي المجاني وتحميل أولياء الأمور مسؤولسية عدم إرسال أولادهم إلى المدارس (9 ملايين طفل في عمر المدرسة لكتهم خارج المدارس).

©* كاتب وباحث سوري مقيم في تونس

الفلسطينيون وفلسطين معركة وجود وحدود

د. راضي الشيعبي*

في الظروف الحالية ولعزم السلطة على الدخول مرة أخرى في مفاوضات غير مباشرة، على حد تعبيرها، وفي رأيها أنها مباشرة، لأن الولايات المتحدة الأمريكية تقف في نفس الخندق الإسرائيلي الصهيوني، أصبحت الحاجة ماسة إلى تشكيل قيادة واحدة للصدوم والقائمة من أجل الدفاع اليوم عن الوجود الفلسطيني والسير بداب والعمل من أجل تحرير الحدود، وكذلك قيادة سياسة متحرقة لتبني العملي السياسي والإعلامي في الوطن المحتل والمحيط الإقليمي العربي والإسلامي، ثم الدولي وإعلانه الأولوية والأهمية.

إن شعبنا في الخيميات والشتات كله مع الصدوم والمقاومة، عدا فئات ماجورة محسودة، بسانده كافة المغتربين من البلاد العربية الشقيقة والمجموعات الكبيرة أو الصغيرة من المهاجرين المسلمين على اختلاف جنسياتهم ولواثهم. فلا حاجة لأصرف الأموال الطائلة من أجل إقامة مهرجان أو حفل وتحمل نفقات السفر والإقامة لأكثرية منهم. إنما الأهمية البالغة والأولية والرعاية الكاملة يجب إعطاؤها للإعلام العمري الحديث المناهضة للإعلام الصهيوني العنصري المصراي والتعالم والعزب من قيادات الأحزاب السياسية الكبرى التي تتخذ القرار السياسي، وكذلك الأحزاب الصغرى التي ترجح ميزان القوى في البرنانات.

فقط هكذا نستطيع تحقيق طسوحات شعبنا المناضل العظمي، وهكذا نضع العالم أجمع امام مسؤولياته لإرغام دولة العدوان العنصرية تطبيق قرارات الشرعية الدولية، وهكذا يرتعب العدو وتقف الهجرة من قطاع المرتزقة اليهود إلى فلسطينا التاريخية، وهكذا تبدأ وتنشط الهجرة العكسية للصهاينة من فلسطينا إلى بلادهم التي قدموا منها بخداع الحركة الصهيونية العالمية.

©* كاتب فلسطيني مركز الدراسات الفلسطينية



سمسرة العولة

د. علي محمد فخر

شيئاً فشيئاً تدخّل الرأسمالية العولمية المتوحّشة المؤسسات الرياضية في لعبة الاقتصاد العولمي، فما أن تشم رائحة تعلق جماهيري شعبي بأحدى الألعاب الرياضية، رائحة كرة القدم أو التنس أو الغولف على سبيل المثال، حتى تشبّي تلك اللعبة وتقلبها إلى بضاعة استهلاكية قابلة للتسويق والمنافسة والدخول في وهج وكأنيب عالمي الإعلان والعلاقات العامة، وبالتالي الخضوع لنظام العرض والطلب.

اليوم، في السوق العولمي، الذي يرتبط به السوق المحلي كتابع مشلول الإرادة ومقدّم، هناك ثمن للاعب، وثمان للنادي أو الفريق وثمان للمدرب، والذي يحدّد الأثمان ويتفاوض بشأنها هي مكاتب السمسرة، والتي بدورها تربط المساحة الرياضية بأغنياء العالم المستثمرين أو الغامرين. ومكاتب السمسرة فيها استشاريون اختصاصيون يجوبون العالم ويرصدون المساحات الرياضية من أجل إنقضاء صفحار اللاعبين الواعدين، من الأطفال والشباب، وخصوصاً في دول العالم الثالث الفقيرة، وذلك من أجل ضمانهم كمادة خام ومن ثمّ بيعهم على الأندية والفريق الرياضية الغنية بأغلى الأثمان. هناك، في أندية العالم المتقدم، يجري تحويل المادة الخام الواعدة إلى بضاعة مصنّعة جاهزة لعرضها في أسواق النخاسة الرياضية العولمية بواسطة مكاتب السمسرة أياً.

وكأنّ بضاعة أيا، فهنا سيستخدم على مدى تعلّق الناس بها، وهذا التعلّق تدرسه مكاتب السمسرة من خلال استطلاعات الرأي ورصد قوة أو ضعف حماس المشاهدين في ملاعب الرياضة لهذا اللاعب - البضاعة أو ذلك. من هنا التفاوت الهائل في أسعار اللاعبين المتنبّئين أبدأ، كأي بضاعة، من يدلي بأخرى. ومن هنا التفاوت الوهيب في رواتب اللاعبين، فكلمة كان اللاعب أكثر تميّزاً وأكثر شعبية كلما كان مصراً أدخل أكبر للنادي الذي اشتراه، وكان بالتالي أغلى ثمناً وأعلى راتباً.

ولأنّ اللاعبين هم عادة من الشباب الضغار الذين يتميزون بقلّة الخبرة الحياتية وضعف الخلفية العلمية وصحالة الثقافة فانهم يحتاجون لمن يساعدهم في تدبير أمورهم الحياتية المعقّدة الجديدة الناتجة عن ثروة هائلة جنونية تتدفّق في أيدي هؤلاء الشباب في فترات زمنية قصيرة جداً، ومرة أخرى، يأتي دور مكاتب السمسرة. فهذه المكاتب تقوم باستثمار أموال هؤلاء اللاعبين لهم - ويرتبط إجراء عرضهم للبيع والشراء، وفي بناء علاقات عامة لإخراجهم من حلقات الأثغنياء والشهوريين، وفي تفصيل الإعلان المناسب لجعلهم بضاعة محبوبة ومشتهرة وبالتالي غاية الثمن.

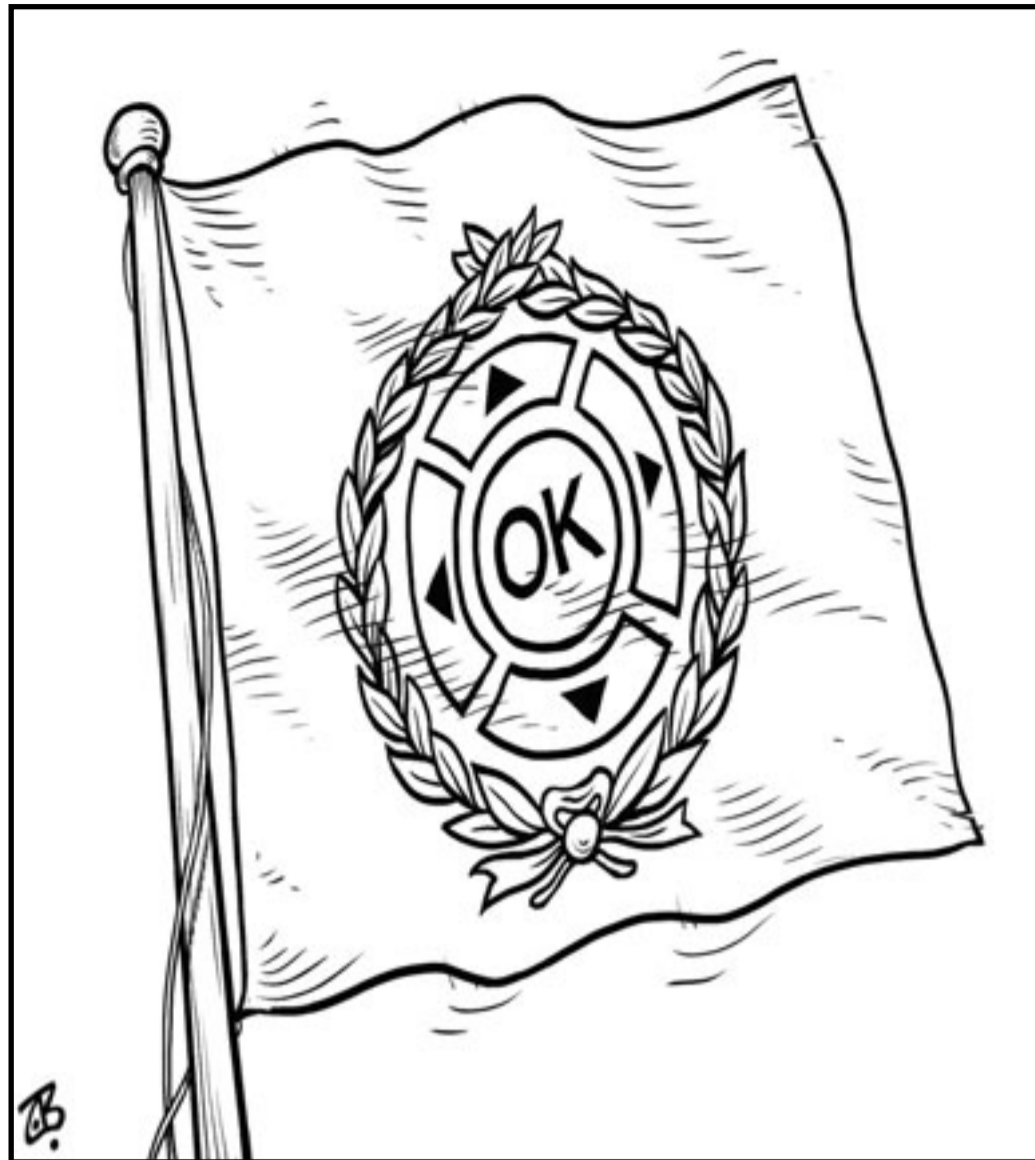
إنها باختصار عملية تفتيش عن مادة خام، تشتري بأبخس الأثمان، لتصنّع وتصلّق في مؤسسات إنتاج رياضية، ثمّ تتداول كسلعة جاهزة في بورصات البضاعة من دور مكاتب السمسرة، لتبيحها من جرائها المستثمرين والمعاورين والمضاربين الأرباح الخيالية والنكالات الاجتماعية المرزية العولمية.

السؤال الذي يطرح نفسه بالتحديد هو: هل هناك فرق بين مكونات تلك التجارة الرياضية وعوالمها وبين مكوناتها وعوالم تجارة البضاعة والخردات أو العمالة المهاجرة أو الفن أو ما كان مماثلاً لها في توفير إمكانية استغلال الإنسان لأخيه الإنسان؟

إنّ ما الفرق، فلان بين سمسرة الإنسان وسمسرة الرقيق الأبيض، لا يقوم إلاّ ببيع البشر بعاملات بيع وشراء لبضاعة إنسانية مروضّة وجني الأرباح من وراءها؛ لا يقوم الأثمن بشبه امتلاك حق التصرف بذلك البضاعة من خلال عقود تخولهم وحدهم حقّ البيع والشراء وعلى الحصول على عمولات فاحشة، لا يقوم الأثمن بعاملات تجزئة البضاعة واستغلال أثنائها الغرائز البدائية الغزبية عند البشر لإقناعهم بدفع أثمان باهظة للشعوب التي تغريهم، ولا أعيف نصل ثمان تذاكر مشاهدة بعض مباريات كرة القدم إلى ألف دولار؛ لا تنطبق تلك المقارنات المتماثلة في السمسرة على عوالم الغنى والسيما والفنون والشكلية وتهريب العمال الفقراء المهاجرين، لأن يوجد في كل ذلك العوالم السمسرة ومستغلو حاجات أضعف الناس والبهاء الذين يبدون أغلى الأثمان لأتفه التمتع، هل حقاً أن يقع أكثر من مئة مليون دولار لشراء لوحة فنيّة هي عملية تنوّق في؟

وإنّ هذا الذي هو الذي سيستعصي على غوايات اقتصاد العولة الحر، المنفلق من كل قيمة أخلاقية، الذي تحرك جزءاً متعاظماً منه مائة السمسرة، والذي يقطع من الشعوب كل ما كان ملكاً لها ليضعه في يد أقلية صغيرة من الغامرين؛ ألم تكن مثلاً لعبة كرة القدم في الماضي غير البعيد لعبة شعبية بالغة البساطة والبراءة قبل أن تقبلها أيادي سمسرة الرأسمالية العولمية المتوحّشة إلى مؤسسة ملبئة بالشبابين واللصوص والرذيلة؟ لقد كتبت نورينا هرزت كتاب «الاستيلاء للصامت» لتظهر كيف أن الرأسمالية العولمية تؤدّي إلى موت الديمقراطية، وكتب الفيلسوف جون جري كتاب «الفجر الكتاب، ليظهر الهولسات المحيطة بالرأسمالية العولمية. وكتب الاقتصادي جوزيف ستيفلز كتاب «العولة ومطالبها، ليظهر مدى الضرر الذي تلحقه العولة بين تدعي أنها جاءت لتخدمهم، وكتب جورج مومبون كتاب «الدولة الأسيرة»، ليبرز سيطرة الشركات العولمية الكبرى على المجتمع البريطاني. ويستطيع الإنسان أن يذكر عواوين مئات الدراسات الأخرى من الغرب الإسلامي ومن خارجه.

كلّ ذلك المرجعة تسير على قدم وساق، أما عندنا، في أرض العرب، وعلى الأخص في مجتمعات اليسر البرولمي، فإن الليبراليين الضغائر الجدد، في الحكم وخارجه، يزدادون عناداً في استعمال أسوأ ما في الرأسمالية العولمية: فتح كل حقل ونشاط مجتمعي لمكاتب السمسرة العولمية، لقد سلّموا حقول الرتبة والصعّة والعمل والإسكان والإعلام والثقافة، بل حتى احتفالات المناسبات الوطنية، مكاتب السمسرة لتديرها أو تنظّمها أو تضع ضوابطها أو تتبع وتشتري فيها، فهل أقتضت سمسرة الرياضة ستكون درساً يوقظهم؟



خلاف عملية إعادة الفرز والعد.

إجراءات الاجتثاث المتتالية للمرشحين وأصوات المواطنين والشبهات التي تحيط بعملية إعادة الفرز والعد هي التي أدت بقادة القائمة العراقية إلى التحرك باتجاه الجامعة العربية والمطالبة بتدخل عربي ودولي لمنع الانقلاب على نتائج الانتخابات. هذه المطالبة، التي لم تأخذ صيغة رسمية على أية حال، ولدت السجال بين المالكي والعراقية، الذي شهدر الملا الميّن على المالكي، ولكن رئيس الحكومة العراقية لم يأخذ المسألة على أنها مجرد انعكاس لسجال سياسي محتدم، وذهب إلى توجيه تهديدات بالقتل إلى الناطق باسم العراقية المقيم الآن في عمان، في اتصال قام به أحد أعوان رئيس المالكي، مثل هذا التصرف، مضافاً إلى الاتهامات الموثقة التي يواجهها التيار الصدري إلى مؤسسات المالكي الأمنية والتعذيب، والقتل تحت التعذيب، واكتشاف عدد من السجون الخفية، تشرف عليها وحدات أمنية تتبع رئيس الوزراء، وتمارس فيها كل أصناف التعذيب ضد المعتقلين من أبناء المحافظات ذات الأغلبية السنية، تكشف حقيقة الصراع على الحكم في العراق.

لم يؤسس الاحتلال ديمقراطية في العراق، بل مجرد عملية انتخابية، تستند إلى واقع سياسي منقسم، طائفيًا ومذهبيًا وقوميًا، وغياب فادح لمفهوم الوطن والبلدولة، وعدد من السياسيين من الدرجة الثالثة، الذين لا يفرقون بين الشخصي والعام، وبين الطائفي والوطني، وسيادة مقفوسة لصالح النفوذ الإقليمي. في ظل وضع متزامن، وانفجار مستديم للعدف، تورط قادة النظام في جرائم من كل صنف ونوع، من النهب واسع النطاق لثروات البلاد، والقتل والتعذيب، وتغلغل النفوذ الإيراني في أغلب مؤسسات الدولة، ولذا، ففساد السلطة لا تفهم باعتبارها حدثاً عادياً في سياق ديمقراطي تداولي، بل تحمل مظاهر السيادة عن الجرائم التي ارتكبت، الأرواح التي أزهقت، والأموال التي اختلست، سواء بدوافع شخصية أو طائفية، وتراجع النفوذ الخارجي.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

نجاح المفاوضات في استئناها فقط

رأي القدس

وصف السناتور جورج ميتشل مبعوث السلام الأمريكي لقاءه الذي عقده يوم أمس مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه مثمر وجيد. بينما قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه سيستمع مع القيادة الفلسطينية يوم السبت للحصول على الضوء الأخضر لاستئناف المفاوضات غير المباشرة.

من الصعب علينا تفهم سسر تفاؤل السناتور ميتشل، فربما سسمع من نتنياهو كلاماً جديداً بشأن الاستيطان يشجعه على افتقاد الطرف الفلسطيني، المقتنع أساساً، بالعودة إلى هذه المفاوضات بسرعة.

لجنة متابعة مبادرة السلام العربية التي اجتمعت في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية قبل أربعة أيام، حددت مسقفاً زمنياً مدته أربعة أشهر لإنهاء جولات المفاوضات غير المباشرة هذه، ولكن لا نعتقد أنها سترفض طلباً أمريكياً بتمديدتها أربعة أشهر أخرى أو أكثر، فهذه اللجنة تتلقى تعليماتها من السيدة هيلاري كلينتون ووزير الخارجية الأمريكية وليس من قيادتها العربية.

نطرح مسألة التمديد هذه بشكل مبكر لمعرفتنا بألية صنع القرار العربي، والأملاء الأمريكية، فيما يتعلق بعملية السلام. فالحكومات العربية تطلق التصريحات القوية، فيما يتعلق بمواقفها هذه تجاه التعنت الإسرائيلي الاستيطاني على سبيل المثال، وتتشدّد في دعمها للموقف الفلسطيني الراض لاستئناف المفاوضات دون تعهد صريح بتجميد الاستيطان، ولكن بعد مضي بعض الوقت يتلاشى هذا التشدد، ويتحول إلى ادّعاء كامل للمطالب والشروط الأمريكية والإسرائيلية.

القضايا المطروحة على مائدة البحث في المفاوضات غير المباشرة هي نفسها التي تم طرحها أثناء المفاوضات الماراثونية المباشرة التي انطلقت منذ توقيع اتفاقات أوسلو قبل 17 عاماً، أي المستوطنات والحدود النهائية للدولة الفلسطينية المنتظرة مع نظيرتها الإسرائيلية.

في ردّ لاذع على رئيس الوزراء المتعنتة ولايته نوري المالكي، قال حيدر الملا، الناطق باسم القائمة العراقية، «إن التدخل الدولي هو الذي نقل السيد المالكي من حواري السيدة زينب إلى رئاسة وزراء العراق». ربما لم تكن هذه اللغة الأفضل للجدال مع رئيس الوزراء، ولا هي أفضل لحظات الملا، بالرغم من أن كلماته قررت حقيقة واقعة، من السذاجة التغافل عنها أو محاولة إخفاؤها.

التدخل الدولي، التدخل بالحرب والغزو وتدمير دولة العراق ومقدراته، هو بالتأكيد الذي جاء بالمالكي من مفاد دمشق إلى موقع الحكم والسلطة في بغداد، ولكن المالكي، الذي يحلو له، ولقطة واسع من الطبقة العراقية الحاكمة، أن ينسب حقيقة أن الغزو الأجنبي، وليس الإرادة الشعبية العراقية، هو الذي مهد له طريق الحكم، جعل من التخويف من التدخل الخارجي موضة رئيسية في حملته الجديدة على القائمة العراقية.

خلال الأسابيع القليلة الماضية، ونظراً لانسداد الأفق السياسي داخل البلاد، وعجز القوى العراقية الفائزة في الانتخابات عن التوافق على تصور وطني لمستقبل البلاد، شهدت الساحة السياسية العراقية، وليس الإرادة الشعبية العراقية، من التدخل الخارجي موضة رئيسية في حملته الجديدة على القائمة العراقية. خلال الأسابيع القليلة الماضية، ونظراً لانسداد الأفق السياسي داخل البلاد، وعجز القوى العراقية الفائزة في الانتخابات عن التوافق على تصور وطني لمستقبل البلاد، شهدت الساحة السياسية العراقية، وليس الإرادة الشعبية العراقية، من التدخل الخارجي موضة رئيسية في حملته الجديدة على القائمة العراقية. خلال الأسابيع القليلة الماضية، ونظراً لانسداد الأفق السياسي داخل البلاد، وعجز القوى العراقية الفائزة في الانتخابات عن التوافق على تصور وطني لمستقبل البلاد، شهدت الساحة السياسية العراقية، وليس الإرادة الشعبية العراقية، من التدخل الخارجي موضة رئيسية في حملته الجديدة على القائمة العراقية.

سيناريوهان لتكريس العراق المنقسم على ذاته

د. بشير موسى نافع *

صعيد، هيئة اجتثاث البعث، التي يسيطر عليها أحمد الجلبي، أحد الأبطال الرئيسيين في مشروع غزو العراق واحتلاله، والذي فاز بمقعد برلماني في الانتخابات الأخيرة بصعوبة بالغة ودعم خفي، وعلى اللاسي، الذي فشل في تأمين مقعد له في البرلمان القادم، انطلقت في حملة اجتثاث جديدة، تطال العشرات من مرشحي القائمة العراقية، بما في ذلك بعض من حقوقا الفوز في الانتخابات، ولكن الحملة هذه المرة لا تستهدف اجتثاث مرشحين وفائزين وحسب، بل واجتثاث أصوات الناخبين التي ذهبت لهم كذلك، بمعنى أن المرشح (فائزاً كان أو لم يفز) سيستبعد من العملية السياسية ولن يلقى كل الأصوات التي ذهبت له. إن فرصت هيئة الاجتثاث من المقام لصالح هذه القائمة أو لا ذلك.

وتركز الوسيلة الثانية إلى فترة إعادة الفرز والعد في محافظة بغداد، التي تشمل عدة ملايين من الأصوات وآلاف الصاديق. وقد تم اختيار بغداد عن سابق تصميم وتصور، نظراً للاختلاط والتدخل الكبير في أزمائها بين مؤيدي القائمة العراقية والقوائم الأخرى. إعاد الفرز والعد في محافظات ودوائر جاءت نتائجها في أغلبها لصالح هذا الجانب أو ذاك ما كان سيحقق الهدف المرجو من تغيير النتائج. ويعتقد أن عملية إعادة الفرز والعد في محافظة بغداد، التي بدأت الإثنين الماضي، تتطلب أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، المشكلة في هذه العملية من المفوضية العلية للانتخابات اقتراحاً بتأجيل قرار القيام بها بعد تهديدات وضغوط ماثلة من دوائر رئيس الحكومة المالكي، المشكلة الأكبر أن ليس ثمة ما يؤكد أن صناديق الاقتراع حفظت في مواضع وتحت رقابة أمنية طوال الأسابيع الماضية، وأنها لم تتعرض للعبث، أو أن المفوضية العلية للانتخابات لن تخضع للتهديد مرة أخرى وتجري عملية فرز وعد زبئية؛ أو أن الرقابة الدولية ستكون كافية

تصميمياً هستيرياً على الاحتفاظ بمنصبه، الأمر الذي تعارضه المجموعة الصدرية في الإنتلاف الوطني. ولأن المجموعة الصدرية فازت بأكثر من نصف مقاعد الإنتلاف السبعين، لم يعد بإمكان الإنتلاف موافقة دولة القانون على ترشيح المالكي. ثمة تقارير أفادت أن المجموعة الصدرية لا ترفض المالكي وحسب، بل أي مرشح آخر من حزب الدعوة. كانت المجموعة الصدرية هي التي رجحت فتحه المالكي رئيساً للحكومة قبل خمس سنوات؛ ولكن رئيس الحكومة لخصها بعبء شعبة خلال ولايته ضد جيش المهدي والتيار الصدري ككل، لم تؤد إلى مقتل العشرات فقط، بل وما يزال عدد كبير من معتقليه يقبضون في السجون، من جهة أخرى، لم تضف الكتلة الكردية في الطريق الذي أزره لها طالباني، الذي تربطه علاقات وثيقة وعلى مستويات عدة بطهران، البارزاني، الذي تحركه حسابات أكثر تعقيداً من العلاقات البيزاني وتركي وسورية، رفض إعطاء تعهد مبكر بدعم تحالف شعبي برلماني، ويمرور الوقت، لم يعد من الممكن الرهانة على السيناريو الأول فقط، وبدأ بالتالي العمل على سيناريو مواز، مع استمرار الدفع باتجاه تحقيق الأول.

يتمحور النهج الجديد لحرمان القائمة العراقية من حقها في قيادة الحكومة القادمة حول العمل على تغيير نتائج الانتخابات، جرت المحاولة الأولى للانتفاف على النتائج في الساعات القليلة السابقة على الإعلان، عندما طرحت العناصر الموالية للمالكي في المفوضية العلية للانتخابات اقتراحاً بتأجيل الحسم في مقاعد من مقاعد القائمة العراقية، مما سيجعل عدد المقاعد التي حازت عليها العراقية ودولة القانون متساويين، ولكن الموقف الصلب الآن، ينطلق العمل من أجل تغيير النتائج على أكثر

طهران والدوائر السياسية الطائفية، على السواء، منع القائمة العراقية من تشكيل الحكومة القادمة، مع العلم أن التشطي البالغ في الواقع السياسي العراقي لم يسمح بفوز أي من القوائم المتنافسة بأغلبية المقاعد، وجعل من المستحيل ولادة حكومة بدون تألف ثلاث أو أكثر من الكتل السياسية. تعثر الضغط على الكتلتين الشيعيتين الرئيسيتين للتوحيد ضمن إئتلاف برلماني، وإصدار فتوى من المحكمة العلية (غير المؤهلة أصلاً لتفسير الدستور)، تؤكد على أن رئاسة الحكومة من حق الكتلة البرلماني الأكبر وليس الكتلة السياسية التي حصلت على أعلى عدد من مقاعد البرلمان وأصوات الناخبين. تم إنجاز عملية الثاني بسرعة فائقة، عندما وجه المالكي هشية ظهور نتائج الانتخابات رسالة استفسارية إلى المحكمة العلية، وتلقى الرد عليها صباح اليوم التالي، الذي كان بالبناسية يوم الجمعة، أما العلة الأسبوعية. أما الهدف الأول فقتل جداً أكبر. فإلى جانب الضغوط على الإنتلاف الوطني ودولة القانون للاتحاد، كان لا بد من تأمين دعم الكتلة الكردية، وطالباني، الذي حصل على حصة ضئيلة من المقاعد الكردية، لم يكن يستطيع التحدث باسم البارزاني والأخرين. وهذا ما استندت دعوة ناجيرفان بارزاني إلى طهران لاتفاق مع ممثلي كافة القوى السياسية الشيعية، التي تواجده في العاصمة الإيرانية. مثل هذا السيناريو للحكومة القادمة كان سيعيد توليد نظام الحاصصة الطائفية - الإثنية الذي سيطر على الحكم منذ الاحتلال، ويكرس الانقسام العراقي على الذات، ويمنع نهوض العراق وإعادة بناء الوطنية العراقية. بيد أن الأمور لم تسر كما خطط لها في الساعات القليلة التالية لإعلان النتائج، أو لم تسر بالسرعة المرجوة. عدد المقاعد تحسرت المفاوضات بين الكتلتين الشيعيتين، المالكي، الذي هو أيضاً مرشح رئاسة الحكومة الوحيد لقائمة دولة القانون، أبدى

تباطؤ بحل الدولتين... أم تباطؤ لحل الدولة الواحدة

مروان العيصرة *

خياراً وحيداً لنا نحن العرب، ولا سبيل للوصول بهذا الخيار إلى الإلزام ومن ثم التطبيق، ونحن يعلم الملك عبد الله الثاني عن حسم خيارات الدولة الأردنية بحل

الدولتين، وأن أي حل آخر هو انتحار للدولة، يعني ذلك أن السعي باتجاه الخيار الآخر أصبح مشكوكاً، ووصل لمرحلة الخطيرة، حتى في داخل أمريكا ثمة تناول واضح لهذا الأمر عبر تحقيق توازن موضوعي بين الأردن أمام هذا الخدي، وبين إيران في عهد الشاه، وهو ما تناوله لوس أنجلوس تايمز الأمريكية بالتحليل الدقيق عبر تناولها آراء وأفكار محللين غربيين وأردنيين على السواء، ومع الفوارق بين النموذجين إلا أن الخطر ليس في التوصيفات والتشبيهات، وإنما بما وراء هذا الاستدعاء لمصورة إيران أيام الشاه ومحاولة تطبيق ظروفها الموضوعية آنذاك على الأردن من حيث درجة التقارب مع الخارج والمقصد أمريكا في موازاة الشيء عن الداخل، الأمر الذي استدعى أحد المسؤولين الأردنيين الرسميين للقول (ليس لدينا في عمان خميني، ولو كان، لكنت الأردن في خطر حقيقي)، ولحد ما في هذا القول شيء من الدقة، إلا أن الخطر مائل من خارج الأردن، وليس أمام الأردن إلا أن تعيد صياغة استراتيجياتها لمواجهة التحدي بخطين متوازيين يسيران في ذات الاتجاه مع غير أن يلقيا أن كركت، ذلك، الخط الأول يأتي من خلال الاستقواء بالداخل وتعبئة الرأي

مهندس أول عملية سلام اقتراضية بين العرب والإسرائيليين، وإلى وقتنا الحاضر إبان عهد أوباما الذي يقول في أحد الخطابات المهمة «أقولها مرة ثانية،

الذي الرغ من الصعوبات المحتومة، ما دمت رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية لن نتردد في سعيها لحل الدولتين، والقول بحتم التواخي أكثر مما يحتمل التأكيد، ويقدم تبريراً استبقائياً أكثر مما يعلن عن تحمل مسؤوليّة. كم وعدا أطلقتها أمريكا في هذا الاتجاه، وكم تصريحاتاً رئيساً أعلن الإلتزام بالسلام والوصول لحل النزاع في الشرق الأوسط...، الفكر بالتصريحات ذاتها، إن ثمة ما يجب أن يقدم له بهذا الطريقة الغامضة التي تستغرق الأفكار بالانتظار، وتستهلك الجهود بالعمود المفرقة من محتواها، فثمة ما يدعو للتفكير بأهداف أخرى تحتاج زمناً وجهداً أكبر من مجرد تحقيق سلام، وهنا نطرح تساؤلاً آخر، هذا الزمن الذي احتاجته القضية الفلسطينية في معاناتها وأزماتها وطريقها نحو السلام، هل تحتاج مثله كي نصراها (أي القضية الفلسطينية) دولة أخرى عبر ما يطرح بقوة حول حل الدولة الواحدة، كثيرون نعوام حول الدولتين، عبر مؤشرات غاية في الدقة، وكثيرون بالمقابل يتصمون مثل هذا النعني مشددين على أن حل الدولتين يشكل خياراً وحيداً، تماماً مثلما أن السلام أيضاً يشكل

ثمة ثنائية استهفامية غامضة لم تزل تلتقي بتقلها على الفراءات والتاويلات لوقف الولايات المتحدة الأمريكية من عملية السلام، أولها أنه هل أمريكا معنية بشكل حقيقي بحل الصراع والتوصل لحل، وعليه تنطوي أسئلة مغايرة تماماً، في مقدمتها لماذا كل هذا التباطؤ في السير بهذا الاتجاه، حيث التراخي سيد الموقف، وهذا يحتاج الأمر في ذلك لوثائق يبيّن توضح هذا المنحى الذي يتأخذ عملية السلام على مدار سنوات طويلة، ولا تغفل كما عتبه المؤرخ والمحلل السياسي (آرون ديفيد ميلر)، الذي ألف كتاباً سماه «أرض طامت وعودتها...»، البحث الأمريكي عن السلام بين العرب والإسرائيليين، ليؤكد فيه كواليس المفاوضات وأدوار الإدارات الأمريكية المتعاقبة في عملية السلام بين الشد والجنب، بين البطء والترحالي، وبين التواخي والإعلامي كما يفعل حالياً الرئيس أوباما.

السلام اليوم مجرد حالة إعلامية، تظهر بشكل جلي واضح عجز تلك الأطراف عن مجاراتها بالافعال، فقناعوها بالأقول، وإلا ما دالة أن تبدو الحالة مقددة كل هذا التعقيد، فقد تجاوز العالم جرين كويتين، بفضل الإيمان بالسلام العالمي، أم أن هذا السلام الذي يخضع لصدده لا يخضع لنظامه الإيمان، هنا علينا أن نحيله للتفسير والتحليل الديني، حين ذاك تكون مضطرب أن نتعقد اعتقاداً يقينياً أنه لا سبيل للحل عن نفق السلام المظلم، وهنا نعيد التساؤل مرة أخرى، هل هو فعلاً عجز أمريكي، أم تواؤم... وهل فعلاً يحتاج لكل هذا العمر الزمني...؟

نسلم أن ثمة قوى ضاعطة داخل أمريكا وخارجها، لكن ذلك لا يعني أمريكا من دورها ما دامت أقرت هذا الدور وهذا المسؤولية منذ العام 1979، على يد المبشر التبشيري جيمس كارتر، وهو

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيها في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

الناشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

القُدس
AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيها في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

الناشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

الناشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

الناشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

الناشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

الناشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

الناشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

الناشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

القر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No. 6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

إعادة نظر بقصة قابيل وهابيل...

سهيل كيوان



اختفى المقتش فجأة، لم يظهر في عدة مناسبات متتالية وهذا ليس من عادته، فهو لا يفتق مجلساً إلا ويحضره، سواء كان مجلس فرح أو عزاء أو مجلساً تشريعياً بعد طوشة ووقوع إصابات. يتظاهر بالتواضع ويؤدي رغبة بالجلوس بعيداً عن المركز بحركة مسرحية شفافة، ولكنه لا يلبث أن يخضع لرغبة المضيفين ويتمركز في الصدر، ينتخبه وكما يتوقع الجميع يحكي قصة قابيل الشرير الذي قتل شقيقه الطبيب هابيل.

اتضح بسرعة سبب غيابه، سافر إلى تلك البلاد التي كانت قد عدت البشر بإحضار الجنة لهم من السماء إلى الأرض بدلا من انتظار الصعود إليها من الأرض إلى السماء، ولكن بعد طول انتظار فقد الناس الأمل، وانهار ما كان يبدو ورسخاً كجليد القطب، وعُرض كل شيء للبيع بما في ذلك الألقاب العلمية، رحلة لبضعة أسابيع وإقامة في فندق خمس نجوم، يشمل الطيور والغذاء ولعب «دكتوراه» في العلوم الاجتماعية. عاد المقتش محققاً رقماً قياسياً في سرعة التحصيل وبشمن معقول جدا آثار حسد من كلفهم لقبٌ كهذا يضع سنوات من التصاق مؤخراتهم بمقاعد الدراسة وأضعافاً مضاعفة من جيوبهم! هذا الحدث الجميل حصل معه خلال شهرين من إجازته السنوية! ونشرت في الصحف المحلية أجمل التهاني وباقات ورود للأب والعم والخال والصديق والأخ والأستاذ والزميل الدكتور، ودمت نخراً للوطن وللشعب. ورغم أنه نذر للوطن وللشعب فقد تعرض لتهامات قاسية متعددة الرؤوس، أولها عدم أهليته للوظيفة الكبيرة وهناك من هم أحق منه بكثير لولا أخدماته المظلمة للجهاز الأكثر ظلاماً، وثانياً انتحار شقيقه الدائم لتلقي الرشاوات بمختلف تجلياتها، وأخطرها اللغظ الذي يدور حول ابتزاز الجنس لكثيرات ممن جئن طالبات للعمل كان دفاعه عاجزاً بالقول «إنه الحسد... إنه الحسد»، مثل أي حاكم أو متحكم برقاب العباد يستل تهمة الحسد بوجه معارضيه ومنتقديه حتى طالبه برغيف الخبز النظيف؛ وأن تضبط في حالة عشق مع أتان تحملها على كتفك يوم القيامة أهون عند الناس من ثبوت تهمة الحسد عليك. وهناك قصص لا تحصى عن نظرات الحسد التي كُشِرت وفُجِرت وحطمت وأُتلفت وأحرقت وكادت تقتل وقتلت بالفعل، ولهذا أبعد الناس المقاومة الحسد العين الرجحية أو المعدنية الزرقاء التي تعلق فوق مدخل البيت أو مقدمة السيارة، فوق جبين الرضيع أو على صدره، والكف، وكلمات مقدسة... ولسبنا اللوحدين في هذا المجال فقد ابتكر الطليان الجنوبيون مضادا جوييا للحسد هو الدق على الخشب فأخذتها عنهم الأمم بمن في ذلك بعض العرب الذين الحقوها بالصلاة على النبي احتياطاً. أما الدكتور المقتش فقد اختار له أبنائه فردة حذاء علقوها على مؤخرة سيارته درءاً للشو الحسد والحاسدين...

كان سبب ظهوره الأول منذ عودته طوشة اندلعت بعد كسر مرآة سيارة متوقفة على الرصيف من قبل سيارة أخرى يستقلها شبان ثملون، (لم يكن الأمر على رماة بل على قلوب مليانة)، لسوء الحظ أن للسائق انتماء انتخابيا ملتنا مضادا لصاحب السيارة على الرصيف، وراى صاحب المرآة المكسورة وأخوانه محاكمته ميدانيا حسب شريعة حمورابي مَعْصنة، السنن بالنسن ومرآة السيارة بزراع السائق وأنف الجالس إلى جانبه، وهذا سبب توتراً كبيراً بدأ بعدد من الأفراد ليشمل العشرات من حلفين عريقين في الصراع على السلطة المحلية. بدأ (الدكتور) كعادته بقصة أول حادثة عنف في التاريخ البشري، والقضاء على ربع أو سدس أو ثمن أو عُشر أو نصف عشر أو ربع عشر البشرية في ضربة حجر واحدة.

ونجاسة ومن غير انتظار تنطح له شاب معروف بالمشاكسة وكثرة الغلظة قائلاً بلهجة غاضبة «اعتقد أن قابيل ليس شريراً كما تصفونه بل العكس هو الصحيح وهابيل هو الشرير».

التعنت عيون الحاضرين كلها إلى الشباب منتظرة توضيحاً، وقال المقتش «قابيل عليه السلام كان عنيفاً وحسوداً هذا معروف».

فرد الشاب - أي حسد وأي بطيح... اعتقد أن تصرف هابيل ليس أخوياً بل أنه كان خائفاً لقيمة الأخوة.

كان خائفاً... ما هذا الكلام... هابيل عليه السلام كان من الصالحين.

بل كان طامعاً لم يترك شيئاً لأخيه المسكين، أخذ بركة والديه ودعاءهما حتى قبل الله قربانه، وبعد هذا طمع بالشقيقة الأجل... وعندما غضب قابيل من تصرفه وحاول ثنيه عن أناته اتهمه هابيل بالكفر وقال «أنت الذي كفي تتحمل إثمي وإثم نفسك لتدخل النار»... أي شقيق هذا الذي يغري شقيقه بقتله كي يدخل النار... اعتقد أن هذه القصة تحتاج إلى إعادة تفكير ومحاكمة أبطالها من جديد.

تمتت شفاه كثيرة... ما هذا الكلام... وقال الدكتور الطراز «يبدو أن هناك خطأ في ترتيبك، الجميع يعرف أن قابيل حسد أخاه هابيل على رضى الله والوالدين والزوجة الجميلة فقتله، هذه قصتهم عليهما هو السلام... وهي تحذير لمن يحسدون الناس على مال أو امرأة أو وظيفة...».

فرد الشاب - لم يكن بإمكان هابيل أن يتخلص من وجه أخيه وأن يمنع الشرس؟ علماً أن الأرض كلها كانت ملكاً للعائلة الكريمة، هل كان يعنى أن يقف أمام قابيل بكل صفاقة ويقول له... اقتلني كي تدخل النار ياإثمك.

لا حول ولا قوة إلا بالله... من أين تأتي بهذه الأفكار السوداء...

سوداء... فليكن... هل تخبرني لماذا عرفنا اسمي الرجلين هابيل وقابيل... ولم يخبرونا باسمي الشقيقتين في أنه الأبل باسم الأثنى التي كانت سبباً بمقتل هابيل... أم أننا يجب أن نسلّم بالتمييز ضد النساء حتى في مرحلة المشاع...

من قال إنهما لم تذكرا... توأم قابيل كانت تدعى (إقليميا) وكانت آية في الجمال والأخلاق وهي التي اتخذها هابيل زوجة له، أما توأم هابيل فتدعى ليودا وكانت بشعة سيئة الخلق...

هل تخبرنا يا دكتور كيف يمكن أن تكون توأم قابيل على هذا القدر من الجمال والأخلاق الحميدة بينما توأمها حسود وحاقد ويشع... وكيف تكون توأم هابيل الجميل الطيب النقي بشعة وسيئة الخلق... أين التناقض بهذا! فالثوأم عادة متقاربون جداً بالشكل والتصرفات والصفات.

أف... كفى... انصحك بأن لا تخضع مع الخائضين... وتسميه خضاً... قل لي كيف يعقل أن يحمل قابيل جثة شقيقه هابيل على كتفه مائة عام حتى رأى الغراب والأفكار الوحة... فلينهب هذه رواية مجاهد رضي الله عنه...

لا تقل لي مجاهد وغير مجاهد... اعتقد أنه بعد بضعة أيام من مصرع هابيل طلعت رائحة والحديث عن مائة عام وحتى مائة يوم هو خرافات... وأنت تعزّزها... قل لي يا دكتور ما هي مصلحتنا بتعزيز الخرافات...

هناك مسلمات متفق عليها... هابيل كان شهيداً لأنه قتل مظلوماً والشهيد لا يبلى وتكون رائحته مسكاً... أنا أقدس الشهداء ولكن حذاء أي منهم على قرعة راسي... ولكن لو كانت رائحة الشهداء مسكاً وأجسادهم لا تبلى لما استعجلنا بدفنهم...

التيهت الدكتور الفرضة ووقف غاضباً - إسمعوا يا ناس... إنه يتكر مسلمة ويجادل بالمستحيل... وتعلت أصوات عدة وتذاع البعض باتجاه الشاب - أخرج من هنا... عليه أن يخرج من هنا الآن... أخرجوه... كفى فلسفة... استكوه... من أين يأتي لهذا الأفكار الوحة... فلينهب على الجمال وفلسفته... دعونا نحل مشكلتنا الآن... عود قناب واحد سيثقل البلدة بسبب مرآة سيارة بينما هذا متفرغ للغلسة... وبعد أن دفعوا الشاب إلى خارج الديوان عاد كل إلى مكانه وبعد لحظات هدوء قال عم الشاب الذي كسر انغه... تفعل دكتور... أكمل حديثك من حيث وصلت...

قلة النوم أو زيادة ساعاته تزيد خطر الموت المبكر

■ لندن - يو بي بي أي: حذر علماء بريطانيون وإيطاليون من أن النوم لفترة تقل عن 6 ساعات في كل ليلة يزيد مخاطر الموت المبكر، لكنهم أكدوا في الوقت عينه على خطر النوم لساعات طويلة. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن الباحثين وجدوا أن الأشخاص الذين يحصلون بشكل منتظم على قسط أقل من النوم معرضون بنسبة 12% أكثر لاحتمال الوفاة في الـ 25 من العمر أو حتى قبل ذلك، وذلك مقارنة بأولئك الذين يمتضون فترات «متألية» من النوم تتراوح ما بين 6 و8 ساعات في الليلة الواحدة. كما اكتشف الباحثون علاقة بين النوم لمدة تتجاوز 9 ساعات يوميا والموت المبكر، وزاوا أن النوم الزائد قد يكون مؤشراً على اعتلال الصحة. ونشرت مجلة «النوم» النتائج التي توصل إليها الباحثون بعد رصد 16 دراسة شملت 1.5 مليون شخص. ودقق الباحثون في دراستهم في العلاقة بين النوم



البروكولي يحمي من سرطان الثدي

■ أن أربور - يو بي بي أي: اكتشف باحثون أمريكيون أن مركباً في البروكولي يستهدف الخلايا التي تساهم في نمو الأورام السرطانية. وقال الباحثون أن الخلايا الجذعية السرطانية قليلة من حيث العدد لكنها المفتاح الرئيسي لمعادلة السرطان وانتشاره، ووجد الباحثون في مركز السرطان بجامعة ميتشيجن أن المركب الذي يعرف باسم «سولفورافان»، يحول دون نمو الأورام الجديدة عند الفئران ويقضي على الخلايا الجذعية السرطانية في المختبر. وقال المعد الرئيسي للدراسة داكسين صن أن «تأثيرات السولفورافان على السرطان درست من قبل، لكن هذه الدراسة تظهر فوائده في إعاقة الخلايا الجذعية لسرطان الثدي». وأضاف أن «هذه النظرة الجديدة تشير إلى احتمال أن يحول هذا المركب أو مستخلص البروكولي دون الإصابة بالسرطان أو أن يعالجه من خلال استهداف الخلايا الجذعية السرطانية المسماة». وأخذ صن وزملاؤه فترانا مصابة بسرطان الثدي وحققوها بهذا المركب المستخرج من البروكولي ووجدوا تراجعاً ملحوظاً في عدد الخلايا السرطانية من دون التأثير إلى حد كبير على الخلايا السليمة من الدراسة، التي نشرت في مجلة بحث السرطان السريري». أما الخلايا السرطانية المتأخوذة من الفئران والتي خضعت للعلاج بهذا المركب لم تعد قادرة على توليد أورام جديدة، في حين أن النتائج عينها سجلت على الخلايا السرطانية البشرية التي أخضعت لزرع في المختبر.

وفاة أكبر المعمرين في العالم

■ طوكيو - رويترز: قالت موسوعة غينيس للارقام القياسية أن أكبر المعمرين في العالم وهي امرأة يابانية توفيت عن عمر يناهز 114 عاماً. وأضافت الموسوعة على موقعها على الإنترنت أن كاما تيشيبي توفيت في الثاني من أيار/ مايو عن 114 عاماً و357 يوماً، وتقول جماعة أبحاث الشيوخة التي تحقّقها بسجل المعمرين أن أكبر المعمرين في العالم الآن هي المرأة يوجين بلانتشارد المولودة في 16 شباط/ فبراير عام 1896 في جزيرة جواديلوب بالكاريببي.

بلدية إيطالية تستبدل سياراتها بدرجات هوائية

■ روما - يو بي بي أي: أعلن عمدة بلدية تيرامو في وسط إيطاليا الأربعة تخليه ووظفي البلدية عن السيارات والتقل على متن الدراجات الهوائية للتحفيف من انبعاثات الغازات وفقاً لقرارات المفوضية الأوروبية والمعروفة بأهداف (20-20-20) لخفض الانبعاثات. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «أكي» عن عمدة تيرامو، ماوريتسيو بروكي، قوله في تصريح صحافي أنه «وفقاً لهذا القرار تم حظر النقل بالسيارات على كل موظفي البلدية وأولهم العمدة نفسه». وأعلن استبدال السيارات «الزرقاء» أي تلك الحكومية ب«درجات هوائية زرقاء»، في إشارة منه إلى العمل على تفعيل قرارات المفوضية الأوروبية المعروفة بأهداف (20-20-20) التي اتخذت مؤخراً في بروكسل.

كايلي مينوغ تعد مسرحية موسيقية حول أغانيها

■ لندن - يو بي بي أي: بعدما أثبتت نفسها على الشاشة الصغيرة وبين نجوم موسيقى البوب، ركزت المغنية الأسترالية كايلي مينوغ على المسرح وهي تعمل حالياً على مسرحية موسيقية محورها أغانيها وموسيقاها. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن مينوغ (41 سنة) التي ولدت وترعت في أستراليا وتعيش حالياً في بريطانيا تعمل على مشروع مسرحية مع زوجها المقرب وليام بايكر الذي عمل على إحياء مسرحية «رانت» الموسيقية في العام 2007. وأشارت إلى أن بايكر عمل أيضاً على إعداد شريط وثائقي عن مينوغ في العام 2007 يحمل اسم «ماسة».

الوطنية بعمان، وذلك برعاية أمين عام الوزارة الشاعر جريس سماوي.

● تحضن مدينة الناظور المغربية بعد غد السبت حفل توقيع رواية «القدس والقوس» للشاعر محمد الأشعري وزير الثقافة المغربي الأسبق، وذلك في إطار الأنشطة الثقافية لتنتدى الفعل الإبداعي وجريدة «الريف».

● ملكة البوب الأمريكية مادونا قررت إيقاف مزاد على الإنترنت يعرض بعضاً من مذكراتها للبيع، بعدما تمكن مطولن لها من اقتناح الموقع أن مادونا هي المالك الحقيقي لهذه المقتنيات التي تشمل 12 دفتر مذكرات وغيرها من التذكارات. غير أن الباحث الذي يدعي أنه فاز بهذه المقتنيات في «مزاد أعمى» مقابل 150 دولاراً فقط، يصّر على أن الأغراض تعود له، كما أعرب عن انزعاجه لأنه كان يتوقع للمزاد أن يجمع 2.5 مليون دولار على الأقل.

● النجم السينمائي الأمريكي مايكل دوغلاس وصف الحكم بسجن ابنه كامرون (31 عاماً) لمدة خمس سنوات بتهمته الاتجار في المخدرات بأنه «ملائم». وقال «إنه إذا لم يكن ذهب إلى السجن لما ت على الأرجح بسبب تعاطي المخدرات أو حتى قتل».

مصر: رقصت العروس مع ابن عمها فتحول الحفل إلى معركة

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: تسببت رقصه قصيرة لعروس في محافظة الأقصر بصعيد مصر مع ابن عمها في تحويل حفل خطوبتها إلى معركة حامية الوطيس كان السلاح فيها الكراسي والعصي. وكانت سرتا العروسين قد أقامت حفلاً حاشداً في إحدى صالات الأفراح للاحتفال بالخطبة. ورغم أن الحفل كان مليئاً بوصلات الرقص إلا أن قيام العروس برقصه قصيرة مع ابن عمها، لم يعجب العريس، فاشتبك معه. وتحول الفرح إلى معركة بين العائلتين وانتهى الحفل بفسخ الخطوبة.

مليوناً شخص في ألمانيا يعانون هوس تخزين الأشياء

■ ميونيخ - د ب أ: حذر خبير ألماني من التقليل من مخاطر هوس تخزين الأشياء، الذي يعاني منه نحو مليوني شخص في ألمانيا وفقاً للتحريات. وقال الخبير في ظاهرة هوس تخزين الأشياء، فيديغو فون فيديل، الأربعاء في مدينة ميونيخ جنوبي ألمانيا: «الجميع يتحدثون عن هوس التخزين، لكن لا أحد يعلم تماماً ما هو». وأكد فيديل ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث حول هذا المرض، بالإضافة إلى تحسين تدريب الأخصائيين الاجتماعيين، وقال: «ليس فقط المصابون بهذا الهوس هم العاجزون، بل أيضاً الأشخاص الذين يتولون رعايتهم». وذكر فيديل أن هوس تخزين الأشياء موجود في جميع طبقات المجتمع والفئات العمرية، إلا أنه أشار إلى أن المعاناة الشديدة من الفقر في الصغر من الممكن أن يكون سبباً في الإصابة بهوس قهري لجمع وتخزين الأشياء مع كبر السن.

وأوضح فيديل أن أسباب الإصابة بهذا الهوس متشابهة في جميع الحالات تقريباً، وقال: «نجد في جميع الحالات تقريباً أن السبب كان خسارة موهبة أو وفاة أحد الأشخاص المقربين على سبيل المثال».

السعودية: 1400 وفاة و3500 حادث بسبب انفجار إطارات السيارات

■ الرياض - يو بي بي أي: أعلن مصدر سعودي مسؤول أن الحوادث المرورية الناتجة عن انفجار إطارات أدت إلى وفاة 1400 حالة وتسببت في وقوع أكثر من 3500 حادث خلال السنوات الثلاث الماضية. وقال اللواء سليمان العجلان مدير الإدارة العامة للمرور في تصريحات نشرتها صحيفة «الاقتصادية»، الأربعاء أن «مصلحة الجمارك السعودية ضبطت عن طريق منافذها أكثر من 220 ألف إطار جميعها تم إتلافها وضبطت للجان المشككة من المرور والشرطة والغرف التجارية والأمانة أكثر من 126 ألف إطار مخالفة للشروط الواجب توافرها في هيئة المواصفات والمقاييس».

وأشار إلى أن الحوادث المرورية في المملكة أدت إلى أكثر من 30 ألف حالة وفاة و177 ألف إصابة وتسجيل مليوني حادث مروري وخسائر تقدر بالمليارات في المملكة وذلك خلال السنوات الخمس الماضية، موضحاً أن أكثر أسباب الحوادث المرورية في المملكة ناتجة عن السرعة ولا يقع حادث مروري إلا ووراءه مخالفة مرورية وأكثر مسببات الحوادث المرورية تاتي في الدرجة الأولى مخالفات السرعة.

مكسيكية أمضت 10 أيام في قبر مع ثلاث جنث

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: أمضت امرأة مكسيكية عشرة أيام في حفرة حيث تم دفنها حية في ثلاث جنث أخرى. وذكرت وسائل إعلام مكسيكية أن المرأة هي ابنة أحد الأعيان في قرية بالقرب من كاتكون وتم اختطاف قبل أربعين يوماً. وحاولت السلطات إقناؤها قبل عشرة أيام، غير أنها فشلت وتم دفنها حية في قبر كانت هي الوحيدة التي نجحت في الفرار منه. وذكرت صحيفة «كوكوي»، ومقرها في منتجع كاتكون على البحر الكاريبي، أن جيرانها في فيلاس أوتوش، القريبة من كاتكون، عثروا على المرأة في حالة مزرية يوم الاثنين بعد أن خرجت من الأحرار. وقامت الشرطة بتفقد القبر وتوصلت إلى نتائج مذهلة حيث استخرجت جنث ثلاثة رجال ووجدت إحداهما وقد تم تقطيع أعضائها.

وفاة الكاتب المصري الساخر محمود السعدني

■ القاهرة - د ب أ: توفي الثلاثاء الكاتب الصحافي المصري الساخر محمود السعدني عن عمر يناهز 83 عاماً. تميزت كتابات الراحل بالأسلوب الساخر، وقد عمل بصحف «الجمهورية» و«المصري» و«الجمهورية المصري» ومجلة «الصور»، كما كان سكرتير تحرير مجلة «روز اليوسف» ورئيس تحرير مجلة «صباح الخير». أصدر الفقيه صحيفة «الجمهورية» في بيروت عام 1956 ومجلة «23 يوليو» من لندن، ومن مؤلفاته: الطريق إلى زمش - الولد الشقي في السجن - الولد البشقي في المنفى - على الرصيف - رحلات من عطوفة - أمريكا يا ويدا - الموكوس في بلاد الفلوروس - والصعايلك. كان لحمدو السعدني باب ثابت في مجلة «المصور»، بعنوان «على باب الله»، وفي صحيفة «أخبار اليوم» بعنوان «أما بعد»، تناول فيها قضايا سياسية واجتماعية هامة بأسلوبه الساخر الذي انفرده به. ولد السعدني في العقد الثالث من القرن العشرين، وبعد من رواد الكتابة الساخرة في الصحافة العربية، وعمل في بداياته حياته الصحافية في عدد من الجرائد والمجلات الصغيرة التي كانت تصدر في شارع محمد علي بالقاهرة. (تفاصيل ص 10)

أوراق تشرشل الخاصة في المزاد

■ لندن - رويترز: تطرح صالة مزادات كريستي للبيع ما وصفتها بأهم مجموعة من الأوراق الخاصة بالزعيم البريطاني في زمن الحرب ونستون تشرشل، وعكف مالكها 30 فوربس جي آر سليل مؤسس مجلة «فوربس» على جمع الأوراق خلال 30 عاماً وسيتاح في ثلاثة أجزاء تبدأ في لندن في الثاني من حزيران/ يونيو. ومن المتوقع أن يجلب مزاد لندن حوالي مليون جنيه استرليني (1.5 مليون دولار).

وسيقام المزاد الثاني في نيويورك في الثالث من كانون الأول/ ديسمبر بينما يقام الثالث في لندن في صيف 2011. وسيضم مزاد الثاني من يونيو حوالي 150 قطعة منها رسائل وكتب وصور فوتوغرافية وسجائر، ويتراوح تقدير سعر القطعة من ألف إلى 120 ألف جنيه (182.800 دولار)، ومن بين أهم القطع مذكرات تشرشل أثناء الحرب العالمية الثانية والتي تعطي معلومات مفصلة لأحداثها اليومية. وتقدر بنحو 80 ألفاً إلى 120 ألف جنيه. وتسلج المذكرة التي نقلت بها السكرتارية الخاصة اجتماعات مع الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت والرئيس الفرنسي شارل ديغول والزعيم السوفييتي جوزيف ستالين فضلاً عن اجتماعات الثلاثة المنتظمة مع الملك التي بدأت كلقاء مسائي وسرعان ما تحولت إلى غداء أسبوعي.

لوحة لبيكاسو تحقق رقماً قياسياً عالمياً في المزادات: 106.5 مليون دولار

■ نيويورك - د ب أ: أعلنت صالة مزادات كريستي أن لوحة للفنان بابلو بيكاسو، رسمها عام 1932، بيعت في نيويورك مقابل 106.5 مليون دولار، وهو رقم قياسي عالمي جديد لعمل فني. وتحمل اللوحة الزيتية الباعية عنوان «عارية»، أوراق خضراء وتمثال نصفي، وتمثل رسماً لماريا ثيريزيم والتير عشيقه بيكاسو وهي مستلقية. كما أضاف بيكاسو لوحة الخشبية في الخلفية الزرقاء. وجاء العرض الفاعز عالمياً من مشتر مجبول. وقد قرأ أن يتراوح سعر اللوحة بين مليون إلى 90 مليون دولار قبل البيع وقد بدأ المزاد على اللوحة بمبلغ 58 مليون دولار.



● افتتاح بمدينة تطوان المغربية مساء اليوم الخميس مهرجان الدولي الثاني عشر للعود، بمشاركة فنانين من المغرب وأوروبا وآسيا، وبحيي سهرة الافتتاح الفنان سعيد الشرايبي ومجموعة «كرامة» من فلسطين، كما يتم الاحتفاء بالفنان عبد الوهاب الدكالي ضيف شرف.

● غايي خوري مدير شركة «أفلام مصر العالمية» أعلن بدء تفعيل الشركة القائمة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» لإنتاج مسلسلات تلفزيونية. وسيبدأ في تشرين الأول/أكتوبر المقبل تصوير المسلسل الأول بعنوان «ذات» عن رواية الأديب صنع الله إبراهيم، حيث تقوم الكاتبة مريم نجوم حالياً بإعداد السيناريو، وستتولى إخراجها كاملة أبو ذكري، ولم يتم الإستقرار بعد على أبطاله.

● النجمة الأمريكية ساندرنا بولوك (45 عاماً) أعربت عن سعادتها بتبنيها طفلها لويس (4 أشهر). وقالت في مقابلة مع مجلة «هالو» البريطانية: «يا له من أمر مذهل أن نتشاهد طفلاً ينمو ويكبر أمام عيني».

● حلقة الغد الجمعة من برنامج «المنتدى» على